# ماليزيا تدخل على خط الوساطة في أزمة قطر (سه)





www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان ـ جوهانسبيرغ ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشنطن 800 125 0007 www.-pc holding.com London - Friday - 28 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14122

السفن العابرة للمحيطات... تاريخ



اعتراض صاروخ باليستى

أطلقه الحوثيون على مكة

### اتصالات خادم الحرمين أسهمت في منع إغلاق المسجد أمام المصلين

الجمعة 5 ذو القعدة - 28 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14122

اتهام فرقة عراقية دربها الأميركيون

بارتكاب جرائم حرب في الموصل هه

# اشتباكات في الأقصى وعشرات الجرحي

رام الله: كفاح زبون الرياض: عبد الهادي حبتور

تحـوّلت احـتفالات الفلسطينيين بدخولهم مجدداً إلى المسجد الأقصى لإقامة الصلاة فيه، أمس، بعد أسبوعين من التوقف، إلى مواحهات عنيفة مع القوات الخاصة الاسرائطية أسفرت الأيام الماضية الاتصالات اللازمة عن سقوط أكثر من مائة جريح وتوقيف كثيرين. وكـــان عــشــرات الاف

الفلسطينيين قد دخلوا إلى المسجد أمس لأداء صلاة العصر، بعدما أعلنت المرجعيات الدينية وجوب ذلك، إثر إزالة إسرائيل البوابات الإلكترونية التي كانت أقامتها عند مداخل الأقصى.

لكن سرعان ما تحولت الاحتفالات إلى مواجهات أمام باب حطة بسبب الهتافات والحلوى التى استفرت الشرطة كما يبدو، ثم هاجمت الشرطة المسجد وأنزلت أعلاماً فلسطينية كانت فوقه، واشتبكت مع المصلين.

وصعدت إسرائيل بإعادة إغلاق أبواب المسجد وتقييد الدخول إليه

الديوان الملكي السعودي في بيان، أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أجرى خلال بكثير من زعماء العالم، بمن فيهم الرئيس الأميركى دونالد ترمب، لبذل مساع لعدم إغلاق المسجد الأقصى في وجه المسلمين، الأقصى مهللين ومكبرين بعد ظهر وعدم منعهم من أداء فرائضهم وصلواتهم فيه.

بدوره، قال وزير الخارجية

بالسماح فقط لكبار السن والنساء وقبل اندلاع المواجهات أعلن

وأوضح البيان أن هذه الجهود

تكللت بالنجاح أمس، وبالشكل الذي يُسهم في إعادة الاستقرار والطّمأنينة للمصلين، والحفاظ على كرامتهم وأمنهم.

الفلسطيني، رياض المالكي، إن إسرائيل تعمدت إفساد البهجة الفلسطينية، متوعداً بتفويت الفرصة على إسرائيل في صلاة الجمعة اليوم. (تفاصيل ص 2 و 3)

الرياض: «الشرق الاوسط»

أعلنت قسادة تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تمكُّن قوات الدفَّاع الجوي في التحالف، مساء أُمس، منّ اعتراض صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية باتحاه منطقة مكة المكرمة، في محاولة بائسة لإفساد موسم

وأوضح بيان لقيادة التحالف أنّ التصاروخ تم اعتراضه فوق منطقة الواصلية بمحافظة الطائف التي تبعد 69 كلم عن مكة المكرمة، دون وقوع أي أضرار. وأكدت قيادة التحالف أن استمرار تهريب الصواريخ إلى الأراضي اليمنية يأتي بسبب غياب الرقابة على ميناء الحديدة، وسوء استخدام التصاريح التي يمنحها التحالف للشحَّنات الإغاثية والبضائع، في وقت يعجز فيه المجتمع الدولي عن اتخاذ قرار بمنع

تلك الانتهاكات التي تطيل أمد الحرب وتعرّض حيّاة المدنيين

وجدد التحالف، في البيان، تأييده لقرار الحكومة الشرعية اليمنية بخصوص مسعى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد للرقاية على مبناء الحديدة. وكانت المبليشيات

الحوثية استهدفت بصاروخ الأراضي المقدسة بمكة المكرمة، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في انتهاك صارخ لكل المحرمات الدينية. واعترض التحالف، بقيادة السعودية، الـصاروخ، قبل أن تقوم مقاتلاته بدك موقع إطلاقه في صعدة وتدميره.

ونددت أنذاك دول العالم العربي والإسلامي ومنظمات دينية باستهداف مكة المكرمة، معربة عن إدانتها لما أقدمت عليه المبليشيات باستهداف قبلة المسلمين.

# أشاد في حوار خاص بدور القيادات الشابة في المنطقة بلير: أخشى على بريطانيا من السقوط

لندن: مصطفى الدسوقي وجوزيف براودي

شدد رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير على أهمية استعادة بالآده سياسة وسطية تجنبها الوقوع في خيار اليمين الذي دفع بالتصويت لصالح خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، أو اليسار الذي ىتىنى سىاسات اقتصادية متشددة. وُقُال إِنه يُخشى في حال عدم تدارك ومركزاً للإسلام». الأمر، أن «تسقط بريطانيا، ولن

تستطيع النهوض سريعاً». وأشّاد بلير، في حوار خاص أجرته معه الشقيقة «المجلة» و«الشرق الأوسط»، تدور القدادات الدي

الشابة في منطقة الشرق الأوسط، عادًا ذلك من «بوادر الأمل وسط الآلام والماسي» التي تعيشها المنطقة. وذكرأن من أبرز هذه القيادات الشابة الواعدة الأمير محمد بن سلمان، ولى العهد السعودي، «الذي شرع

فى برنامج تغيير طموح وضروري للُّغَاية، وهو يتماشى مع مكانة المملكة بصفتها بلاد الأماكن المقدسة كما أشاد بولي عهد أبوظبي

التطرف والتسامح. (نص الحوار ص 5)

ترمب يختبر «نووي إيران» بتفتيش مواقع عسكرية

بصفته صراعاً قيميّاً بين

ىعدە «قائىداً صاحب مكانة

المصري عبد الفتاح السيسي، رغم التحديات التي تواجهه، لطريق

جماعة الإخوان المسلمين المسلح،

وهو يحاول أن يجري أيضاً تغييرات

وأكد بلير، أن الغرب يحتاج

وإصلاحات ضرورية في مصر».

إلى استيعاب الصراع الإقليمي

في المنطقة، ليس بوصفّه إيرانيّاً ُ سعوديًا، أو شيعيًا - سنتًا، وإنما

وثمن بلير «تصدي الرئيس

الإمارات إلى ما هي عليه اليوم».

كشفت مصادر متطابقة عن التوصل إلى صفقة بين «حزب الله» اللبناني و«جبهة النصرة»، تقضى بإخراج عناصر «النصرة» من جرود عرسال اللبنانية مقايل تسليم خمسة أسرى من مقاتلي «الحـرّب» على أن يبدأ تنفيذ الاتفاق خلال أيام قليلة. ويشمل الاتفاق الذي جاء بعد أستوع من معارك خاصها الحزب في جرود عرسال ضد النصرة، أنضاً، تهجير معارضين من القلمون الغربي وعرسال إلى إدلب في

بيروت: «الشرق الأوسط»

غربي سوريا) بشكل منظم وباشراف الدولة اللبنانية» على

بأنها «سرية»، لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أنها تنص أيضاً

اللبناني اللواءعباس إبراهيم «ما أستطيع قوله إن هناك فعلا وقفاً لإطلاق النار ساري المفعول» فى جرود عرسال، مضيفاً أن «المسلحين ومن يرغب من المدنيين سيتوجهون إلى إدلب (شمال

وقال المدير العام للأمن العام

جانب من المواجهات بين المصلين والشرطة الإسرائيلية في ساحات المسجد الأقصى أمس (رويترز)

أن يتولى الصليب الأحمر اللبناني الأمور اللوجيستية، لافتا إلى أنَّ الاتفاق سينجز خلال أيام. ولم تتكشف كأفأة بنود الاتفاق التي وصفها إبراهيم

عن تفاصيل هذا الدور.

على إطلاق أسرى لـ«حزب الله» لدى «النصرة». ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مُطلع على سير المفاوضات قوله إن مقاتلي حبهة النصرة الباقين مستعدون لقبول المرور الآمن إلى محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة فى سوريا والمحادثات مستمرة للأتفاق على مسارات المرور.

تشمل تهجير معارضين من القلمون إلى إدلب

صفقة بين «حزب الله» و «النصرة» في عرسال

وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسانُ» رامى عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» إن هناك دوراً قطرياً، ساهم في التوصل إلى الاتفاق في عرسال، من غير الكشف

ويبدو أن الاتفاق في أحد

ما بدأه «حرب الله» بالاتفاقات الجانبية لإعبادة النبازدين السوريين في جرود عرسال «طواعية» إلى بلادهم، وذلك إثر تأكيد مصادر سورية في عرسال أن الاتفاق «فتح أمامنا باب العودة، لمن يرغب، إلى قريته في القلمون أو إلى الشمال السورى»، مؤكداً لـ «الشرق الأوسط» أن تلك الخيارات وضعت أمام «المسلحين والمدنيين على حد سواء، وفي مخيماتبلدةعرسالأو خارجها».

جوانبه، يعد مقدمة لاستكمال

وأكد رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري بدوره هذه ويختار النازحون ما يرونه المعلومات،قائلاً لـ «الشرق الأوسط» مناسباً لهم». (تفاصيل ص 6)

إن أمام النازحين في مخيمات عرسال ثلاثة خيارات طوعية، أولها «الانسحاب مع عناصر النصرة إلى الشمال السوري في إدلب، ويشمل المسلحين والمدنيين مع العائلات»، وثانيها «الانسحاب مع أبو طه العسالم إلى القلمون السوري» في إشارةً إلى المبادرة التي يقودها أبوطه لإعادة النازحين في جرود عرسال إلى قراهم التي يتحدرون منها في القلمون الغربي، وثالثها «البقاء في عرسال». وأكد الحجيري أن تلك الخيارات «متاحة وطوعية

الأجانب ورسائلهم وخنق شبكات

(داعش) على الصعيد العالمي مع

تراجع حيز وجود التنظيم في

مصادر إعلامية أميركية يأن

مسؤول الشرق الأوسط في

مجلس الأمن القومى ديرك هارفي

استقال من منصبه، على أن يعمل

في منصب آخر في الإدارة.

في غضون ذلك، أفادت

العراق وسوريا».

# واشنطن تحذر المعارضة السورية من قتال النظام في البادية

لندن: عادل السالمي

كشفت مصادر أمدركدة مطلعة، أمس، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب تبحث إحراء عمليات تفتيش لمواقع عسكرية أبرانية مشتيه بها في إطار مساعمها لاختمار التزام ظهران

لفرض رقابة مشددة على تنفيذ

لندن: «الشرق الأوسط»

في خطوة علمية رائدة، أعلنت حامعة

أوريغون في مدينة بورتلاند الأمتركية، أنها أجرت بحثاً استعان بتكنولوحيا

تسمح بتعديل الجينات في جنين بشري،

وذلك للمرة الأولى في البلاد. ويعتقد أن

هذا البحث بفتح أفاقاً حديدة لتصحيح

بعض الحينات المسببة للأمراض الوراثية

لجينية في المرحلة الابتدائية من تكون

الجنين، أي عندما يكون في مرحلة الخلية

وتمكن الفريق العلمي من إزالة العيوب

ية بتنفيذ «الاتفاق النووي». وبينما تسعى الإدارة الأميركية

التاريخي، التي من شأنها أن تؤدي

تعارض أي طلب حديد للتفتيش. إصلاح ما وصفه مساعدون للرئيس

> وعارضت إيران خلال المفاوضات النووية بشدة تفتيش الاتفاق النووي، فإنها تعمل على مواقعها العسكرية، ومن المرجح أن

ب«العيوب الخطيرة» في الاتفاق بالرئيس الأميركي إلى اتخاذ قرار طال انتظاره حول مصير «الاتفاق إلى إلغاء ترمت الاتفاق برمته إذا لم النووي»، حسب المصادر نفسها. تُتم تُسويتها بشكل عاجل، حسيما وكان الرئيس ترمب قد وافق أفادت وكالة «أسوشييتد برس» للأنداء أمس نقلاً عن مسؤولين

أميركيين لم تسمهم.

لخلية وتكاثرها. وحتى الأن ظل تنفيذ هذه

العملية حكراً على الصين. وقال الفريق إن

العملية تمت بسلامة وأمان على عدد كبير

من الأجنة المكونة من خلية وأحدة فقط، وفقا لما ذكرته مجلة «تكنولوجي ريفيو»

الصادرة عن معهد «إم أي تي"، وظلت

في كلية الطب بجامعة ألبرت أينشتاين في نيويورك، في حقن خلابا حذعبة فتبة

أدمغة فئران هرمة، ما أدى إلى انحسار

وفي اختراق علمي أخر، نجح باحثون

تخلصة من أدمغة مواليد الفئران داخل وتدهور حالة الخلايا.

الأحنة تنمو ليضعة أبام فقط.

وقد يدفع هذا الاعتراض المحتمل

على مضض، في مايو (أيار) الماضي، على تمديد الاتفاق لمدة 3 أشهر أخرى، لكن مع تعهد بتكثيف بلاده الضغوط على إيران لاختبار ما إذا كان الاتفاق قادراً بالفعل على التعامل الولاسات المتحدة على تصنيف

حقن خلايا جذعية فتية في الدماغ يطيل الأعمار

مجلة «نيتشر». وركز الباحثون في

الدراسة التي قادها دونغشنغ كاي، على

إمكانية توظُّيف الخلايا الجذِّعية لإطالة

العمر، واتضَّح أن حقَّن الغُدة النخَامية

بخلايا جذعية من مواليد الفئران الجدد

أدى إلى إطالة العمر بنسبة 20 في المائة.

وبيولوجية معقدة متعددة الجوانب

ت. : ق تتداخل فيها عوامل، مثل الأضرار التي

تلحق بالجينات، والالتهابات المزمنة،

وتعد الشيخوخة مسألة طبية

(تفاصيل يوميات الشرق)

الذي سيتخذه ترمب إزاء الاتفاق في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. فى غضون ذلك، هدد قائد منظمة «الباسيج» التابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني غلام حسين غيب برور، أمس، بجعل المنطقة «أقل أماناً للأميركيين»، في حال أقدمت

مع الطموحات النووية الإيرانية

ويترقب كثيرون الآن الموقف

وغير ذلك من الأنشطة المثيرة للحدل.

«الحرس» منظمة إرهابية. وجاء هذا التهديد بعد يومين على موافقة مجلس النواب على حزمة عقوبات جديدة ضد طهران استهدفتُ في غُالبِيتها «الحرس

الأميركية المقبلة قد تشمل بحث مقترح مطروح لدى الإدارة بضم «الحرس» إلى قائمة المنظمات

الإرهابية. (تفاصيل ص 9)

ويعتقد كثيرون أن الخطوة

وقال المتحدث باسم التحالف

السوري.

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

حذر التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن لمكافحة تنظيم داعش، المعارضة السورية من قتال قوات النظام في البادية، وشدد على وجوب تركيز معاركها على قتال التنظيم في شرق

> رايان ديلون، إن «التحالف يدعم فقط تلك القوى التى التزمت مكافحة (داعش)»، في وُقت نقلت محطة «سي إن إن» الأميركية عن مصادر، قولها إن فصيل «شبهداء القريتين» الذي تدعمه واشنطن ويشرف على تدريبه خبراء غربيون في معسكر التنف فى زاويــة الـحـدود الـسـورــة -العراقية – الأردنية، قرر إجراء عمليات مستقلة ضد قوات النظام

وأوضح ديلون أن التحالف أبلغ قادة «شهداء القريتين» أنه سيتوقف عن دعم الفصيل المعارض في حال اختار «تحقيق أهداف أخرى» غير قتال «داعش».

وأضاف أن التحالف أوقف دعم مكافحة تمويل (داعش) والمقاتلين «شهداء القريتين».

من جهة أخرى، قال المبعوث الأميركي إلى التحالف بريت ماكغورك، في رسالة أرسلتها الخارجية الأميركية إلى «الشرق الأوسط»، إن «الحملة العسكرية المتسارعة لتحرير الرقة تعنى

### استقالة أحد «صقور» الإدارة الأميركية في الملف السوري

أننا في حاجة لمضاعفة جهودنا لتحديد وتنسيق وتمويل مشروعات تحقيق الأستقرار»، مضيفاً أن الأمم المتحدة تحتاج إلى 140 مليون دولار مساعدة أنسانية إضافية من أجل ألاستحابة لهذه الاحتباحات في الرقة معقل التنظيم في شرق

وتابع أن التحالف «يركز على

ويعد هارفي واحداً من «صقور» إدارة الرئيس دونالد ترمب في الملف السوري. وقالت المصادر أن استقالة هارفي جاءت بعد قرار ترمب تجميد برنامج سري أدارته وكالة الاستخدارات المركزية (سي أي إيه) لتدريب المعارضة المعتدلة لقتال قوات



### صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النَقَدية قد تكون الرابح للجائزة الكبرى <mark>100,000</mark> ريال!

فقط تسوِّق حول العالم باستخدام بطاقتك ساميا الائتمانية!





الطريقة المثالية للدفع



# السفير الفلسطيني في الرياض: السعودية تعمل بصمت وتحقق النتائج على الأرض جهود الملك سلمان تثمر إزالة الإجراءات الأمنية الإسرائيلية حول الأقصى

الرياض: عبد الهادي حبتور

دخل آلاف المسلمين يتقدمهم مشايخ القدس بعد ظهر أمس (الخميس) المسجد الأقصى لأداء صلاة العصر لأول مرة بعد انقطاع

وسط حشد ضم الآلاف» من الفلسطينيين الذين جاءوا على أداء الصلاة في الشوارع المحيطة؛ احتجاجا على إجراءات أمنية إسرائعلعة أثارت غضعا عارمًا، وهلل الداخلون إلى الحرم ىتكىيرات العيد «لييك اللهم لييك» ثم ركعوا على الأرض.

وبكت بعض النساء تأثرا، وقال أحد حراس الأقصى «هذه ليلة قدر»، مقاربًا الأعداد الهائلة بالأعداد الكبيرة للمصلين الذين دائم بين خادم الحرمين الشريفين يشاركون في صلاة «ليلة القدر» فَى شبهر رمضّان كل سنة.

أن أعلن الديوان الملكى السعودي أن خادم الحرمين الشَّريفين الْملك سلمان بن عبد العزيز أجرى خلال الأيام الماضية الاتصالات اللازمة بالكثير من زعماء العالم، يمن فيهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب لبذل مساعيهم لعدم إغلاق المسجد الأقصى في وجه المسلمين، وعدم منعهم من أداء فرائضهم وصلواتهم فيه.

الجهود تكللت بالنجاح يوم أمس المسجد الأقصى، بأنها تعبر عن وبالشكل الذي يُسهم في إعادة نبض ووجدان كل سعودي بل و. الاستقرار والطمأنينة للمصلين، كل عربي ومسلم. وتابع: «بذل والحفاظ على كرامتهم وأمنهم.

الأمنية التى استحدثتها فى الحرم وذلك لإنهاء الإجبّراءات العُدُّو القدسي إثر هجوم في 14 يوليو الصهيوني واستنكار تلك

السعودية عملت بصمت ودون بكل وضوح وصراحة كعادة ضجيج إعلامى؛ لأنها لا تبحث عن الضحِيج الإعلامي، بل عن النتائج على الأرضُ وتحقّيق الإيجابية. • ومع المسجد الأقصى». وأكد الآغا في حديثه لـ «الشرق

الأوسط»، أن تواصلُ وتحركاتُ حمارسُ ذلك التزاماً بالهوبة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وتضحيات السعودية وفلسطين والقدس أبناء الشعب الفلسطيني ودعم مخلصي الأمة، أفشل المُخْطط الصهيوني، وهو ما سيقود أعلى مقامات الذاكرة الفلسطينية لانتصارات قادمة، على حد

وأكد بيان الديوان الملكى موقف السعودية على حقّ المسلمين في المسحد الأقصى الشريف وأداء عباداتهم فيه يكل ىسر واطمئنان، وتأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان والحفريات تحت المسجد، كما

بن عبد العزيز على وجوب عودة الهدوء في حرم المسجد الأقصى الشريف وماً حوله واحترام قدسية المكان، وأن على المسلمين العودة لدخول المسجد وأداء العبادات فيه يكل أمن وطمأنينة وسيلام منذ البوم، كما تؤكد المملكة وقالت مراسلة الصحافة العربية السعودية أهمية تحقيق الفرنسية «دخل مشايخ المدينة السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية وفقأ لمضامين مبادرة السلام العربية ورؤية حل الدولتين للصلاة في الحرم بعد أن واظبوا وقرارات الشرعية الدولية ذات

وشيدد السفير الفلسطيني على أن السعودية ملتزمة بدعم القضية الفلسطينية على الدوام ولم تتأخر يوماً عن الإيفاء بالتزاماتها، مبيناً أنها «حولت قبل شهر تقريباً 30 مليون دولار لـ(الأنروا) لمساعدة اللاجئين». وأضاف: «التنسيق والتناغم

والرئيس محمود عباس بشأن أي خطوة فلسطينية، وبصراحة وجاءت انفراجة الأزمة، بعد أكثر الأطمئنانيا الكبير لمواقف السعودية وأنها لا تتأمر على فلسطين ولا على الشرعية الفلسطينية ودائماً يؤكد الملك سلمان - كما من سبقه من الملوك - بأننا مع فلسطين ومع الشرعية الفلسطينية، ولا يمكن أن نتدخل في الشأن الفلسطيني».

واعتبر باسم الآغا الجهود

التي قام بها خادم الحرمان الشريفين وأثمرت إزالة كافة وأوضح البيان أن هذه الإجراءات الإسرائيلية حول الجهود الحثيثة والاتصالات وأعلنت الشرطة الإسرائيلية الدائمة والمستمرة سواء على يـوم أمـس إزالــة كل الأِجــراءات الصعيد الإقليمي أو الدولي؟ الإجراءات التعسفية وما صدر إلى ذلك، أوضح باسم الآغا، عن مجلس الوزراء السعودي هذا سفير فلسطين في الرياض، أن الأسبوع والأسبوع الماضي حدد المملكة الوقوف الدائم مع الشعب الفلسطيني وقضية فلسطين

وأردف: «الملك سلمان العربية الإسلامية لأن ما بين رباط رباني، وتلك المواقف ر. الخالدة والنبيلة ستبقى في حدث عملت المملكة بصمت ودون ضجيج إعلامي لأنها لا تبحث عن الضجيج الإعلامي، بل عن النتائج وتحقيق الإيجابية، فالمسجد الأقصى يتعرض لخطر حقيقي عبر الأنفاق والحفريات تحته، وهناك مدينة من الأنفاق

السيطرة على المسجد الأقصى وفرض التقسيم المكانى والزماني ليحددوا مساحة للمسلمين وأخرى لليهود، وتحديد أوقات للصلاة ويأتى اليهود أيضأ للصلاة، وبالتأكيد بعد فترة قد تكون قصيرة أو طويلة،

يضع العدو على أساسات سيقولون للمسلمين لم يعد لكم المسجد الأقصى المواد الكيميائية مكان في المسجد الأقصى.

ولفت سفير دولة فلسطين ثمتضحيات أبناء الشعب الرياض إلى أن المخطط الفلسطيتي ودعم مخلصي الإشرائيلي كان يهدف لبسط هذه الأمة وتواصل وتحركات

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان فشل المخطط الصهيوني فشلاً ذريعاً، وهـذا سبقودناً لانتصارات قادمة بإذن الله».

ودأب العدو الصهيوني تهويد القدس وطرد السكان

بوسائل كثيرة منها ضريبة وأضَّاف: «بحمد الله

- بحسب الآغا - على محاولة

الأرنونا ، سحب الرخص والتمدد الاستيطاني، القتل والتشريد، بناء جدار الفصل العنصري، الاعتقالات، نسف البيوت، مشيراً إلى أنه منذ العام 1967 حتى يُومنا هذا نسف في حدود 45 ألف منزل في القدس، وهناك 25

ألف منزل مرشحة للنسف. وفى تعليقه حول الأصوات التي تحاول التقليل من الدور القيادي للمملكة لدعم القضية الفلسطُّنية، قال باسيم الأغيا

«هذه أصوات مبحوحة لأنهم عاجزون أن يفعلوا ما تفعله السعودية، فالرياض بالنسبة لنا مكان ومكانة، تلك الأصوات توضع في خانة من يتأمرون على فلسطين والشرعية الفلسطينية، فهذا البلد لم نسمع يوماً أنه تآمر على فلسطين، وهذا ما تؤكده القدادة الفلسطينية على مر المسلمين للمسحد. العقود، لكن هؤلاء ناكرو جميل

الاف الفلسطينيين يؤدون الصلاة في باحات الحرم القدسي الشريف أمس وفي الخلف مسجد قبة الصخرة (أ.ف.ب)

وجاحدون». من جهة أخرى، أوضح الدكتور عواد العواد، وزير الثقافة

إجماع عربى على حماية المقدسات وإحياء عملية السلام

والامتناع عن اتخاذ إجراءات غير

الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال

القيود المفروضة على دخول والسلام.

وقال الوزير العواد: إن ولله الحمد هذه

والإعلام السعودي، أنه بالقدرة في خدمة الحرمين الشريفين، والعزيمة الصادقة، نجحت ورعاية قضايا الأمتين العربية مساعى خادم الحرمين الشريفين والإسلامية، هو ما تؤكده الجهود الأسام الماضية من خلال تواصله بن عبد العزيز، لرفع الضيم الذي مع عدد من زعماء العالم لإعادة طال المسلمين في الأرض المباركة فتّح المسجد الأقصى وإلغاء مسرى النبي - عليه الصلاة

> المسؤولية التي منحها الله لقادة المساعي بالنجاح هذه البلاد منذ المؤسس الملك عبد في رفع الضرر العزيز، وسار عليها أبناؤه البررة، التذي تعرض له

> > القبود التي وضعتها إسرائيل في

الكبيرة التى بذلها الملك سلمان



## إشادات عربية وإسلامية بجهود الملك سلمان إزاء الأقصى

جدة: «الشرق الأوسط»

ثمنت دول ومنظمات عربية وإسلامية الجهود التى بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ين عبد العزيز والحكومة السعودية لعدم إغلاق المسجد الأقصى في وجه المسلمين وعدم منعهم من أداء فرائضهم وصلواتهم فيه، والغاء القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الدخول إلى المسجد الأقصى، منوهين بجهود السعودية ألمستمرة لنصرة القضايا الإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأشاد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسي آل خليفة بالمساعى الحثيثة والجهود الجليلة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والتي أدت إلى إلغاء القيود المفروضة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الدخول للمسجد الأقصى

وأكد الملك حمد بن عيسى أن هذه الجهود ليست بغريبة على خادم الحرمين الشريفين، وإنما تجسد قيادته المحورية للأمة الإسلامية والمكانة الدينية العالية التى تتمتع بها السعودية والتى ـوأتها موقعاً مرموقاً على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتعكس الدور الرائد الذي تقوم به في خدمة الإسلام والمسلمين وفي الدفاع عن قضاياً الأمة وحُمانة مُقدَّساتها، مشَّددًّا على دعم البحرين للحهود التى تنذلها السعودية وجميع المساعى الإقليمية والدولية الرامية إلى إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

من جهتَّه، أكد الشيخ محمد بن زايد أل نهيان، ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات، وفقاً لوكالة الأنباء الإماراتية، أن جهود الملك سلمان بن عبد العزيز التِّي أُدتُ إلى إنهاءُ القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تؤكد المسؤولية التاريخية والدور المركزي للسعودية وعملها الدؤوب في خدمة الاسلام والمسلمين، وحرصها الدائم والمستمر على الحفاظ على مكانة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وشدد ولى عهد أبوظبى على مسؤولية المجتمع الدوليُّ في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وضرورة العودة مجددا للتبنى التام والكامل

لمبادرة السلام العربية. بينما ثمنت رابطة العالم الإسلامي الجهود

التي تذلها خادم الحرمين الشريفين للدفاع عن الحق الشرعى في هذه القضية، خصوصا سعيه دوماً لنصرة قضايا العدل والسلام، وهو ما يعكس حجم الاضطلاع بالمسؤولية الإسلامية التي أولاه الله إياها بوصفه خادماً للحرمين الشريفين وراعياً أميناً لمصالح الأمة. وأكد الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام

لرابطة العالم الإسلامي، في بدان للمنظمة، أمس، أنُّ السعودية ٰبقيًادة خاَّدم الْحرمين الشريفين «هي بعون الله الملاذ الآمن والعين الساهرة على قضاياً الأمة الاسلامية، خصوصاً القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى الشريف»، مشيراً إلى أن البيان الصادر في هذا الشأن برهن على أن «المملكة تدفع بالعمل قبل القول، وأن هذه القضية بالنسبة لها في طليعة مهامها وأولوياتها، وأن تكلل جهود خادم الحرمين الشريفين في هذه المساعي بالنجاح، يؤكد على المكانة الكبيرة والتأثير العالمي الذي يحظّى به». كما ثمن الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، عالياً الدور الكبير لذي قام به العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد

العزيز، مشيراً إلى أن المكانة الرفيعة التي تتمتع بها السعودية بين دول العالم، والثقل الإسلامي . الكبير للمملكة، قد نجحا في تحريك المجتمع الدولي للضُغُط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، كي تتراجع عن القيود التي فرضتها على الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك. ونوه الدكتور العثيمين بالدور المحورى

لحكومة المملكة، وجهودها الدائمة في دعم القضايا الإسلامية، رافعاً الشكر والعرفان لخّادم الحرمين الشريفين على جهوده الكبيرة التي تكللت بالنجاح، وبالشكل الذي يُسهم في إعادة الاستقرار والطمأنينة للمصلين، مؤكداً دعم المنظمة التام لموقف المملكة الذي أكد حق المسلمين في المسجد الأقصى، وأداء عباداتهم فيه بكل يسر واطمئنان.

ووجّهت المنظمة كذلك «تحدة إحلال وإكدار لصمود الشعب الفلسطينى الذي أجبر الحكومة الإسرائيلية على الانصياع لإرادته من خلال صموده وثباته وتلاحمه بقيادة فخامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس».

القاهرة : سوسن أبو حسين

اتفق وزراء الخارجية العرب على مجموعة من الإجراءات، التي سيتم التحرك بشأنها على الصعيد المقدسات الإسلامية، وعدم تغيير

الاتصالات التي قام بها الرئيس

المصري عبد الفتآح السيسي. في حين اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اجتماع أمس، رسالة واضحة فى مغزاها ومعناها ورمزيتها للعالِم أجمع، بأن العرب لنَّ يتخلوا

وأكد أبو الغيط، أن من يظن بأن الأقصى يعني الفلسطينيين وحدهم، بحكم أنية بعد جزءاً من وطنهم المحتل، فهو مخطئ، مشددا على أن هذه البقعة هي عنوان للهوية العربية والإسلامية، وتتعلق أرواح العرب والمسلمين على حجارتها

تشكل وجدانهم الديني والروحي.

الدولي وداخل الأمم المتحدة، لإصدار قرار يلزم إسرائيل بعدم الاعتداء على الواقع بالقوة، وتوفير الحماية للشعبِّ الفلسطيني ومقدساته.

وأعلن الآجتماع الوزاري العربي الذي عقد في القَّاهرة أمس، بالإجتماع، تضامته مع القضية الفلسطينية ودعمها لتحقيق قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية. وثُمن وزراء الخارجية العرب والأمين العام لجامعة الدول العربية، الجهود والاتصالات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي بذل كل الجهد لإنهاء الأزمة في مدينة القدس، وكذلك الجهود التي قام بها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس، وكذلك

يوماً عن المسجد الأقصى المُبارك أو الحرم القدسي الشريف.

الطاهرة. كما أن القدس بالنسبة لهم،

وحذر من إشعال فتيل حرب دينية وتحويل وجهة الصراع من السياسة إلى الدين، بكل ما ينطوي على ذلك وقال إن تراجع إسرائيل

عن إجراءاتها الاستفزازية وغير

القانونية، وإن كان مثل حلاً للأزمة التي افتعلتها، فإنه لا يعني أن نهج الاحتلال نفسه قد تغير. وانتقد سعى إسرائيل إلى تهويد القدس الشرقية عُبر تكثيف البناء الاستيطاني بها، والسعى إلى تغيير طابعها العربي والإسلامي من خلال أعمال الحفر والتنقيب الخطيرة في محيط الحرم القدسى الشريف، بحثاً عن معالم يهودية لا دليل علمياً على وجودها. بدوره أكد سامح شكري، وزير الخارجية المصري، ضرورة ضمان إسرائيل حرية الشعب الفلسطيني فَى مَمارسة شَعائره الدينية في أمن وسلام، وسلامة المقدسات الدينية

القدس، وإعاَّدة الهدوء والاحترام إليَّ قانونية من شأنها زيادة الاحتقان قدسية المكان، واعتبر الوضع القائم على الأرض، وتأجيج الصراع من خلال استثارة المشاعر الدبنية، أمرا تدينه المملكة، ومن الأعمال المشينة التي قامت بها إسرائيل وبنذل الجهود لعودة الهدوء مرة أخرى. وأضاف أن مصر تتطلع لأن وسط صمت عالمي، وحمل المجتمع الدولي مسؤوليّاته، وحذر من يستمر الهدوء الذي بدأ صباح أمس غضبة المسلمين في أرجاء المعمورة، في محيط الحرم القدسي الشريف، وطالب باتخاذ إجراءات عاجلة وأن تمتنع إسرائيل عن القيام بأي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني إجراءات من شائنها عودة التوتر مرة والأقصى، من خلال قرار يصدر من وأكد سفير خادم الحرمين،

ومندوب السعودية لدى الجامعة العربية، السفير أحمد قطان، أن بلاده تعتبر القضية الفلسطينية والقدس في مقدمة الاهتمام، وتتمسك بالثوابت التي تهدف إلى تحقيق السلام العادل والشامل، عدر إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية وفق مبادرة السلام العربية، التي رحب بها العالم وتجاهلتها إسرائيل. كما تحدث عن الاتصالات التي قام بها خادم

مجلس الأمن، وأعرب عن تضامن السعودية مع الشعب الفلسطيني. كما تحدث وزيسر خارجية الحزائر، عبد القادر مساهل، رئيس الحورة الحالية لمجلس الجامعة، ووزير خارجية اليمن، عبد الملك المخلافي، الذي تبنى المطالب نفسها بالتحرّك في مجلس الأمن والأمم المتحدة لتوفير الحماية للشعب

الفلسطيني، والعمل من خلال المجموعة العربية في مجلس الأمن لدعم حقوق الشعب الفلسطيذ وحماية مقدساته وصولا إلى إقامة

### العاهل المغربي يوجه رسالة لغوتيريش بشأن سياسة إسرائيل في القدس

الحرمين مع قادة دول العالم لإلغاء

الرباط: «الشرق الأوسط»

كافة والحرم القدسي الشريف بصورة

خاصة. وأكد أهمية ضبط النفس،

وضع العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، المجتمع الدوّلي أمام مسؤولياته الأخلاقية والمعنوية، وذلك في رسالة وجهها أول من أمس، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عبر فيها عن إدانته الشديدة للسياسات الإسرائيلية «غير المقبولة" في مدينة القدس، والرامية إلى فرض الأمر الواقع، والاستفراد بمصير المدينة المقدسة.

وألبح العاهل المغربي، في رسالته إلى الأمين العام للزُّمم المتحدة، على «ضرورة التحرك الحازُّم للمجتمع الدولى وقواه الفاعلة، لإلزام إسرائيل بوقف تلك الممارسات لفرض الأمر الواقع، والاستفراد

بمصير مدينة القدس، التي ينبغي معالجتها في إطار مُفاوضات الحل النهائيّ». وجاء في رسالة العاهل المغربي، «وإذ نؤكد على محورية قضية القدس، وطابعها الروحى العميق، وعدم جواز المساس برمزيها وهويتها الحضّارية العريقة، وننبه إلى خطورة الانتقال بالنزاع إلى صراع ديني، فإننا نحذر من مخاطر توظيف الموروث الحضاري والثقافي، كعامل

والتسامح بين أتباع الديانات السماوية». ودعا العاهل المغربي إلى إعادة إطلاق «عملية السلام، للوصول إلى حل عادل وشامل ودائم، يكفل قيام دولة فلسطينية مستقلة، تعيش إلى جانب دولة إسرائيل، في أمن وسلام ووئام».

لتأجيج مشاعر العداء والتطرف، وضرب قيم المحبة

لوقف العدوان الإسرائيلي على القدس وإعادة الأوضاع إلى مآكانت عليه قبل يوم 14 يوليو (تموز). كما تحدث وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، عن معركة القدس، مؤكدا أنها لن تنتهى إلا بزوال الاحتلال. فيما حذر وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، من تكرار

دولــة فلسطــن. كما تحـدث وزــر

الخارجية الأردنى، أيمن الصفدي

عن الاتصالات والجهود التي بذلها

العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني،

الاعتداد الإسرائيلي على المقدسات، وأدان كل ما تقوم به إسرائيل، وحذر من انفجار الوضع الأمني بالمنطقة، وطالب باستمرار الضغط الدولي العربي لضمان حق المقدسيين، ودعا إلى مفاوضات جدية وفق المرجعيات الشرعية والقرارات الدولية. وقال الأمين العام للحامعة

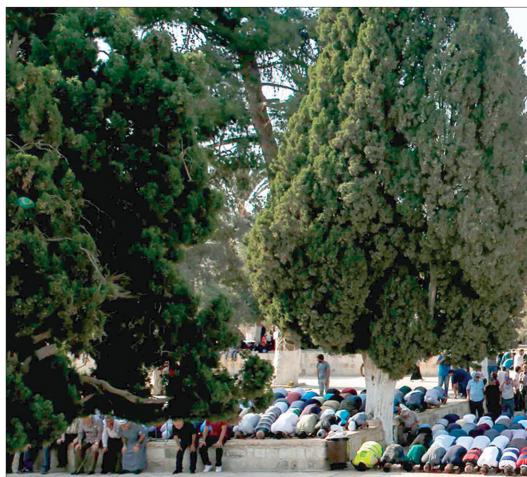
العربية، أحمد أبو الغيط، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب الاجتماع، إنه أبلغ ليلة أمس، الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بالقرارات العربية الصادرة، وبخطورة الموقف.

من جانبه دعا النائد الأول لرئيس مجلس السوزراء وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح خالدُ الحمد الصَّباح، الْمجتمعَ الدولي لممارسة مسؤولياته من أجل وضع حد للممارسات الإسرائيلية الإجرامية فى القدس ومحيط المسجد الأقصى والتعدي على المقدسات

وطالب الوزير الكويتي باتخاذ مواقف حازمة حيال الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة في القدس عملا بكًافة القرارات والمراجع الدولية ذات

# • نجاح الملك يعيد الطمأنينة للمصلين ويحفظ كرامتهم

● موقف سعودي ثابت في حفظ حق المسلمين بالاقصى





الفلسطينيون ووقف الانتهاكات والأعمال العدائية ضدهم». وأشسار وزيسر الشقافة والإعلام السعودي إلى أن

استجابة زعماءالعالم لخادم الحرمين الشريفين، جاءت لما له من تقدير ومكانة لدى هؤلاء الزعماء، دون إخلال بحق تحديد مصير دولة فلسطين والعودة إلى المفاوضات المسجد وأداء الصلاة فيه. التى تضمن للفلسطينيين حقوقهم في العيش الآمن.

الحرمين الشريفين، ثبات مواقف السعودية في حفظ حق المسلمين

كما أكد ذلك الملك سلمان بن عبد وأمان، ويتسق هذا الجهد المبارك العزيز من وجوب عودة الهدوء في حرم المسجد الأقصى الشريف ومأ حوله واحترام قدسية المكان، وأن من حق المسلمين العودة لدخول وذكر الوزير العواد، أن خادم الحرمين الشريفين، أنهى

وأكد أن هذا الإنجاز لخادم هذه الأزمة من غير مزايدات، ولا

غزة: «الشرق الأوسط»

شارك القيادي المفصول من حركة فتح محمد دُحلان، أمس، عبر نظام «الفيديو كونفرنس» في جلسة للمجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة غزة، إلى جانب نواب حركة حماس، لأول مرة منذ الانقسام الفلسطيني في 2007. وكانت حماس دعت إلى جلسة تشريعي لمناقشة الأوضاع في المسجد الأَقصى،انضم إليها دحالاتَ ونحو 7 من تياره، مفصولين من حركة فتح، فيما تغيب نواب فتح

وآكد حضور دحالان، وهو عضو مجلس تشريعي، جلسة لحماس ترى فيها كتل المجلس التشريعي الأخرى، جلسة «غير شرعية»، تحالفه الجديد مع الحركة، بعدما كان بعد عدوها اللدود أثناء الاقتتال الداخلي عامى 2006 و 2007.

الموالون للرئيس محمود عباس

وباقي الكتل البرلمانية.

وكان دحلان التقى بقيادات من حماس في مصر، ضمن تحالف حديد تضمَّن العمل سويا في قطاع غزة.

وألقى دحلان كلمة قال فيها، إن القدس والمقدسات قنبلة موقوتة لا ينبغى العبث فيها أو معها، وشعبنا موحد بكل قواه وأطيافه، مشيدا بالعمليات التي وقعت في القدس أخيرا، وكذلك بالمقدسيس الذين رابطوا أمام أبواب الأقصىي، وقال إنهم «خاضوا أشرف وأنبل معركة لمواحهة الواقع الذي يحاول الاحتلال فرضه بالمدينة المقدسة». و روب . وأضاف دحلان، «ألمس في هنة أهل القدس همة خارقة تمتلك

وذلك يتطلب منا انهاء الانقسام وتكريس البوحية ليصرة أهل القدس». داعيا لتجاوز الخلافات الفلسطينية لحشد الطاقات العربية من أجل تحرير القدس. وتطرق دحلان في كلمته التى استمع لها باهتمام شديد

شبعيبة شاملة ومتصاعدة،

كافةً قادة حماس الحاضرون في قاعة التشريعي، إلى ما جرى من تفاهمات مع حماس. وقال دحلان، «بذلنا جهودا

مشتركة مع الإخوة في حماس، لقد تمكنا من إعادة الأمل لأهل غزة الأبطال... ووجدنا لدى حماس كما وحدوا لدينا كل الاستعداد والتفهم والإيجابية، وهذه التفاهمات تعطى ثمارها ولكننا فى بداية الطريق». وأضاف: «سنعمل بلا كلل

من أحل تعميق هذه التفاهمات لعلها تعطى نموذجا لقوى شعبنا للتلاحم في إطار مؤسسات وطنية منتخبة وقى إطار منظمة التحرير بعد هيكلتها للكل الفلسطيني فعلا ولىس قولا».

وكان دحلان التقى قيادة حماس في القاهرة وتفاهموا على

إجراءات مشتركة في غزة. وعقد ممثلون عن تيار دحلان من بينهم ساعده الأيمن سمير المشهراوي، لقاءات عدة في بداية يونيو (حزيران) الماضي في القاهرة، مع وفد كبير من حمّاسً مثله مسوول الحركة يحيى السنوار، اتفق خلاله الجانبان على التعاون، من خلال تفعيل

ملَّف المصالحة المُحتمعية، لتكون

مقومات التواصل والاستمرار من مدخلا لبداية «إعادة تفعيل جميع

على الدعوة، بعدم عقد جلسة تكون مثار اختلاف وتنازع للشرعيات، لما فى ذلك من أثار سلبية فى مواجهة مخططات الأحتلال. وأكدت قائمة الجبهة، على ضرورة التواصل مع الجميع من أجل إنهاء الانقسام، بما تحقق للمحلِّس التشريعي الانعقاد في ظل التوافق الوحدوي المنشود، لجنة التكافل الوطنية، وتفعيل

الأقصى إيماناً منه بأهمية الأقصى في المسجد الأقصى الشريف، وأداء ونصرة الفلسطينيين، ووجوب عباداتهم فيه بكل يسر وطمأنينة، تمكينهم من أداء عباداتهم بحرية ومضى السعودية في إصرارها الدائم والمتكرر على أهمية تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية وفقأ لمضامين مبادرة السلام العربية ورؤية حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية

ضجيج، وأوقف التعدي على

المصلين والشرطة الاسرائطية أمام بال حطة، يسبب الهتافات التى استفزت قوات الشرطة دحلان يشارك لأول مرة في جلسة تشريعي خاصة بحماس الإسرائيلية التي أرادت إعادة إغُلاق الباب والسيطرة عليه. لكن الأعداد الهائلة حالت دون لجان المصالحة الوطنية الشاملة». أجل إنهاء الاحتلال، عبر مقاومة

وقال محمود الزهار، مسؤول

كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية

عن حركة حماس، «من يقول

فصل غزة عن الضفة هو لا يقول

الحقيقة، هو يحاول خداع الشعب

ويخون الواقع»، مضيفا، «ثوابتنا

راسخة ولا تتغير في زمان أو

مكان، هي الأرض كل الأرض التي

القاهرة لعقد انتخابات فلسطينية

عاملة، ولاسقاط التنسيق

الأمنى بين إسرائيل والسلطة

حاولت القول: إن فصائل أخرى

شاركت في الجلسة، فإنها نفت

مشاركة الفصائل التي أشير إليها.

لم تشارك في الجلسة، على الرغم

من تلقيها دعوة للحضور، مشيرة

إلى أنها قدمت نصحا للقائمين

معددا عن أشكال ومظاهر

ومكونات هذا التجاذب السلبي.

وعلى الرغم من أن حماس

وقالت الجبهة الشعيبة إنها

ودعا الزهار إلى تنفيذ اتفاق

احتلت منّذ عام 1948».

ذلك، فأطلقت الشرطة قنابل غازية وصوتية، قبل أن تنسحب ولم تعقب حركة فتح أو من المكان، ثم تعود وتنتشر السلطة على ظهور دحلان في بقوات أكبر على جميع الأبواب، حلسة حماس. لكن مسؤولين في وداخل المسجد وفوق الأسطح الحركة وصفوا التحالف بمشبوة وتغلق الباب من جديد. ومأزوم، واتهموا حماس ودحلان وهاحمت القوات بالعمل على فصل غزة عن الضفة، الاسرائيلية المصلين خارج وهو ما نفاه الحانيان.

رام الله: كفاح زبون

زحف عشرات آلاف المصلين

إلى المسجد الأقصى أمس،

مكبرين ومهللين فرحين

«بالنصر»، بعد 13 يوما على

ىقاءالمسجد مغلقا، يسبب

التى تراجعت عنها تل أبيب

قبل صلاة العصر بوقت قصير،

وتحولت ساحات الأقصى

مع دخول الفلسطينيين بالآلاف

إلى ساحات للاحتفال، ورشت

النساء الأرز على الداخلين،

وهتف الفلسطينيون: «بالروح

بالدم نفديك يا أقصىي»، و «لبيك

يا أقصى» وسط تدافع كبير

وغير مسبوق، قبل أن يرفع

شبان ملثمون العلم الفلسطيني

فوق المسجد، ويواصلون

بسبب التزاحم الشديد وعدم

تمكن كثيرين من الوصول إلى

الساحات في وقت قصير. ولكن

ىعد ساعات قلىلة، تحولت

. ساحات الاحتفال إلى ساحات

وتفجرت اشتباكات بين

مواجهة واسعة.

وكاد يفجر أزمة جديدة.

المسجد وداخلته بالرصياص والقنابل الصوتية والغازية. ورد المصلون بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة، ما خلف أكثر من 50 إصابة بين المصلين وإصابتين في صفوف الشرطة. وشوهدت قوات الشرطة تقتحم المسجد وتعتلى أسطحه وسط حالة من التوتر، وسقط شبان مصابين بالرصاص على

ويبدو أن إسرائيل أرادت الانتقام من لحظة بدا فيها الفلسطينيون مسيطرين على المسجد وبواباته والطرق المؤدية إليه، في مشهد أثار غضب اليمين الإسرائيلي، وكشفه زيف الاعتقاد السائد في إسرائيل، حول المدينة «عاصم

الهواء مناشرة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية بوسف المجمود: «إن لحظة دخول المسجد الأقصى المبارك، هىلحظة تاريخية عظيمة تمهد للتحرير، وتبشر بقرب زوال الاحتلال القادم لا محالة، وتذكر بانتصارات أمتنا المجيدة التي كان لأهلنا في القدسُ وأبناءً شعّبنا الفلسّطيني، دائما، الـدور الرئيسي فيهاً على مر

وأضاف المتحدث الرسمي،

قوات الأمن الاسرائيلية تطلق قنابل مسيلة للدموع على المصلين الذين تدفقوا بالآلاف على ساحات الحرم الشريف (افب) أن «معركة المسجد الأقصى المبارك هي معركة السيادة على مدينة القدس، التي انتصر فيها شعبنا العربي الفلسطينى وقدادته، وأسقّطت ادعاءات

> ودعا المحمود، إلى مزيد من رص الصفوف والتكاتف . الإحراءات الأمنية الإسرائيلية من أجل «إكمال طريق الكفاح حتى إنهاء الاحتلال، وتحقيقً بالكامل، بما في ذلك فتح باب حطة، الذي ظلّ مغلقا إلى ما المستقلة على حدود الرابع من

وتقرر الدخول إلى المسجد الأقصى في وقت مبكر من صباح أمس، بعدما تراجعت إسرائيل عن كل إجراءاتها (تموز)، وقتلوا خلاله شرطيين. الأمنية في محيط المسجد، بما فى ذلك إزالة أجهزة الفحص والمسارات الحديدية والجسور، إسرائيلية لاقت غضيا داخليا الهتافات مع آخرين بصوت عال ووصفت بتراجع كبير أمام إسرائيل عن إجراءاتها.

الفلسطينيين. وقال وزير التعليم نفتالي بينيت، النَّي يشارك تيارةً اليميني في الأئتلاف الحاكم: «اسرائيل خرجت ضعيفة من هذه الأزمية». وأضاف: «يتعين قول الحقيقة. بدلا من ترسيخ سيادتنا في القدس، جرى توجيه رسالة تفيد بأن

سيادتنا يمكن أن تهتز». كما هاجم ديفيد بيتان رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، وهو مقرب من رئيس التوزراء بنيامين نتنياهو، جهاز الشاباك بقوة، قائلا: «إنهم جيناء... بريدون أن يلقوا بتوصياتهم ثم يعودون إلى بيوتهم».

وكانت الحكومة الإسرائيلية اتخذت قرارها قبل «جمعة الغضب»، التي أعلن عنها الفلسطينيون في مسعى

لتجنب تصعيد كبير حذر منه جهاز الأمن العام (الشاباك). وشهدت الجمعة الماضي مواجهات عنيفة بسبب إغلاق الأقصي، وخلفت قتلي وجُرحي ومعتقلين.

عباس يقول إن القصة لم تنته... والسلطة تصف المشهد بتمهيد للتحرير... وغضب كبير في إسرائيل

احتفالات واشتباكات وإصابات مع دخول آلاف الفلسطينيين المسجد الأقصى

الاحتلال الواهية ومزاعمه». وقتلت القوات الإسرائيلية 3 شبان في مواجهات مختلفة، ورد فلسطيني بقتل 3 لقد كانت كلمتهم من أجل أن مستوطنين داخل بيتهم، في يحق الحق ويزهق الباطل». الحلم الفلسطيني بإقامة الدولة أعنف تصعيد منذ وقت طويل. وبدأت الأزمسة عندما حزيران وعاصمتها القدس وضعت إسرائيل بوابات

إلكترونية وكاميرات مراقبة أمام الأقصى، في أعقاب هجوم نفذه فلسطينيون من الداخل (فلسطينيو 48)، يوم 14 يوليو فرفض الفلسطينيون الإجراءات الإسرائيلية وعدوها محاولة لفرض سيادة إسرائيلية على

وبعد أبام طويلة من المواجهات الشعبية، وقرار من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقطع الاتصالات مع إسرائيل، وضغط أردني كبير، وتدخل مباشر من الولاسات المتحدة ودول عربية وإقليمية، انتهت الأزمة بتراجع إسرائيلي. وقال عبد العظيم سلهب،

رئيس مجلس الأوقاف: «تقرير اللجنة الفنية أظهر أن كل المعوقات التى وضعتها سلطات الاحتلال قد أزيلت». وأضاف: الأقصى وداخس المسجد

الدينية. وأعلن عباس عودة اليوم والصلاة فيه بعد إغلاقه الصلاة في الأقصى، مشيدا بصمود المقدسيين في وجه إحراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى. وقال عباس: «الجميع كانوا على موقف رجل واحد، لم يرجف لهم جفن ولم تتراجع لهم عزيمة،

وقالالشيخيوسفأدعيس،

وزير الأوقاف والشؤون الدينية،

إن المواطنين الفلسطينيين

مدعوون لتكثيف التوافد على

المسجد الأقصى المبارك (اليوم)

الجمعة، وشيد البرحيال إليه

رغم إجراءات الاحتلال وقيوده

التى تحول بينهم وبين أدائهم

أن المرحلة المقبلة هي مرحلة

تثبيت ما أنجزه المقدسيون

بثباتهم، ومقاومتهم الشعبية

للإجراءات الاحتلالية الظالمة

وجودها فىمدينة القدس وعلى

الحواجز العسكرية الفاصلة بين

القدس وياقى الضفة الغربية،

للحد من تدفق الفلسطينيين

إلى الأقصى، واستعدادا لأي

الاحتىلال هوسا حتى داخل

أحزاب الائتلاف اليميني،

الذين لم يستوعبوا كيف كان

نتنياهو يعلن قبل يومين

فقط، أنه لن يتراجع عن

الفحص الأمنى للمصلين،

وتخلى الآن عن أي فحص

أمنى. وحتى رئيس حزب

المستوطنين (البيت المهودي)

ووزيس التربية والتعليم،

نفتالي بينيت، الذي دعم قرار

نتنياهو عاد وانتقده، وقال إن

«إسرائيل خرجت مستضعفة

من هذه الأزمة، ويدلا من تعزيز

سيادتنا في القدس تم تمرير

رسالة بأنه بالإمكان تقويض

السيادة». وأضاف بينيت،

فى حديث مع إذاعة الجيش

الإسرائيلي، إن «هذا الخطأ

وفى إسرائيل، أثار تراجع

تطورات محتملة.

وعــززت إسـرائـيـل من

والجائرة.

وأضاف، في بيان له،

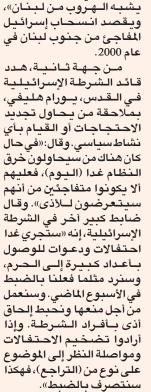
وأضاف عباس في اجتماع مع مسؤولين فلسطينيين وقادة أجّهزة أمنية: «على ضوء ما يجري في القدس نواصل نقاشنا، نواصل بحثنا، وما هي رؤيتنا للمستقبل، بمعنى لم ينته كل شيء، ونحن قلنا، عندما قررنا تجميد التنسيق الأمنى، قلنا إن من جملة الأمور التي نشأت هي قضية الأقصى، وهناك قضاياً أخرى وفتح الأبواب المغلقة، في خطوة المكان، وامتنعوا عن الدخول لا بد أن نبحثها، أن ندرسها، إلى المسجد الأقصى قبل تراجع وعلى ضوء ذلك يتم القرار». فى إشارة إلى إمكانية استمرار

وقف التنسيق الأمني. وأردف: «القصة لم تنته هناك أشياء كثيرة، وكل شيء يبقى على ما هو عليه إلى أن نقرر ما يمكن أن بحصلُ».

وقال عباس، إن كل خطواته كانت منسقة «مع جلالة الملك عبد الله الثاني، ومع جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، وفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجلالة الملك محمد السادس، ومع تركيا، والجامعة العربية وفى القمة الإسلامية والأمم

لوقت طويل أمس، فيما يتوقع الغريبة بالتدفق للمسجد





سنتصرف بالضبط». ووفقا للضابط نفسه، فإن الوضع في الحرم القدسي عاد «بشكل كأمل تقريبا» إلى الوضع الذي كان عليه قبل 14 يوليو (تموز) الجاري، عندما جرى الاشتباك المسلح في الحرم. فقد فككت شبرطة الأحتلال ألجسور الحديدية والكاميرات عند بوابات



فلسطينيون يلوحون بالعلم الوطني ويرددون الشعارات أثناء دخولهم ساحات الحرم الشريف أمس (أ.ف.ب)

أعلن الجيش المصري عن ضبط كامترات حديثة

وأحهزة اتصالات متطورة مع

عناصر تكفيرية بشمال سيناء،

تستخدمها في محاولات الهجوم

على المدنيين والعسكريين، ونشر

العقيد تأمر الرفاعي، المتحدث

العسكري للقوات المسلحة

المصرية، صور المضبوطات

على صفحته الرسمية بموقع

التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

بينما قضت محكمة مصرية

أمس بالسجن المشدد والمؤبد 25

عاما على 70 من عناصر جماعة

الإخوان الإرهابية، بتهمة اقتحام

قسم شرطة بالمنبا عقب عزل محمد

المصرية طوقا أمنيا شديدا على

المداخل الغريبة لسنياء لمنع

دخول الأسلحة والمتفحرات من

خلال الأنفاق الموجودة شرقاً.

وواصلت قوات الجيش الثانى

المنداني استكمال المرحلة الرابعة

لعملية «حق الشهيد» أمس، وقال

المتحدث العسكري إنه تم تدمير 5 أوكار خاصة بالعناصر التكفيرية،

و 23 دراجة نارية، و 14 عبوة ناسفة كانت معدة لاستهداف القوات على

محاور التحرك، فضلا عن ضبط

كمية من الأسلحة والذخائر،

وبعض الوثائق الخاصة

بالعناصر التكفيرية، مضيفا أن

«القوات تواصل عملياتها للقضاء

على باقى البؤر الإرهابية واقتلاع

الشهيد» في مرحلتها الأولى

في خريف عام 2015، وتواصّلت

مرحلتاها الثانبة والثالثة لتصل

وانطلقت عملية «حق

جذور الإرهاب بشمال سيناء».

ويفرض الجيش والشرطة

مرسى عن السلطة في 2013.

الجيش المصري يضبط كاميرات وأجهزة

اتصالات متطورة مع متشددين بسيناء

## وزير خارجية البحرين: الدوحة متورطة ولن نتراجع عن المطالب ماليزيا تبدى استعدادها للتوسط لحل أزمة قطر

لندن: «الشرق الأوسط»

أكدت مالدردا استعدادها للتوسط في الأزمة القطرية، اذا تلقت طلبا بذلك.

وقال وزير المهام الخاصة الماليزي هشام الدين حسين أمام البرلمان، أمس الخميس، إنَّه على الرغم من ذلك يجب أن تتاح الفرصة للكويت أولاً، مشيراً إلى أن الحكومة الماليزية تدعم جهود الوساطة التى يبذلها أمير الكويت.

ونُقلت وكاله الأنباء الماليزية عن حسين قوله إنه إذا رأى كل الأطراف إمكانية توسط ماليزيا في ذلك، فإنها على استعداد لذلك، وستقوم بشيء مفيد في إطار هذه الجهود، وأردف: «سنتابع الحالة عن كثب وإن شياء الله إذا طلِب منا ذلك، فسنقوم بدورنا بشكل أعمق»، وأكد الوزير أن ماليزيا ستواصل التعاون مع حكومات الدول الخليجية آملة في أن تنتَّهي الأزمة الخليجية الراهنة ودياً، وفي أسرع وقت ممكن.

إلى ذلك، قالَ الشُّيخُ خالد آل خليفة وزير خارجية مملكة البحرين، إن الدول المقاطعة لقطر، وعلى رأسها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، لن تتراجع عن مطالبها، محذرا الدوحة

وأضاف الوزير البحريني، الذي كان يتحدث لقناة «DMC» المصربة قائلا: «لا نعلم ما يطمح له أمدر قطر سواء زعامة أو غيرها ولكنه لن ينجح، فنحن نتحمل المسؤولية عن جميع البلدان العربية فى مواجهة إرهاب قطر وليس عن بلداننا فقط». ورأى الشيخ خالد آل خليفة أن قطر لعبت دورا سلبيا في الْملف اليمني، وأن السلاح الإيراني الذي دخل للحوثيين في اليمن يمثل تهديدا مباشيرا للدول العربية، وأن قطر «متورطة في نقل إحداثيات وجود قوات التحالف العربى

وأضاف وزير خارجية البحرين، أن العالم يتجه لمحاربة الإرهاب بكل جدية ولا يمكن بالتالي الاستمرار في التساهل مع قطر على حد تعبيرة قائلا: «لو لم تواجه قطر بكل حسم فنحن لم نلتزم بمسؤولياتنا أمام العالم والمنطقة في مواجهة الإرهاب»، مضيفا أن مجلس التعاون الخليجي «سييقي وسيزدهر رغم الأزمية مع قطر، لأنّ الدوحة هي من تمثل تهديدا لبقاء المجلس».

واستتنكر وزيبر الخارجية البحريني تصريحات وزير الدفاع القطري بأن بلاده أرغمت على الدخول في التحالُّف العربي باليمن، معلقا: «أليست قطر دولة لها سيادة فمن أرغمهم إذن؟». من جهة أخرى، قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن واشنطن ترغب في إنهاء الأزمة الخليجية، مشددا في الوقت نفسه علَّى الوساطة الكوبتية لحل أزمة التخليج، وقال: «هناك وساطة وإحدة، والجهود الأميركية داعمة لهذه الوساطة، وروسيا ودول أخرى تدعم جهود الجانب الكويتي»، وأوضح أنه ناقش مع تيلرسون جهود مكافحة الإرهاب في ضوء المذكرة ذات



مدير عام الجوازات السعودية يتابع عمليات إنهاء الإجراءات في أحد كاونترات صالة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي (تصوير: غازي مهدي)

# وصول 52 ألف حاج... وتجهيزات بمختلف اللغات للقادمين إلى المشاعر المقدسة

# الجوازات السعودية: مرحب بكل حجاج العالم بمن فيهم القطريون

أكد اللواء سليمان بن عبد العزيز اليحيى مدير عام الجوازات في السعودية، أن جميع الحجاج القادمين للأراضي السعودية مرحب بهم وتقدم لهم جميع الخدمات، مشددا على أنه لا صحة لمنع دخول الحجاج القطريين، ومن لديه شك في الترحيب وتقديم الخدمات للحجاج القطريين يأتى إلى منفذ الدخول الجوي «مطار ألملك عبد العزيز الدولي بجدة» ليشاهد ما يقدم من خدمات ورعاية لعموم الحجيج، بما

فى ذلك القادمون من قطر. وقال اللواء اليحيى، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إنه وحتى هذه اللحظة ما زال هناك أخوة قطريون يدخلون الأراضى السعودية ليس بغرض الحج، أق العمرة، وإنما يدخلون البلاد لكونهم لديهم علاقات أسرية في الداخل، وما زالوا يفدون إلى المملكة.

الحجاج.

السعودية إلى أن عموم حجاج دول محلس التعاون الخليجي لا يفدون خلال هذه الفترة من موسم الحج في كل عام، وإنما يأتون في نهاية شَهْر ذي القعدة، وجميع القادمين للحج أو العمرة تقدم لهم جميع الخدمات ويرحب بهم، لافتا إلى أن عدد الحجاج الذين وصلوا حتى الآن قرابة 52 ألف حاج، وهذا العدد سترتفع تدريجيا لأننا في بداية استقبال الحجاج.

للجوازات في موسم حج هذا العام، قال اللواء اليحيي، إن الخطة التي أعدتها المديرية من وقت سابق، انطلقت فعليا من مطلع شبهر ذي القعدة، وهناك 142 كاونتر تغطي الحجاج في مطار الملك عبد العزيز الدولى، وهناك أجهزة موجودة يمكن استخدامها في حال زيادة

. واستطرد اللواء اليحيى، في

فقط بتقديم المساعدة للحجاج والرد

وعن خطة المديرية العامة

حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن عدد العاملين من منسوبي الجوازات في مطار الملك عبد العزيز الدولي وتحديدا في صالة الحجاج قرابة 750 موظف يقومون بإنهاء إجراءات الحجاج، في حين هناك فريق ترحيبي للحجاج بأكثر من 9 لغات منها «الإنجليزية، والفرنسية، والإستانية، والروسية، والفارسية، والأوردو» هـؤلاء الأفراد يقومون

على استفساراتهم. وشرعت المدسرسة العامة للجوازات منذ مطلع شهر ذي القعدة، وفقا للواء اليحيى، بمنع دخول المقيمين في البلاد إلى مكة المكرمة، ما لم يحصل المقيم على تصريح عمل يخوله دخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وقد أصدرت الجوازات في هذا الشأن تصاريح لأعداد من العاملين، موضحا أن دور الجوازات في المداخل الرئيسية لمكة المكرمة يتمركز في ضبط المخالفين الذين تسريع أنجاز المعاملات.

يدخلون للمشاعر والتحقيق معهم وعن تنفيذ البصمة داخل المشاعر، قال اللواء اليحيى، إن الجهات المعنية في الحج تستعين بالجوازات للكشف عن هويات عدد من المصابين وخاصة من دخل في غيبوبة، فتطلب الدعم من الجوازات وعلى الفور يقوم فريق فنى بالوقوف على الحالة في الموقع وأخذ بصمات

الحاج للتعرف على هويته.

وتطرق اللواء اليحيى إلى أن إلى اليوم العاشر من المرحلة الرابعة، لكن العمليات الأرهانية ما العام الحالى جرى تطوير أنظمة زالت مستمرة، وتتسبب في سقوط الحاسب الحالي في مركز المعلومات كثير من الضحايا في صفوف الوطني، إذ كانَّ في الوقت السابق قوات الجيش والشرطة. لنظام البصمة من 18 إلى 50 عاما للذكور، فإن كان هناك بصمة للمرأة وينشط بقوة في سيناء تنظيم «أنصار بيت المقدس» أو يضطر العاملين في الجوازات للانتقال من نظام الحج إلى نظام «ولات سيناء» الذي يابع أبو الحدود، ثم بعود مرة أخرى للنظام بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش الإرهابي في نوفمبر (تشرين نفسه، وكان يتسبب في تأخير الثَّاني) عام 2014، وأطلق على الإنجاز، أما الآن فأصبحت كلها تنفذ في عملية واحدة وتساعد في نفسه «داعش سیناء».

إلى جماعة «الإضوان» الإرهابية ستهدف «داعـش سيدناء» العسكريين ورجال الأمن والارتكازات والنقاط الأمنية، وتبنى كثيرا من عمليات قتل جنود غالبيتهم في سيناء، إضافة إلى استهداف حافلة سياحية تقا، أجانب قرب مدينة طايا، فضلا عن استهداف الطائرة الروسية فوق

وقضت المحكمة العسكرية بأسيوط بصعيد مصر أمس، بمعاقبة 58 متهما من عناصر الإخوان حضوريا بالسجن المؤبد 25 عاما، و5 متهمين بالسجن المشدد 15 عاما، و5 أخرين بالسجن المشدد 10 سنوات، ومتهمين اثنين بالسحن المشدد 7 سنوات، في قضية إعادة إجراءات محاكمتهم بتهمة أقتحام قسم شرطة مغاغة شيمال محافظة المنيا المحاورة لأسحوط، خالال أحداث فض اعتصامي رابعة والنهضة لجماعة الإخوان في أغسطس (أب) عام

وقال مصدر قضائي إن «هذه الأحكام تعد أولية قابلة للطعن أمام ذات المحكمة، والمتهمون المدانون في إطار 187 متهما كانت المحكمة العسكرية قضت في يونيو (حزيران) 2016 بالسجن المؤبد عليهم، وتعاد إحراءات محاكمتهم أمام المحكمة العسكرية التي أقرت حكمها أمس».

يذكر أن النيابة العامة أحالت المتهمين في مارس (آذار) عام 2016 إلى القضاء العسكري، وشمل أمر الإحالة أن المتهمين ينتمون إلى عناصر من جماعة الإخوان المحظورة، وقاموا بالتحريض على العنف وإثارة الشغب، والتعدي على منشأت عامة، وتعطيل حركة المواصلات، وقطع الطرق، والدعوة للتظاهر، وتعطيل حركة المواصلات، وتكدير الأمن والسلم العام، والانتماء إلى جماعة تأسست على خلاف أحكام القانون.

فى السياق ذاته، قررت محكمة جنابات القاهرة أمس، تجديد حبس رجل الأعمال الإخواني حسن مالك واثنين أخرين 45 يوماً على ذمة التحقيقات في اتهامه بالإضرار بأمن الوطن والاقتصاد ومنذ عزل مرسى المنتمى القومي.

## البغداديون يشغلهم هاجس التصفية والاختطاف

بغداد: «الشرق الأوسط»

الصلة التي وقعها الجانبان.

رغم الهدوء النسبى الذي تشهده العاصمة بغداد مُؤخراً وانحسار موجة العمليات الانتحارية، وعدم تمكن الجماعات الإرهابية من شن هجمات بعجلات مفخخة وأحرمة ناسفة، فإن الانهيار المحتمل للأمن وتعرضها لهجمات إرهابية مفاجئة، ما زال مشغل بال البغداديين والجهات الأمنية، وهو ما دفع يقيادة عمليات مغداد إلى الإبقاء على شوارع المركز التجاري في حي الكرادة الراقي وسط بغداد، مغلقة، على الرغم من مرور أكثر من عام على الهجوم الإرهابي الذي شنه تنظيم داعش عليه وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 500 مدنى. وتسببت عملية الغلق في كسآد السوق وخسارة عشرات ألعائلات مصدر دخلهم ومصالحهم التجارية.

وإلى جانب الخشية من تعرض المدينة للهجمات الإرهابية، ينشغل سكان العاصمة والأجهزة الأمنية هذه الأيام بحالات الخطف والقتل التي طالت أطباء وموظفين ومواطنين عاديين في الأيام الأخيرة. وغالبا ما يسارع تاشطون ومدونون على مواقع التواصل المختلفة إلى نشر صور من تعرضوا لجرائم الخطف والقتل، الأمر الذي

يخلق حالة من الهلع داخل الأوساط وقد تداول ناشطون مطلع

الأسبوع صورة لجثمان فتاة تعمل في محال التمثيل والإعلام، اسمها الفني «لوليتا»، وهو ملطخ بالدماء، وبعد أن ضجت مواقع التواصل الاجتماعي لصور الفتاة بوصفها مقتولة،اتضّح لاحقا أنها صور لمشهد تمثيلي، وقامت الفتأة بعد ذلك بنشر مقطع صوتي تنفي فيه خير مقتلها. ودفعت هذه النوعية من الأخيار قيادة عمليات بغداد إلى إصدار بيان تحذر فيه من «جيوش

إلكترونية» تستخدمها عصابات «السر والجريمة» لزعزعة الأمن. وقال بيان قيادة العمليات: «تود قيادة عمليات بغداد أن تسترعى انتباه المواطنين الكرام من متصفحي مواقع التواصل الاجتماعي كافة والزملاء العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية، إلى استقاء الأخبار من المصادر ألرسمية المعرفة لديهم وعدم تداول أخبار غير مؤكدة أو نقلها بصورة مغايرة لواقع الحدث». واتهم البيان تنظيم داعش بالوقوف وراء تلك الأفعال، حيث ذكر: «لوحظ في الأونة الأخيرة وبعد الانتصارات

التى حققتها قواتنا الأمنية وتحرير

المناطق المغتصبة من عصابات

لجوء هذه العصابات لاستخدام جيوش إلكترونية غايتها زعزعة الأمن الداخلي وزرع الرعب بين أبناء الشعب». ولاحظ البيان أن تلك العصابات تسعى إلى «التركيز على جرائم جنائية ووضعها في إطار واحد والترويج على أنها عمل إرهابي يستهدف شريحة معينة من أبناء الوطن». وأكدت «عمليات بغداد» أنها «مجرد جرائم جنائية تحدث في كثير من البلدان، وأخرها حادثة اغَّتيال طبيبة الأسنان في

الشر والجريمة (داعش) الإرهابية،

منطقة الإسكان غرب بغداد، وهي حريمة حدثت نتيجة خلاف عائلي مع أبناء شقيق الدكتورة أدى إلى طعنها بآلة حادة في منطقة الرأس والبطن، ولاذ الجناة بالفرار». في إشبارة إلى حادث مقتل الدكتورةً شُذَى فَالح، مطلع الأسبوع، التي كانت تعمل في مستشفى الطفل المركزي، ووجدت مقتولة في منزلها بحى الإسكان غرب بغداد. على أن تحذير قيادة عمليات بغداد، من الجيوش الإلكترونية لا يقلل من حجم المخاوف والأحداث

باسم الحكومة العراقية أو الجيش الحقيقية التي تقع في العاصمة، حيث وجدت دوريات الشرطة، قبل للتعليق. يومين، أحد الضحايا المختطفين مرميا على الأرض وهو في الرمق الأخير في حي الرستمية جنوب شرقي العاصمة.

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس، إن فرقة من الجيش العراقي دربتها الولايات المتحدة، نفُذت إعدامات مبدانية طالت أسرى في غرب الموصل، ودعت إلى تعليق المساعدات الأميركية إلى

الموصل: «الشرق الأوسط»

هذه الفرقة. وحسب تقرير لـ «رويترز»، فإن المنظمة المعنية بحقوق الإنسان الحكومية الأميركية، حثت على وقف كل أشكال الدعم للفرقة 16 بالجيش العراقى إلى حين التحقيق فيما وصفته بأنه جرائم حرب، مشيرة إلى أن مراقبين دولين شاهدا أدلة على ارتكاب تلك الفرقة جرائم حرب. وأشارت «رويترز» إلى أنها لم تستطع التحقق من الخبر على نحو مستقل لأن السلطات العراقية تفرض قيوداً على دخول وسائل الإعلام للمدينة القديمة، منذ أعلن رئيس البوزراء حيدر العبادي النصر على «داعش» في العاشر من يوليو (تموز)، كما لم يتسن لها الاتصال بمتحدثين

ولحقت الهزيمة بمقاتلي «داعش» في المدينة القديمة بعد اشتباكات على مدى تسعة أشهر مع القوات العراقية المدعومة من



التحالف بقيادة الولايات المتحدة. من عدم المحاسبة، فإن على بقتادون أربعة رحيال عراة في الولامات المتحدة أن تمعن النظر فى تعاملاتها مع القوات العراقية». وتعهد العراق من قبل بالتحقيق في اتهامات سابقة بحدوث انتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها. وقال المراقبان اللذان استشهدت بهما هيومن رايتس ووتش، إنهما شاهدا

أحد الأزقة ثم سمعا أصداء أعدرة نارية. وأبلغهما جنود آخرون بأن الأربعة من مقاتلي «داعش». وأثناء مغادرتهما المنطقة شاهد أحدهما جثث رجال عراة عند مدخل عقار وبدا أحدهم موثق اليدين وكان حبل يربط قدميه. وقالت ويتسن: «بحب أن يعرف الجيش الأميركي لماذا ترتكب قوة دربها ودعمها معظم الأراضي التي خسرتها. جرائم حرب مريعة». وأضافت:

اتهامات لفرقة عسكرية عراقية مدربة أميركياً بارتكاب «جرائم حرب» في الموصل «أموال دافعي الضرائب الأميركيين بحب أن تساعد في كشف الانتهاكات، لا ارتكابها». من جهتها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن تقرير

المنظمة، أن الإعدامات المبدانية لـ4 أشخاص على بد الفرقة 16 في الجيش العراقى وقعت، منتصف يوليو 2017، وأن صبيا بين الذين نفذت عليهم الإعدامات. في بداية يوليو، عثرت المنظمة على مقاطع فيديو تم نشرها وتظهر إساءات يرتكبها جنود عراقيون في منطقة الموصل. ويظهر في أحد هذه المقاطع رجال بزي الجيش العراقي يضربون أسيرا ملتحيا ثميجرونة إلى حافة تلة ويطلقون النار عليه ويرمونه إلى أسفل حيث تظهر جثة أخرى. وفي مستهل العملية العسكرية لاستعادة الموصل، نقل صحافي عراقي كان برفقة إحدى الوحدات العسكرية، أن عناصر من القوات الخاصة ارتكبوا عمليات قتل وتعذيب واغتصاب. وقام الصحافى الذي غادر العراق مذاك بتوثيق بعض هذه الانتهاكات. وقد أحكم تنظيم داعش، سيطرته على الموصل وأجزاء من مناطق أخرى صيف 2014، لكن القوات العراقية المدعومة بغطاء جوي من التحالف تمكنت من استعادة

الرئيس ولد عبد العزيز: سنواصل مسيرة البناء مهما كان الوضع

## ارتفاع التوتر في موريتانيا مع اقتراب موعد الاستفتاء على تعديل الدستور

نواكشوط: الشيخ محمد

قال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، أمس، إنه مستمر في «مسيرة البناء» من خلال التعديلات الدستورية، التي ستعرض على استفتاء شبعتى في الخامس من أغسطس (أب) المقتل، رغم رفض المعارضة الديمقراطية لهذه التعديلات ووصفها بأنها «انقلاب على الدستور».

ويواصل الرئيس الموريتاني جولة داخل البلاد، شملت حتى

وألقى فيها خطابات أمام الآلاف من أنصاره، حثهم فيها على التصويت بـ «نعم» في الاستفتاء على التعديلات الدستورية، كما استعرض حصيلة ثماني سنوات قضاها في الحكم، منذّ انتخابه رئيساً للبلاد عام 2009. وقال ولد عبد العزيز في كلمة ألقاها أمس بمدينة النعمة: إن «هـذه المرحكة حاسمة من

الآن سبع محافظات في الجنوب

والجنوب الشرقى والشرق،

تُأريخ السلاد، ومن الضروري الحفاظ على الإنجازات وتعزيز

السنوات الأخيرة من خلال التصويت المكثف بنعم لصالح التعديلات الدستورية المقترحة»، مضيفا أنه «مهما كانت الوضعية صعبة، فإننا سنواصل هذه المسيرة، هذا هو تصميمنا وهذه هي عزيمتنا، وتلك هي إرادتنا بحول الله».

وتشمل التعدلات الدستورية المعروضة على الاستفتاء الشعبي 57 نقطة، قال ولد عبد العزيز إنها «تهدف إلى عصرنة وتطوير نظامنا

خطابه المطول إلى أن «هذه الاصلاحات تشمل محورين، أحدهما يتعلق بتعديل المادة 8 من الدستور المتعلقة بتحسين العلم الوطني، وتعديلات أخرى تشمل إلغاء مجلس الشيوخ، ودمج المجلس الإسلامي الأعلى، ووسيط الجمهورية وهيئة الفتوى والمظالم، فضلاً عن إلحاق البعد البيئي بمهام المجلس الاقتصاديّ والاجتماعي، تستنزف في ميزانية مجلس وتوسيع المجلس الدستورى

التشريعي وفق متطلبات

العصر الحديث»، وأشار في

الذى تمر علاقته بمجلس الشيوخ (الغرفة العليا في العرلمان الموريتاني) بتوتر كبير وحالة من القطيعة شبه التامة، أن إلغاء مجلس الشيوخ في إطار التعديلات الدستورية المقترحة «يعنى وقف التعطيل ويطء الإجراءات وتفعيل مشاريع القوانين، التي تم تعطيلها من طرف المجلس، بالإضافة إلى توفير الموارد الكبيرة التي كانت

وأوضح ولد عبد العزيز

ليصبح تسعة أعضاء».

واستمر القتال هناك أباماً عدة بعد

إعلان النصر في يوليو. وظهرت

تسجيلات تصوّر جنوداً عراقيين

يضربون رجالاً عزلا ويدفعون

رجلا من على منحدر ليلقى حتفه.

وقالت سارة ليا ويتسن مديرة

هيومن رايتس ووتش لمنطقة

الشرق الأوسط: «نظرا للانتهاكات

الواسعة التي ارتكبتها القوات

العراقية وسجل الحكومة الطويل

والمهمات الخارجية، وفق تعبير ولد عبد العزيز. ولكن المعارضة وأغلبية

أعضاء مجلس الشيوخ، يرون فى موقف الرئيس محاولة لكسر هيبة المجلس، الذي سبق أن أسقط التعديلات الدستورية عندما عرضت عليه شهر مارس (آذار) الماضي، ويؤكدون

مجموعة من الجنود العراقسن،

قالوا إنهم من الفرقة 16. وهم

الشيوخ وتوجيهها إلى مشاريع

أكثر فائدة على حياة المواطن»،

مشيراً إلى أن مجلس الشيوخ

استنزف منذ نشأته 16 ملياراً

من الأوقية دون تكاليف العلاج

هو الضَّامَن للتوازن، وفق تعبير المعارضة. أول من أمس في مظاهرات متفرقة بنواكشوط، واجهتها الشرطة بقنابل النغاز المسيل للدموع

أن العملية الديمقراطية في

موريتانيا وتوازن السلطات

يتطلب وجود مجلس للشيوخ؛

أذ إنه بحسب الدستور الحالي

فإن مجلس الشيوخ هو المجلس

الوحيد، الذي لا يملك رئيس

الجمهورية حق حله، وبالتالي

وكانت المعارضة قد خرجت والهراوات؛ لأن المظاهرات «لم

المواجهات عن وقوع «إصابات طفيفة» في صفوف عدد من قادة الأحزاب السياسية المعارضة، وعبرت مؤسسة المعارضة الديمقراطية عن تنديدها بلجوء الشرطة إلى استخدام القوة لتفريق مظاهرة سلمية، يشارك فيها قادة الأحراب السياسية.

تكن مرخصة»، وقد أسفرت هذه

وأعلنت المؤسسة في بيان صحافي أمس، تضامنها مع الجرحى والمعتقلين، الذين قالت: إنهم «رفضوا مصادرة حقهم في التظاهر والاحتجاج».

في عام 1997، أصبح تونى بلير زعيم حزب العمال البريطاني البالغ من العمر 43 عاماً حينئذْ أصغر رئيس وزراء لبريطانيا منذّ عام 1812. تولى بلير المنصب لمدة عشرة أعوام، قاد فيها حرباً، وعملية سلام، وتغييراً في حزبه، وعولمة للاقتصاد البريطاني. لقد أدخل روحاً جديدة من الانفتاح إلى أعمال الحكومة. وأدى دوراً مهماً في «وساطة اتفاق الجمعة العظيمة» عام 1998، في آيرلندا الشمالية. وعلى الساحة العالمية، أيد التدخلات الإنسانية فى كوسىوفو وسيراليون، وأثبت أنه حليف عسكرى قوى للولايات

المتحدة في أفغانستان والعراق.

ومنذ تقاعده من الحكومة، أصبح بلير قائداً لمساعى إقامة السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ويعمل على تشجيع التسامح والتفاهم بين الأديان من خلال مؤسسة تونى بلير لحوار الأديان. وعن طريق معهد تونى بلير للتغيير العالمي، يدعم التنمية الوطنية حول العالم عبر الحكومات الرشيدة والإصلاح الثقافي.

في لقائه الحصري مع «المجلة»، وشقيقتها «الشرق الأوسط» (ينشر بالتزامن في المطبوعتين)، دعا رئيس الوزراء الأسبق توني

بلير إلى استعادة التوسط في السياسة البريطانية والوصول إلى حل وسط حول «بريكست». وتحدث عن القيادات الجديدة في العالم العربي، مع تركيز خاص على ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وقدّم تقييماً لفرص عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية في إطار حل إقليمي. كما طالب الغرب بالاعتراف بأن الاضطراب الإقليمي والدماء المراقة في الأساس صراع قيمي بين قوى التطرف وأبطال التسامح.

وإلى نص الحوار ...

### قال في حوار مع النننرقا ﴿الأوسط وشقيقتها المجلة إنه عارض دعم «نظام الإخوان» في مصر... وحذّر من خطر سقوط بريطانيا

# توني بلير: برنامج ولي العهد السعودي للتغيير طموح وضروري للغاية

### حوارسیاسی

لندن: مصطفى الدسوقي

• كيف تُقيِّم أداء الحكومة البريطانية الحالية، والأسلوب الذي تتعامل به تيريزا ماي مع الخلافات القائمة داخل مجلس الوزراء؟ وكيف ترى الطريقة التي تناولت بها ماي المسائل المتعلقة ببرج غرينفل، والحوادث الإرهابية الأخيرة، ومفاوضات «بريكست»

الحكومة في موقف صعب للغاية في الوقت الحالى - وخصوصاً السيدة مآي. ربما أعارض رئيسة الوزراء بشدة في قضية «بريكست»، لكنني أؤيدها في الإَّجراءات التي تتخذها ضَّد الإرهابُّ. وكانت كارثة برج غرينفل مأساة كبرى، خصوصاً بالنسبة للمجتمع. وأقدر الجهود التي بذلتها أجهزة الطوارئ، التي تستمر في التعامل مع التداعبات المعقَّدة والمرهقة. ويجب علينا الآن أن ننتظر نتائج التحقيقات.

• انتقدتَ زعيم حزب العمال، جيريمي كوربن، بسبب آرائه اليسارية المتشددة. اذاً ما نظرنا إلى الزخم الذي يبدو أنه يحظى به، هل تعتقد أنه يمكن أن يصبح رئيس الوزراء المقبل، (وقد يكون ذلك في وقت قريب) في ظل الأزمة الراهنة التي أصابت حكومة المحافظين؟ وما الذي تخشى أن يحدث مع حكومة كوربن؟

- كانت نتائج حزب العمال في انتخابات يونيو (حزيران) لافتة للأنظار بلا شك. ونعم، أنا لم أتوقعها. وأشيد بأسلوب جيريمى كوربن في الحملة . الانتخابية، والطريقة التي استطاع بها حزب العمال حشد الناخبين الشباب وبث شعور حقيقي بالحماس، لقد ر. استطاع بالتأكيد الوصول إلى شيء حقيقى وقوي، ومن الواضح أن هنآك رغية حقيقية واسعة للتغيير ولسياسة العدالة الاجتماعية. يجب أن يساعد ذلك على تغيير الكيفية التي نختلف بها في السياسة، وأن يُغيّر الحلول السياسيا المتاحة. ولكن بظل ما أخشاه بتعلق بمخاطر عدم تغيير برنامج كوربن، إذا أصبح رئيساً للوزراء وسعى إلى تُنفيذه في الوقت ذاته مع «بريكست». وكما كتبت في الفترة الأخيرة، إذا جاء بعد مجموعة شعوبية يمينية مؤيدة لـ «بريكست» مجموعة شعوبية يسارية تتني سياسات اقتصادية يسارية متشددة، أخشى أن بريطانيا قد تسقط ولن تستطيع النهوض سريعاً. وأشير أيضاً إلى أنّ سياسة الوسط لم تكن متاحة بالفعل في الانتخابات الأخيرة، وتكشف النتائج عن دولة منقسمة بشدة. ومع أن الوُّسط قد يبدو مهمشاً . في الحَداة السياسية البريطانية في

• ذكرتَ في لقاء لك أخيراً مع «سكاى نيوز» أنه «من الضّروري ألا يتم (بريكست)». وكما تعلم، هناك أصوات في بريطانيا قد ترى أن إلغاء «بريكست» خيانة للعملية الديمقراطية... فما ردك على هذا الرأى؟

الوقت الحالى، في الحقيقة الحاجة إلية

أصبحت ملحة الآن.

- أوضحت أنى أحترم الاستفتاء. وإذا لم تتغير إرادة الشعب، حينها سُيتم «بريكست». لكنني أعتقد أن الرأي العام نتغير حيث أصبحنا ندرك الضرر الـذىٰ سيحدث نتيجة لـ«بريكست». لقد مرربا بعام من النقاش حول ما یعنیه «بریکست» بالفعل، ورأینا تأثیر الاستفتاء على عملتنا واقتصادنا، والناس أصبحوا أكثر دراية بتلك الأمور الأن. إن مغادرة الاتحاد الأوروبي معقدة، وسوف تستغرق أعواماً، ولا أرى أن استبعاد احتمالية الوصول إلى تسوية منطقى على الإطلاق، الأفضل البحث عن وسلة لبقاء بريطانيا داخل أوروبا مع أصلاحها. لذلك؛ أؤكد على ضرورة تغيير بنود النقاش حول «بريكست»، مع تركيز أكبر على التحديات الحقيقية التي تواجهها الدوَّلة.

• ما بوادر الأمل التي تراها وسط الألم والمأساة في الشرق الأوسط اليوم؟

- أهم بادرة أمل هو أنه وسط كل هذا الألم والمأساة، هناك تحول يجري في المنطقة. أعتقد أن المنطقة تعمل على مواجهة تحد كسر قديم، وهكذا سوف تتصل مع العالم الحديث وتصبح مجتمعاتها متسامحة دينيأ واقتصادها قائم على قواعد. أرى أنها منطقة في مرحلة انتقالية، حيث ينبع الألم من التصادم حول كيفية تعامل المنطقة مع العالم الحديث والعولمة، ولديها في ذلك خياران، فإما أن تختار تُسيِّيس أَلدين والإسلام السياسي، وإما أن تختار المحتمعات المنفتحة والمتسامحة والمتعلمة التي تتصل

بالعالم. إذا اختارت المسار الثاني، أعتقد . أن مستقيل المنطقة سيكون مشرقاً. ولكنه كفاح ضروري. وبوادر الأمل التي 1) قادة مستعدون للوقوف والقيادة

2) الشعوب ذاتها التي ترغب في الفعل في ذلك المجتمع الأفضل والأكثر

• هل يمكن أن توضح لنا نماذج محددة من هذا النوع من القادة؟

- أبرز مثال هو ولى العهد السعودي

الجديد الذي شرع في برنامج تغيير طموح وضروري للغاية، وهو يتماشى مع مكانة المملكة بصفتها بلاد الأماكن المقدسة ومركزا للإسلام. وهو يتولى عملية تغيير اقتصادي واجتماعي ضرورية، وسوف تكون هناك مجموعة جديدة كاملة من الأشخاص الفعالين والأذكياء والأكفاء في مراكز مهمة. في الوقت ذاته، يتصدى الرئيس المصري (عبد الفتاح) السيسي، مع كل التحديات التي تواجُّهه، لطريق جماعة الإخوان المسلمين المسلح، ويصاول أن يجري أيضاً تغييرات وإصلاحات ضرورية في مصر. ومحمد بن زايد (ولي عهد أبوظيي) قائد له مكانة استثنائية، فقد ساعد على تحويل الإمارات إلى ما هي عليه اليوم. وأعتقد أن جميع استطلاعات الرأي تكشف عن رؤية الشياب لها كدولة يرغبون في الاقتداء بها. والعاهل الأردني الملك عبد الله وملك البحرين (حمد بن عيسى أل خليفة) نموذجان أخران لهذا النوع من القيادة. وأرجو عندما يتم حل المسائل المتعلقة بقطر أن تكون هناك قيادة شابة أبضاً. عندما أنظر إلى المنطقة أرى كثيراً من القيادات الجديدة الذكية والفاعلة التي تعلم ما يجب أن يحدث. وحتى على الرغم من وجود مناطق توتر واضحة في سوريا والعراق واليمن ولبنان وغيرها، أعتقد أن الطريق إلى المستقبل في كل هذه المناطق ستكون مشابهة. وهو الدفع بقوة للتصدي لنفوذ دولة إيران الدينية، ليس لأنه من إيران، لكنه لأنه

يعمد إلى تسييس الدين. ما الأفكار التي ترى أنها تغلب على «رؤية 2030» التي تتبناها المملكة العربية السعودية، وما رأيك في المبادرة؟

يعبر عن صورة أخرى لأسلوب مضلل

· في رأيي «رؤية 2030» هي أول خطة عمل متماسكة بالفعل يمكن أن تتخذها الدولة للتواصل الكامل مع العالم الحديث ولتحقيق النجاح. وأعتقد أنها مهمة حقيقية. من الواضح

أهم جوانب حل الصراع؟

- أولاً، ما زال الرأي الغالب أن الحل الوحيد يكمن في إقّامة دولتين لشعبين. ثانياً، المشكلة تيست في أنك لا تستطيع التفاوض على البنود. المشكلة بالتحديد هي تغيير السياق الذي تتم في إطاره المقاوضات. ما أعمل عليه بالُّفُعُل هُو كِيفِيةُ إقامة حوار صحيح داخل المنطقة ككل لتغيير ذلك السياق. يعنى ذلك إجراء تحسينات كبرى في حياة الفلسطينيين من خلال مفاوضات . قادرة على النجاح.

• تدور مناقشة مهمة حول ما يسمى «النهج الإقليمي»... فهل هذا يختلف كثيراً عن المساعي السابقة؟

أعتقد أن «النهج الإقليمي» يحمل أكس إمكانية للتغييرُ؛ لأنه إذا تدخلت المنطقة بقوة، سيملك الفلسطينيون قوة

### الطريقة الوحيدة التي سنصل بها إلى حل للأزمة السورية هي أن يعرف نظام بشار أنه لن يُسمح له بالاستمرار في السلطة

أن التحديات قائمة أمام عملية التنفيذ، وهذا هو مكمن الصعوبة. ولكنني أرى أن هناك عزماً على التغيير، ومن المهم أن يقف العالم في الخارج خلفه. في برنامج التنوع الاقتصاديّ، والإصلاحّ والتحول من اقتصاد يعتمد على النفط، من الواضح أن هذا توجه صائب. لذلك؛ «الرؤية» هي المسار الصحيح الذي يجب اتخاذه، علَّى الرغم من العقباتُ التي قد تعترضها، لكن الطريق صحيحة والوجهة طيبة.

• ما النصيحة التي تقدمها للشباب في العالم العربي من أجل المستقبل؟ أنصح الشباب في المنطقة كما

أنصح أبنائي إذا استمعوا لي: اخرجوا

### واكتشفوا العالم ولاحظوا، إنّها فرصة يمكن أن تتخذها الأطراف الإقليمية؟ ممتعة، تحديداً لأنك ستصبح أكثر تواصلاً. الأمر الثاني الذي سأقوله هو

أننا نحتاج إلى الشباب للتقدم وتولى

• في ضوء مساعيك المستمرة للمساعدة في إطار توجه كامل نحو منطقة أكثر على حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ما

الدعم الإقليمي لتحقيق السلام، وسوف يطمئن الإسرائيليون إلى أن السلام الذي سيحققونه ليس مع الفلسطينيين فحسب، بل مع المنطقة بأسرها. ومبادرة السلام العربية في رأيي هي أفضل إطار عمل يمكن من خالك أن تتقدم الأمور، ونظراً لأنها معادرة صدرت من المملكة العربية السعودية، فالمنطقة تتبناها. والتغيير الذي أرغب أن أراه هو اشتراك المنطقة في المساعدة على تحقيق ذلك السلام. وقَى النهاية، السلام يجب أن يتم بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفى الأعوام القليلة الماضية على وجه

التحديد، بدأت المنطقة في أداء دور أكثر " • ما بعض الأمثلة على الإجراءات التي

- لدينا مثال الآن على ما يحدث في

### يحتاج الغرب إلى استيعاب الصراع الإقليمي ليس بصفته إيرانياً -سعودياً أو شيعياً - سنياً... لكنه صراع قيمي بين التطرف والتسامح

مناصب قيادية، وليس فقط في القطاء الخاص، ولكن أيضًا في الحكومة والخدمة العامة. من السهل للغاية انتقاد الحكومة، ولكن من الصعب كثيراً العمل في الحكومة وتحقيق نجاح في النظام. وتكلما أضفنا مواهب في خدمة تنمية الدولة، سنحقق نتائج أفضل. وأخيراً، وأهم شيء هو أن يكون لديكم شغف بما تفعلونة. إذا كان عملكم مجرد وظيفة، لن يكون لديكم دافع، وبالتالي لن تقدموا أفضل ما لديكم مطلقاً، ولن تدركوا حجم إمكانياتكم.

غزة. من مصلحة الجميع أن تتحسن الأحوال المعيشية في غزةً. وتستطيع المنطقة أن تساعد في الضغط على جميع الأطراف لكي تسمح بتحقيق تحسر كبير - في الكهرباء والماء والصرف الصحي والقطاع الخاص والإسكان - وقد عملت كثيراً في تلك القضايا. وتستطيع المنطقة تشجيع قيادة الشعب الفلسطيني ودعمها عندما تصل إلى التسويات اللازمة لتحقيق السلام. إذا ما نظرتنا إلى فقدان الشعب الإسرائيلي، وكذلك الفُلسَطيني في رأيي، الثقة في الطريقة التقليدية المعتادة في معالجة القضية، فسيكون تعاون المنطقة بأكملها

تجد استقراراً مطلقاً إلا إذا كان هناك انفتاحاً وتسامحاً أمرا إنحانياً للغاية. قبول باحترامك للاخُتلاف، والا فلن كذلك يجب على الإسرائيليين اتخاذ يكون هناك مستقبل لتلك الدول. ويتعلق

خطوات كبيرة نحو السلام، لكني أعتقد أن الأمر سيكون أسهل عليهم كثيراً إذا شعروا بأن المنطقة تقف خلفه. وأرى أننا إذا حققنا حلاً للقضية الفلسطينية، ستكون إمكانية التعاون الإقليمي هائلة في محالات الاقتصاد والمجتمع والثقافة والَّجِغْرافيا السياسية. ولك أن تتخيل قُوةُ ونُفُودُ الدول العربية وإسرائيل معاً تظهر للعالم الغربي. سيكون أمراً عظيماً. نعرف أن القضيَّة الفلسطِّنيَّة هى مفتاح وباب لذلك التعاون، لكني أجد اليوم رغبة أكثر نشاطاً لإنجاح هذا

التعاون مما كان موجوداً منذ أعوام • ما فوائد الحل من وجهة نظرك؟ - هناك فوائد اقتصادية عملية للغاية تتعلق بالمياه والزراعة والتكنولوجيا على سبيل المثال. وعلى صعيد الجغرافيا السياسية، إذا كنت ترى مثلى أن مشكلة السياسات الإيرانية هى أنها تصدر زعزعة الاستقرار والآضطرابات في جميع أنحاء المنطقة، فسوف يكون من الأقوى أن تتبنى

البلدان العربية وإسرائيل قضية واحدة للسبب ذاته. أحد الأشبياء التي أؤمن بها كثيراً هي أنه من الخطأ تماماً النظر إلى المنطّقة كما يراها كثير من المعلقين الغربيين، وكأن هناك صراعاً على النفوذ بين السعودية وإيران، أو صراعاً سنياً شيعياً. فهو ليس كذلك في رأيى. بل يتعلق بالقيم وليس المصالح، وليس النزعات الطائفية، كما يتعلق بما إذا كنت في الجهة التي تكافح الإرهاب والتطرف وتدعو إلى التسامح أم لا.

• أشرت إلى دور الثقافة في تنمية أي

- للثقافة دور جوهري. في النهاية، الدرس الحقيقي للحياة الحديثة هو أن الطريق إلى الرخاء الاقتصادي والتماسك المجتمعي تمر عبر التواصل وعمل الأشخاص مع بعضهم على مختلف الأديان والثقافات والأجناس والبلدان والانتماءات العرقية. لماذا أصبحت لندن مدينة كبرى اليوم؟ لأنها منفتحة ومتسامحة مع الكثير من الثقافات المُختلفة التي تعيش معاً في تماسك وقدم مشتركة. لذلك؛ لا بوجد اقتصاد حديث أو تقدمي يعتمد على رؤية رجعية متأخرة للمجتمع. على سيدل المشال، تعد مساواة المرأة في النهانة أساسية للنجاح الاقتصادي في المستقبل، ودونها لن تستطيع الدول أنّ تحقق النجاح. وبالتالي أي تُحيّرات من أي نوع - سواء كانت ثقافية أو غيرها -لنَّ تكون خاطئة فقط لذاتها، بل لأنها تحول دون الطريق الحقيقية للنجاح في العالم الذي نحيا فيه اليوم. لهذا السبب دور الثقافة أساسى، ومثلها مثل سيادة القانون. ومفتاح استيعاب المنطقة في اللحظة الراهنة هو التفاهم. إذا ضربناً مثلاً بالعراق أو سوريا، لن

فَى كل هذه الأديان. إذا وصل الأُمر إلى تسبيس الدين يتلك الطريقة، سيصل إلى الإضرار بالمستقبل. وسوف تصل إلى إقصاء الناس. فإذا قلت إن هذه هي وجهة نظر دينية، وإذا لم تؤيدها فأنت عدوي. كان القرن العشرون حافلاً ىتلك الآيديولوجيات السياسية، وه*ي* موجودة في القرن الحادي والعشرين، وسواء كانت دينية أم سياسية فهى شمولية بطبيعتها. وبالتالي هي رجعية ومتأخرة. • هناك شعور بأن جزءاً من عدم

المسيحي أو اليهودي أو الهندوسي

وبالفعل هذاك أشخاص يفعلون ذلك

التسامح الذي نشهده في العالم اليوم لم يأت من البلدان العربية أو العالم النامي، ولكن من بعض أوساط الغرب...

- ما فعلناه - ويريطانيا مثال حيد على ذلك وقد علمته من المعارك التي خضتها في أثناء رئاستي للوزراء -هو أن مجتمعاتنا متسامحة ومنفتحة للغاية، ولكن للأسف في بعض الأحيان ما تحدث هو أننا سمحنا لتلك الجماعات بالقدوم واستغلال هذه الضيافة. وبالفعل توجد جيوب للتطرف في الغرب الآن والتي يمكن أن تعود إلى المنطقة. والإحابة مشابهة: لا تتسامح مع عدم التسامح. سيكون علينا اتخاذ خطوات في الغرب لمواجهة ذلك في الوقت المناسب. ولكن أولاً يجب عليناً أن نحدد ما هي المشكلة. لذلك؛ أحداناً ما نسمع الناس قي الغرب يقولون أعملوا مع من يسمون بالإسلاميين «الأكثر اعتدالاً» بدل التعامل مع المتطرفين الأكثر عنفاً. هذا رأي شائع للغاية. وردي هو أن أحدهما بؤَّدي إلى الآخر في النَّهابة. وعلينا أن نواجه الفكر المتطرف، وليس فقط العنف. ويجب أن نتعامل بطريقة مختلفة. فيجب استخدام القوة الكاملة مع من يستخدمون العنف، ولكن من بروحون لفكرة عدم التسامح فيحب أن نواجههم أيضاً. وأعتقد أنه لا يزال هناك تردد في الولايات المتحدة وبريطانيا

وأوروبا لفعل ذلك. • هل يمكن أن تخبرنا عن رأيك في النزاع

النزاع في سوريا في الواقع مأساة مروعة. سأوجّز لك جزءاً من خلفياتي عن هذا الأمر: إلى حد ما بسبب تجربتي في العراق عام 2003. عندما بدأ الربيع العربي في عام 2011، كنت متفهماً لدوافعة تماماً. ولكنى علمت أيضاً من خبرتى أن الإطاحة بالنظام شيء ولكن تحقيق استقرار البلاد بعد ذلك شيء آخر مختلف بالكامل ويشكل تحديأ

### الرأي العام البريطاني تجاه «بريكست» يتغير... وبريطانيا يجب أن تجد طريقاً للبقاء في أوروبا

كيف يكونون مبدعين ومبتكرين إذا كنت تعلِّمهم التحيز. ودور الدين مهم للغابة. ونحتاج إلى إعطاء مساحة لرجال وعلماء الدين الذين يبثون رسالة التسامح. هناك الكثير منهم، وكثيرُ منهم بؤدون عملاً رائعاً في هذا الصدد،

أغلب ذلك بمسائل بين المسلمين ذاتهم،

ولنست العلاقات بين المسلمين واليهود

والمسيحيين وأصحاب الديانات الأخرى

لتعزيز ثقافة التسامح؟

• ما بعض الأدوات التي يمكن استخدامها

التعليم ضروري جداً. نحتاج

إلى تعليم الشباب ليكونوا منفتحين

ومتسامحين. وأفضل أنظمة التعليم

اليوم تُدرس للشباب كيف يكونون

مبدعين. لا يتعلق الأمر بتعليم الشباب

عن طريق التلقين - تلك الطريقة التي

تعلمت بها في صغري. اليوم يجب أنّ

يدور التعليم حول تعريف الشباب كيف

يكونون مبدعين ومبتكرين. لن تعلمهم

ونحتاج إلى إظهارهم ودعمهم. • هل هناك دور تؤديه أطراف خارجية

في دعم تلك العملية؟ - هناك طرق عملية لتقديم الدعم فيما يتعلق بالمساعدة في الأنظمة التعليمية، ولكن المهم الآن للغرب أن يدرك مكمن الخطر ويحدد تعريفاً لهذا لَصراع في المنطقة تحديداً. والمشكّلة هى أن جزءاً كبيراً من الخطاب الغربي ىرى ذلك باعتباره صراعاً بين السلطة والمصالح، وهو ليس كذلك في الواقع. إنه صراع قيم أساسية. وإحدى الوسائل

الناس الذين يؤمنون بذلك. والسبب

الذي عارضت من أجله السياسة الغريدة

تحاه مصر والإخوان المسلمين، على

سبيل المثال، هو أنه كان من الواضح

أننا إذا دعمنا الإخوان المسلمين في

مصر فسوف ندعم نظامأ سيكون غير

متسامح بدرجة كبيرة، وبعيداً عن أنه

سيرجع بمصر إلى الخلف، سيمثل

تهديداً أمنياً كبيراً علينا، ناهيك بمصر

أو المنطقة. في رأيي من المهم للغاية

أنّ نرى هذه الرَّؤية لّلإسلام السياسي

على حقيقتها، وهي أنها رجعية بنطبق الأمر أيضاً على أي دين سواء

رُفع الَّغطاء تثور التوترات. لذلك؛ في عام 2011 قلت إنه إذا أمكن إيجاد سبلّ سلمية لانتقال السلطة فسيكون حلأ أفضل. بعدها عندما قالوا في الغرب إن (رئيس النظام بشار) الأسد يجب أن يرحل، قلت لهم حسناً أخرجوه. ولكن عندما تتركه هناك دون طريق إلى قمع وحشى لبلاده، وكانت الصورة المروعة والصادمة للحرب. وها نحن الآن في وضع من الصعب أن نرى فيه حلولاً تحددة، بل من المستحيل رؤيتها،

مغايراً؛ نظراً لأن بعض تلك الأنظمة كان

يغطى على توترات عميقة، وبمجرد أن

### للخروج، فسوف تتسبب في مشكلة كسرة. ما حدث حسنند كان واضحاً عندما استعان بمن يدعم موقفه، ولجأ ولكن السياسة الغربية يجب أن تفعل أمرين: أن تستعد لطرح التزام حقيقى،

«النهج الإقليمي» تجاه عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية قادر على تحويلها إلى الأفضل... وهناك فوائد جمة للحل السلمي الكبرى التى تستطيع أن تقدم بها أطراف وأن نتأكد من أن أي دستور جديد يتم خارحية المساعدة هي الوقوف إلى جانب

تبنيه يضمن مبادئ التسامح الديني ويطبقها. أرى أن الأمر صعب للغاية حالياً، ولكن من المؤكد أنه يمكننا اتخاذ قرارات إلا إذا كنا مستعدين لتخصيص موارد لها. وفي هذا الصدد، كان رد فعل إدارة ترمب على الأسلحة الكيماوية مهماً للغاية. فقد أرسلت إشارة واضحة جداً. في سوريا، الطريقة الوحيدة التي سنصل بها إلى حل هو أن يعرف النظام أنه لن يُسمح له بالاستمرار في السلطة إلى أجل غير مسمى، وأن المعارضة مستعدة للتعاون خلف المبادئ التى يستطيع الشعب ككل دعمها. وهذا أمرّ سهل قوله، وفعله بالغ الصعوبة.

أشعر بقلق بالغ بشأن سوريا. وفي العراق أرى فرصة حقيقية، إذا أراد الشُّعب انتهازها ، بأن تتحد الَّدولُة ، لكن سيتطلب الأمر من القيادة داخل البلاد أن تنحى الخلافات الطائفية حانيا. ومحدداً، المنطقة، السعودية وغيرها من المناطق في العالم، يمكن أن تؤدي

• ما رأيك في التصورات الغربية للحرب

- أرى أن أهم شيء من وجهة نظر الغرب هو أنهم يعلمون أن الحرب في اليمن تتعلق بالمبادئ، فكما قلت، إبرانً ترغب في دعم الحوثيين وترسيخ وجود لعملاء إيران بالقرب من السعودية. وفي ظلُّ ما شهدناه في لبنان، ليس من المفاجئ أن يرى السعوديون ذلك مصلحة استراتيجية أساسية. ومجدداً الحلول مشابهة، وهي استيعاب أن الأمر الوحيد الذي سيفلح هو إدخال أنظمة حكّم وتسامح ملائمة. ويجب على الغرب أن يعرف أنه من الضروري التغلب على هذين التحديين: تطرف «القاعدة»، وهو يشكل خطراً هائلاً على شبه الجزيرة، وتهديد الهيمنة الإيرانية بالتمدد إلى الّيمن؛ إذ لن يكون هناك مخرج إلا إذا تم التغلب عليهما.

• ما بعض الأنشطة الحالية في معهد

تونى بلير للتغيير العالى؟ - يوجد في المعهد الذي أديره أربعة عناصر. لكنها جميعاً تتعلق بفكرة واحدة، كيف يمكن جعل العولمة ناجحة للشعوب. ورأيي هو أن التغيير المستمد من العولمة – عبر التكنولوجيا والسفر والهجرة والتجارة - يتسارع وحتمى بدرجة ما. وإذا أبعدت العالم ستتحولُّ من رؤية منفتحة إلى رؤية منغلقة -تتعلق بالحمائية ومعاداة الهجرة والتطرّف والتحيز الثّقافي، فسيصبح العالم حينها أقل أماناً ورخّاء. لذلك أرى أنه من الضروري إتاحة الظروف للناس كى تزدهر في القرن الواحد والعشرين. وأُولاً يجب أن نساعد أفقر قارة في العالم، أفريقيا، على التطور. وهناك نعمل على الحوكمة: لا يتعلق الأمر بالإعانات بقدر ما يتعلق بمساعدة هذه البلدان على تطوير مؤسساتها وأنظمة حكوماتها. وإذا تطلعت إلى العالم اليوم، ستجد أن الدول تنجح أو تفشل بناء على جودة الحكم بها. ويمكنني أن أعطيك أمثلة على دول متجاورة، بهاً تعداد السكان ذاته والموارد ذاتها، حيث تنجح أحدها وتفشل أخرى. والفارق بينهما هو الحكم. هناك كولومينا وفنزويلا على سبيل المثال. وبولندا وأوكرانيا. ورواندا وبوروندي. أو أكبر نموذج للحكم البشري في العالم على الإطلاق، ممثلاً في شبه الجزيرة الكورية، أقصد الكوريتين الشمالية والجنوبية. في كل من تلك الأمثلة، يكمن الاختلاف في جودة الحكم. لذلك أول شيء نفعله يتعلق في الغالب بأفريقياً. نعمل مع رؤساء أفارقة ، وندخل مباشرة

مؤسسية وتنفيذ برامج تغيير. الأمر الثانى الذى يعرقل تقدم العالم هو عدم التسامح الديني. لدينا برنامج تعليمي كامل، حيث نصل بين أشخاص من ديانًات مختلفة حول العالم. ولدينا 250 ألُّف طالب ملتحقون ببرامجنا. ونقدم مواد تعليمية للمدارس، ونُعلم الناس أساليب التسامح الديني، ونجري أبحاثاً تحظى بالاعتبار حول التطرف وكيف يحدث، وما إلى ذلك. أما العنصر الثالث فهو تحديداً في الشرق الأوسط. وفي رأيي، إذا تمكنا من حلّ مشكلات القضِّية الإسرائيلية - الفلسطينية، سيكون ذلك هزيمة كبيرة للرؤمة المنغلقة. وذلك أيضاً جزء من السعى إلى أن يكون العالم أفضل.

إلى داخل النظام، وأعمل أنا وفريقي على

مساعدتهم على الحصول على قدرات

وأخيراً، نرغب أيضاً أن تكون سياسات الغرب في موقف قوي ومنفتح. لهذا أخر عمل بدأت فيه في الفترة الأخيرة يتعلق بكيفية تعامل الغرب مع مشكلاته السياسية الخاصة، نظراً لأنّ مشكلاتنا الداخلية سوف تؤثر على بقية العالم. ونرى الآن النزعة الشعوبية فى تياري اليمين واليسار، حيث لم بعد النّاس يقدمون حلولاً، بل يعتلون موجة الغضب. ولكننا بدلاً من ذلك، نريد تقديم حلول. لذلك؛ أنشأنا فريقاً للبحث في حلول سياسية لتوترات التغيير، نظراً لأن العولمة والتغيير يربكان المجتمعات ويغيران حياة الناس، وهناك من يتخلفون، مجتمعات تتخلف عن الركب. نبحث في كيفية التعامل مع تلكُ المشكلات. تلكُّ هي العناصر الأربع الأساسية التي أعتقد أنها ستجعل العولمة تنجح.

·009991.98 | 97···۲999 @

aljazirahford.com



### تم برعاية الأمن العام اللبناني... وخيارات للترحيل أمام اللاجئين إلى سوريا

# اتفاق عرسال يُبعد «النصرة» ويقضى بإطلاق أسرى لـ «حزب الله»

بيروت: «الشرق الأوسط»

توصل مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم إلى اتفاق يقضى بإخراج عناصر «حَسهة النصرة» من جرود عرسال اللبنانية، مقابل تسليم 5 أسرى من مقاتلي حزب الله لدى الجبهة، ويبدأ تنفيذه خلال أبام قليلة، وذلك بعد أسبوع من عرسال اللبنانية ضد التنظيم، توقفت صياح أمس إثر التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامى عبد الرحمن لـ «الشرق الأوسط»، إن هناك دوراً قطرياً أسهم في التوصل إلى الاتفاق في عرسال، من غير الكشف عن تفاصيل هذا

ويبدو أن الاتـفـاق بأحد

بدأه حزب الله من اتفاقات جانبية . لاعادة النازحين السوريين في حُرود عرسال «طوعياً» إلى بلادهم، وذلك إثر تأكيد مصادر سورية في عرسال أن الاتفاق «فتح أمامنا بابالعودة، لمن يرغب، إلى قريته في القلمون أو إلى الشمال السوري»، مؤكدة لـ«الشرق الأوسط»أن تلك الخيارات وضعت أمام «المسلحين والمدنيين على حد سواء، وفي مخيمات بلدة عرسال

وأكد رئيس بلدية عرسال باسلُ الحجيري، بـدوره، هذه المعلومات، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»، إن النازحين في مختمات عرشيال داخل التلدة وخارجها ، أمام ثلاثة خيارات طوعية، أولها «الانسحاب مع عناصر النصرة إلى الشمال السوري في إدلب، ويشمل المسلحين والمدتين مع العائلات»، وثانيها «الانسحاب مع أبو طه العسالي إلى القلمون السوري»، في إشتارة إلى المبادرة التي يقوَّدها أبو طه لإعادة النازحينّ فى جرود عرسال إلى قراهم التى يتحدرون منها في القلمون الغربي في سوريا»، وثالثها

«البقاء في عرسال». وأكد الحجيري أن تلك الخيارات «متاحة وطوعية ويختار النازحون ما يرونه

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مجلس الوزراء

سعد الحريري أن مهمته

الأميركية تتمحور حول سبل

حماية لبنان، مشدداً على أنه

«علينا أن نحمى المصارف

اللبنانية واللبنانيين» حراء

العقوبات التي تنوي واشنطن

فرضها على «حـزب الله»؛

«وألا يكون هناك أي قرار

شامل يصيب الناس التي لها

حسابات داخل المصارف، لأن

ذلك سيؤثر على الاقتصاد

الوزراء سعد الحريري يومه

الطويل في الكونغرس الأميركي

باجتماع عقده، قبل ظهر أمس،

مع رئيس مجلس النواب

الأميركي بول راين في مكتبه

بمبنى الـ«كابيتول»، حضره

الوزير جبران باسيل والقائم

بأعمال السفارة اللبنانية

لدى أميركا كارلا جزار، ونادر

الحريري، والمستشارة أمال

مدللي، ومستشار الأمن القومي

الأميرتكي جيف بريسلر، وتناولُ

البحث العلاقات الثنائية بين

إن «اللقاء مع رئيس مجلس

بعد الاحتماع، قال الحريري

البلدين.

واستهل رئيس مجلس

الوطني اللبناني».

مناسباً لهم». وتبدأ صباح اليوم الجمعة، الترتيبات الأمنية واللوحيستية لتسجيل قوائم النازحين الراغبين بالمغادرة إلى الوجهة التي يرونها مناسبة. وقالت مصادر لبنانية في شرق البلاد لـ«الشرق الأوسط»، إن سيارات الصليب الأحمر اللبناني ستدخل إلى عرسال اليوم للندء بالترتبيات اللوجيستية معارك خاضها الحزب في جرود وتسجيل القوائم، مشيرة إلى أن تنفيذ الأتفاق سيكون بإشراف الصليب الأحمر والأمن العام وفيما يتولى اللواء عباس إبراهيم مهمة التوصل إلى الاتفاق ومتابعة تنفيذه، مؤكداً

أنه أطلع رئيس البرلمان نبيه بري على الاتفاق ونتيجته، قال وزير الدولة لشوَّون النَّازِحينَ معين المرعبى لـ«الشرق الأوسط»، إن وزارته غير مطلعة على التفاصيل جوانبه، هو مقدمة لاستكمال ما المرتبطة بعودة النازحين المدنيين السوري، وإذا اختار الرحيل مع المقاتلين، فإن قسماً من المقاتلين لهم عانًلات في شرق لبنان بعد

«سلمونا مذكرة بأنهم يريدون



بموجب الاتفاق. وقال: «أصالاً تُلكُ هَى الخيارات المتاحة للنازح أن هجرها حرب الله من قراها في القلمون والقصير».

ولفت إلى أن هؤلاء النازحين



جنود فوق ملالة للجيش اللبناني في اللبوة على مدخل بلدة عرسال في البقاع الشرقي للبنان امس (رويترز)

العودة إلى مناطقهم التي بلهى الأمر المتوفر لهم، كون نزحوا منها، وإذا فشل الأمرَّ حزب الله لا يسمح لهم بالعودة فإنهم يرغبون بالمغادرة باتحاه جرابلس في ريف حلب الشمالي، مشترطين المغادرة إلى مكان آمن». وأضاف: «المغادرة إلى

جرابلس أو غيرها ليست عرضاً،

الحزب منها». وإذ أشار إلى أن وزارته «غير مطلعة على تفاصيل التفاوض»،

يمكن أن تقبل بإرسال شخص إلى إلى القصير وريفها التي هجرهم مكان غير أمن في سوريا كوننا ملتزمين بالقرآرات الدولية». وأضاف: «الاتفاق الأخير هو أن تتم مناقشته في الحكومة،

العامة، والحكومة اللبنانية لا

لكننا لا نستطيع أن نمنع نازحاً من العودة الطوعية إلى بلاده، ولا نشجع أحداً على البقاء ولا نجبر أحداً على الرحيل، فحدودنا باتجاه العودة مفتوحة، والدليل مقدمة لإعادة النازحين من غير هو تناقص أعداد النازحين 200 ألف نازح خلال أقل من عامين»،

مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه «لا سياسة موحدة في الحكومة حول الملف يسبب الانقسام العمودي». ومع ذلك، اعتبر المرعبي أن ما يجري «إعادة قسرية من حزب الله للنازحين، وهو يتحمل مع النظام السوري مسؤولية أمنهم

وبدأ، صباح أمس، سريان وقف لإطلاق الناربين حزب الله المعارضة في سوريا، والمحادثات و«جبهة النصرة» في جرود بلدة مستمرة للاتفاق على مسارات عرسال الحدودية مع سوريا، بموجب اتفاق بتضمن إجلاء المسلحين من الأراضى اللبنانية، الاتفاق قبل انتهاء مدة الهدنة وفق ما أكد مسؤول أمنى بارز يقوم بالوساطة بين الطرفين.

وقال المدسر العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في تَصرُيحاًت للصحَافُ بِينَ: «ماً أستطيع قوله إن هناك فعلاً وقفاً لإطلاق النار ساري المفعول»، في جــرود عـرســال. وأوضـــح: «التسلحون ومن يرغب من المدنيين سيتوجهون إلى إدلب (شىمال غربي سوريا) بشكل منظم وبإشراف الدولة اللبنانية» على أن يتولى الصليب الأحمر اللبناني الأمور اللوجيستية، لافتاً إلى أنه «خلال أيام سيكون

الاتفاقَ قَد أُنجِز». ولم يتضبح مضمون كامل بنود الاتفاق التي وصفها

مقاتلي جبهة النصرة الباقين مستعدون لقبول المرور الأمن إلى محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة وبينما يتوقع أن يتم تنفيذ المحددة بشلاشة أبام، ذكرت وسائل إعلام محلية أن الاتفاق بشمل إطلاق 5 أسرى لحزب الله إطلاق 3 أسرى وجثتين لعناصر من الحزب)، وأن عملية إطلاق سراح أسرى الحزب ستتم خلال

إبراهيم بأنها «سرية»، لكن

وسائل إعلام محلية ذكرت أنها

تنص أيضاً على إطلاق أسرى

لـ«حرب الله» لدى المجموعات

المسلحة. وقال مصدر مُطلع على

سىر المفاوضات لـ«رويـترز» إن

فى إدلب (وفى تقارير أخرى، 48 ساعة كما أبلغ «حزب الله» عائلات الأسرى، صباح أمس، وستتم قبل بدء عملية نقل المسلحين في الجرود إلى إدلب، ويصلون إلى مطار بيروت الدولي بعد انتقالهم إلى تركيا. كما ينص الاتفاق على نقل مسلحي النصرة بالباصات، من لبنان إلى داخل الأراضي السورية. فى المقابل، نقل مصدر سورى

عن «جبهة النصرة» في عرسال بنود الاتفاق، وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن الاتفاق يتضمن «التهدئة العسكرية الشاملة بين الطرفين بدءاً من صبيحة . . يوم الخميس الموافق 27 يوليو (تموز) لعام 2017»، و«الحفاظ على سلامة اللاجئين السوريين الراغبين في البقاء في عرسال من مريد المجيش اللبناني»، و«تأمين خروج مقاتلي هيئة تحرير الشام و(النصرة أبرز مكوناتها) عوائلهم إلى مدينة إدلب، إضافة للمدنين الراغبين بالخروج من اللاجئين السوريين. ويرافق الاتفاق تبادل للأسرى والجرحى والجثث بين الطرفين».

وسادت حالة من الهدوء التام منطقة عرسال وجرودها وعلى التلال والمرتفعات الفاصلة بين مخيمات النزوح السوري في وادي حميد والملاهي مع بدء سريان وقف إطلاق النار على كل جبهات الجرود الساعة السادسة صباح أمس الخميس.

### مقر قيادة زعيم «النصرة»... نفق حفره فلسطينيون في الثمانينات

مساحته 400 متر مربع داخل صخر صلب... والعسكريون اللبنانيون المخطوفون احتجزوا فيه

البقاع (شرق لبنان)؛ حسين درويش

كشف خروج أمير «جبهة النصرة» فى القلمون أبو مالك التلى من جرود عرَّسال اللبنانية، أنه كان يستخدم نفقاً محصناً حفرته المقاومة الفلسطينية في الثمانينات، مقراً له، وتقدر مساحتة بنحو 400 متر داخل أحد الجبال في وادى الخيل، وكان احتجز العسكريين اللبنّانيين فيه بعد اختطافهم في عام

وأخلى التلى أحد أكبر مراكزه العسكرية الذي كان يستخدمه شخصيا مع 8 من قادة «الجيهة» من معاونيه، وهو واحد من أكبر الأنفاق الصخرية في المنطقة. وتقع هذه الأنفاق على

التقى رئيس مجلس النواب الأميركي وعضو الكونغرس داريل عيسى

الحريري يطالب بحماية المصارف اللبنانية

من تداعيات العقوبات على «حزب الله»

النواب الأميركي كان جيدا جدا،

وطلبنا منه زيارة لبنان ليرى

بعينه الجهد الذي نبذله في

محاربة الإرهاب، وليطلع أيضاً

على الوضع الإنساني للاجئين».

وأشسار إلى أن «تركيزنا كله

خلال هذه الزيارة ينصب على

موضوع اللاجنين والأمن، وهنا

فى الكونغرس نناقش مسألة

القرارات التي يحضرونها ضد

لبنان. لذلك، فنحن نبحث في

المصارف اللبنانية واللبنانيين،

الوطنى اللبناني».

من إقناعهم بذلك».

على السلسة الشرقية غرب بلدة عرسال وحام وجرود عرسال، وعين البنية في لجهة الجرود. هذه الأنفاق، كانت جرود بريتال على السلسلة الشرقية. «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» من «مجموعات نايف حواتمة» قامت بحفرها وتوسعتها بواسطة معدات متطورة في جدا في الثمانينات بمعاونة مجموعة من المتفرغين من

عائلتي الحجيري والفليطي اللتين كانتا تنَّتميان لـ «الجبهة الديمقراطية» بصفتهم عناصر وناشطين حزبيين. وكانت الأنفاق تستخدم لتخزين الذخائر والأسلحة والاستراحات في ساعات ما بعد التدريب في الجرود للاحتماء من قصف الطيران الإسرائيلي الذي كان يلاحق ويستهدف معسكرات

بعد انسحاب الفلسطينيين، شغل الجيش السوري النظامي مواقع وتحصينات عين البنية في جرود

بريتال، وبقيت أنفاق عرسالٌ خالية حتى عام 2014. وبعد سيطرة «حزب الله» على مناطق القصير وانسحاب التلى إلى جرود عرسال عبر جوسيه، اتخذ من هذه المواقع مقرا عسكريا له ومركزا لإمارته.

وبتألف مدخل النفق من بايين متوازيين مستقلين حفرا بالصخر الأصم والقاسى عند أطراف التلال، ويبلغ ارتفاع كل باب من الأبواب مترا

كلما أوغلت في عمق الأنفاق. ويبلغ عرض الممر الواحد إلى الداخل مترين، وطوله يناهز 5 أمتار، ويتفرع من كل ممر غرفتان مساحة الواحدة منها 4 أمتار، وبشيه تصميمها بناء المنازل.

وحوّل أبو مالك التلي النفق إلى غرفة عمليات عسكرية، فأحرى عليه تعديلات؛ حيث تم تزويده بشبكة الإنارة وتمديدات لمياه الشفة والصرف الصحى والاستخدام المنزلي، كما حوّل الغرفّ الأربع إلى مطبخ وغرف للاستقبال والنوم والاستراحة، وجعل من أحد الغرف مركزا للاتصالات والأجهزة اللاسلكية، وربطها بمراكز الجرود، وحصن السقف بشوادر من النايلون

وبعد دخول «حزب الله» الأنفاق، وأدوية للضغط وأجهزة لاسلكية تم إحراقها عمدا قبل الانسحاب، كما عثر على عباءة سوداء خاصة بأبى مالك

معركة الجرود مع «جبهة النصرة». كما تبين أنه في أحد أقسام المنشأة كانت «النصرة» قد احتجزت الجنود اللبنانيين الذين اختطفتهم أثناء معركة عرسال ضد الجيش اللبناني عام 2014

أطراف وادي الخيل في جرود عرسال التدريب الفلسطينية في جرود قوسايا ونصف المتر، ويرتفع بالتدريج وتباعا لمنع التسريب في الأنفاق خلال فصل

عثر بداخلها على عبوات ناسفة وأوان مطبخية وطعام ومواد غذائية وحاقنات التلى وكتب دينية. واضطر أبو مالك التليّ إلى مغادرتها في اليوم الثاني من

وأطلق سراحهم لاحقا.

### سحب آليات عسكرية من درعا بعد 18 يوماً على الهدنة

بيروت: «الشرق الأوسط»

من أي تداعيات يمكن أن تطاله. المهم بالنسبة لي هو حماية المؤسسات اللبناتية والشعب اللبناني واستكمال المساعدات للجيش اللبناني التي أدت فعليا إلى مردود كبير جدا في محاربة الإرهاب علينا أن نركز على هذا الموضوع، وفيما يخص (حزب الله)، فَالْمُوقَف الأميركي ليس دمشق الشرقية. بجدید، وهو معروف».

> كيفية حماية لبنان من هذة العقويات، وإن شياء الله نتمكن هو أن ننتهى مما يحصل وعن إمكانية تعديل هذه القرارات أو مشاريع القوانين المقترحة حتى الآن ضد «حزب الله»، قال إن «مهمتنا أن نحمى الإرهاب في جرود عرسال». لبنان، فحزب الله موجود أصلا على لائحة الإرهاب في أميركا، ونحن علينا أن نحمى بالموقف الأميركي، قائلاً: «أنا وألا يكون هناك أي قرار شيامل؛ يعنى أن يصيب الناس التي لها حسابات داخل المصارف، نقوم به».

جددت قوات النظام السوري، أمس، هجماتها على الغوطة الشرقية لدمشق، رغم الهدنة المعلنة، محاولة التقدم على جبهات كراش وعارفة وطيبة بحي جوبر شرق العاصمة، بموازاة غارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي عنيف استهدف حي جوبر، في حين دخلت قافلة مساعدًات إنسانية إلى غوطة

الهدنة المعلن، حيث ارتفع إلى 7 وقال الحريري حول اتفاق لوقف إطلاق النار في جرود عرسال حيث تفاوض الدولة اللبنانية، إن «ما نريده نحن في عرسال، ولله أظن أن هناك أحدا في الدولة اللبنانية يريد أن يكون هناك هذا النوع من وأعرب عن أطمئنانه للمرحلة المقبلة، خصوصا ما بتعلق مطمئن، وإن شياء الله سيكملون معنا هذا المشوار والعمل الذي بعد ذلك زار الرئيس

الحريري عضو الكونغرس الأميركى داريك عيسى فى مكتبه، حيث التقى أعضاء لَحنةً الصداقة اللبنانية - الأميركية التى تضم كلا من شارلى كريس



لأن ذلك سيؤثر على الاقتصاد وعن الموقف الأميركي فيما يتعلق بـ«حزب الله»، قالَّ الحريري: «سمعتم من الرئيس الأميركي موقفه حيال (حزب ودارين لحود وديبي دينغل. الله)، ونحن علينا حماية لبنان



على الأقل عدد الغارات التي نفذتها طائرات حربية على بلدتين يسيطر عليهما «جيش الإسلام»، في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، وهما أوتاياً والزريقية، ترافقت مع قصف بخمس قذائف أطلقتها قوات النظام على مناطق في البلدتين، فيما استهدفت الطائرآت الحربية بغارة مناطق في أطراف الطريق الواصل بين مدينة زملكا وبلدة عين ترما، ما تسبب باصابة 7 مواطنين بجراح في زلمكا وسط قصف لقوات النظام على أماكن تنفيذ الغارات بعشر قذائف مدفعية. ووثـق «المرصد السوري» مقتل شخص وإصابة أخرين بجراح، جراء القصف من قبل قوات النظام بصاروخ يعتقد أنه من نوع أرض - أرض، على

منطقة في أطراف حي جوبر من

جهة زملكاً. ويعد هذا أول قتيل في

القصف الصاروخي من قبل النظام

انسحاب أكثر من 15 آلية عسكرية للنظام من مدينة درعا أمس (الدرر الشامية) على شرق العاصمة دمشق منذ بدء الهدنة في الغوطة الشرقية. ويعد القصف استمراراً للخروقات التي تنفذها قوات النظام، لهدنة الغوطة الشرقية المستمرة في سريانها لليوم السادس على التوالي.

واندلعت اشتباكات بشكل

الموالين لها من جانب، ومقاتلي

«فيلق الرحمن» من جانب أخر،

على محوري الطيبة وعارفة في

حى جوبر الواقع في شرق العاصمة

ترما، حيث إن هذه المرة الأولى التي

النظام شنت هجمات برية مدعومة متقطع بين قوات النظام والمسلحين دمشق، بالتزامن مع اشتباكات بين الطرفين على محور وادي عين يجري فيها تسجيل اشتباكات بشرق العاصمة دمشق. وتحدث موقع «الدرر الشامية» عن مقتل 5

عناصر من الفرقة الرابعة التابعة لقوات الأسد وجرح العشرات خلال مواجهات مع مقاتلي «فيلق الرحمن» على جبهات حي جوبر وأفاًدت «شبيكة شيام» بأن قوات الذي تسيطر عليه قوأت النظام

> بقصف جوي ومدفعي وصاروخي عنيف، وخـاض مقاتلو المعارضة اشتباكات عنيفة على خلفية ذلك. وتركزت الهجمات على جبهات كراش وعارفة وطيبة بحى جوبر شرق العاصمة. وأشارت إلَّهِ ، أَنْ المعارك الجارية في حي جوبر ترافقت مع غارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي عنيف؛ إذ تعرض الحى لقصف بصواريخ مدمرة من نوع زلزال.

فى غضون ذلك، دخلت قافلة مساعدات إنسانية إلى غوطة دمشق الشرقية. ورصد نشطاء دخول 5 شاحنات محملة بمواد طبية إلى

مدينة دوما، عبر مخيم الوافدين

وتوجد فيه قوات روسية، حيث

جرى تسليمها إلى فريق الهلال الأحمر في المدينة. وتعد هذه ثانى دفعة مساعدات تدخل إلى الغوطة الشرقية منذ بدء تطبيق الهدنة في 22 يوليو (تموز) الحالي، بعد دُخولُ 3 شَاحِنَات محملة بمواد طبية وغذائية، عن طريق معبر مخيم الوافدين، حيث جرى تفريغها على خطوط التماس بين قوات النظام و«جيش الإسلام»

خروق في ريف دمشق... ودخول قوافل المساعدات إلى الغوطة إلى ذلك، أظهرت صور تداولها

جاء ذلك في أعقاب اتفاق

الهدنة في الجنوب الذي لا يزال صامداً منذ 18 يوماً رغم تعرضه لخروقات. وسُجِّل أمس خرق جديد تمثل بقصف من قبل قوات النظام على مناطق في قرية العجرف الواقعة بريف القنيطرة، في حين دارت اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل المقاتلة والإسلامية من جهة أخرى، على محاور في محيط العجرف. وتواصل هدنة الجنوب السوري سريانها لليوم الثامن عشر على التوالي، منذ بدء تطبيق الهدنة في 9 يوليو الحالي بعد الاتفاق الروسي - الأميركي - الأردني، القاضي بتطبيقها في محافظات ومن ثم تسلمها «جيش الإسلام» السويداء والقنيطرة ودرعا.



آلية عسكرية تابعة لقوات النظام من مواقعها في مدينة درعا باتجاه العاصمة دمشق. وذكر الناشطون أن الأليات (15 دبابة) انسحبت مع مركبات عسكرية تابعة للفرقة الرابعة، من نقاط تمركزها في منطقة البانوراما في درعا؛ إذ توجهت إلى الطريق الدولي دمشق - درعا. وكانت الفرقة الرابعة تقدمت إلى مدينة درعاً في 31 مايو (أيار) الْمَاضَى، للمشاركة بالحملة العسكرية التى شنها النظام في حي المنشية ومخيم درعا وطريق السد



### مقتل 29 مدنياً بغارات للتحالف الدولي على الرقة

# النظام السوري على مشارف السخنة ويتقدم باتجاه دير الزور

بيروت: «الشرق الأوسط»

وصلت قوات النظام السوري وحلفاؤها إلى مشارف السخنة، وهي أخر معقل لتنظيم داعش فَّى مَّحافظة حمص، معلنة أن سيطرتها على المدينة المذكورة «تعنى فتح الأبواب والطرق والمحال للتحرك إلى دير الزور مباشرة». ويتزامن تقدم النظام فى ريفى حمص والرقة، مع تكثيف التحالف الدولى غاراته على مناطق سيطرة «داعش»، ما أدّى لمقتل عشرات المدنيين في الساعات الماضية في دير الزور ومدينة الرقة وفق تقارير سورية معارضة.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن 29 مدنياً على الأقل قتلوا في سلسلة من الغارات الجوية التى شنتها طائرات التحالف الدولي على مدينة الرقة، في وقت أعلن قيه مدير «المرصد» رامتي عبد الرحمن سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» على 50 في المائة من مساحة الدينة التي كانَّت تُعد حتى الأمس القربب عاصمة ومعقل «داعش» في الشمال السوري.

وتُحدثُ عبد الرحمن، أمس، عن تقدم تحققه «قسد» المدعومة بالقوات الخاصة الأميركية، في حى نزلة شيحادة بمدينة الرقة بعدما سيطرت على أجزاء واسعة منه ووصلت إلى منطقة غير بعيدة عن القوات المتقدمة من حى هشام بن عبد الملك. وأوضح أن القوات المهاجمة باتت تسيطر بشكل كامل على أحياء السباهية والرومانية والقادسية وحطين والبرموك والصناعة والمشلت والبتاني، وعلى أجزاء واسعة من حى نزلة شحادة وأجزاء من حي هشام بن عبد الملك ومن حي بريد الدرعية وأجزاء من الرميلة والروضة والمدينة القديمة. وإذ



جنود أميركيون على طريق يقود إلى الرقة يقومون بتصليح مركبتهم الخاصة بالكشف عن الألغام (أ.ب)

أكّد عبد الرحمن أن الاشتباكات لا تتوقف في المدينة، أشار إلى أن «من تبقى من مدنيين في الأحياء التي ما زال يسيطر عليها (داعش) اتخذوا دروعا بشرية من قبل التنظيم، ويتعرضون في الوقت ذاته لقصف من طائرات التحالف، وعددهم يبلغ عشرات الآلاف». وأضاف: «نعتقد أن الأمور دخلت مرحلة حقيقية لكسر تنظيم داعش الذى بفتقد الإمدادات».

وبالتزامن مع تراجع نطاق

سيطرة التنظيم المتطرف داخل الرقة، يبدو أنّه اقترب من الخروج نهائيا من محافظة حمص، بحسب

ما أكد مصدر عسكري سوري أمس لوكالة «رويترز»، لافتا إلى أن «القوات الحكومية تقترب من أخر بلدة كبيرة يسيطر عليها (داعش) دىر النزور مساشيرة». وأضياف أن في حمص في إطار هجوم متعدد الحبهات على معاقل المتشددين في قوات النظام سيطرت على مواقع شرق البلاد». على مسافة 8 كيلومترات جنوب غربى البلدة مساء أول من أمس.

وقال المصدر إن «العمليات القتالية ستتسارع باتجاه

تدريجيا من السخنة منذ أن السخنة على مسافة 50 كيلومترا سيطرت في مارس (آذار) الماضي من محافظة دير الزور؛ حيث أعاد على مدينة تدمر القديمة التي تبعد (داعش) نشر كثير من مقاتليه عنها مسافة 50 كيلومترا تقريبا. بعد أن خسر أراضي في العراق وقال المصدر العسكري: «من وسوريا»، مشددا على أن «السيطرة الطبيعي أن العمليات القتالية على السخنة تعني فتح الأبواب تتصاعد على هذا الاتجاه وتأخذ والطرق والمجال لتحرك القوات إلى

من جهته، أفاد «المرصد» بأن وتتقدم القوات النظامية «المعارك تتواصل بوتيرة عنيفة

طابعا أقوى وأسرع». وأضاف

أن تنظيم داعش حشد قواته في

الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في محيط مدينة السخنة، التى تعد أخر مدينة يسيطر عليها التنظيم في محافظة حمص »، لافتا إلى أن «قوات النظام تستميت للسيطرة عليها وإنهاء وجود التنظيم فيها». وقال: «في حال تمكنت قوات النظام من تحقيق تقدم جديد وفرض سيطرتها على مدينة السخنة، تكون بذلك حصرت وحود التنظيم في قرى قرب جبال الشومرية وقرى أخرى في بادية السخنة وحقول نفطية ومرتفعات متناثرة في البادية السورية بريف

وكما في الرقة، كذلك في محافظة دير الزور، قال ناشطون سوريون إن «9 مدنيين قتلوا، وأصيب العشرات بجروح، جراء غارات جوية، مساء الأربعاء، على مدينة التوكمال، يريف دير الزور الشرقي». وقالت مواقع تابعة للمعارضة السورية إن «طائرات حربية يُرجح أنها تابعة للتحالف الدولى، شنت مساء الأربعاء غارات جوية عدة، على مدينة البوكمال، استهدفت مناطق البريد ومدرسة الثورة وشيارع السبعين، وعددا من الأماكن الأخرى، ما تسبب بمقتل 9 مدنيين، وإصابة العشرات بجروح». وأشار الناشطون إلى أن عددا من المدنيين ما زالوا مفقودتن، أو عالقين تحت الأنقاض، حيث تسببت الغارات بدمار واسع طال

يُذكر أن 15 مدنياً كانوا قد قتلوا أيضا صباح الأربعاء جراء غارات جوية لطيران التحالف الدولى على قرية الطيبة بريف دير الزور آلشرقى.

الأبنية والمنازل والممتلكات الخاصة

بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين غوتيريش يجدد مطالبته بإحالة ملف سوريا إلى «الجنائية الدولية» لندن: «الشرق الأوسط» جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو

غوتيريش، أمس، مطالبة مجلس الأمن الدولي بإحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية وأثنى أمين عام المنظمة الدولية على الجهود

التى تبذلها تركيا وروسيا من أجل ضمان تثبيت اتفاق «مناطق خفض التصعيد» الذي تم التوصل إليه في العاصمة الكازاخية في مايو (أيار) الماضي. جاء ذلك في تقرير قدمه غوتيريش لمجلس الأمن الدولى، وناقشة الأعضاء في جلسة مغلقة وتناول مدى تنفيذ أطراف النزاع في سوريا قرارات المجلس المتعلقة بالأزمة.

واتهم الأمين العام النظام السوري والجماعات المسلحة (لم يحددها) بـ«تجويع المدنيين عمدا باعتبار ذلك من أساليب الحرب، ما يشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي الإنساني، وقد يدخل في باب جرائم الحرب».

وقال غُوتيريش، في تقريره الذي نقلته وكالة الأناضول: «ما زلت أنادي بأن تحال الحالة في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وأردف: «اليوم قد بلغ عدد من يحتاج إلى المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء سورياً 13,5 مليون شخص، ولا تزال الأزمة الإنسانية مستمرة في معظم مناطق البلد، ولا يزال النزاع بودى بحياة المدنيين الذين يجدون صعوبة في الحصول على الرعاية الصحية والغذاء والمناه النظيفة والتعليم».

ومضيى قائلًا: «المحاصرون الذين وصل عددهم إلى 540 ألف شخص يواجهون ظروفا عصيبة، وإننى أهيب بجميع الأطراف إلى وضع حد للحصار فورا بغية السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون انقطاع، وكفالة حرية الحركة لمن هم تحت الحصار في الوقت الراهن (دون ذكر المناطق

### اتصالات بين قائدي الأركان الروسي والأميركي

### موسكو تحذر من تقويض التعاون داخل المجموعة الدولية لدعم سوريا

موسكو: طه عبد الواحد

حذرت روسيا من احتمال تقويض التعاون في إطار المجموعة الدولية لدعم سورياً، وذلك في سياق رد فعلها على رسالة وجهتها 14 دولة عضو في المجموعة إلى الأمين العام لمنظمة لأمم المتحدة بوم 24 بوليو (تموز) الحالى، يطالبونه فيها بضمان إرسال المساعدات الإنسانية إلى كل المناطق في سوريا، ويصورة خاصة إلى المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب

وقال مصدر دبلوماسي من لجان العمل في جنيف، التابعة للمحموعة الدولية لدّعم سوريا، في حديث لوكّالة ريا نوفوستي» إنه «من المؤسف أن بتم توجيه تلك الرسالة من وراء ظهر . روسيا، الدولة التي تشغل موقعا رئيسيا داخل المجموعة الدولية»، وقال إن «تلك الرسالة تنتهك آلمات العمل التى تم اعتمادها في لقاءات المجموعة في ميونيخ وفيينا».

وتريد روسيا أن يتم حل هذه المسائل بالتعاون مع النظام السوري، وهوما أشار إليه المصدر حين أعاد للأذهان أن «روسيا تدعو دوما لحل سلمي سياسى للأزمة السورية، والتعاون مع السلطات السورية إن كان في القضايا الإنسانية، أو في مسائل وقف إطلاق ألنار والتصدي للإرهاب». كما ذكر المصدر أن حكومة النظام السوري، وخلال مؤتمر صحافي لمثل الهلال الأحمر، والصليب الأحمر . والمنسق الدولى للمساعدات الإنسانية، أكدت استعدادها للتعاون مع المنظمات الدولية في مجال إيصال المساعدات الإنسانية. ويزعم النظام السوري منذ بداية الأزمة، أنه مستعد للتعاون في المجال الإنساني لكن عمليا كان يرفض السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، وسمح في حالات استثنائية فقط، بينما ترسل روسيا مساعدات إنسانية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، ومناطق تقول إنها انضمت إلى «المصالحات». ومؤخراً أرسلت روسياً قافلة إلى منطقة التهدئة في الغوطة الشرقية، الخاضعة لسيطرة المعارضة

في سياق أخر، وبعد مشاركتها مع روسيا في صياغة اتفاق التّهدئة جنُّوب - غرب سوريا، تتجه الولايات المتحدة إلى تعزيز الاتصالات الثنائية، عدر القنوات العسكرية.

وكان قائد العمليات الاستراتيجية فى القوات الأميركية الجنرال جون هآيتن، يتحدث خلال مؤتمر صحافي

فى مقر القيادة الاستراتيجية في أوماها ولَّاية نبراسكا يوم الأربعاء، بحسب وكالة «تاس» الروسية، التي تحدثت عن أن دانفورد «يسعى إلى تعزّيز وتوسيع اتصالاته مع نظيره رئيس هيئة الأركان

الروسية الجنرال فاليرى غيراسيموف،

وبعمل على تأسيس خط اتصال مياشير

وأكد هايتن أن «الحوار حالياً بين دانفورد وغيراسيموف، يركز بالفعل على الوضع في سوريا»، ووصف تلك الاتصالات بأنها «ذات معنى، نظرأ للعملية التى تجري في سوريا بمشاركة القوات الجوية الروسية»، وعبر عن قناعته بأنه «سيمضى كثيرا من الوقت قبل أن يتغير هذا الوضع»، في إشارة منه إلى أن الملف السوري سيبقى مدرجا على جدول أعمال الاتصالات بين قادة الأركان في روسيا والولايات المتحدة

فترة طويلة من الزمن.

في إدلب ما زالت مستمرة.

وكأنت الولابات المتحدة حمدت الاتصالات عبر القنوات العسكرية مع روسيا منذ مارس (آذار) عام 2014، عُلِّي خُلفية الأزمة الأوكرانية. رغم ذلك التقى دانفورد وغيراسيموف أكثر من مرة خلال العام الحالي، وتجري بينهما اتصالات هاتفية دورية، وفق ما أكد هايتن، ويرجح أن المسؤولين العسكريين كانا يتنأولان مواضيع عدة في محادثاتهما، لكن مع تركيز

على الملَّف السوري. ولدى إلقاء نظرة خاطفة على ميدانيا، قال ديمتري بيسكوف المتحدث الصحافي باسم الكرملين في تصريحات، أمسّ، إن موسكو تقم بشكل إيجابي على العمل حول إقامة مناطق خفض التصعيد في سوريا، لافتاً إلى أن «الأمر لا يخلو بالطبع من الصعوبات»، واستدرك مؤكداً تسحيل «دينامية إيجابية بشكل عام حيث بدأ عمل تلك المناطق»، في إشارة منه إلى الوضع في منطقة التهدئة جنوب - غرب سوريا التي تم الإعلان . عنها بموجب اتفاق أميركي - روسي أردنى، ومنطقة التهدئة في الغوطة الشُرقيَّة، التي أعلن عنها بموجب

اتفاق بين روستيا و «جيش الإسلام». وبالنسبة لمناطق خفض التصعيد الأخرى، في إدلب وريف حمص، أشبار المتحدث باشم الكرملين إلى أنه «يتعين القيام بمزيد من العمل حول منطقتين أخريين من مناطق خفض التصعيد»، وكرر تأكيده هنا أيضاً بأن «الوضع حِيد بشكل عام»، لكنه رفض الخوض في التفاصيل. وكان العقيد سيرغى رودسكوي، مدير العمليات في هيئة الأركان الروسية، أكد في وقت سابق، أن المشاورات حول منطقة خفض التصعيد الطبيعي واستخراج الفوسفات

## تطيلسياسي

لندن: أمير طاهري

وجدت روسيا نفسها محصورة سن الأمل في ضمان معقل دائم لها داخل الشرق الأوسط، والخوف من توارث موقف تستحيل تسويته، الأمر الذي دفعها إلى محاولة إعادة تقديم سياستها تجاه سوريا مع دعم محتمل من جانب إدارة ترمب فى واشىنطن.

ويتمثّل الملمح الأساسي في التشكل، بمحاولة تغيير الخطاب السائد حول سوريا من رسم صورة حرب أهلية دائرة إلى خطاب يطرح أزمة إنسانية طارئة تستحق مساعدات دولية هائلة.

من جانبهم، يرى محللون غربيون أن الخطأب الجديد يملك ميزة تجنب القضايا الشائكة، مثل مستقبل الرئيس بشار الأسد والتشارك في السلطة في إطار حكومة

أما الهدف الآخر لروسيا فيتمثل فى تحويل الاهتمام الدولي بعيدا عن التحقيق في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ربما لا تثير قلق الأسد فحست، وإنما كذلك القوات الروسية داخل سوريا.

الخطاب البروسيي البذي طرحه الدبلوماسى الروسى البارز أيفغينى زاغايانوف في وقت سابق هذا العام، في إطار ورقةً عرضها على مجلس الأَمن التابع للأمم المتحدة، ويقترح في الورقة مشروعا لتطهير حقول الأتغام التى زرعها تنظيم داعش داخل وحول صحراء تدمر. وقد أرجأ المجلس مناقشة الورقة تعدما شدد أعضاء على أن تناول المشكلة الإنسانية في سوريا على نحو جاد ىتُطلب التخلُّص من العقبات التي

وضعتها حكومة الأسد في الطريق. وبعد بضعة أسابيع، أخبر الدبلوماسى الروسى رفيع المستوى، فلاديمير سفرونكوف، المجلس بأنه «لا يمكن النزول بقضية المساعدات الإنسانية لسوريا إلى مسألة الحواجز والمناطق التى يصعب الوصول إليها». ومنذ ذلَّك الحين، عكف خبراء من موسكو على ما أطلقوا عليه «خطة كبرى للإغاثة وإعادة بناء سوريا». وتقوم الخطة على تصور مشروعات منفصلة لإعادة إطلاق وتحفيز صناعات حيوية، مثل إنتاج النفط والغاز

وإعادة فتح طرق للتجارة الإقليمية. الملاحظ أن روسيا طرحت بالفعل خطة تقدر تكلفتها بأكثر عن 300 مليون دولار لنزع 40 في المائة من الألغام من الأراضي السورية في غضون 22 شهراً. وتبعا لديفيد بتر، خبير في الشأن السوري لدى «تشاتام هاوس» في لندن، فإن الكرملين بدأ بالفعل في التواصل مع شركات

فى جميع هذه المجالات. وتدور الخطوة المقبلة في إطار استراتيجية روسيا الجديدة حول

روسية لاختيار التعاقدات المناسبة

### الهدف الأخر تحويل الاهتمام الدولي بعيداً عن التحقيق في جرائم حرب لا تثير قلق الأسد فحسب وإنما كذلك القوات الروسية

توسيع نطاق «مناطق تخفيض التصعيد»، المقتصرة حاليا على خمس أو ست مناطق محلية بجنوب البلاد، إلى أجزاء أخرى من سوريا، مع النظر إلى محافظة إدلب باعتبارها الأولوية التالية.

في هذا الصدد، قال الباحث الإيراني أحمد الأنصاري: «تحاول روسيا تجميد الوضع السياسي وواقع السيطرة على الأرض. وبمجرد إقرار منطقة خفض تصعيد، لن



تحرفها من حرب أهلية إلى أزمة إنسانية تستحق مساعدات دولية هائلة

روسيا تغوي العالم بخطة جديدة بخصوص سوريا

دمار في عربين في الغوطة الشرقية لدمشق بعد غارة طيران ليلة الاثنين الماضي (إب.أ)

شرطى لفرض حد أدنى من الأمن.

من ناحيتها، تحاول موسكو

التعامل مع المشكلة الأولى من خلال

خطة لإقرار مجالس بلدية مؤقتة في

«مناطق تخفيض التصعيد». ومنّ

المتوقع أن يرور فريق من الخبراء

الإداريين الروس سوريا الشهر

المقبل للمعاونة في جهود التخطيط

كحانُّط صد بين نظام الأسد الذي

سيبقى على مسافة بعيدة في دمشق

والذي يحظى بسيطرة اسمية، وقوى

المعارضة المسيطرة فعليا على أرض

الواقع. وسعيا لحل المشكلة الثانية،

تتولى روسيا بالفعل تدريب وحدات

خاصة من الشرطة لنشرها في

سوريا. وتبعا لما أفادته مصادراً

في موسكو، من المتوقع أن تصل

المجموعة الأولى من هذه الوحدات

التى يبلغ عدد أفرادها 80 ضابطا

الأراضى السورية في سبتمبر (أيلول)

بعد خوضهم دورة خاصة، بما في

موسكو،فإن الرئيس فلاديمير بوتي

أثـار الخطوط العريضة لـ«الخطة

الكبرى لإغاثة وإعادة بناء سوريا»

وتبعا لما أفادته مصادر في

ذلك التدريب على اللغة العربية.

ومن شأن ذلك، تصدير روسيا

خلال لقائه الرئيس الأميركي دونالد تصبح لمسألة من له السيطرة الاسمية، أهمية تذكر. وبمرور ترمب في هامبورغ. ويعتقد الروس أن ترمب، بخلفيته بمحال البناء الوقت، ستتركز أنظار الناس على والتشبيد والعقارات، من المحتمل أن مشروعات التشييد المكنة، وليس طبيعة السلطة القائمة في دمشق». يقدر «الخطة الكبرى» تلك أكثر من السياسيين العاديين. إلا أن استراتيجية «تجميد المواقف» أيضاً، روسيا تأمل في أن يشكل المقترحة تتطلب أمرين على الأقل: حد أدنى من الإدارة البلدية ووجود

تهميش إيـران داخـل سـوريـا ، الأمـر المشار إليه ضمنيا في استراتيجية موسكو، حافزا إضافيا بالنسبة لترمب الذي يبدو عاقدا العزم على أخرى بخلاف التدخل العسكري.

لا تملك روسيا بوضعها

من جانبهم، يقدر خبراء غربيون تكلفة برنامج إعادة الإعمار الشامل فى سوريا بما يزيد على 1,2 تريليون دولار، الأمر الذي لا تملك روسيا بوضعها الاقتصادي المتردي وتراجع . أُسْعار النفط توفيرة. في الواقع، في وقت سابق من الشهر أشّارت رئيسةٌ مكتب المحاسبة العامة الروسي تاتيانًا غليكوفا، إلى أن عدد الروس الذبن يعيشون تحت خط الفقر ارتفع

تحجيم الدور الإيراني من خلال سبل تكلفة إعادة الإعمار في سوريا تزيد على 1,2

تريليون دولار الأمر الذي الاقتصادي المتردي توفيره

بمقدار مليونين، ليصل الإجمالي إلى

22 مليون نسمة عام 2016 مقارنة بالعام السابق. وتععاكا أفاده العروفسور

بجامعة موسكو أوليغ بوكليميشيف، فإنه حتى إذا استعاد الاقتصاد الروسى نموه عام 2017، ستبقى موسكو في وضع لا يمكنها من الالتزام بواجباتها الاجتماعية مع إنفاق أموال ضخمة على مشروعات تُرتبط بالسياسة الخارجية، مثل المشاركة في سوريا.

أيضاً، ربماً تسيل «الخطة الكبيري» المتعلقة بإعادة بناء سوريا لعاب الاتحاد الأوروبي في وقت تبحث دولـه بـدأب عن مُحفرَّ لاقتصاداتها الجامدة. وطبقا لما ذكرته مصادر فرنسية، فإن بوتين أثار هذه القضية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال احتماعهما

فى فرساي، مايو (أيار) الماضي. أيضاً، تروق «الخطة الكبرى» لتركيا التى تعرضت شركات الإنشاء والتعمير لديها لخسائر فادحة، خصوصا بعد إرغامها على مغادرة لبينا في أعقاب سقوط نظام معمر القذافي. بجانب ذلك، تواجه الشركات ذاتها تبئة معادية داخل دول عربية أخرى، وكذلك داخل الاتحاد الأوروبي. ومن ناحبتهما، ببدو الأردن ولبنان حريصين على تدفق موارد مالية جديدة على اقتصاد المنطقة من خلال «الخطة الكبرى» السورية. وخلال لقائه الرئيس ترمب في واشنطن، أعرب رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري عن أمله في أن يجري النظر إلى بلاده كنقطة انطلاق لإعادة بناء

ومع أنه لا يرال من السابق لأوانه التعرف على الصورة الكاملة للاستراتيجية الروسية في سوريا، فإنها تبدو خليطا من تصورات سياسية وأمنية واقتصادية مختلفة قد تبدو أحبانا متناقضة.

ومن المتوقع أن تحد الاستراتيجية الروسية من دور بقايا نظام الأسد ، ليصبحوا مجرد حكومة شبح، الأمر الذي قد يبهج خصوم الأسد ، لكنه سيترك المسألة المحورية المتعلقة بمن سيحكم سوريا، من دون تسوية. ومع أن روسيا ربما تتمكن من تأمين المساحات الصغيرة من الأراضى السورية اللازمة، لتأمين قاعدتها التى بنتها على البحر المتوسط، فإنها تفتقر إلى الموارد المالية والتشرية التي تمكنها من توفير قدر مقبول من الاستقرار بمختلف أرجاء البلاد. ومع انشغال إيران وتركياً في خلق جيوب لهما في الأراضي السورية، فإنِ تمزق سوريا ربما يصبح أمرا واقعاً.

# متحدث جديد لتحالف دعم الشرعية في اليمن

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت قبادة قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن، أمس، مواصلة سياسة التواصل بشفافية هادفة لدعم الشرعية التمنية، وتوفير المعلومات الضرورية، وذلك بعد تعيين العقيد الطيار الركن تركى بن صالح المالكي متحدثا رسمياً

وأوضحت قيادة التحالف في بيان لها، أنه جرى تعيين متحدث رسمى جديد باسمها، خلفا للواء أحمد عسيري الذي تولى المهمة منذ بدء العمليات العسكرية وانطلاق عملية عاصفة الحزم، ثم عملية

إعادة الأمل. وقالت القيادة إنه «حرى تعيين العقيد الطيار الركن تركى بن صالح المالكي متحدثا رسمياً للتحالف، حيث بأشر مهام عمله»، مؤكدة عزمها على مواصلة سياسة التواصل بشفافية وتوفير المعلومات الضرورية عن العمليات العسكرية الهادفة إلى دعم الشرعية في اليمن. وسيتولى المتحدث الرسمى العقيد المالكي عقد مؤتمرات صحافية كلما دعت الحاجة، وسيتاح التواصل معه لجميع وسائل الإعلام المحلية

والإقليمية والعالمية، وفقا لبيان. يذكر أن اللواء أحمد حسن عسيري، صدر قرار ملكي، بتعينه نائباً لرئيس الاستخبارات

السعودية، بعد أن تولى مهمة المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، وعقد ما يربو على 30 مؤتّمراً صحافياً، معظّمها كانت بومية للحديث عن التطورات والمستجدات التي تحدث في الأراضي اليمنية، فضلا عن نشر الوقائع بالصور والأرقام التي تتحدد يوماً تلو الأخر. وساهم عسيري خلال فترة عمله، متحدثا باسم التحالف، في إيصال الرسائل عما يجري في الأراضي اليمنية، منذ عاصفة الحرّم، وإعادة الأمل إلى الإعلام المحلى والإقليمي والدولي،



## بروفايل

الرياض: «الشرق الأوسط»

حصل العقيد طيار الركن تركى المالكي المتحدث الرسمي لقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، على سلسلة من المؤهلات العلمية من بينها درجة بكالوريوس في العلوم الجوية من كلية الملك فيصل الحوية يتقدير ممتاز عام 1997، إضافة إلى درجة

الماجستير في العلوم العسكرية من كلية القيادة والأركان عام 2015. وكان العقيد طيار الركن المالكي (43 عاماً)، ابتعث لدراسة الطيران بمدرسة طيران البحرية الأميركية في قاعدة بنساكو لا

تركي المالكي... من قمرة الدراف 15»

إلى مايكرفون «التحالف»

النحرية «فلوريدا»، وأكمل تدريباته على كثير من الطائرات (T - 34 - T) ليتخرج فيها منتصف عام 2000، كما عمل على طَائرات (F - 15S) بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران، وقاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط. وانتقل بعدها للعمل بقيادة القوات الجوية

«إدارة الخطط والعمليات» ليتقلد كثُيراً من المناصب. وحصل خلال خدمته العسكرية

على كثير من الدورات منها: الدورة التأسيسية والمتقدمة على طائرات (F) - S 15) ودورات في الحرب الإلكترونية، وإدارة المجال البجوي وتخطيط العمليات الجوية وعمليات الدفاع الجوي، ودورة قادة ضباط الأسراب، ودورة الوقاية ضد أسلحة التدمير الشامل، إضافة إلى دورات في القانون الدولي الإنساني الخاص بالنزاعات

### خبيران: الحديدة باتت بين كماشتي المخا وميدي

# تحرير «معسكر خالك» يربك الحوثيين في بقية الجبهات

عدن: بسام القاضي

أرجعت مصادر ميدانية تراجع خطوط مبليشيات الحوثى وصالح في صعدة وحجة والبيضاء ۖ إِلَى «ارتَّفاعٌ الروح المعنوية لمقاتلي الجيش اليمني والمقاومة بعد إعلان تحرير معسكر خالد بن الوليد في تعز».

يقول الدكتور ياسين نعمان، سفير اليمن لدى بريطانيا لـ«الشرق الأوسط»: «يعتبر معسكر خالد أكبر المعسكرات وأقواها من حيث البناء والتسليح، ويعتبر سقوطه بيد الشرعية والتحالف أهم حدث عسكرى على الأرض منذ سقوطُ المخا، ويمكنّ للجيش الوطني أن يستخدم منشآت المعسكر نقطة أنطلاق نحو استكمال تحرير الساحل الغربي حتى الحديدة وميدي، حيث لا توجّد في الطريق معسكرات بالأهمية نفسها". وأضاف السفير الذي ترأس أول برلمان يمنى إيان الوحدة مطلع تسعينات القرن أَلِمَاضِي: «في الوقت نفسه، هذا الحدث من الممكن أن يدفع الانقلابيين إلى التفكير يحدية فيما قدمه المتعوث الأممى إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد من مقترحات حديثة ترتكز على

فى حين يقول العميد عمرو العامري، الخبير العسكري السعودي لـ«الشرق الأوسط»: «تكمن أهمية سقوط معسكر خالد في تحكمه بتقاطع الطرق ما بين الخوخة وموزع، وكذلك التحكم في الطريق الواصل ين محافظتي الحديدة وتعز، كما أنه بشرف على مرَّ تفعاتُ عدة كانت تمكن قوات المخلوع والحوثيين من تهديد المناطق المحيطة بما قيها مدينة المخا وكذلك الملاحة في مضيق باب المندب»، مضيفا إن «سقوط المعسكر بسهل التقدم نحو الحديدة، لتقع بين فكى كماشة القوات القادمة شمالا من ميدي وجنوبا من إقليم المخا، شرط أن تحافظ قوات الشرعية على هذه المكتسبات على الأرض، وتشديد الهجوم في جبهات صرواح ونهم لتشتيت الجهد العسكرى للقوات

بوابة معسكر خالد بن الوليد بمحافظة تعز لدى تحريره من قبل الجيش اليمني والمقاومة («الشرق الأوسط») ويوكد الخبير العسكري السعودي، أن النجاح العسكري «يسرع

> تحول في الحرب، حيث ما من قوات رئيسية في الإقليم الغربي لليمن، وقد نرى محاولة مستميتة السترجاعه، وهو ما أعتقد أن قوات الشرعية وقوات التحالف على وعي بذلك». وشبهدت عملية التحرير مشاركة ألوية وإسناد من التحالف، وقال عبد الرحمن المحرمي القائد المبداني لمعركة تحرير معسكر خالد بن الوليد

العملية السياسية وقد نسمع قريبا

عودة للمفاوض الأممى، وهو نقطة

قوام القوة المشاركة في تحرير قاعدة خالد العسكرية من قبضة ميليشيا الحوثيين وصالح الانقلابية وهي 4 ألوبة مسماة بألوبة العمالقة التاتعة للمنطقة العسكرية الرابعة، وذلك بإشراف وإسناد بري وجوي من قوات التحالف بقيادة السعودية والإمارات

عالمية المستوى، والتوسّع في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية المتخصصة،

على نشر أسباب السعادة بين الناس

وتوفير مقومات الحياة الكريمة لكل

الصحة العالمية عن بالغ الشكر والتقدير

إلى الإمارات وقيادتها لهذا الدعم الذي

يعكس مدى الوعى بخطورة مرض

الكوليرا، وما يشكله من تحد كندر

وما نستدعته من تضافر الجهود في

مواحهته والقضاء عليه، كما أثنى على

الدور الواضح الذي تبذله الدولة في

سبيل في دعم مساعي مكافحة الأمراض

والأوبئة وتحسين الظّروف الصحية في

كثير من المواقع حول العالم.

من جانبه، أعرب المدير العام لمنظمة

كما تأتى المنحة، في سبيل تهيئة

واستقطاب أفضل الكفاءات العلمدة.

جهة الميسرة الغربية للهاملي.

خالد، حيث تتوزع وتتنوع المهمات المنوطة في ألوية عمالقة المقاومة الأربعة إلى عدة مهام، مشيراً إلى أن لواء عمالقة المقاومة الأول يقوده رائد الحبهي، ونفذت كتبية منه مهمة قطع الإمداد الواصل عبر مدينة حيس نحو معسكر خالد، ومهامه كانت تتمثل أيضاً في الهجوم على جسر الهاملي وما حوله، وساند القوات الأخرى من

التهامية بقيادةً أحمد الكوكباني وكتيبة من اللواء الأول عمالقة نفذت الهجوم هي الأخرى على بعض التباب شىمال «معسكر خالد»، وسيطرت قوات اللواءين الرابع والثانى على التباب

عدن: «الشرق الأوسط»

أقر مجلس الوزراء اليمنى جملة قرارات خدمية وأمنية تتعلق بالكهرباء

البطولية ودورهم في حماية المواطنين

والتمكن من السيطرة واستعادة الكثير

من المواقع التي كانت تعبث بها الميليشيا

ومواساته لأسر الشهداء الذين ارتقت

أرواحهم إلى بارئها وهم يذودون عن

حياض الوطن، ووجه المجلس برعاية

أسر الشهداء ومعالجة الجرحى الذين

ناضلوا في محراب العزة للدفاء

عن الكرامة والجمهورية ضد القوى

الانقلابية، وأن تحرير معسكر خالد بن

الوليد سيفتح الآفاق نحو انتصارات

كثيرة قادمة، وأضاف البيان أن المجلس

وقدم المجلس خالص تعازيه

العسكرية المشاركة في تحرير معسكر

ولفت المحرمي إلى أن لواء المقاومة

ومشاركة نخبة من القوات البربة المطلة على المعسكر قبل التحرير. الكتيبة الأولى كانت بمثابة خط النار في شمال يختل، ولواء العمالقة وقال المحرمي في بيان حول القوة

الثاني بقيادة حمدي شكري قام بالهجوم على التباب شمال غربي معسكر خالد، يمين الكتيبة من اللَّواء أول عمالقة ويمين لواء العمالقة الثالث الذي بقوده عبد الرحمن اللحجي، وتتوزع قواته شمال موزع وجنوت غربي معسكر خالد باتجاه موزع. وأشسار بن مهام اللواء الرابع عمالقة الذي يقوده نزار الوجيه كانت تتوزع قواته شمال شرقى معسكر

خالد ومهامه تأمين محاور الهجوم، حيث يمثل ميسرة الهجوم والصد لتأمن المهاجمين. ولفت المحرمي إلى مشاركة قوات سودانية في تحرير معسكر خالد حيث كانت مهامها تأمين مساحات

المقاومة التهامية ولواء عشرين الذي يديره وزير الدفاع السابق هنثم قاسم، وهو الآخر يقوم بتأمين شمال شرقى موزع باتجاه المخاءكما شاركت في المعركة كتيبة بقيادة أبو هارون العامري ومهامها كانت تأمن حهة حيل حوزان، فيما كلف لواء المقاومة بقيادة لؤي الزامكي بتأمين جبال

وقال إن العمليات العسكرية حميعها كانت منسقة وياشراف مناشر من القيادة العامة للمقاومة بقيادة أبو زرعة المحرمي مسنودة من التحالف، موضحاً أن جميع القوات كلها شاركت في إسقاط معسكر خالد وسهلت مهمة الهجوم عليه وتحريره

من قيضة الانقلابيين. من جهته، قال المحلل السياسي والخبير العسكري العميد ثابت صالح كبيرة في الوديان والتباب شرق المخا

مجلس الوزراء اليمني يشدد على رعاية أسر الشهداء ومعالجة الجرحى

وقود الكهرباء يكلف «الشرعية» 60 مليون دولار شهرياً

إن سقوط معسكر خالد بن الوليد من بين ألوية العمالقة الأربعة ولواء أيدي الحوثيين وصالح يشكل ضربة موجّعة لتحالف الحوثي وصالح. وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن

تحرير المعسكر سينسهم في تأمين مدينة المخا لتسهيل عملية استقبال الدعم اللوجيستي والإغاثة الإنسانية وتأمنن بقبة مناطق الساحل الغربي وخطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر إضافة إلى قطع خطوط الامداد للقوات الحوثية بين محافظتي تعز

والحديدة. واعتبر العميد ثابت صالح المعسكر المحرر قلعة من قلاع الحيش وترسانة أسلحة برية ثقيلة كانت موجهة لقمع أبناء تعن مشبراً إلى أن تحرير المعسكر خالد بعتبر نقطة انطلاقة لتحرك قوات التحالف والشرعية إلى تحرير بقية المناطق

التي يسيطر عليها الانقلاب.

### استهدف تحالف دعم الشرعية في اليمن معسكرا للانقلابيين في منطقة المخيشيب، على الطريق الرابطة بين مدينتي حيس وسقيم بين محافظتي تعز والحديدة، وذلك ضمن غارات مكثفة تدعم الجيش اليمتى الوطني في مختلف المدن والمحافظات العمنية.

تعز: «الشرق الأوسط»

غارات استهدفت

معسكرا انقلابيا بالمخيشيب

كما جددت طائرات التحالف قصفها على تحركات للانقلابيين على الطريق العام في رازح بمحافظة صعدة، معقل الحوثيين الأول، وغارات أخرى على مواقع وتجمعات الانقلابين في مديريات حرض وحيران وميدي بمحافظة ححة شمال، ومقينة غرب تعز.

وفى معقل الانقلابيين الأول، تمكنت قوات الجيش الوطنى من صد محاولات عدة لتقدم ميليشيات الانقلابيين في منطَّقة ثار صلة التَّابِعة لمديرية البقُّع في محافظة صعدة

وبحسب موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت»، فقد تمكنت قوات الجيش المتمركزة في المنطقة من كسر عدة محاولات تسلل نفذتها عناصر الميليشيات وأجبرتها على التراجع والفرار، بينما شهدت جبهة البقع شمال صعدة، معارك ضاربة خلال الساعات الماضية بين قوات الجيش الوطني والميليشيا الانقلابية، وقامت مدفعية الحيش بدك مواقع وتجمعات الميليشيات في منطقة ثار صلة بالبقع وكبدتها خسائر في العتاد والأرواح.

وبينما أطبق الجيش اليمني حصاره على ميليشيات الحوثي وصالح في مديرية ميدي بمحافظة حجة ، المحاذية للسعودية، شيارك طيران التحالف في عملاته الجوية واستهدف تحركات للانقلابين في المناطق الصحراوية الواقعة بين مدينتي حرض وميدي.

وفي محافظة البيضاء، تجددت المواجهات في جمهات السودادية وذى ناعم والزهر، إثر هجوم شنته المقاومة على مواقع الانقلابيين في هذه الأخيرة، مصحوبا بالقصف المتعادل، في الوقت الذي كثف الانقلابيون من قصفهم على

قرية يفعان في مديرية ذي ناعم. وبحسب مصادر في المقاومة الشعبية، فإن مديرية الزاهر شهدت مواجهات عتيفة سن قوات الشرعية والمتلشيات الانقلابية لدى تقدم المقاومة لكسر الحصار بشكل نهائى عن المديرية، وتوسع التقدم إلى مساحة شاسعة تقول المصادر إنها تقترب من فكها بشكل نهائي، وسقط إثر المواجهات قتلى وجرحى من الجانبين.

وأضافت المصادر أن «جبهة في منطقة الوهبية التابعة لمديرية السودادية شهدت هي الأخّري مواجهات قتل على إثرها اثنين من الانقلابيين، إضافة إلى مقتل اثنين أخرين جراءانفجار أحد الألغام التى زرعتها الميليشيات الانقلابية في الطريق العام بمديرية ذي ناعم»، مؤكدة «مقتل أحد الاتقلابين أول من أمس، بموقع شياردة بذي مضياحي مديرية الصومعة بقناص أحد عناصر مقاومة البيضاء بجبهة الحارَ منة بعد اشتباكات دارت بين الطرفين».

## الإمارات تدعم مكافحة الكوليرا بعشرة ملايين دولار

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات، أمس، عن منحة

خلال استقبال الشيخ محمد بن راشد المجال الصحى على المستوى الدولي، وما

ويأتى ذلك ضمن سعى الإمارات للحد من انتشار المرض وتحجيم

مالية قدرها عشرة ملايين دولار لمساندة حهود منظمة الصحة العالمية في مجال مكافحة مرض الكوليرا في اليمن، والذي يأتى أيضا لتأكيد دعمها لمساعى المنظمة وجاء إعلان الإمارات عن المنحة

أل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبرييسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، حيث بحث معه الجهود التي تبذلها الإمارات في تقدمه من دعم واضبح للجهود العالمية في مجال مكافحة الأوبِّئة والأمراض، ومنّ أبرزها ما تبذله الإمارات من جهود فيما وباء الكوليرا في تعلق بمكافحة تفشى وباء الكوليرا في

وتوفر له جميع أَشكال العناية والدعم من خلال استحداث المنشأت الطبية

الرامية إلى القضاء على المرض هناك.

تداعياته السلبية على جميع المستويات الانسانية والصحية والمجتمعية، ومعالجة المصابين وتوفير سبل الرعاية الصحية والمعونات الطبية والمعيشية للتخفيف من معاناة اليمنيين، إضافة إلى الأسهامات الكسرة التي قدمتها اُلِعِلَّاد بُلَكَافِحة مرض شُيلًا الأطفأُل عالمِياً. وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن الحكومة تضع قطاع الرعابة الصحبة داخل البلاد في مقدمة أولوياتها،

والنفط، إلى جانب حماية فروع المصارف، المناخ المناسب لتخريج أجيال من الكوادر وذلك في جلسة عقدها يقصر المعاشية، المؤهلة ذوي الكفاءة العالية في مختلف في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس. التخصصات الطبية، وإيفاد المبتعثين وأكد رئيس مجلس الوزراء اليمنى إلى الخارج لاكتساب المهارات والخبرات الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الذي ترأس اللازمة لريادة عملية التطوير في هذا المجال، مع اهتمام الدولة بمحالات الجلسة، على أن الحكومة تعمل على دفع 60 مليون دولار شهريا لتوفير المشتقات الدراسات والأبحاث الطيبة والدوائية النفطية لتوليد الكهرباء. وشندد بن دغر بما يخدم في اكتشاف حلول علاجية على الأهمية الاستراتيجية التي تحققت جديدة فعّالة ومؤثرة. بعد الانتصارات التي حققها الجيش وأبدى الشيخ محمد بن راشد تقديره الوطني اليمني والمقاومة المسنودان لجهود منظمة الصحة العالمية في مجال ىقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، في تحسين الأحوال الصحية وحشد المهود معسكر خالد بن الوليد بمحاقظة تعز للتصدى للأمراض والأوبئة على مستوى ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية جانب من جلسة مجلس الوزراء اليمني التي عقدت في عدن أمس (سبأ) العالم، وما تطلقه من مبادرات وما تقوم (سبأ)، تحية المجلس لانتصارات الجيش بتنفيذه من برامج، مؤكدا دعم بلاده الوطنى بتعز وسيطرته الكاملة على والانتصارات التى تحققت فى تعز وباقى الأمر الذي سيخفف من شدة الازدحام ثمن عاليا المساعدات التي قدمتها دولة لجهود المنظمة تماشيا مع الالتزامات وشدد رئيس الوزراء على العمل الجبهات الأخرى والمعنويات العالية التي المؤسسي البناء الذي يخدم المواطن الإمارات للعمن في المجالات الخدمعة معسكر خالد بن الوليد ، مشيدا «بالمواقف الأخلاقية والإنسانية للدولة، وحرصها

والتنموية في مختلف القطاعات، وأشاد

بأهمية الدعم الذي دُشن مؤخرا بمنح عدد من الحافلات لمؤسسة النقل، التي

من خلاًلها ستشهد تحسنا كبيرا في

حركة النقل البرى انطلاقا من العاصم

المؤقتة عدن وما جاورها من محافظات

وحيال ذلك، أكد رئيس الوزراء

بأنه سيتم توزيع الحافلات للمرافق

والمؤسسات الحكومية عبر مؤسسة النقل

وفقا للأولويات الملحة، «وسيتم التركير

في المرحلة الأولى على مدينة عدن والمدن

في مراحل قادمة.

في عملية السير في الطرقات والخطوط الرّئيسية». وأكد بنّ دغر، على استمرار الحكومة وبتوجيهات وبمتابعة الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي «بذل كل الجهود لتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين وخاصة في القطاعات الخدمية، الكهرباء، والصحة، والمياه، والطرقات، والتعليم». وأضاف: «تعمل الحكومة على دفع قيمة المشتقات النفطية لمحطات التوليد شهرياً بمبلغ يصل إلى 60 مليون دولار شهريا، وتدفع بالدولار

ووصولا إلى كافة محافظات الجمهورية وانعدام شبه تام للعملة الصعبة». الرئيسية لما تعانيه من كثافة سكانية،

رغم الظروف الصعبة التى تعيشها بلادنا

حفاظاً على استقرار العملة المحلية التي حافظت على قيمتها في الفترة الماضية

والدولة بدرجة أولى والبحث لإيجاد دعم للمشتقات النفطية لمحطات الوقود والجيش والأمن وتنظيم آلية محددة لتلافي أي اختناقات أو أزمات في المشتقات النفطية. وصادق مجلس وشركة النفط ووزارة المالية. تقريرين مفصلين من نائب رئيس هيئة

الوزراء على مشروع تقدم به وزير النفط المهندس سيف الشريف ينظم اللائحة الداخلية في التحاسب في المشتقات النفطية بين كل من شركة مصافى عدن كما استمع مجلس السوزراء إلى

الأركبان العامة اللواء صالح الزنداني

أوضبح فيه سير المحارك القتالية

سبيل الدفاع عن الوطن وهزيمة الانقلاب. كما استمع إلى تقرير من نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع أشار فيه إلى تنفيذ الخطّة الأمنية في حماية المؤسسات الحكومية والبنوك التجارية وبما يضمن عدم حدوث أي اختراقات أمنية من شأنها أن تزهق أرواح الأبرياء وتؤثر على السكينة العامة للمواطنين

كما حدث مؤخراً في البنك الأهلى فرع المنصورة... مشدداً المجلس على اتخاذً القرارات اللازمة لمنع حدوث مثل ذلك وسرعة محاكمة المتهمين في الحادثة الإجرامية في البنك.

يتحلى بها الجيش الوطنى والمقاومة في

قائد الباسيج يهدد بسلب أمان الأميركيين في كل مكان

ولايتى يلوح بخيارات «نووية» ضد العقوبات

لندن: عادل السالمي

تواصلت ردود فعل كبار المسؤولين

الإيرانيين أمس عقب يومين من تصويت

مجلس النواب الأميركي على قانون عقوبات

ضد إيران وروسيا وكوريا الشمالية وبينما

تحدث مستشار المرشد الإيراني في الشؤون

الدولية عن الخيارات المطروحة، مشيرا إلى أن

ملاده قد تتخذ خطوات نووية من دون خرق

الاتفاق هدد قائد منظمة «الباسيج» التابعة

للحرس الثوري بأن يكون حضور الأميركيين

في كل مكان أقّل أمانا إذا ما صنف الحرس التوري على قائمة المنظمات الارهاسة.

الشؤون الدولية على أكبر ولايتى العقوبات

الأميركية ضد إيران وقال إن سياسات ترمب «ستؤدي إلى إضعاف أميركا» مضعفاً أن

العقوبات «لا تستهدف روسيا وإيران وكوريا

الشمالية وإنما يتوقعون أن تتبع أوروبا تلك

الخطوات لكن الأوروبيين لا يتعبون أميركا

وهذا الموضوع يسبب الانشراخ في الغرب».

أصبحت قانونا ساريا فإنها تشمل فرض

أكبر حزمة عقوبات ضد الحرس الثورى

خاصة برنامجه الصاروخي وأنشطة فيلق

القدس الإيراني. ويعد ولايتي أبرز أعضاء الهيئة

الإيرانية المشرفة على تنفيذ الاتفاق النووى.

مطروحة أمام بـ الأده مضيفا أن «الهيئة

المشرفة على الاتفاق النووي ستتخذ القرارات

المطلوبة والصارمة» من دون تقديم تفاصيل.

وقال ولايتي إن يد بلاده مفتوحة في جميع

الْمُجَالَاتُ، لَكُنُه بِنَفْسِ الوقتُ شُدِد عَلَى أَنَّ

إيران لا تلغى الاتفاق النووي، لافتا إلى أن

بإمكان بلاده القيام بخطوات «تظهر قوتها

المتنامية على الصعيد النووي من دون أن

تنتهك الاتفاق». واتهم ولايتى الغربيين

بخرق الاتفاق النووي قائلًا إنَّ: «أميركا

والغرب طلبت منا وقف أعمالنا النووية

لفترة قصيرة ونحن عملنا بذلك، قدموا

وعودا لا تتجاوز ثلاثة أشهر لكن امتدت

لعامين وبعد ذلك قررت إيران استئناف

وسعى ولآيتي إلى نقل الكرة إلى ملعب

لسياسة الداخلية الأميركية بموازاة انتقاده

لسياسات ترمب الخارجية. واعتبر الخطوات

الأمبركية ضد بلاده محاولة من إدارة ترمب

لاستعادة دورها في المنطقة مضيفا أنه

«لا يمكنه إحياء الدور وأن نفوذ أميركا في

الشوري التصعيد الكلامي ضد الإدارة

الأميركية وقال قائد منظمة «العاسيج»

غلامحسين غيب برور إن «تطبيق العقوبات

حماقة الإدارة الأميركية» مضيفا أن منطقة

عيب برور، أن اللقاء لم يتضمن

«احتجاج» وجرى في أوضاع ودية

لكن روايته تعابنت مع ما ذكرته

صحيفة «كيهان» التي كشفت في

افتتاحية الأربعاء عن احتجاج قادة

الحرس الثورى حول «الأدبيات»

المستخدمة من روحاني. وذكرت

الصحيفة أن قادة الحرس «ناقشوا

من دون وساطة وبصراحة الاتجاه

الدعائي للحكومة» مضيفا أنهم

«شىرحـوًّا بـأدلـة وحـرص أضرار

أدييات الحكومة للنظام» مطالبين

روحانى بـ «وقف صعود أدبيات

تعارض أدبيات الثورة والمصالح

في نفس الصدد، واصل قادة الحرس

النشاط النووي».

وأشار ولايتى إلى أن جميع الخيارات

والعقوبات الأميركية الحديدة إذا ما

وأنتقد مستشار المرشد الإيراني في

# خطوة جديدة للبيت الأبيض لمنع طهران من إنتاج أسلحة دمار شامل

# واشنطن تسعى لعمليات تفتيش نووية في مواقع عسكرية إيرانية

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر مطلعة في الحكومة الأميركية، أمس، إن إدارة الرئيس ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفتيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة، في محاولة للتحقق من تطبيق طهران للاتفاق النووي المبرم وذلك قبل ثلاثة أشهر من مصادقة ترمب على تعهد طهران بالاتفاق النووي. ويعد التفتيش من الآليات المتبعة لنهج أكثر صرامة يحول دون حصول إيران على الأسلحة النووية. وفي حين أن إدارة الرئيس ترمب تسعى إلى قُرض الرقابة على الاتفاق القائم بشكل أكثر صرامة، فإنها تعمل في الوقت ذاته على إصلاح ما وصفه مشاعدو الرئيس ترمب بأنَّه «العبوب الخطيرة» في الاتفاق التاريخي، التي من شانها أن تؤدي إلى إلغاء ترمب للاتفاق برمته، إن لم يتم تسويتها بشكل عاجل، وفق ما نقلت وكالة «أسو شبيت برس»، أمس، عن مسؤولين أميركيين رفضوا الكشف عن هوياتهم.

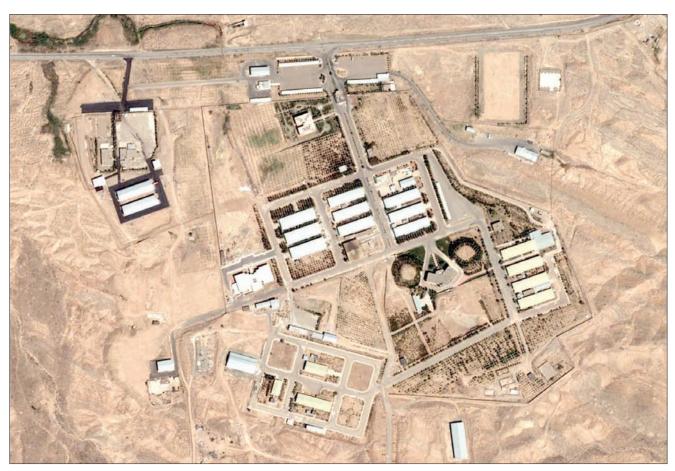
وبحسب المسؤولين الأميركيين، فإن إدارة ترمب تتطلع إلى إقامة مشاورات مع الدول الأوروبية للتفاوض على اتفاق آخر لمنع إيران من استئناف تطوير القدرات النووية بعد نهاية أجل قيود الاتفاق الأول بعد عشر سنوات. وعارضت إيران خلال المفاوضات

النووية بشدة تفتيش مواقعها العسكرية ومن المرجح أن تعارض إيران إي طلب جديد لتفتيش المواقع العسكرية وهو ما من شأنه أن يدفع بالرئيس الأميركي إلى اتخاذ القرار الذى طال انتظاره حول ما إذا كان سوف ىلترم بالاتفاق الذي يستنكره منذ فترة

وفي سبتمبر (أيلول) 2015، زار رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يُوكيا أمانو منشأة «بارشين» التَّي يشتبه بقيام إيران فيها بتجارب أولية للأسلحة النووية، وقالت الوكالة إنها أخذت عينات من الموقع كجزء من المفاوضات السرية التي أدت إلى التوصل للاتفاق النووي.

وكانت الوكالة الدولية أعلنت في نهامة أغسطس (أب) التوصل إلى اتفاق مع طهران للقيام يعمليات تفتيش بوأسطة خبراء إبرانيين.

وإذا ما رفضت إيران إجراء عمليات لتفتيش، فسوف يتوفر للرئيس الأميركى الأسباس الراسيخ لإعلان انتهاك إيران للاتفاق النووي، مما يجعل طهران تتحمل أغلب اللوم إّذا ما انّهار الاتّفاق في خاتمة المطاف. وإذا ما وافقت إيران



صورة التقطتها الأقمار الصناعية عام 2004 تظهر منشأة «بارشين» العسكرية في جنوب العاصمة طهران (أ.ف.ب)

على عمليات التفتيش، فسوف تتأيد مواقف الحهات الفاعلة داخل إدارة الرئيس ترمب، الذين يريدون الحفاظ على سريان الاتفاق والقول إنه يعزز من الأمن القومي الأميركي وبشكل فعال.

وكان الرئيس ترمب حريصاً على إعلان انتهاك طهران للاتفاق، على الرغم من أن الوكالة الدولعة للطاقة الذرعة التي تراقب الامتثال الإيراني تقول إن المخالفات الإيرانية طفيفة. وبناء على طلب من كيار أعضاء مجلس الوزراء الأميركي، وافق الرئيس ترمب على مضض، وفي اللحظة الأخيرة، على تفادى المواجهة لمدة ثلاثة شهور أخرى، ولكن مع ضمانات بأن الولايات المتحدة سوف تزيد من الضغوط على إيران لاختيار ما إذا كان الاتفاق قادراً فعلاً على التعامل مع الطموحات النووية

ويواجه ترمب موعداً أخر للمصادقة في غضون ثلاثة أشهر، ومن غير الواضح حتى الآن إن كانت عمليات التفتيش أو أي تدابير أخرى سوف

الإيرانية، وغير ذلك من الأنشطة المثيرة

تستخدم لتهدئة مخاوفه بحلول هذا الوقت. وصرح الرئيس ترمب لصحيفة «وول ستريت حورنال»، هذا الأسبوع، بأنه يتوقع أن يعلن عدم امتثال إيران لبنود الاتفاق، مما يرفع من درجة الشروط المطلوبة من وزير الخارجية ريكس تيلرسون وغيره من المساعدين لإقناعه بخلاف ذلك. وقال الرئيس

الأميركي في تصريحه للصحيفة: «إن

عن عدم امتثالهم قبل ستة أشهر من وكانت مجلة «فورين بوليسى» قد كشفت، الأسبوع الماضي، عن أن الرئيس دونالد ترمب حيَّد وزير خارجيته في ملف الاتفاق النووي مع إبران، وكلف بدلاً منه فريقاً من البيت الأبيض لمتابعة الملف. وتحدثت محلة «فورین بولیسی» مع 3 مصادر تمت دعوتهم للمشاركة في الفريق الجديد. واعتبرت هذه المصادر أن ترمب لم يكن

راضياً عن أداء تيلرسون في مراجعته السابقة لالتزام إيران بالاتفاق النووي.

الأمر يرجع لَّى، وكأن لزاماً على أن أعلن عمليات التفتيش المطلوبة.

وقال مصدر ثان مطلع على الاجتماع

التراجع عن المصادقة على الاتفاق في غضون 90 يوماً». ولفرض إجراء عمليات التفتيش

إن الرئيس الأميركي «عقد العزم على

على مواقع جديدة داخل إيران، سوف يتعين على الولايات المتحدة الحصول على دعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأغلب الدول المشاركة في الاتفاق. وقال المسؤولون إن الولايات المتحدة واجهت نوعاً من المقاومة المبكرة بشأن المخاوف التي أثارتها حتى الآن والتي لا تشكل أكثر من هالة من الدخان، في افتقار واضبح للأدلة الدامغة التي تفيد بوجود نشاط غير مشروع في أحد المواقع العسكرية الإيرانية، مما يمكن للوكالة الدولية استخدامه لتبرير إجراء

ومن بين المخاوف بشأن الاندفاع نحو إجراء عمليات التفتيش أنه إذا أخفقت هذه العمليات في الكشف عن أى انتهاكات حقيقية، فسوف تقوض من مصداقية الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقدرتها على المطالبة بإجراء عمليات التفتيش في المستقبل.

على إنتاج المعلومات الاستخبارية الراسخة حول الأنشطة غير المشروعة في المواقع الإيرانية. ورفض المسؤولون ذكر الأنشطة الاستخبارية أو المواقع الإيرانية التى تعتقد الولايات المتحدة بتُورَطها في الأمر.

ومن ثم، تعمل الولايات المتحدة

وأشار السيناتور الجمهوري بوب كوركر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركى إلى هذه الاستراتيجية خلال احتفالية استضافتها أخيراً صحيفة «واشنطن بوست» يوم الأربعاء. وقال السيناتور الأميركي إن الولايات المتحدة كانت تحاول تطبيق الاتفاق بصورة جذرية من خلال المطالبة بالدخول إلى مختلف المواقع والمنشأت في إيران.

المنطقة يتجه للنهاية». وأضاف السيناتور الأميركي قائلاً: «إن لم يسمحوا لنا بالدخول، فسوف ينهار الاتفاق إننا نربد تُفكيك هُذا الاتفاق مع إيران. ولكننا لا نريد تحميل الولايات المُتُحدة تبعات ذلك الأمر، وذلك لأننا نريد دعم حلفائنا في هذه اللعبة الأميركية الجديدة ضد إيران دليل على

الشرق الأوسط ستكون أقل أمانا إذا ما صنف الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية حسب ما أوردت عنه وكالة «مهر». وقال غيب برور إن «صعوبة العقوبات لن تكون للشعب الإيراني فقط وإنما أي مكان من حضور الأميركيين سيكون أقل أمانا. إنهم يعرفون قوة الشعب. ستكون المواجهة

وفى موقف مشابه للرئيس الإيرانى حسن روحاني، قلل رئيس البرلمان علي لاريجاني من أهمية العقوبات وقال إنَّ «مشروع العقوبات الأميركي يشمل عقوبات سابقة على إيران لكنها في السابق كانت تفرض بأوامر من الرئيس بينما الآن تحولت إلى قانون». وكان روحاني وعد أول من أمس برد مناسب على قرار العقوبات. ونقلت وكالات أنباء رسمية عن لاريجاني قوله: إن العقوبات «ليست موضوعا جديداً وأضيف جزءعلى العقوبات وبعض الشيطنة لا تتوافق مع الاتفاق النووي».

في شيأن متصل قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، مجتبى ذوالنور إن «العقوبات الأميركية الجديدة تجعل الأتفاق النووي بلا معنى

لبلاده» وفقا لوكالة تسنيم. في غضون ذلك، أكدت إيران أمس أنها اختبرت «بنجاح» صاروخا لحمل الأقمار الصناعية إلى المدار من أول مركز للإطلاق، والصاروخ المسمى «سيمرغ» يستطيع حمل ووضع «أقمار صناعية تبلغ زنتها 250 كلغم على ارتفاع 500 كلم» وفقّ ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية

ومن شأن الخطوة أن تستفز الإدارة الأميركية في وقت تطالب واشنطن بوقف تطوير برنامج الصواريخ. ويمنع القرار 2231 الصادر من مجلس الأمن بعد إعلان توقيع الاتفاق النووي، إيران من تطوير صواريخ بإمكانها حمل رؤوس نووية. وجاءت الخطوة بعد 48 ساعة على إعلان عقوبات في مجلس النواب الأميركي تستهدف البرنامج الصاروخي الإيراني. ويتهم الغربيون إيران بالسعى إلى تطوير صواريخ باليستية بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس تقليدية أو تووية وذلك عير استخدام تكنولوجيا الصواريخ التي تنطلق إلى المدار.

لكن إيران تنفى ذلك وتؤكد أن برنامجها الفضائي ذو بعد سلمي فقط. وواظب الغربيون في الأعوام الأخيرة على التنديد بكل العمليات الإيرانية لإطلاق أقمار صناعية.

أطلقت إيران في فبراير (شباط) 2015 قمرا صغيرا للاستطلاع محلى الصنع اسمه «فَجَر»، تبلُّغ زنته 52 كلغم هو ألَّأول منذ 2012 ووضع «بنجاح» في المدار على ارتفاع 450 كلم، و فق وسائل الاعالام الايرانية. وهذا القمر هو الرابع المحلي الصنع الذي ترسله إبران إلى الفضّاء. وأطَّلقت الأقمار الثلاثة الأولى بين 2009 وفيراير 2012.

### رئيس مجلس خبراء القيادة يحذر من استهداف أذرع المرشد

# جنتي يتهم روحاني بتطبيق سياسة أميركا ضد الحرس

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهم رئيس مجلس خبراء القيادة أدمد جنتي، الرئيس الإيراني حسن روحاني بتطبيق سياسات أميركا ضد الحرس الثورى في الداخل الإيراني، بعد أيام قليلة من لقاء جمع روحاني بقادة

الحرس الثوري. وانتقد جنتي أطرافا قال إنها تتحدث عن نهاية النظام قبل بلوغه 40 عاما. وفي إشارة إلى تصريحات سابقة لروحاني ضد الحرس الثوري قال: «نرى اليوم مضاعفة العقو بات والعدو يريد بشكل غير مباشر ويتخريب الحرس الثوري يتجه

لحرب المرشد، الحرس الثوري ذراع القائد. بحب ألا ندينه باسم جهاز بملك البندقية وأن نطيق سياسات أميركا في الداخل». وذكر جنتي أن «قضية إسقاط النظام ليست موضوعا يطرح وينسى بعد ذلك. العدو يريد إسقاط النظام ويريد البدء به من داخل النظام».

كما أشار جنتى ضمنيا إلى تصريحات روحاني فأى الانتخابات الإيرانية حول القضاء وقال إن «الأعداء يريدون أن يقولوا إن النظام لا يملك شيئا على مدى 40 عاما سوى الإعدامات» حسب ما نقلت عنه وكالة «تسنيم».

وكان روحانى وجه انتقادات

الحرس الثوري الإيراني بسبب دوره في الاقتصاد والاستثمار ووصفه بالحكومة التي تملك البندقية. كما هاجم روحاني خلال الانتخابات الماضية منافسة المحافظ والمدعى العام السابق إبراهيم رئيسي بأشد العبارات قائلا إن «الشعب لا يريد من لا يجيدون على مدى 38 عاما

غير السجن والإعدامات». وكانت انتقادات روحاني نقطة انطلاق دور جديد من التلاسن بينه وبين قادة الحرس الثورى وبينما حذره قائد فيلق «القدس» قاسم سليماني، هاجمه قائد الحرس

إن الحكومة التي لا تملك البندقية الثوري محمد على جعفري بقوله: مصيرها الفشل والهزيمة.



في ظل تنامي الأصوات الداعية إلى «تقليل التسامح» معها بحجة عرقلتها «الاندماج» في الجتمع

بهذا الخصوص، قال جنتي «إنهم يريدون الحرب مع المرشد

لكن لأنهم لا يستطيعون مواجهته يذكرون اسم الحرس الثوري». وكان روحاني التقي الاثنين الماضى خمسة من أبرز قادة الحرس الشوري في مؤشر إلى محاولة الطرفين تهدئة التوتر بعد شهور من التلاسن، قبل أن يؤدي روحاني القسم الدستوري ويكشف عن تشكيلة حكومته الثانية.

ونفى الحرس الشوري أن بكون اللقاء بحث تقاسم الأدوار الاقتصادية بين الحكومة والحرس أو تشكيلة الحكومة المقبلة وفق ما ذكرت أول من أمس صحيفة «كيهان»

القومية». وكان تقرير رسمى تناقلته من 200 مليار توماًن. وقال قائد الماسيج غلامحسين

وسائل إعلام إيرانية عقب لقاء، قد ذكر أن روحانى أبدى استعداده لتقديم الدعم في الحكومة المقبلة للحرس الثوري على صعيد تنفيذ مهامه مشددا على ضرورة حفظ الوحدة والانسجام بين أجهزة

و نقلت وكالة «السنا» الاثنين الماضى عن رئيس لجنة التخطيط والميزآنية في البرلمان غلامرضا تاجغردون قوله: إن الحكومة توصلت إلى اتفاق مع محموعة خاتم الأنبياء الذراع الاقتصادية للحرس الثوري بعدم دخول هذا الجهاز العسكري إلى مشاريع أقل

# محكمة هولندية تلزم الحكومة تمويل مدرسة إسلامية

بروكسل: عبد الله مصطفى أنصف القضاء الهولندي

إدارة مدرسة إسلامية في العاصمة أمستردام، ومنع حرمانها من التمويل، في وقت تتعالى فيه الأصوات، منذ قترة، بتقليل التسامح مع انتشار المدارس الإسلامية في هولندا، بحجة أنها تعرقل عملية اندماج السكان المسلمين في المجتمع. وأصدرت أعلى محكمة هولندية، أول من أمس الأربعاء، أمرأ يُلزم الحكومة بتمويل مدرسة

إسلامية في أمستردام، بعدما حاولت السلطّات حظرها في إطار جدل بشأن دور الثقافة الإسلامية في المجتمع الهولندي. وأوقف ساندر ديكر، نائب وزير التعليم، تمويل المدرسة عام 2014، بعد وقت قصير من نشر أحد أعضاء مجلس إدارتها تدوينة على «فيسبوك» أعرب فيها عن تأسده لتنظيم داعش. وألغى مجلس الدولة القرار، وخلص إلى أنه «لا توجد أسياب قوية» لرفض

التمويل، لا سيما بعد ترك الشخص

واعتبر ديكر أنه لم يعد أمام الحكومة خيار سوى الالتزام مقرار المحكمة، رغم أن المدرسة «لا تصل إلى ما أراه مرغوباً من الناحية الاجتماعية». وستقدم

الذي ندد علناً بالتدوينة.

محل الخلاف مجلس إدارة المدرسة

المدرسة الثانوية الحكومية منهاجأ

باللغة الهولندية، مع تركيز على

مواد إسلامية لنحو 180 طالباً.

وستكون ثانى مدرسة من نوعها فى هولندا، وفق ما تقول على موقعها الإلكتروني. وكانت مدرسة إسلامية هولندية أخرى أغلقت أبوابها في عام 2010، بعدما رأت إدارة التفتيش القومية على المدارس أن التعليم الذي تقدمه دون المستوى. ويمثّل المسلمون نحو

5 في المائة من سكان هولندا البالغ عددهم 17 مليون نسمة. وأجرت السلطات الهولندية في يناير (كانون الثاني) الماضي تحقيقات للكشف عن ملابسات حادث إطلاق نار على مدرسة

وقوع أي إصابات. وفي نهاية العام الماضي، بدأت تتعالى داخل هولندا أصوات تطالب بوضع حد للتسامح مع انتشار

شديدة اللهجة الشهر الماضي إلى

«المدارس الإسلامية»، وذلك بعد نشر مقطع فيديو يُظهر إماماً وهو يعلم تلاميذ صغاراً في مسجد الصلاة. و بطالب الإمام التلاميذ الذين يُعتقد أن معظمهم ينتمون إلى عائلات مسيحية، بالركوع والسجود، بعد فصل البنات عن الأولاد، تمهيداً لتأدية الصلاة. ويشار إلى أن التلاميذ كانوا يرورون المسجد ضمن إطار برنامج التعليم السارى حالياً في هولندا، والذي يقضي بأنه ينبغى أن يتعرف المدرّسونّ والتلاميذ على ثقافات أقليات دينية تلعب دوراً ملحوظاً في حياة البلاد. ورغم أن مقطع الفيديو تم

تسجيله خيلال التعيام المناضي، محست المعلومات الواردة، فإنه لم ينشر سوى في نهاية السنة، «الصديفَ» الابتدائية التي يدرس ديسمبر (كانون الأول) 2016.

الهولندية. ولم يسفر التحادث عن والمومسات».

وأثار هذا الفيدىو موحة انتقادات داخل المجتمع الهولندي، وطالب مئات المواطنين الغاضدين سلطات العلاد بإدخال تعديلات على برنامج التعليم بهدف حماية أولادهم من «الدعاية الدينية». وقال مراقبون إن شريط الفيديو لم يكن الحادث الأول من نوعه، محذرين من أن مثل هذه التصرفات من بعض المسلمين قد يعزز مواقع الأحزاب اليمينية في هولندا في الانتخابات البركانية. وبالفعل حصل حزب «الحرية» الذي يقوده السياسى المناهض للإستلام خيرت فيلدرز على المرتبة الثانية في الانتخابات

(آذار) الماضي. ورغم هذا الفوز، فإن فيها طلاب مسلمون في العاصمة ورجّحت وسائل إعلام هولندية أن الفيديو صُوّر في مسجد بمدينة زفوله كان يتردد عليه سابقاً دعاة متطرفون، بينهم الباكستاني محمد أنس نوراني صديقي، الذي يحظى بشهرة سيئة في هولندا، لقوله إن تصرفات المواطنين غير المسلمين في هذه العلاد تشية «تصرفات الكلات

التشريعية التي جرت في مارس

تصدر في المجتمع الهولنديّ تصب في الغالب على ما يمكن أن تحدثه المدارس الإسلامية من عرقلة الاندماج، ونشوء تفاوت كبير في مستوى التعليم بينها وبين المدارس الهولندية الأخرى. وأخضعت وزارة التعليم المدارس الإسلامية باستمرار للتفتيش، على غرار ما تقوم به مع المدارس الأخرى. وسحبت وزارة التعليم في السابق رخص بعض المدارس الإسلامية، وأغلقت أبوابها لأسباب متعددة، أهمها عدم الكفاءة في التسيير والتلاعب بالميزانية، أو

الأحزاب الأخرى الأساسية رفضت

التعاون معه في أي ائتلاف حكومي.

وكانت الاعتراضات التي

عدم تأمينها عدداً كافياً من التلاميد. ويعيش نحو مليون مسلم في هولنداً، وحاء الجيل الأول منهم في نهاية الخمسينات من القرن الماضي عمالاً، للمساهمة في إعادة بناء ما دمرته الحرب العالمية الثانية. ويشكّل المغاربة والأتراك النسبة الأكبر بين الجاليات الإسلامية في البلاد.

طلبة يدرسون داخل إحدى المدارس الإسلامية في هولندا

### استمرار الجدل بين باريس وروما بشأن مبادرة الرئيس الفرنسي لجمع السراج وحفتر

# ماكرون يعلن إنشاء مراكز لدراسة طلبات اللجوء في ليبيا

باريس: ميشال أبونجم

الذي دعا إليه ورعاه بين رئيس حكومة الاتحاد الوطنى فائز السراج وقائد الجيش الوطني الليبى المشير خليفة حفتر، وكيفية إنشاء مراكز كهذه، والذي أنتج توافقا على وقف خصوصا أنه يتعين أن تتم النار ونزع سلاح الميليشيات بالتنسيق مع المفوضية العليا وإدراءانتخابات تشريعية ورئاسية في الربيع المقبل، ومع المنظمة العالمية للهجرات، يبدو أن الرئيس الفرنسى عازم وهي أمور لم يشر إليها ماكرون على التطرق لجميع أوجه الأزمة اللببية، خصوصا موضوع الهحرات الكثيفة التي تنطلق من الشواطئ الليبية باتجاه

> واغتنم إيمانويل ماكرون أورليان (جنوب باريس) لزيارة الشأن. مركز إيواء لعائلات مهاجرة، ليعلن أنه عازم «هذا الصيف» على إقامة مراكز في ليبيا العازمين على ركوب البحر للهجرة إلى أوروبا، وقال إن فكرته «تقوم على إنشاء مراكر لدراسة الطلبات لتجنب خوض غمار مخاطر كبيرة».

بيد أن ماكرون سارع لربط هذه الخطة بـ «توافر الظروف الأمنية»، التي عدّها غير موجودة في الوقت الراهن، ولا

شىء يؤشر لإمكانية توافرها خلاًّل الصيف الحالي. كذلك، فإن بعد يومين على الاجتماع وزيرة الدولة للشؤون الخارجية ناتالي لوازو كانت أكثر تحفظا إزاء المشروع الرئاسي، لأنها اشترطت التأكد أولا من إمكانية للهجرة التابعة للأمم المتحدة،

في المقابل إلى إمكانية أن تقام هذه المراكز في إطار الاتحاد الأوروبي. ونبة ماكرون إلى أن باريس ستقوم بذلك منفردة إذا مناسبة وجوده في مدينة تبين أن أوروبا مترددة في هذا وعمليا، ينوي ماكرون،

لكن الرئيس الفرنسي أشار

كما قال أمس، في مرحلة أولى إرسال موظفين فرنسيين لدراسة طلبات لجوء الأشخاص تابعين للمكتب الفرنسى لحماية اللاحئين وعديمي الجنسية إلى المراكز المقامة في إيطاليا، والإعراب عن استعداده لإرسالهم إلى ليبيا أيضا. وهو يعد أن إقامة المراكز المشار إليها ستسهل التفريق بين من يحق له الهجرة أو طلب اللجوء إلى أوروبا، وبين من يفتقر لهذا الحق، وبالتالي سيكون

عشرات المهاجرين الذين جرى إنقاذهم من قبل خفر السواحل الأوروبي بعد انطلاقهم من سواحل صبراته الليبية (رويترز)

عبثيا للفئة الثانية أن تخاطر بالوصول إلى أوروبا لأنها لن تحصل على حق اللجوء أو الإقامة. وللتدليل على حرج الموقف، أشسار ماكرون إلى أن ما بين 800 ألف ومليون شخص موجودين في ليبيا، ينوون الانتقال إلى أوروبا عبر أقرب بواباتها، أي الشواطئ

الهجرة، الذي قوي بعد سقوط

نظام العقيد القذافي، وعجز ويسعى قادة الاتحاد الأوروبي إلى تجفيف تدفق الأفارقة عبر الطريق البحرية المارة بوسط البحر الأبيض المتوسط. بيد أن كل التدابير التى أقرها الأوروبيون لم تنجح حتى الأن في الحد من تيار

الدولة الليبية عن فرض الرقابة على حدودها البرية والبحرية. وحتى الآن تتحمل إيطالبا العبء الأكبر، وهي تشكو باستمرار من أن الاتحاد الأوروبى يتركها وحيدة في مواجهة الموجات المتدفقة على شواطئها، وقد هددت مؤخراً

بأنها قد تعمد إلى إغلاق موانئها بوجه المهاجرين، ما سيلزمهم بالتوجه إلى موانئ أوروبية أخرى. وترد السلطات الأوروبية المختصة بأنها تعمل حاليا على تعزيز عملية «صوفيا»،التى تهدف إلى إنقاذ المهاجرين بحراً، وتأهيل حرس

الخرطوم: أحمد يونس

وكانت أوروبا قد

استصدرت قرارات من مجلس الأمن الدولى لملاحقة المهربين داخل المياه الدولية. لكن تواخرها العسكرية لأبحق لها العمل داخل المياه الإقليمية اللعيمة. كما كان الاتحاد الأوروبى يخطط لإقامة مراكز فرز على الأراضي الليبية، ولكن في مرحلة الأحقة. لذا، فإن مبادرة ماكرون سيكون من نتائجها الضغط على الشركاء الأوروبيين لحملهم على الإسراع في تنفيذ هذه الخطط. لكن الرئيس الفرنسي یعی الصعوبات بسبب «ترددّ البلدان الأوروبية الأخرى».

وفي أي حال، فأإذا نفذ ماكرون خططه، فإنها ستكون المرة الأولى التي تنشأ فيها على الأراضى الليبية «والأفريقية» مراكز لقرز الأفارقة الساعن إلى الهجرة. فضلا عن ذلك، فإن الرئيس الفرنسي عازم كما بدا ذلك من تصريحاته، على اتباع سياسة مختلفة في موضوع الهجرات. فحتى الآن، كانت باريس تتبع سياسة متشددة وتغلق حدودها مع إبطاليا، ولا تسمح بالدخول إلا للمهاجرين

يبيا على السيطرة على حق اللجوء أو الهجرة. ومن سن جميع البلدان الأوروبية، لا توجد مراكز فرز إلا في اليونان وإيطاليا. ومن هنا، قإن إقامة مراكز كهذه سيعد تغيرا رئيسيا في التعاطي مع مسألة بالغة التعقيد ولا حلول سريعة لها. لكنه لن بحل المشكلة التي يجمع جميع المراقبين على ربطها ، ليس فقط بإعادة بناء الدولة الليبية، بلأيضا وخصوصا بإطفاء النزاعات الموجودة في «بلدان المنشأ» الأفريقية ومساعدتها على تحقيق التنمية، وتوفير الوظائف التي يحتاج لها الواصلون إلى سوق العمل. وواضح أن أهدافا كهذه تحتاج إلى خطط ومساعدات ووقت. من هُنا، فإن خُطة ماكرونَ لا تعدو «نقطة في بحر».

في سياق أخر، أعلنت ناتالي لوازو عقب لقائها أمس نظيرها الإيطالي ساندرو غوزي أن باريس لا تسعى لـ«القيادة» في الملف الليبي، وذلك ردا على الانتقادات الصادرة من روما إزاء مبادرة الرئيس ماكرون، مضيفة أنها تسعى لتحمل «حصتها» من المساعى الملحة لاتحاد حلول للأزمة اللبينة، التى تحدث كثيرا من الأضرار فى ليبيا، فضلا عن انعكاساتها

# رئيس وزراء إيطاليا يعرض في البرلمان خطة لنشر سفن إيطالية في المياه الليبية لمكافحة التهريب

# حكومة الثني ترفع الحراسة عن ممتلكات عائلة القذافي

القاهرة: خالد محمود

الثنى،الحكومة الانتقالية التي --- تدير شوون منطقة شرق لىسا عن رفع الحراسة القضائية المفروضة على بعض الليبيين منذ عام 2012، ومن بينهم زوجة العقيد الراحل معمر القذافي وأبناؤه، فيما استمرت خليفة حفتر في شرق البلاد، أمس المُّماحكات السياسية بين إيطاليا وفرنسا حول ملف الأزمة اللبيية.

> وأصدر الثني رئيس قراراً برفع الحراسة، إذ قال منير عصر، وزير العدل في الحكومة التى يقتصر وجودها على المنطقة الشرقية ولا تحظى باعتراف المجتمع الدولي، إن هذا القرار يشمل زوجة وأبناء القذافي، لافتاً إلى أن الحكومة أصدرت هذا القرار بناء على رسالة منه لإقناعها بأن القانون جائر وعير دستوري، وأن القوانين تخاطب العموم ولا تخاطب أشخاصاً.

> وكان المجلس الوطني لانتقالي الليبي، الذي تولي إدارة أمور البلاد إثر الثورة التي أطاحت بنظام القذافي، قد أقَّر في مايو (أيار) من عاَّم 2012 قَانُّوناً يَمنع بموجبه نحو 300 شخص من التصرف في أموالهم وممتلكاتهم، بمن فيهم زوجة وأبناء القذافي ورموز نظامه، ويضعها في المقابل تحت إدارة الحارس

> وأصدر البرلمان الليبي في يوليو (تموز) من عام 2015ً

قانون العفو العام عن الجرائم المرتكبة خلال الفترة الممتدة من أعلنت حكومة عبد الله منتصف فبراير (شياط) 2011، وحتى صدور القانون. وجاء رفع الحراسة عن

ممتلكات عائلة القذافي بعد مرور ستة أسابيع فقط على إطلاق كتبية تابعة للجيش الليبي، الذي يقوده المشير سراح سيف الإسلام النحل الثاني للقذافي، بعد ستة أعوام من احتجازه. من جهة أخرى، وبينما

أعلن الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون أن بلادة ستقيم بداية من صيف 2017 مراكز خاصة للتعامل مع طالبي اللجوء في ليبيا، قال رئيس الحكومة الإيطالية باولو جينتيلوني إن «لدينا أحندتنا بشأن ليبياً، وإن شاء الآخرون دعمها فهذا أمر حسن»، في إشبارة إلى عدم رضيا روما عنّ الليادرة القرنسية الأخيرة لحل الأزمة اللبيية.

وردّاً على مبادرة باريس بشأن ليبيا، أوضح جينتيلوني: «سنبقى في الوقت الراهن على أجندتنا مشأن المسألة الليبية... وقد كنا البلد الأكثر التزاماً لتعزيز الاستقرار في ليبيا، ونحن جميعاً ملتزمون لكى تسير هذه العملية خطوة إلى الأمام». وأضاف جينتيلوني وفقأ لما نقلته عنه وكالة «أكي»

الإنطالية خيلال كلمة ألقاها بمؤتمر للسفراء بمقر وزارة الخارجية الإيطالية: «إيطاليا

عبد الله الثني وفى سياق متصل، أعلن

حاضرة، وهي ستبقى في الطليعة في إطآر العمل لأحلَّ استقرار البلاد ولمكافحة الاتجار بالبشر، كما تنظر بأمل إلى مبادرة ماكرون»، ولفت إلى ما وصفه د«الخيار الشجاع» المتمثل في «إرسال سفيرنا إلى طرابلس، وحضورنا العسكري، وبناء المستشفى الميداني وعمل المخابرات والتعاون مع خفر السواحل»، معرباً عن أمله في الاستجابة لطلب السراج بشأن إرسال إيطاليا لوحدات بحربة لمكافحة الاتجار بالبشر وكان وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو، قد

اعتبر أنّه من المهم توجيه أية مبادرة بشأن ليبيا في المستقبل لوضعها في إطار عمل رئيس بعثة الأمم المتحدة، لتسهيل

في كل من مجلسي الشيوخ والنواب ستجتمع لمناقشة خطط الحكومة، «وأنا واثق بأن تصويت البرلمان يمكن أن يكون إيجابيّاً». وجمع رئيس الوزراء وطائرات من دون طيار. المصالحة الوطنية هناك.

الإيطالي وزراء الخارجية والداخلية والدفاع «في إطار الاجتماع الدورى المخصص لموضوعات الأمن والهجرة

والوضع الليبي»، بحسب بيان

سي. وتابع جنتيلوني أن «الطلب الذي تلقيناه من السلطات اللبيبة بشأن التعاون مع خفر السواحل (الليبيين) ومساعدتهم يمكن أن يكون منعطفاً في التعامل مع وضع المهاجرين، الذين يبحرون من السواحل اللبيية».

وأعلن جنتيلوني، أول من أمس، أن نظيره الليبي فايز السراج طلب منه مساعدة السفن الإيطالية في المياه الاقليمية اللبيية للتصدي لمهربي البشر. وقال إثر لقائة رئيس حكومة الوفاق الليبية في روما إن السراج «وجه إلى رسالة يطلب فيها من الحكومة الانطالية دعما تقنيا مع وحدات إبطالية بحرية لمكافحة مهربي البشر في شكل مشترك

في المياه الليبية». وكتبت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الإيطالبة، أمس، عن المساعدة الإيطالية المرتقبة، وهى عبارة عن «بارجة رئيسية وخمس سفن أصغر على الأقل لتسيير دوريات في المياه الليبية، مع تقديم دعم لخفر

السواحل المحليين». وأضافت الصحيفة أن ما بين 500 وألف جندي إيطالي سيشاركون في العملية، إضافة إلى طائرات ومروحيات

بإغلاق القنصلية، ومغادرة البعثة «شرعت في إجراء اتصالات مع

أبدت الحكومة السودانية أسفها على القرار، الذي أصدرته الحكومة الليبية المؤقتّة، والذي قضت بموجيه بإغلاق القنصلية السودانية في الكفرة الليبية وطرد طاقمها، واعتبرت الخطوة بلا حيثيات، وتقوم على اتهامات «غير مؤسسة»، ووعدت بالاتصال بالجانب الليبي للتحقق من تلك

الشواطئ الليبيين، ومساعدة واللاجئين الذين حصلوا على

الاتهامات. وأصدرت وزارة الخارجية والتعاون الدولى التابعة للحكومة الحيثيات لقراره. وأوضح السفير قريب الله اللبينة المؤقتة، التابعة لمجلس النواب المنتخب في مدينة البيضاء شرق ليبيا أول من أمس، قرارأ أغلقت بموجبه القنصلية السودانية في الكفرة، وطلبت من البعثة السودانية هناك مغادرة

> البلاد في غضون 72 ساعة. وأبدت الخارجية السودانية فى نشرة صحافية موقعة باسم السَّفير قريب الله الخضر، الناطقُ الرسمي أمس، أسفها على ما تضمنه قرار الحكومة الليبية المؤقتة، التي يترأسها عبد الله الشنى، الذي يقضى بإغلاق القنصلية «بناءً على اتهامات غير مؤسسة، وتفتقر للأدلة على تجاوز كثيرة». بعض طأقم القنصلية لمهامهم

وكان وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي الليبي سليمان عوض، قد ذكر في تصريحات لمواقع صحافية ليبية، أن وزارته استدعت القنصل العام السوداني لدى لىبيا، وذلك بحضور مدير إدارة الشؤون العربية بالوزارة

الديلوماسية السودانية الأراضي الليبية في غضون 72 ساعة. وأرجع المسؤول اللسي

الخرطوم تأسف لقرار حكومة شرق ليبيا

طرد موظفى القنصلية السودانية

قرار حكومته بإغلاق القنصلية السودانية إلى ما سماه «الممارسات التي يقوم بها موظفو القنصلية، التي تتنافي مع الوضعية التي حدد تها الأتفاقيات الدولية لموظفي البعثات الديلوماسية والقنصليات، والتي تصب في خانة المساس بالأمن القومي الليبي»، دون أن يقدم مزيدا من

الخضر أن قُنصليته دأيت منذ إنشائها عام 2003 على ممارسة مُهامها وفقاً لـ«اتفاقية فينا»، التى تحكم العلاقات القنصلية بين الدول، مشددا على أنها ظلت تحترم القواعد والتقاليد الدولية المرعية في العمل الديلوماسي والقنصلي، وأضاف موضحا أنة «رغم الظروف الأمنية التى تعيشها المنطقة، فقد أسهمت القنصلية وما زالت في تعزيز التواصل الاجتماعي والتبادل التجاري عبر حدود البلدين، الأمر الذي شهدت به قيادات وأعيان الكفرة في مناسبات

وأبرز المتحدث باسم الخارجية السودانية أن بلاده بذلت وما تزال تبذل الجهود عبر مساهمتها في ألية دول جوار ليبيا، والألعة رفيعةً المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي، ومن خلال تعاونه الثنائي في دعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع ليبيا كافة، وأنها عازمة على مواصلة هذا الدور الذي تقوم به،

وأضاف موضحا أن وزارة الخارجية

حكومة الوقاق الوطنى لمزيد من التحقق حول الأمر، والتأكد من مدى وفاء الجانب الليبي بجميع الحقوق والامتيازات التى تكفلها معاهدة فيينا والمواثيق الدولية، ذات الصلة للبعثات الدبلوماسية والقنصلية، وتحتمها روابط

الإخاء وحسن الجوار». ودأبت دوائر ليبية على اتهام كل من السودان وقطر وإيران بدعم حماعات إرهابية ليبية وميليشيات متطرفة، وقد جدد العقيد أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، هذه الاتهامات للدول الثلاث الشهر الماضي، وقال إن السودان يدعم الجماعات الإرهابية في ليبيا، ويوفر لها التدريب ويوصل لها السلاح القادم من قطر وإيران عبر ممرات توفرها حكومة الخرطوم.

بيد أن الخارجية السودانية ظلت تنفى على الدوام تلك الاتهامات، وتوكد مواصلة دورها الذي يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في لبييا، يحكم العلاقات التي تربط شُعبي البلدين وعلاقة الجوار، موضحة أنها تعمل على ذلك ضمن آلية دول الجوار اللبني المنوط بها دولياً الاستهام في تحقيق السلام في ليبيا.

كما دأست الخرطوم على تأكيد التزامها بمبادئ حسن الجوار، والعمل باعتبارها طرفاً فاعلا في تحقيق الاستقرار والأمن في الإقليم، وفي محاربة الإرهاب والاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، مستندة في ذلك على شبهادات من الأمم المتحدة والشركاء الدوليين والإقليميين.

### مدبّره على صلة بمنفذ اعتداء في باريس الأمن الجزائري يفشل مخططأ لضرب مراكز للجيش

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أحبطت قوى الأمن الجزائرية

وأضافت الصحيفة أن الأمر وشباب قاصر، وشخص ثالث لم

«مخططا إرهابيا» يستهدف منشأت صحيفة «الخبر» الجزائرية.

ستنادا إلى «مصادر أمنية رفيعة»، أن «التحقيقات الأولية أظهرت وجود علاقة بين مدبر المخطط وأميدي كوليبالي»،الذي قتل أربعة أشخاص قبل أن تُقتله الشُرطة الفرنسية في

أمنية مديره على علاقة بأميدي كولىدالى، الذي احتجز رهائن في متجر پهودي قرب باريس عام 2015، وهو أحد عناصر تنظيم داعش، وفق وذكرت الصحيفة، أمس،

يناير (كانون الثاني) 2015.

بتعلق بمحمد باسين أقنوش، وهو فرنسي جزائري متزوج بسورية،

المدعو كوليبالي بفرنسا»، بعدما يذكر اسمه، ألقي عليهم القبض يوم تبين أنهما تواصلا عبر الوسائط الثلاثاء في مدينة عين تاقورايت الالكترونية، وعلاقة المدبر بتنظيم الساحلية، الواقعة على بعد 65 كلم داُعش المتطرف. غرب العاصمة الجزائرية.

الَّـذي استمر 24 شَهرا تشير إلى

وجود صلة وثيقة بين زعيم الخلية

الإرهابية وهجمات دموية طالت

رعايا أجانب في دول أوروبية»،

مبرزة أن الجهة الأمنية ذاتها «تعمل

على تحديد علاقة الموقوف بهجمات

وأكد مصدر أمنى، فضل عدم واقتحمت قوات الأمن شقة أقنوش بعين تاقورايت، حيث استقر الكشف عن هوبته، لوكالة الصحافة منذ سنتين «بعد سنوات من التنقل الفرنسية، أن «تفكيك خلية إرهابية بين فرنسا ألمانيا وبريطانيا»، وتوقيف أربعة أشخّاص، من بينهم أمرأة وطفل»، من دون تفاصيل وعثرت في كومبيوتره على «عشرات إضافية. وقالت الصحيفة إن أقنوش الصور للمناطق المستهدفة»، ومنها محكوم عليه بالسجن ثمانى سنوات مركز صيفي «يتردد عليه مسؤولون فى فرنسا فى قضية التخطيط أمنيون كبار وعائلاتهم، ويحتضن أيضا اجتماعات ونشاطات مهمة». لاعتداء في سوق في ستراسبورغ. وأضافت أنَّ «نتائَج الَّتحقيق الأولى وأوضحت الصحيفة أن

المجموعة كانت تخطط لتنفيذ «عملیة استعراضیة کبری (تستهدف) مراكز عائلية تابعة للجيش الوطنى الشعبى بشواطئ شنوة (على بعد 10 كلّم من عين تاقورايت) ومنشأت أمنية».

تونس: المنجي السعيداني

رئيس السوزراء الإيطالي،

أمس، أنه سيعرض الثلاثاء

المقبل، في البرلمان، خطة،

لنشر سفن إيطالية في المياه

اللىنية بهدف مكافحة مهربى

المشر. وصرح جنتيلوني

للصحافيين إثر لقائه الزعيم

الاشتراكي الديمقراطي الألماني

مارتن شوّلتز في روماً: «نحنّ

بصدد بحث تقاصيل مهمة

لدعم السلطات اللبيبة في

مكافحة المهربين وسنعرضها

الثلاثاء»، مضيفاً أن لحنة

الشؤون الخارجية والدفاع

شكل قرار بيتر فانكهاوزر، الرئيس التنفيذي لشركة «تـومـاس كـوك» للسياحة، باستئناف رحلاتها نحو تونس بعدما خففت بربطانيا حظر السفر إليها، أولى الثمرات الاقتصادية التي جنتها تونس بعد الإعلان عن القرار البريطاني، الذي طالبت به السلطات التونسية في أكثر من اجتماع جمع مسؤولين من تونس وبريطانيا.

وحسب خبراء في المجال السياحي، فإن القرار البريطاني لن بنعكس فقط على القطاع السياحي، الذي تعرض لهزة عميقة بعد العمليات الإرهابية التي شهدتها تونس سنة 2015، بل يتجاوز ذلك إلى معظم الأنشطة الاقتصادية، وسيمتد

رؤوس الأموال الأجنبية وتوفير مناخ ملائم للاستثمار. ورغم أن القرار البريطانى كان غير متوقع خلال هذه

الفترة خاصة، فإنه يعد حسب بعض المتابعين للوضع في البلاد إبجابيا بشكل كبير لتونس ولقطاع السياحة على وجه الخصوص. لكن تأثيراته الاسجابية القوية لن تظهر جلية في الحين، على اعتبار أن الحجوزات السياحية لموسم الصيف نحو تونس انتهت منذ أشهر، لكن تقييم الوضع الأمنى والاجتماعي سيتغير لا محالة، خاصة خلال الأشهر المقيلة وخلال العطل السياحية المترمجة خلال فصلى الخريف والشتاء المقبلين، حسب بعض

المراقبين. وفي هذا الشأن قال عز الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي

إن التأثيرات الإيجابية على الاقتصاد التونسى بفضل القرار البريطاني الأختير، ستظهر بصفة تدرجية، وستكون مهمة للغاية خلال الأشهر المقبلة لأن عددا من المستثمرين الأجانب سيعتمون القرار البريطاني المبنى على مؤشرات أمنية

واستخباراتية دقيقة، لها

أثرها على بقية البلدان الغربية

خليفة الرحيبي، وأبلغته قرارها

تأثيرات القرار البريطاني تتجاوز القطاع السياحي لتشمل بقية المرافق الحيوية للبلاد

ارتياح في تونس بعد إعلان «توماس كوك» عن استئناف رحلاتها

المهتمة بالاستثمار في تونس، التى كانت متحفظة على التوجه إليته بسبب المضاطر الأمنية والإرهابية. وأضاف سعيدان أن القرار البريطانى الأخير يتجاوز القطاع السياحي ليخدم الاقتصاد التونسي خلَّال سنة، قال عنها رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إنها «سنة الإقلاع

الاقتصادي». كما أكد سعيدان أن القرار

التونسي لـ«الشرق الأوسط»، محدودة من الخارج. وكانت سلمى اللومى، وزيرة

ومن شان هذا القرار البريطانى أن يشجع بقية وكالات

البريطاني سيكون له أثره غير المباشر على المفاوضات التي يجريها صندوق النقد الدولى حاليا مع بعض المسؤولين التونسيين، ومن شائنه أن ييسر حصولها على قروض بفوائد

السعاحة، قد أكدت أن السماح بعودة الرعايا البريطانيين إلى تونس يعد مؤشرا إيجابيا للغاية، ويؤكد تحسن مستوى الأمن والاستقرار في تونس، ونجاح السلطات في مكافحة التنظيمات الإرهابية، وتوقعت أن يعود هذا القرار الذي طالبت به تونس في أكثر من مناسبة، بالإنجاب على المؤشرات السياحية ودعم الانتعاشة التي عرفها القطاع السياحي في العلّاد خلال هذا الموسم.

الأسفار الدولية على برمجة الوجهة التونسية التي تراجعت بشكل لافت للانتباه خلال السنوات الأخيرة، بسبب عدم الاستقرار السياسي والأمني، وتنامى المخاطر الإرهابية وتواتر هجماتها الدموية. وعرف الاقتصاد التونسي بسبب الهجمات الإرهابية

نقصا حادا في الموارد قُدر بنحو مليار دينار تونسي (نحو 400 ملیون دولار) علی مستوی الناتج المحلي الإجمالي، على اعتبار أن القطاع السياحي يعد أحد أعمدة الاقتصاد، ومصدرا أساسيا للعملة الصعية، ويوفر فرصاً للتشغيل، إذ يشغل ما لا يقل عن 400 ألف شخص، ويساهم بنسبة 7 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي، ويؤمن لوحده ما بين 18 و20 في المائة من مداخيل تونس السنوية من العملة الصعبة.



### شاركت والدته في إخفاء معلومات تحرض على تصعيد الشغب بالعوامية

# الحكم بقتل سعودي استهدف رجال الأمن والمدنيين في القطيف

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدر القضاء السعودي، أمس، حكما التدائما، بالقتل تعزيراً،لسعودىاستهدف رجال الأمن والمدنيين في محافظة القطيف (شرق السعودية)، بإطلاق النار عليهم، خلال أداء مهامهم، ومراقعة مدخل بلدة العوامية عبر أسوار المدارس، واستهداف سيارة دبلوماسية عبر إشعال النار بالإطارات في الطرقات، للإبلاغ عن دخول الدوريات الأمنية، واقتصام مدرسنة هناك، وإطلاق النار، وإهانة أحد المعلمين بالمدرسة، لإساءته للإرهابين. واشترك المدان، في إطلاق

النار بطلقات كثيرة من سلاح رشــاش (كـلاشـنــكـوف) على دورية أمنية عند مداهمتها منزل مطلوب آخر برفقة عدة أشخاص كانوا يزودونه بالذخيرة أثناء إطلاقه النار بقصد إصابة رجال الأمن وقتلهم. وقام المدان، مع أخرين في رصد حركة دخول الدوريات

الأمنية ببلدة العوامية، بقصد استهدافها وتواصله لهذا الغرض مع رفاقه بواسطة أحد برامج المصادثات الصوتعة (زيلو)، وقيامه في وقائع أخرى

النار على الدوريات الأمنية بشكل كثيف وعشوائي أثناء . مداهمة منزل أحد المطلوبين في عدة مطلوبين أمنيا. القطيف واشتراكه في إطلاق

العام بالعوامية برفقة أحد المطلوبين أمنيا وإطلاقه النار بشكل كثيف على دورية أمنية كانت تقف عند محطة وقود في حى الـزارة وإطلاقه برفقة عدة أشتخاص أربع طلقات من مسدس على دورية أمنية متوجهة إلى إحدى نقاط التفتيش ورميه دورية أمنية كانت متوقفة عند إحدى الإشارات بالعوامية

بقنابل (مالتوف) ثم إطلاقه

. كأنت تقف بالقرب من المدرسة المطلوبين أمنيا. واشترك المدان، في السطو المتوسطة بالعوامية بمشاركة المسلح على عدة محلات تجارية وسلب عدة سيارات تحت وأطلق المدان، النار من سلاح

تهديد السلاح، كما شبارك في رشاش (كلاشىنىكوف) على استهداف سيارة ديلوماسية مدرعة كانت تقف بحانب السحن من خلال محاولة إعاقة سيرها بوضع الإطارات المشتعلة في الطريق ومطاردة تلك السيارةً وإطلاقه النار عليها عشر طلقات من سلاح رشاش بقصد إحراقها واستجابته لطلب أحد المطلوبين أمنيا بالدخول إلى إحدى المدارس بالعوامية وإطلاق النارفي الهواء طلقتين والاعتداء على أحد المعلمين

فيها وضربه حتى سقط أرضا

بإطلاق النار على دورية أمنية النار عليها بمشاركة عدد من بذريعة الإساءة لإرهابيي وكان المدان قيض عليه، أثناء

سيره في حي القديح، وبحوزته سلاح مسدس غير مرخص بداخله ذخيرة، لا سيما أنه كان يقوم ببيع وشراء الأسلحة كونها مقرونة بفعل ضاريدخل النارية (مسدسات) واشتراكه في عملية شراء وتسلم وتسليم ثلاثة أسلحة رشياشية (كلاشينيكوف) واثنى عشر صندوق ذخيرة وتأسيساً على قواعد الشريعة كُل ذلك بقصد الإخلال بالأمن

وشّاركت والدته، في تسليم قصصات كان المدان كتبها خلال فترة إيقافه في السجن، وهي تخص أحد المطلوبين أمنيا وتتضمن الكذب على حهة

حيث قامت والدته بتسليمه للمطلوب بقصد تصعيد الشغب ببلدة العوامية وإطلاق النارعلى رجال الأمن.

وقيامه في وقائع كثيرة بإطلاق وثبتت التهم على المدان، النار على الدوريات الأمنية فى توصيف الأعمال الارهاسة والمدرعات أثناء قيام رجال الأمن المجرمة شرعاً ونظاماً، وفق ما بتأدية مهامهم بقصد إصابتهم استقر عليه العمل القضائي، على عدد من المحلات التجارية وسلبه الأموال وإخافة السبيل التى قضت بحسم مادة الفساد وقطع دابرها التي يتحقق بها وإشاعة الفوضى وزعزعة ضرورة الدين والنفس ومنع البغى والفساد والتصدي لذلك أحوالها لذلك، قررت المحكمة بكل حزم وشدة متى ظهرت تعزيره على ما ثبت في حقه أحواله ومقدماته ولما في بالقتل تعزيراً، كما قررت مصادرة التساهل حيال ذلك من إضرارً

لاو (أبو آدم) في أبريل (نيسان)

2015 بتهمة «التحضير لارتكاب جنايات خطيرة». وقالت النيابة

العامة أنذاك، إنه تم اعتقال لاو في

منشنغلادياخ، وكان متنكراً بهدفُّ

التخلص من رقابة الأمن، بتهمة

حمع التبرعات للمتشددين، والعمل

على تجنيد متطوعين للقتال في

سورياً. وسفين لأو من السلفيينَ

المتشددين المعروفين على مستوى

ألمانيا، وليد لأسيرة كاثوليكية

متزمتة وله تاريخ حافل في مراهقته

بتعاطى المخدرات. اعتنق الإسلام

وهو فتى سن 15 سنة بتنمًا كان

يقضى دورة تدريب مهنية بغية

إعداده كميكانيكي، واختار اسم «أبو

أُدم» له في نشاطه المتطرف. عمل قبل

اعترافات أحد اتباع سفين لاو ضده.

وهو المدعو إسماعيل عيسى الذي

قاتل إلى جانب «داعش» في سورياً، واعتُقُلتُه السلطات الألمانية في

نهابة 2014 بعد عودته إلى ألمانياً.

وكأن اللبناني مصدر المعلومات

عن علاقات سرية للاو مع عشرات

المقاتلين الألمان في صفوف «داعش»

والنصرة. واعترف عيسى أيضاً بأن

لاو هو من حنده للالتحاق بتنظيم

«جهاد المجاهدين والأنصار» الذي

يقاتل إلى جانب «داعش»، وأن لاو

نفسه نظم عمليات تهريب المقاتلين

الألمان من تركبا إلى سوريا بالتعاون

مع مهرب اسمه «أبو عزيز». وأشيار

عدسي أبضاً إلى قضية شراء

السيارات من قبل لاو لصالح

التنظيم الإرهابي، وخصوصاً

سىيارة نقل نفايات استخدمت في

على الديمقراطية».

أسس سفين لاو منظمة

اعتمدت النبابة العامة

ذلك متطوعاً كرجل إطفاء.

المسدس وذخيرته، ومصادرة أجهزة الجوال المضبوطة بحوزته المشار إليها في محضر القبض والتفتيش.

وكانت الأجهزة الأمنية في السعودية، تعرضت لاعتداءاتً من قبل إرهابيين في محافظة القطيف، أثناء أداء مهامها المعتادة، مما تسبب في قتل عدد من رجال الأمن، واستهداف مركباتهم، حيث جرى تتبع عدد كبير منهم، ممن أدرجت أسماؤهم في قوائم الإرهابيين، ونفذ رجال الأمن الأسابيع الماضية عملية مداهمة أمنية، تسببت في إطاحة عناصر في قائمة الـ23 التى أعلنتها وزآرة الداخلية

### محكمة الدستور الاتحادية تجيز التسفير القسري لـ«الخطرين»

## اعتقال 3 متشددين بتهمة الإرهاب في ألمانيا

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب

فى حملة مداهمات واسعة

شملت أهدافا عدة في غوسترو،

في ولاية مكلنبورغ فوربومرن

الشمالية، تم اعتقال ثلاثة متشددين بتهمة التحضير لأعمال عنف تهدد أمن الدولة. وجاء في تقرير للنيابة العامة في الولاية، أنَّ وحدة مكافحة الإرهاب (جي إس جي9) داهمت فجر أمس بيوتا عدة في بلدة غوسترو والقرى القريبة من مدينة روستوك؛ بحثاً عن أسلحة ومتفجرات، وأنها أسفرت عن اعتقال ثلاثة متشددين. وقال الدكتور شتيفان بيل، المتحدث تُاسِّم النبانة العامة الاتحادية في كارلسروهه، إن اعتقال الثلاثة تم في إطار الضربات الاحترازية التي تنقذها الأحهزة الأمنية ضد مصادر الإرهاب. وأضاف، أن النيابة العامة وجُهت ْ إِلَى الثلاثة تَهمة الْتحضير يعمل خطير ضد أمن الدولة، وأن أعمال التفتيش دامت حتى منتصف النهار. وإذ امتنع المتحدث عن الكشف عن مزيد من التفاصيل، لأسياب تتعلق بالتحقيق، ذكرت صحيفة «شفيرينر فولكستشايتونغ»، التي تصدر في مدينة شفيرين، أن فرقة خاصة بالكشف عن المتفحرات، من الشرطة الاتحادية، شاركت في حملة المداهمة في مدينة غوسترو التي سكنها نحق 30 ألف نسمة (40 كم إلى الجنوب من دريسدن). ونقل الراديو الجنوب الغربي (إس دبليو اَر) أن حملة المداهمات اتخذت بقرار من شرطة ميكلنبورغ فوربومرن بعد أن لاحظت حركة غير اعتبادية بشارك فيها إسلاميون متشددون يخضعون لمراقعة الشرطة. وأضاف الراديو، أن الحملة في غوسترو لا علاقة لها بتحقيق سري فتحته النيابة العامة منذ فترة ضد المعتقلين الثلاثة، وأنها جرت بلا أمر قضائي صادر عن المحكمة، واستخدمت الشرطة فيه حقها في توجيه الضربات الوقائية

ضد الإرهاب. الواسعة الانتشار إلى أن حملة (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة. الاعتقالات في غوسترو طالت أربعة وأنهت محكمة الدستور الاتحادية



متشددين تصنفهم الشرطة في خانة بهذا القرار الخلافات بين وزارات الداخلية الاتحادية في الولايات «الخطرين» من ذوي العلاقة بتنظيم داعش. بدأت الحملة في وقت متأخر من مساء الأربعاء وساهم فيها شرطة ومحققون في دفعتين، حلت إحداهمًا محل الأخرى فجر أمس. وفي قرار لها يوم أمس، أقرت محكمة الدستور الاتحادية صحة إحراءات التسفير القسري للمصنفين فى خانة الخطرين. وعبدت المحكمة بذلك الطريق أمام تسفير عشرات «الخطرين» من ألمانيا إلى البلدان التي وفدوا منها. ورأت المحكمة أن قرار إنهاء إقامات الخطرين وتسفيرهم لا يتعارض مع قانون الإقامة المثبت في الدستور. وجاء في القرار، أن من حق السلطات الألمانية، دون إنذار، تسفير الأفراد الذين لا يحملون الجنسية الألمانية، ويشكلون خطراً إرهابياً على أمن جمهورية ألمانيا الاتحادية. وأشارت بذلك إلى فقرة في القانون محكمة الدستور العليا. صدر قرار تم تعديلها في إطار الحرب على محكمة الدستور في وقت رفضت الإرهاب بعد عمليات 11 سبتمبر

حول التسفير القسري للمشتبه في استعدادهم لممارسة العنف فيُّ ألمانيا. وكانتُ ولاية سكسونيا السفلى أول ولاية ألمانية قررت تسفير نيجيري وجزائري، مصنفين في قائمة الخطرين، ويحملان جنسية للديهما رغم أنهما من ولادة ألمانيا. واعتبرت وزارة الداخلية في الولاية الجزائري (36) مصدر خطّر داهم يمكن أن ينفذ عملية إرهابية في أي لحظة. وكان أخ وأخت للجزائري فجرا نفسيهما في عمليتين انتحاريتين في العراق وسوريا. وذكر متحدث باسم الشرطة الاتحادية، أن الأمن العامة تصنف 690 شخصاً في بحياة 21 شخصاً. `` قائمة الخطرين، وأن بعضهم يتواجد خارج ألمانيا حالياً. ورفض المتحدث الكشف عن عدد الخطرين الذين يمكن تسفيرهم خارج ألمانيا في ضوء قرار

فيه المحكمة الإدارية في فرانكفورت

تسفير التونسى الأصل هيكل س (36

إلى ذلك، واجه الرئيس الفلبيني

تسفير التونسي في 22 مارس (أذار) الماضى في أخر لحظة بعد أن تقدم بطلب اللجوء السياسي. ورفضت دائسرة الهجرة واللجوء الطلب وأوعزت بتسفيره إلى بلاده، إلا أنه طعن بالقرار أمام محكمة فرانكفورت

أقصفها حقا... لأنكم تعملون بشكل

سنة) رغم إدانته بتهمة المشاركة في «حمام دم» باسم «داعش» في بلده. واستندت المحكمة في قرارها إلى عدم وجود قانون في الجزائر يحمى المتهم من عقوبة الإعدام.

وسبق للمحكمة أن طالبت سلطات تونس بتوفير ضمانات على عدم تعرض المتهم إلى الإعدام عند تسليمه إلىهم، إلا أن السلطات التونسية رفضت حتى الآن توفير مثل هذه الضمانات. ووصل هيكل س. إلى ألمانيا في سنة 2003 للدراسة، وتم اعتقاله في ألمانيا في العام الماضي بعد مذكرةً اعتقال صدرت بحقه في تونس بتهمة المشاركة في تفحير متحف بادرو الذي أودى عام 2015

وأوقفت السلطات الألمانحة

دسلدورف العليا قضت الأربعاء بسجن داعية إسلامي ألماني خمس سنوات ونصف السنة لإدانته بأربعة اتهامات تتعلق بدعم منظمة إرهابية أجنبية. وقال ممثلو الادعاء إن سفين لاو عمل «ذراعا طولى» لجيش المهاجرين والأنصار وهي جماعة مسلحة تتألف من زهاء 1500 مُقاتل شيشاني وأوزبكي وُطاجيكي بايعت «جبهة النصرة» التي كانت تابعة لتنظيم القاعدة في ذلك الحين. وقالوا:إنهجمع أموالًا وجند مقاتلين للجماعة المسلحة المدرجة على قائمة

الألمانية القيض على المتشدد سفين

جدير بالذكر، أن محكمة

تنفيذ عملية انتحارية في سوريا. المنظمات الإرهابية في ألمانيا. وظهر لاو، وهو داعية إسلامي متشدد من «الإستلامي النشط» سنة 2010 في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، في مدينة فوبرتال مع تسعة من أتباعة أعقاب حظر منظمته الأولى «الدعوة إلى الجنة» من قبل وزارة العدل وهم يرتدون سترات برتقالية اللون بتهمة التحريض على الكراهية، كُتب عليها «شرطة الشريعة». وقال لكن اعتقاله تم بعد تأسيسه ممثلو الادعاء، إن هذا كان تجمعاً «شيرطة الشريعة» التي أسماها غير قانوني؛ إذ إنه وثمانية آخرين رالف ييغر، وزير داخلية الراين كانوا يحاولون تجنيد أخرين الشمالي فيستفاليا، بأنها »حرب للانضمام إليهم. وألقت الشرطة

واشنطن: محمد علي صالح

دراسة أميركية: 10 آلاف جندي

حاولوا الانتحار خلال 5 أعوام

ونظرا لتعدد جرائم المدان،

وشناعتها المتمثلة في خروجه

المسلح على ولي الأمر واعتدائه

على رجال الأمنّ وعابرى السبيل

وقتلهم واعتدائه بالسطو المسلح

الأمن، مما يستهدف أمن الأمة

واستقرارها في دينها وانتظام

كشفت دراسة أميركية جديدة، نشرتها مجلة «حامًا» المتخصصة في الطب النفسى، عن أن قرابة 10 آلاف جندي أميركى حاولوا الانتحار خُلال السّنوات ما ىن 2004 و2009. وقالت الدراسة إن محاولات الانتحار زادت، خلال تلك السنوات، وسط وحدات الجنود التى شهدت محالات انتحا مشابهة في أوقات سابقة، وإن معدل محاولات الانتحار ارتفع بنسبة أكثر من ضعفين في الوحدات العسكرية التي

فيها 600 جندي تقريباً، ووقعت فيها حالة محاولة انتحارية في العام السابق. وأشسارت الدراسة إلى أن 86 في المائة من الجنود الراغبين في الانتصار من الذكور، و68 في المائة تحت سن الثلاثين، و60 في المائة بيض، وإلى ارتفاع محاولات الانتحار ضعفين خلال

سن الجنود الذين شاركوا في

معارك في أفغانستان وفي

ونقل تلفزيون «سى إن إن»، أمس، مقاتلة مع مارك راسيتى، فى ھونولولو (هـاواي)، الـذي تقاعد من القوات الأميركية بعد أن أصيب بمرض «بي تي إس دى» (اضبطرابات بعد صدمة القتال). كان يعمل مساعد طبيب عسكري، وأرسل إلى العراق 5 مراتّ، وشاهد انتحار 3 من زملائه العسكريين الطبيين. وقال إنه حاول الانتحار أكثر من مرة. وقال: «سبب محاولة انتحاري إحساس بالذنب»

(لفقدان زُملائه). وقال روبرت أورسانو، أستاذ علم النفس في مركز كالأفراد ذاتهم».

دراسية الصيدمات النفسية وسط الحنود ، التابع لحامعة القوات المسلحة التابعة للبنتاغون: «تاريخيا، كان العمل العسكري يحمي الجنود من الانتحار. وكانت نسبة الانتحار نصف نسبتها وسط غير العسكريين، لكن،

مع عام 2009، زادت النسبة كتُدرا وسط العسكردين. ويعد ذلك العام، صارت تزيد وقال إن دراسة أجراها المركز أوضحت أن نسبة 20 في المائة من حالات الانتحار في الولايات المتحدة حدثت لعسكريين، أو عسكريين متقاعدين، في ذلك العام، 2009، ويمناسبة زيادة نسبة

الانتحار وسط العسكريين عنها وسط المدنيين، أصدر البنتاغون تقريراعن الموضوع، قال فيه إن معدلات الانتجأر وسط العسكريين خلال النصف الأول من ذلك العام بلغت 211 حالة. في ذلك الوقت، قال نائب رئيس السنوات ما بين 2001 و 2011 هيئة الأركان، الجنرال، بيتر شياريلي: «هذا أمر فظيع، وأنا لا أربد أن أقلل من أهمية هذه الأرقام بأي شكل من الأشكال». وقال إنه، حسب إحصائية البنتاغون، أقدم 197 حندياً على الانتحار في عام 2008، منهم 140 جندياً في الخدمة و 57 من قوات الحرس القومي والاحتباط.

ونوه إلى أن قيادات القوات المسلحة عاجزة إزاء الأسباب الكامنة وراء الظاهرة. وأضاف: «ما زُلْنا لم نجد أي صلة سبيبة ذات دلالة إحصائية من شأنها أن تسمّح لنا على نحو فعال بالتنبؤ بالسلوك البشري... في الحقيقة، ليس هنّاك حــواب بـسبط. كيل حــادث انتحار يعتبر حالة فريدة

## طائرتا استطلاع أميركيتان للمشاركة في حملة الحكومة ضد مسلحي مراوي حكومات غربية تحذر مواطنيها من زيارة الفلبين

مانيلا: «الشرق الأوسط»

حذرت حكومات غربية مواطنيها من السفر إلى معظم جنوب الفلبين، الذي يشكل نحو ثلث مساحة العلاد، تسبب المخاطر المتصاعدة للتعرض لهجمات إرهابية أو خطف بيد متمردين متطرفين. وصدرت تحذيرات حديثة من بريطانيا وكندا وأستراليا هذا الأسسوع، بعد أن مدد الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي الأحكام العرفية في جزيرة مينداناو في جنوب البلاد حتى نهاية العام الحالى، لتمكين الجيش من القضاء على الَّمقاتليُّ المسلحين. ويشمل وسط البلاد وسكويغور، وكلاهماً تحذير السفر الكندى الصادر الاثنين زيارة أي جزء من مينداناو باستثناء مدينة دافاو ، كبرى مدن الجنوب. وقالت الحكومة الكندية إن «هناك خطرا حديا من حصول هجمات إرهابية وخطف في المنطقة». كذلك حذرت رعاياها من أن يزوروا مدينة دافاو - حيث قتل 15 شخصا في تفجير استُهدف سوقا ليلية - إلَّا إذا كان ذلك ضروريا.

وتشكل جزيرة مينداناو نحو ثلث مساحة البلاد، ويعيش فيها نحو 20 مليون نسمة. وتعيش المنطقة منذ عقود على وقع الأزمات، إذ يشن الانفصاليون والشيوعيون بالاوان، وكيبو وبوهول الفلبينية».

المنطقة. وجاء في تحذير الحكومة البريطانية، الصاّدر أول من أمس، أنه من «المحتمل جدا» أن ينفذ إرهابيون هجمات في أي مكان في الفليين بما فيها العاصمة مانيلا. وأضافت الحكومة البريطانية أن التهديد الأكثر جدية يكمن في الجنوب، لكنها حذرت من السفر لكافة أنحاء منطقة مبنداناو تقريبا. وأشار التحذير البريطاني إلى أن مخاطر الخطف والإرهاب تلوح أيضا حول مدينة دومغوتي في من المرارات السياحية. وجاء التحذير الأسترالي أشبه بصدى

تمردا مسلحا، فيما تنفذ جماعة

أجزاء من مينداناو ، لكن التحذيرات الحديثة أشمل وأوسع، إذ تحذر من زيارة كامل المنطقة تقريبا. وفي 18 يوليو (تموز)، حذرت السفارة الأمسركسة رعباساهنا من السفر لجزيرة مينداناو. وقالت السفارة أنذاك إن لديها «معلومات موثوقة» أن مجموعات إرهابية «تحضر لعمليات خطف أحانب في جزر

صغيرة من المسلحين عمليات خطف من أجل طلب فديات في

«لا بد أن يتراجع دوتيرتي علنا عن تهديده باستخدام العنق ضد المدارس القبلية، قبل أن ينتخذ الجيش للتحذيرين البريطاني والكندي. إجراء ضدها». وقال دوتيرتي أول ونصحت حكومات غربية من أمس، إن المدارس التي تديرها قبيلة «لوماد» يستغلها المتمردون طويلا رعاياها بعدم السفر إلى الشيوعيون لتجنيد عناصر جديدة، وهى تعمل من دون تصاريح من وزارة التعليم. وأضاف الرئيس خلال مؤتمر صحافي عقب خطابه في الكونغرس حول حالة الدولة: «إنهم يدرسون التخريب والشيوعية». وقال دوتيرتى: «اخرجوا منها الآن يا لوماد. ستوف أفجر مدارسكم، سوف أستخدم القوات المسلحة وسلاح الجو الفلبيني. سوف

غير مشروع وتدرسون للأطفال رودريغو دوتيرتى انتقادات حادة التمرد ضد الحكومة». ومن ناحيتها أول من أمس بسبب تهديده بقصف أعربت منظمة «كاراباتان» الحقوقية مدارس تديرها جمعية للسكان التي تتخذ من الفلبين مقرا لها، الأصليين، وذلك على خلفية ما تردد عن أسفها؛ لأن بيانات دوتيرتي، حول تدريس التخريب والشيوعية حسب قولها، يمكن أن تؤدي إلى للفلبينيين صغار السن. وطالبت تفاقم الانتهاكات التي يتردد أن منظمة «هيومان رايتس ووتش» التى تتخذ من نيويورك مقرا لها، الجيش يرتكبها ضد أبناء لوماد وقبائل أخرى من السكان الأصليين. أن يُتراجع دوتيرتي عن تهديده، وقالت «كاراباتان»، إن «ترويع والذي قالت إنه يتناقى مع القانون الإنساني الدولي. وقالت المنظمة في أطفال (قبيلة) لوماد وأسرها هو أمر (حريمة) تفلت قوات الحكومة بيان: «بدعوته إلى مهاجمة المدارس، يه كل مرة، ولكن قصف مدارسهم يوجه دوتيرتي الجيش إلى ارتكاب جرائم حرب». وأضاف البيان أنه ومجتمعاتهم هو جريمة حرب، وهو واحد من الانتهاكات الأخطر للَّقَانُونَ الإنساني الدولي».

وسلمت التولايات المتحدة الفلدين، أمس، على سبيل الهبة، طائرتی استطلاع من طراز سیسنا 208 كارافان، لمساعدتها في حربها ضد المسلحين الموالين لتنظيم داعش في مدينة مراوي المحاصرة. وأعلن وزير الدفاع الفلييني، دلفس لورينزانا، أن الطائرتين، وطرازهما هو الأحدث ضمن الأسطول الجوى، سيتم استخدامهما أيضا في أعمال المراقبة فوق المياه الاقتصادية للبلاد في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. وأضاف: «سيتم

استخدامهما في أي مكان في

الفلين»، بما في ذلك مدينة مراوي وبحر الفلبين الغربي، مستخدما الأسم الفلبيني للمياه المتنازع عليها. وقال السفير الأميركي سونج كيم، الذي سلم الطائرتين إلى

لورينزان، إن الطائرتين ستساعدان

الأَمنة للْإِرهابيين، والمساعدة في حماية القوات الحكومية على الأرض. وأضاف، أن الإدارة الأميركية تخطط لتقديم المزيد من المعدات الاستخباراتية وأجهزة المراقبة

فى تحديد والقضاء على الملاذات للفلسن خلال الأشهر المقبلة. حاولت القوات الحكومية إلقاء

القبض على قائد محلى بتنظيم داعش. وأودت المعارك بحياة أكثر وتواصل القوات الحكومية من 660 شخصا، بينهم 111 جنديا و 469 مسلحا، وقام المسلحون بإعدام 45 مدنيا، في حين لقى 40 منذ 23 مايو (أيار) الماضي، عندما نازحا حتفهم بسبب الأمراض.



محاربة المئات من المسلحين في  «سبباً وجيهاً للشروع في التحدث» مع

الشركاء المحتملين المستقبليين، «وعدم

إهدار الوقت حتى مارس 2019». غير أن مبادرات لندن تستجيب في الوقت الحاضر بنظره لأهداف سياسية، إذ

تسعى الحكومة البريطانية لتثبت أنها

تمسك بزمام الأمور رغم الانتقادات التي

تأخذ علبها عدم امتلاكها استراتبجية

للخروج من الاتحاد الأوروبي. وأضاف رولو لوكالة الصحافة

الفرنسية: «إنهم بحاجة، من أجل

أسباب داخلية تتعلق بالحزب المحافظ،

ليثبتوا أن (بريكست) يتم بالفعل

رغم عدم تحقيق تقدم حتى الآن» في

المفاوضات مع بروكسل. ولقي فوكس

تجاوباً في الولايات المتحدة، حيث أعلن

الرئيس دونالد ترمب عن بوادر اتفاق

تجاري «مهم». من جهته، أعلن بوريس

جونسون في ويلنغتون أن نيوزيلندا ستكون على الأرجح من الدول الأولى

التي ستعقد اتفاقاً تحارباً مع لندن. وقال

إن «(بريكست) ليس ولّن يُكون رديفاً

بمكانتها التاريخية كقوة تجارية،

والحفاظ خصوصاً على النشاط

الاقتصادي والوظائف المتأتية عن هذه

المرتبة. ويوازي حجم التجارة الدولية

من بريطانيا وإليها كل سنة 700 مليار

جنيه إسترليني، أي 914 مليار دولار من

الصادرات والواردات، نصفها مع دول

الحكومة على استعداد لتقديم تنازلات

غير أن البعض يخشى أن تكون

الاتحاد الأوروبي الأخرى.

وتعتزم بريطانيا الاحتفاظ

لملكة متحدة تدير ظهرها للعالم».

### حكومة ماي تضع الأسس لاتفاقات تجارية لما بعد «بريكست»

# مخاوف أوروبية من تأخر المفاوضات التجارية مع لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر دبلوماسية في بروكسل، أمس، بأن كبير المفاوضين الأوروبيين حول ملف «بريكست» نبّه إلى أن المفاوضات حول مستقبل العلاقات التجارية مع بريطانيا قد تتأخر يسيب موقف لندن ألملتبس حول تكلفة خروجها من الاتحاد الأوروبي. وكان ميشال بارنييه يعتزم البدء

بالمفاوضات الأولية حول اتفاقات تجارية مقبلة في أكتوبر (تشرين الأول)، شرط إحراز «تقدم كافِ» بحلول هذا الموعد على صعيد تفاصيل خروج لندن من الاتحاد، الأمر الذي بدأ في يونيو (حزيران). ولكن يبدو أن هذا الشرط صعب التحقيق بسبب التقدم الخجول في ملف الالترامات المالية التي على لندن الإيفاء بها حيال الاتحاد الأوروبي، والتي يقدّرها الأوروبيون بشكل غير رسمي بما بين ستين ومائة مليار يورو. وقال مصدر أوروبى لم يشأ كشف هويته، لوكالة الصحافة الفُرنسية، إن «بارنييه وممثليه أعربوا عن شكوك إزاء إمكان بلوغ الهدف غير الرسمى المتمثل فى شهر أكتوبر، بالنظر إليَّ موقف

المملكة المتحدة من كلفة الخروج». وأضاف أنه «إذا لم يتم التزام موعد أكتوبر، يمكن أن يُكُونُ الموعد غير الرسمي المقبل في ديسمبر (كانون الأول)، أي تَزامناً معَ القمة الأُوروبية

ومن المقرر أن يجتمع القادة الأوروبيون من دون بريطانيا لتقييم مدى إحراز «تقدم كافٍ» في المفاوضات. وخلال أخر جولة مفاوضات في وقت سابق من هذا الشهر ببروكسل، طلب بارنييه من لندن أن تكون «واضحة» على صعيد تسوية التزاماتها في الموازنات الأوروبية التي سبق أن حدّدت. وعلّق مصدر أوروبي أن الحاجة إلى «بذل جهد أكبر لتحقيق (تقدم كافٍ) بُحلول أكتوبر لا يمكن أن يكون مفاجأة بالنسبة إلى

وإضافة إلى فاتورة «بريكست»، يعطى الاتحاد الأوروبى أولوية لملفين أخرين، هما مصير المواطنين الأوروبيين في المملكة المتحدة والبريطانيين في الاتَّحاد الأوروبي بعد خروج لندن، إضافة إلى مستقبل الحدود بين أبرلندا وأبرلندا الشمالية.

وكان البريطانيون أعربوا عن رغبتهم في مناقشة مستقبل علاقاتهم التجارية مع الاتصاد منذ البداية، لكن الأوروبيين شددوا على أن هذه المفاوضات الموازية لا يمكن أن تتم سوى في مرحلة ثانية.

وسهذا الصدد، أعلنت وزيرة الداخلية البريطانية أمبر رود، أمس، أنها ستطلب من لجنة مستقلة تقييم التأثير الاقتصادى للمهاجرين الأوروبيين في المملكة المتحدة يهدف تحديد سياستهآ المقبلة في مجال الهجرة.



وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون (يمين) ووفده خلال محادثات مع مسؤولين أستراليين بقيادة وزيرة الخارجية جولي بيشوب بسيدني أمس (رويترز)

تقصى الآفاق ما دامت لم تقطع بعدُ

إلى جعل بلادها من قادة التبادل الحر

وكتبت الوزيرة في مقال نشرته فتح الحدود التي ستحدد «تماشيًا مع «فاننانشيال تأيمزي» أن اللجنة مصالح البلد».

> وتدافع الوزيرة التي أيدت بقاء المملكة في الاتحاد الأوروبيّ أثناء حملة استفتاء يونيو 2016، عن موقف معتدل

الاستشارية حول الهجرة، وهي هيئة ولا يُتَوقع أن تنشر دراسة اللجنة قبل سبتمبر (أيلول) 2018، بحسب مستقلة عن الحكومة، ستنجز «دراسة الصحيفة، وبالتالي فإن أثرها على مفصلة عن المهاجرين الآتين من الاتحاد المفاوضات بين بروكسل ولندن سيكون الأوروبي والفضاء الاقتصادي الأوروبي إلى اقتصادات إنجلترا واسكوتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية». بدوره، قال وزير الهجرة البريطاني

براندون لويس أمس إن «حرية تنقلّ العمال» الأوروبيين ستنتهي مع «بريكست». وأكد لإذاعة «بي بي سي

### بريطانيا ستجري دراسة لتقييم الدور الاقتصادي للمقيمين الأوروبيين

من نظرائها في الحكومة. وهي تؤكد أنها «تريد طمأنة» رجال الأعمال، مشيرة إلى أن الحكومة «تشاطرهم رغبتهم في الاستمرار في استقبال من يساعدون في ازدهار المملكة المتحدة (...) ولن تكون هناك قطيعة قاسية» في سياسة الهجرة حيال الأوروبيين، ملمحة إلى فترة انتقالية، بيد أنها تلتقي مع الخط الحكومي، بشأن «الفرصة» المتمثّلة في

العودة إلى «ضبط الهجرة»، ودرجة

في مفاوضات «بريكست» بخلاف عدد راديــو 4»: «نــــن بـمنـتـهـي الـوضـوح بِشأَن هذه النقطة». وأضاف أنه سيتم عرض مشروع قانون حول الهجرة خلال عام 2018، حتى تكون القواعد الجديدة سارية في ربيع 2019 مع انسحاب المملكة

من الاتحاد الأوروبي. في غضون ذَلَكَ، تنشط بريطانيا لوضع أسس لاتفاقات تجارية بعد انسحابها من الاتحاد الأوروبي، سعياً منها لعدم إهدار الوقت ولو أنه يتعذر على لندن المضى بعيداً في

صِلاتها مع بروكسل. وتضاعف لندن المبادرات منذ أشهر، سواء في الضفة الأخرى من الأطلسي أو في اَسياً أو دول «الكومنولث». وقامت في الأيام الأخيرة بتسريع مساعيها لتحقيق هدف رئيسة الوزراء المحافظة، تيريزاً ماي، الطامحة

فى العالم بعد خروجها من الاتحاد ويزور وزير التجارة ليام فوكس المكسيك، بعد قضاء يومين في الولايات المتحدة، فيما يقوم وزير الخارجية بوريس جونسون بزيارة لأستراليا

وقال متحدث باسم الخارجية في مطلع الأسبوع معلقاً على تنقلات جونسون إنه يعتزم «إرساء القواعد للاتفاقات التجارية في مرحلة ما بعد (بريكست)». غير أن الطريق سيكون طويلاً، خصوصاً أن قواعد الاتحاد الأوروبي تمنع بريطانيا من التفاوض بشأن اتقاقات حديدة ما دام الطلاق لم يتم،أي بعد مارس (آذار) 2019 على أقرب

بعدما زار اليابان الأسبوع الماضى.

بدوره، أعلن وزير الخارجية البريطاني أمس أن بلاده تسعى للعب دور أكبر في أسيا بعد خروجها من

الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك نشر قوات عسكرية في المنطقة إذا اقتضى الأمر. وصرح جوتسون في مقابلة مع صحيفة «ذي أستراليان» في سيدني بأن «أحد أهداف رحلتي هو إيصال الرَّسالة بأننا سنكون الأن أكَّثر التَّزاما في منطقة أسيا المحيط الهادي، وفي أستراليا». وتابع:

«ما ألاحظه في كل مكان، هو أن الجميع

يريد وجوداً أكبر لبريطانيا وليس أقل،

ويريدون أن تكون أكثر التزاماً وليس

أسيا المحيط الهادي، وهو يشارك في

المحادثات السنوية في سيندي بين

وزراء الدفاع والخارجية من بريطانيا

وأستراليا مع التركيز على الأمن

الأعمال، مسعى بريطاني لبناء الأسطول

المقدل من السفن الحريدة الأسترالية الذي

تتنافس عليه إسبانيا وإيطاليا ويشمل

وفى مقدمة المواضيع على جدول

والتجارة.

ويأتى القرار في وقت تقوم فيه الصين بأعمال بناء على نطاق وأسع في بحر الصين الجنوبي الذي تتنازع السيادة عليه مع عدد منَّ دول المنطقة. وتابع جونسون أن «ما يريده الناس هو

تسع فرقاطات. وكانت أستراليا قد

أعلنت في وقت سابق من العام عزمها

بناءسفن بقيمة 89 مليار دولار أسترالي

(70,4 مليارات دولار أميركي)، ما يشكل

أكبر استثمار في البحرية في أوقات

### بوريس جونسون: نسعى لدور أكبر في آسيا بعد الخروج من «الأوروبي»

وكان جونسون زار أيضاً اليابان اليقين والاستقرار، ونعلق أهمية كبرى ونيوزيلندا، في سياق جولة على على سلامة القانون في بحر الصين الجنوبي».

وتبقى المفاوضات التجارية في الوقت الحاضر من صلاحيات المفوضية الأوروبية وحدها المكلفة إحراء مفاوضات باسم جميع الدول الأعضاء. غير أن التحديات جسيمة، وقال الخبير الاقتصادي والأستاذ في حامعة ساسكس، جيم رولو، لوكالة الصحافة الدقة عهدت بها إلى بروكسل منذ الفرنسية إن هذه العراقيل تشكل انضمامها إلى الاتحاد عام 1973.

كبرى، لا سيما على الصعيد الصحي، من أجل عقد شراكات واتفاقيات، وهو ما عكسه الجدل حول الدجاج المغسول بالكلور الآتى من الولايات المتحدة، الذي يشتبه يأن لندن تعتزم السماح باستبراده. ولم بنف فوكس الأمر ردا على أسئلة، بل اعتبر أن هذا الإجراء لا يطرح «مشكلة على الصحة»، قبل أن

يشرح وزير البيئة مايكل غوف عبر إذاعة «بي بي سى 4» الأربعاء أن الحكومة «لن تعيد النظر في ممارساتها المتعلقة برعاية الحيوانات والبيئة بهدف الحصول على اتفاق تجاري». وبمعزل عن أي تنازلات، تكمن الصعوبة الكبرى في وجه المملكة

المتحدة في استحالة البّحث عمليّاً في تفاصيل أي اتفاقات مستقبلية، ما دامت لم توضّح علاقتها مع الاتحاد الأوروبي، شُريكها التجاري الرئيسي.

وحذر رولو بأن الشركاء المحتملين «قد يرغبون في معرفة تفاصيل أي اتفاق تجاري بين المملكة المتحدة والأتحاد الأوروبي بدوله الـ27»، وكذلك «طبيعة أي اتفاق انتقالي» قبل توقيع أي وثيقة. كماً أن بريطانيا قد تحتاج إلى وقت لتشكيل فرق المفاوضين الذين سيخوضون محادثات فنعة في غانة

## تأهب لمواجهات جديدة... وعقوبات اقتصادية أميركية تطال 13 مسؤولاً

# استمرار الإضراب العام في فنزويلا لليوم الثاني

كاراكاس: «الشرق الوسط»

بدأت المعارضة الفنزويلية، أمس، اليوم الثاني من الإضراب العام البذي دعت أليه لتشديد الضغوط على الرئيس نيكولاس مادورو وثنيه عن مشروع تشكيل جمعية تأسيسية من المقرر انتخاب أعضائها الأحد المقبل.

وأفاقت كراكاس، صياح أمس، على شوارع فارغة إلا من سيارات محطمة وحواجز معدنية وجذوع أشجار وحجارة، بعد مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن استمرت حتى وقت متأخر ليل الأربعاء إلى الخميس، استخدم خلالها الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، كما أوردت وكالة الصحافة

وأعلنت النسابة أمس أن أندرسون كالديرا (23 عاماً) أصبب بجروح قاتلة الأربعاء خلال في السلطة والالتفاف على البرلمان

مظاهرة في ولاية ميريدا (غرب). وهو القتيل الثالث في اليوم الأول من الإضراب. وبذلك، يرتفع عدد القتلى إلى 106 منذ بدء موجة المظاهرات ضد مادورو في مطلع أبريل (نيسان) الماضي. وقال ائتلاف المعارضة المتمثل

في «طاولة الوحدة الديمقراطية»، إن دعوته لإضراب عام لمدة 48 ساعة لقيت استجابة بنسبة 92 في المائة

مقاطعة انتخاب أعضاء الحمعية التأسيسية الـ545 الأحد المقيل.

الذى تسيطر عليه، ولتفادي تنظيم

الأربعاء. وأيدت أبرز المركزيات . النقاسة الإضراب. فى المقابل، قال الرئيس مادورو إن «محاولة تنفيذ إضراب عام مفتوح فشلت». ودعت المعارضة إلى مسيرة في كاراكاس اليوم، وإلى

وترى المعارضة في مشروع

انتخاب مجلس تأسيسي لصياغة دستور جديد وسيلة لبقاء مادورو

انتخابات رئاسية أواخر عام 2018. وعلى المستوى الدبلوماسي، أعلنت الولايات المتحدة أول من أمس عن عقوبات بحق 13 مسؤولا حكوميا من الحاليين والسابقين في فنزويلا، مما يعنى تجميد أي حسابات أو أملاك لهم في الولايات المتحدة، ومنعهم من الأتجار مع الأميركيين. وندد الرئيس مادورو بهذه العقوبات «الوقحة».

وقالت ماريا أوكسيليادورو التي تعيش في حي شاكاو الراقي: «كفأنا لا مبالآة. الأمر يزداد سوعاً مع الوقوف في الطوابير ونقص الأساسيات. سأضرب لمدة 48 ساعة». ويعد هذا الإضراب العام أخر حلقات المواجهة بين المعارضة والسلطة منذ فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية نهاية 2015. وعشية هذا الإضراب العام

للمعارضة، أسدى الفنزوبليون



خشيتهم من وقوع أعمال عنف ماريا (29 عاما) التي غادرت مع «الانتخابات ستجري الأحد، ونحن لا نعرف ما سيحدث. ولنبقى في جديدة، فُخزنوا موآد غذائية، في زوجها وابنها إلى كولومبيا، في حين غادر بعضهم البلاد. وقالت حين بقيت ابنتاها في البلد، إنّ أمان، فضلنا العبور» إلى كولومبياً.

إنريكي كابريلس مواطنيه إلى «حشد كُل طاقاتهم» أثناء الإضراب العام ومسيرة اليوم للضغط على السلطات. أما ليوبولدو لوبيز،

ويعبر عشرات ألاف

الفنزويليين يوميا الحدود مع

كولومبيا، سواء للتزود بالمؤن أو

ودعا القسادي المعارض

للمغادرة نهائبا.

وهو قدادي معارض آخر خرج من السجن في 8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن أمضى حكما من 3 سنوات و5 أشهر، ويخضع للإقامة الجبرية، فقد دعا الجيش، أبرز مؤسسة داعمة للرئيس مادورو، لرفض مشروع الجمعية التأسيسية. كما دعت لويزا أورتيغا، النائبة العامة المنشقة، إلى التعبئة ضد مشروع الجمعية التأسيسية منددة بـ«اضطهاد وتجـاوزات» السلطة. غير أن الحكومة تسيطر على قطاع الصناعة النَّفطية بالغ الأهمية،

وأبضا الوظيفة العامة التي يعمل فيها نحو 3ملايين شخص. وعبرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أول من أمس عن «قلقها» إزاء «انتهاكات حقوق الانسان والاستخدام المفرط للقوة» في فنزويلا. ودعت 13 دولة عضوا في منظمة الدول الأميركية، الرئيس القَّنزويلي إلى التخلي عن مشروع انتخاب الجمعية التأسيسية.

في هذه الأثناء، أعلنت شركة طيران «افيانكا» الكولومسة الأربعاء تعليق رحلاتها إلى فنزويلا. غير أن مادورو الذي تنتهی ولایته فی پنایر (کانون الثانيّ) 2019، دعاً المعارضة إلى «احترام حق الشعب في التصويت بحرية» و «دون عنف». ولقى دعما من كوبا التي رفضت الأربعاء أي مشاركة في وساطة في فنزويلاً الحليفة لها ، مؤكدة شرعية الرئيس مادورو المنتخب.

## ساكاشفيلي اعتبر الخطوة تمهيدأ لتسليمه إلى جورجيا

# أوكرانيا تسحب الجنسية من الرئيس الجورجي السابق

كييف: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأوكراني، بترو بوروشنكو، تجريد الرئيس الجورجى السابق ميخائيل سأكأشفيلي من جنسيته الأوكرانية، ممهّداً لتسليمه المحتمل إلى جورجيا.

ووصـل ساكاشىفىلى، السياسي الإصلاحي ذو الشعبية الكبيرة، لسدة الحكم ببيلاده إثر الثورة الوردية في العام 2003. لكنه

استخدام السلطة خلال مدة حكمه التي استمرت تسع سنوات، الأمر الذي يعتبره ساكاشفيلي ذا دوافع وقال ساكاشفيلي في بيان: «سائقًاتل من أجل حقى القانوني في العودة إلى أوكرانيا"». وأرسلت

إدآرة الرئيس الأوكراني بوروشنكو

بيانا لوكالة الصحاقة الفرنسية

خسر الحكم وأصبح مطلوبا لدى

السلطات الجورجية بتهمة سوء

صحيحة حين قدم استمارة» الحصول على جنسيته الأوكرانية. وقال البيان إن بوروشنكو «وقع المرسوم المناسب» بناء على توصية مكتب خدمة الهجرة الحكومي، الذي قدم «أدلّة مقنعة». ولا بحمل ساكاشفيلي أي جنسية أخرى منذ جردته جورجيا من جنسيته في ديسمبر (كانون الأول) 2015، بعد بؤكد توقيع الرئيس على مرسوم حصوله على جنسية أوكرانيا

يسحب الجنسية من ساكاشفيلي ليشغل منصب حاكم مدينة ىسىب «تقديمه معلومات غير الأوكراني. وأعلن المكتب الحكومي

أن جورجيا قدّمت «مواد عن ميخائيل ساكاشفيلي» للمحققين أوديسا. ولم يصدر تعليق من حكومة جورجيا على الأمر بعد. من جانبه، دان ساكاشفيلي الموجود في نيويورك، بحسب ممثله زو رأينرز، القرار عبر «فيسبوك» وكتب أن «هناك محاولة لإجباري على أن أكون لاجئا». وأعلن القرار لأول مرة مساء الأربعاء في بيان غير مباشر، أصدره مكتت خدمة الهجرة

الأوكرانيين يتم دراستها بواسطة مكتب الهجرة ولجنة رئاسية مكلفة ملف الجنسية. وأضاف ساكاشفيلي «اليوم أخضع لنفس الأسلوب الذي ينتهجه المحققون الأوكرانيون أو البيروقراطيون ضد (المواطنين) الأوكرانيين العاديين، الذين تتعرض حقوقهم للانتهاك». وتابع أن «بوروشنكو قرر تجريدي

من جنسيتي بشكل مخادع، فيما

يملك حقّ تجريد أي شخص من حنسبته، إذا قدم معلومات غير صحيحة أو مستندات مزورة. وكان ساكاشفيلي كتب الاثنين على «فيسبوك» أنة بملك معلومات عن لقاء بين بوروشنكو

وصدر بيان مكتب الهجرة

الأوكراني بعد لقاء بوروشنكو

ورئيسالوزراءالجورجيجيورجي

كُفْيركاشفيلي. وأفاد المكتب

الحكومي أن الرئيس بوروشنكو

الذي يقود الحزب الحاكم في بلاده من وراء الستار. وقال إن «لقَّاءهما السري استمر أكثر من ساعتين، وتركز علي خصوصا».

ورئيس الوزراء الجورجي السابق

والمليادردير بيدزينا ايفانيشفيلى،

وساكاشفيلي موجود حاليا في الولايات المتحدة، وصدور المرسوم الأوكرانى يعنى فعليا منعه من العودة إلى أوكرانيا، بحسب ما كتب سيرغي ليشينكو البرلماني في كتلة بوروشنكو.

يجبرونه على اللجوء للولايات المتحدة ونسيان أمر السياسة الأوكرانية». وحكم ساكاشفيلي بلاده بين

وقال ليشينكو «عمليا،

عامى 2004 و2013 مطَّبقا الكثير من الإصلاحات الغربية، كما كان مؤيداً لانتفاضة ميدان في أوكرانيا ما دفع بوروشنكو لتعيينه حاكما لمنطقة أوديسا في العام 2015. وغادر أوكرانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

### موسكو ترتقب الموقف الأوروبي الرافض لمشروع القرار

# بوتين يعد بالرد على «الوقاحة» الأميركية بعد العقوبات الجديدة

موسكو: طه عبد الواحد

حذّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أنه لن يتسامح «مع الوقاحة نحو روسيا»، وذلك في أول تعليق له وختم بوتين كلامه عن العقوبات على قانون العقوبات الأميركية بالقول إن الدولتين اللتين الجديدة ضد روسيا.

مؤتمر صحافي في سافونلينا، بفنلندا، مع نظيره سولي نينيستو: «نتصرف بشكل متحفّظ جدا وفي غاية الصبر. ولكن في مرحلة ما يجب أن نرد، لأنه من المستحيل التسامح إلى أجل غير مسمى مع الوقاحة التي يتعرض لها بلدنا». وكان جرت عملية التوقيع على قانون يشير بذلك إلى العقوبات التي أقرها مجلسُ النوابِ الأميركيَّ أقرها مجلسُ النوابِ الأميركيّ ضُد روسيا قبل أيام.

> الروسي، قائلا بيساطة: «عندما ىكون هناك رد، فسنري»، مكتب الرئيس دونالد ترمب.

> كما انتقد الرئيس الروسي التحقيق المكثف في تدخل روسى محتمل في انتخابات الرئاسة الأمعركية، قائلا إنه يشهد على «ازدياد الهستيريا المعادية للروس» في واشتنطن. وأضاف: «من المؤسَّف أن يتم

التضحية بالعلاقات الروسية -الأميركية، في سبيل حل قضايا سياسية داخلية»، مشيرا إلى أن «المعركة بين الرئيس دونالد ترمب وخصومه السياسيين». تعملان بشكل منسق؛ «بمكن أن وأوضح بوتين خلال تحلا مشكلات صعبة جدا بشكل أكثر فعالية».

وأمسس، ذكرت صحيفة

«كومبرسانت»، نقلا عن مصادر

في وزارة الخارجية الروسية،

أن «روسيا ستذهب إلى تبنى مجموعة تدابير رد متماثلة (مع العقوبات الأمدركدة)، في حال العقوبات من جانب الرئيس دونالد ترمب». وأوردت المصادر أن العقوبات الأميركية الجديدة ولم يحدد بوتين طبيعة الرد تعني عدم إمكانية استعادة روسياً العقارات الدبلوماسية التي حجزت عليها الحكومة مما يعنى أن هذا يتوقف على الأميركية، بموجب آخر قرار ما ستقرّره الولايات المتحدة عقوبات في عهد إدارة باراك

بعد تصويت مجلس الشيوخ أوباما. وعلى هذا الأساس، تقول ووصول مشروع القرار إلى المصادر من الخارجية الروسية إن روسيا قد تقوم بالحجز على مجمع المنازل الريفية التابع للسفارة الأميركية في موسكو، وعلى المستودعات التَّابِعة لذلك المجمع. فضلا عن ذلك، قد تقوم روسيا بطرد 35 دبلوماسيا أميركيا من الأراضى الروسية، أي عدد الديلوماستين الروس

المتحدة نهاية عام 2016. كما قد تنظر في تخفيض عدد الموظفين فى السقارة الأميركية بموسكو

في السفارة الروسية لدى الولايات المتحدة نهاية العام على الاقتصاد الأميركي.

نفسه الذين طردتهم الولايات المتحدة. إلى أدنى مستوى ممكن، ذلك أن عدد هؤلاء حاليا يفوق بكثير خطوات مماثلة اتخذتها عدد الموظفين الروس العاملين

ويبدو أن خيارات الرد الروسي على العقوبات الأميركيَّة محدودة، وقد لا تتجاوز الخطوات أنفة الذكر، التى تشكل عمليا ردا على

الماضي، بموجب عقوبات أخيرة أعلن عنها أوباما قبل نهاية رئاسته. وما بحد من خيارات موسكو، عدم وجود مشروعات قد يترك قرار تجميد العمل بها تأثيرا سلبيا على النخب الحاكمة في الولايات المتحدة أو

بعتمد عليها الأميركيون. الرئيس الروسى فلاديمير بوتين يصافح نظيره الفنلندي سولى نينيستو في مدينة سافولينا الفنلندية أمس (إبأ) أما إذا قررت روسيا تبنى خطوات انتقامية في مجالات أخرى، فيمكنها مثلا العالان عن تجميد التعاون مع واشتنطن في

ومصالحها بقدر أكبر من وبرز أمس تعويل روسي القلق لدى الضرر الذي ستلحقه بالولايات على الموقف الأوروبي من الروسية.

المتحدة. كما لا تتوفر ظروف مناسبة لدى روسيا كي ترد اقتصاديا. وحسب قول ألكسندر شوخين، رئيس الأتحاد الروسى للصناعيين والتجار: «لا يوجد لدينا (لدى روسيا) علاقات تجاربة -اقتصادية متطورة واستثمارية مع الولايات المتحدة، تساعدناً على وخز (الأصدقاء) الأميركيين»، لكنه أشار إلى أن رفض روسيا تزويد الولانات المتحدة بمحركات «ر. د 180 للصواريخ الفضائية»، ووقف التعاون مع الأميركيين في المحطات الفضائية الدولية قد بشكل «وخيزة» مؤلمة للأميركيين. إلا أن آندريه يونين، العضو المراسل في أكاديمية العلوم الروسية، لا يتفق مع ما يدعو إليه شوخين، ويقول إن وقف تزويد الولايات المتحدة بتلك المحركات لن يشل نشاط صواريخ الفضاء الأميركية، لأن هناك أنواعا أخرى من الصواريخ

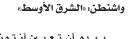
> وبالنسبة لتجميد التعاون في المحطة الفضائية الدولية، فإن عدم السماح للأميركيين باستخدامها سيؤدي إلى وقف العمل في المحطة كليا ، حسب قول يونين، الذي يرى أن تلك الخطوات ستعنى أن «روسيا تعرقل نفسها بنفسها».

العقوبات الأميركية. وقال فلادىمىر تشيقوف، مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي، في حديث لقناة تلفزيون«روسياً 24»إنْ «الحديث يدور في أروقة الاتحاد الأوروبي حول تبنى خطوات حدية (ضد العقوبات الأمسركسة)، على سبيل المثال الإعلان أن قانون العقوبات الأميركي غير ساري المفعول على أراضي دول الاتحاد الأوروبي»، كما يستَّطيع الاتحاد «وقف تمويل الشركات الأميركية عبر المصارف الأوروبية». وأشار الدبلوماسي الروسي إلى حالة قلق شديد في أوساط قطاع الأعمال الأوروبي بسبب تلك العقوبات، و«لا يقتصر الأمر على شركات الطاقة التي تتعاون مع الجانب الروسي، بل يشمل عددا أخر كبيرا من الشركات». وبحال أقسر الاتحاد

الأوروبي أيا من تلك التدابير التى أشار إليها مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد، فإن قانون العقوبات الأمبركية سيفقد كثيرا من تأثيره الفعلى على روسيا، ذلك أن التعاون في مجال الطاقة وصادرات الغاز الروسية إلى السوق الأوروبية، من المحالات الرئيسية التي يستهدفها قانون العقوبات، والمجال الرئيسى الذي يسبب القلق لدى الأوروبيين والشركات

### اتهم كبير موظفيه بالوقوف وراء التسريبات

# سكاراموتشي يسعى لتغيير ميزان القوى في البيت الأبيض



يبدو أن تعيين أنتونيو سكاراموتشي مديرا جديدا للإعلام في البيث الأبيض سيغير ميزان القوى في إدارة دونالد ترمب المنقسمة، إذا استطاع البقاء في هذا المنصب طويلا.

وقف سكاراموتشى، الملقب في الأوسياط الأمدركدة د «موتشى»، الأُسبوع الماضي في ممر في الطابق الثاني من الجناح الغربي على بعد خطوات من المكتب البيضاوي، ليتولى المنصب الذي برحح أن تجعله واحدا من أشهر الرجال في أميركا وأكثرهم نفوذا.

وبعد ذلك بدقائق، صافح سكاراموتشي الموظفين والصحافيين الذين سرعان ما أبلغوا العالم أنه سيصبح المدير الْجِديد للإعلام في البيت الأبيض، وأن رئيس المكتب الصحافي السابق في البيت الأبيض شون سيانسر غادر منصيه.

وبتعيينه سكاراموتشي، الخبير المالي الشهير، يحصل الرئيس على حليف قوي وشخص يشبهه، كونه يأتى من أوساط نيويورك المالية. ومنذ توليه منصيه، سارع سكاراموتشي إلى الظهور أمام الكاميرات ليطلق «سحره» ويدعم الإدارة بكل حماسة، ويضيف طاقة جديدة للإدارة المتعثرة.

وقد أعلن سكاراموتشي «محنّته» لترمب، وقارن جهوده لانهاء برنامج «أو باماكير » للرعابة الصحية بمساعي الرئيس السابق إبراهام لينكولن الإلغاء العبودية. وفي كل رئاسة أميركية، فان حظوظ أي شخص سياسيا تعتمد على قربه من الرئيس. لذلك قام سكاراموتشى، مباشرة بعد وصرح للصحافيين على متن

ويقول مساعدو ترمب إنه البيت الأبيض، توعد سكار اموتشي هدد سكاراموتشي بطرد أي شخص لا يمتثل للتعليمات.

توليه منصبه، بمسح سلسلة من التغريدات السابقة انتقد فيها ,\_\_\_ ر. الرئيس الأميركي.

تواصلت التسريبات، فسيتعين متحمس جدا لأداء سكاراموتشي، على طرد الجميع». وهدف سكاراً موتشى الواضح وفق ما أوردت وكالة الصحافة هو ضُبط مكتب الإعلام الّذي يقول الفرنسية. ولتعزيز موقفه في إنه سيقوم بإعادة هيكلته على بالقضاء على أي «تسريبات» أغضبت الرئيس وأعوانه ونشرت الارتياب بين موظفي إدارته. كما

الأرجح. ولكنه يعلم كذلك أن أخطر التسريبات تأتى من مستويات أعلى بكثير في البيت الأبيض.

فعلى مدى أشهر، سربت تفاصيل ضارة بجاريد كوشنر صهرالرئيسالأميركي،ومستشاره ترمب.

حزب الحركة القومية لكنها رجحت

حزب اليسار الديمقراطي إلى منصة

أداء اليمين، ومنعوا كاواكجي من

الصعود إليها. وقال الرئيس التركى

وقتها، سليمان ديميريل، إن مروةً

كاواكجي هي سبب التوتر في هذا

تحتّ قبة البرلمان دون حجاب.

الطائرة الرئاسية «إيرفورس وان» كيليان كونواي، وستيف بانون، الثلاثاء «لن أطرد أحدا» في الوقت وراينس بريبوس، مع تسابق الحالى، إلا أنه حذر من أنه «إذا كبار المساعدين في البيت الأبيض للحصول على النقوذ.

مدير الاتصالات في البيت الأبيض أنتوني سكاراموتشي يخاطب صحافيين بواشنطن الثلاثاء (أب)

ومنذ أيامه الأولى في البيت الأبيض، أبدى ترمب استياءه من التسريبات المتكررة لمساعديه الذين يعرضون لوسائل الإعلام من دون كشف هوباتهم الانقسامات الداخلية ومشكلات التنسيق والأحاديث الخاصة للرئيس. وأعرب سكاراموتشى عن استعداده لمواجهة كبار اللاعبين في إدارة

بشكل خطير.

يتهم بريبوس علنا تتسريب المعلومات رغمأنه تراجع ونفى هذا الاتهام لاحقاً. والوحيدان اللذان أعلنا استقالتهما منذ وصول سكاراموتشي إلى البيت الأبيض هما سبايسر وأحد مساعديه، اللذان كانا من أشد حلفاء بربيوس، ما يترك هذا الجمهوري معزولا

وليل الأربعاء، وبعد عشاء

مع ترمب، بدا أن سكاراموتشي

وفى الوقت الحالى، فإن نجم سكاراموتشي يتصاعد ، إلا أنه من المرجح أن يوآجه المخاطر قريبا.

ترمب انتقد وزير العدل لتجاهله القضية

## جدل في واشنطن حول إعادة فتح التحقيق في «بريد كلينتون الإلكتروني»

سوريا، إلا أن هذه الخطوة، وفق

ما يرى مراقبون، ستضربروسيا

ومصالحها بقدر أكبر من

برز شعاران في حملة دونالد ترمب الانتخاسة التي قادته إلى البيّت الأبيض في 2016 هما «لنبن جداراً!» والثانية «اسجنوها!». ومع صعوبة الشروع . في إقامة الجدار على حدود المكسيك، عاد الرئيس الأميركي إلى هجومه على منافسته الديمقراطية السابقة هيلاري كلينتون.

وفيماً راق إعادة فتح هذا الملف للبعض، فقد أثار قلق البعض الآخر في واشنطن وتوالت الانتقادات حول أنه يسعى من خلال مهاجمة كلينتون إلى صرف الانتباه عن التحقيق حول روابط محتملة بين فريق

واعتبرت «وول ستريت جورنال» أن ترمب «يتجاوز خطوطا سياسية وقانونية خطيرة». وتابعت أنَّه «من الواضح أن ترمب محيط لأن التحقيق حول التواطؤ مع روسيا امتد إلى أسرته... لكن هذا الإحباط أخذ الآن منحى خطيرا». وأضافت أن «تلميح ترمب إلى أن بقوم وزبر العدل بملاحقة منافسته السابقة هو انتقام سياسي، يمكن أن نتوقعه مثلا فى تركيا (برئاسة رجب طيب) إردوغان أو الفلبين (برناسة رودريغو) دوتيرتي».

وشن ترمب في نهاية الأسبوع الماضي هجوما عبر سلسلة من التغريدات على وزير العدل جيف سيشنز لعدم ملاحقته كلينتون. وقال ترمب الثلاثاء إن «سيشنز اتخذ موقفاً ضعيفا حدا إزاء حرائم هيلاري كلينتون»، ملمحا إلى ضرورة إعادة فتح تحقيق حول استخدامها ملقما خاصا لرسائلها

الإلكترونية عندما كانت وزيرة للخارجية. إضافة إلى ذلك، عتر الرئيس عن خيية أمله إزاء قرار سيشنز التنحى من التحقيق حول تواطؤ محتمل بين موسكو وفريق حملة ترمب. وتساءل ترمب: «لماذا لا تنظر اللَّجَانُ والمحققونُ وبالطبع (وزير العدل) المحاصر في جرائم هيلاري الفاسدة وعلاقاتها مع روسيا؟». وسيارع كثير من أعضاء الحزب الجمهوري إلى الدفاع عن سيشنز والتنديد بمساعى الرئيس لحمل وزير الدفاع إلى فتح تحقيق جنائى حول

كلينتون، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية وصرح السناتور ليندساي غراهام من كارولينا

واشنطن: «الشرق الوسط»

الجنوبية أن «قرارات الملاحقة يجب أن تستند على

مطابقة الوقائع مع القانون من دون أدنى إشارة إلى وجود دوافع سياسية»، مضيفا أن «القيام بخلاف ذلك سيشكل ابتعادا عن التقليد الأميركي العريق القائم على الفصل بين القانون والسياسة بغض النظر عن الانتماء الحزبي». ومضى ريتشارد بينتر، الذي عمل محاميا مكلفا الإشراف على الأخلاقيات في البيت الأبيض في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش، حتى القول إن دعوة ترمب لفتح تحقيق حول كلينتون «جريمةً يمكن أن تؤدي إلى الإقالة». وكتب بينتر في تغريدة أن «ممارسة الضغوط على وزير العدل لملاحقة شخص خسر في الانتخابات جريمة يمكن أن تؤدي إلى الإقالة، إذا كنَّا نقدر الانتخابات الحرة».

جيمس كومي، خلص العام الماضي قبل أربعة أشهر على الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى أن كلينتون أبدت إهمالا في استخدامها لبريدها الخاص، لكنها لم ترتكب أي جريمة. ويشكل دفع ترمب مجددا إلى التحقيق حول كلينتون تغيرا في موقف اتخذه في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» بعد أسبوعين على فوزه في الانتخابات. وقال ترمب في المقابلة «لا أريد الأذي للزُّوجِين كلينتون، فعلاً لا أريَّد ذلك»، مضيفاً: «لقد عانت الكثير وتعذبت بشكر كبير على مستويات عدة، ولست أسعى لإيذائهما إطلاقا».

وكان المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي،

وإذا تمكن ترمب بشكل ما من حمل وزارة العدل على فتح تحقيق حول كلينتون، فمن المستبعد أن بشارك فيه سيشنز في حال ظل في منصيه. فقد قال سيشنز، السناتور السابق من الاباما، إنه سيتنحى من أي تحقيق حول المرشحة الديمقراطية السابقة. كما كان سيشنز أعلن خلال جلسة تثبيته في منصيه أمام مجلس الشيوخ في يناير (كانون الثاني) أن الولايات المتحدة «بلد لا يعاّقب خصومه السياسيين».

في المقابل، لاقى مسعى ترمب تأييدا من توم فيتون، رئيس مجموعة «جوديشال ووتش» المحافظة، التَّى تراقب القضايا القانونية. وقال فيتون في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» إن «لا أحد يترصد آل كلينتون، لكن الشعب الأميركي يريد التأكد من فتح تحقيق من قبل وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي». ومضى فيتون يقول: «نريد نظرة جديدة في الملف والرئيس محق في الدعوة إلى التحقيق».

### سحبت منها الجنسية في 1999 وأعيدت لها منذ شهرين

# مروة كاواكجى... سفيرة لتركيا بعد 18 عاماً من طردها من البرلمان

أنقرة: سعيد عبد الرازق

عاد اسم مروة كاواكجي، صاحبة أشهر واقعة برلمانية في تاريخ معركة الحجاب في تركيا، إلى وأجهة التطورات السياسية بالبلاد بعد أن عينت سفيرة لتركيا في كوالالمبور. وطردت كاواكحي منّ البرلمان ومنعت من أداء اليمينّ الدستورية بوصفها نائبة عن حزب الفضيلة، الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان، عام 1999 بسبب ارتدائها الحجاب، قبل أن تسقط جنسيتها التركية بسبب حملها الجنسية الأميركية.

ويعد 18 عاما من هذه الواقعة، تصدّر اسمكاواكجي عناوين الصحف التركية الصادرة أمس، واحتل مساحات كبيرة في نشرات الأخبار

للسفراء أصدرتها الخارجية التركية وشيملت 30 اسماً لم يلفت الانتياه أو يثر ضجة منهم سوى اسم كاواكجي. وظل اسم كاواكجى يتردد فى تركيا على الرغم من ابتعادها ووجودها في الخارج كرمز ثابت في عقول الطبقّة المحافظة في تركيا. فبعد انتخابات 1999، حیث کان الحجاب محظورا في المؤسسات الحكومية التركية، أصبحت مروة كاواكجى نائبة عن حزب الفضيلة،

والبرامج السياسية بعد أن صدر قرار

الليلة قبل الماضية يتعيينها سفيرة

لتركيا في كوالالمبور، ضمن تعيينات

ولم تتمكن من أداء القسم. ولم تكن كاواكجي هي النائبة الوحيدة المحمية، فقد دخلت معها نسرين أونال كنائبة محجبة عن

لكن عند دخولها للبرلمان تم طردها

أنها تحمل الجنسية الأميركية إلى خلع الحجاب وأداء القسم والبقاء جانب جنسيتها التركية فطردت من البرلمان بسبب عدم إعلانها عن وجاءت أشد ردة فعل ضد الجنسية الأميركية للجهات الرسمية دخول مروة كاواكجى البرلمان من التركية، وتم التصويت على رفع رئيس وزراء تركيا في ذلك الوقت حصانتها البرلمانية، وبعد ذلك بولنت أجاويد، حيث أعلن أنه «لا تم إسقاط جنسيتها التركية. وفي أحد يتدخل في الحياة الخاصة عام 2015، وبعد 16 عاماً من هذه للنساء في تركياً، لكن البرلمان ليس الواقعة، تمكنت 21 امرأة محجبة من مكان حياةً خاصة، على العاملين في أداء القسم في البرلمان بحجابهن بكل القطاع الحكومي الانصياع لقواعد الدولة التركية، البرلمان ليس مكاناً حرية، كان من بينهن رضوى شقيقة مروة كاواكجي، وهي الآن أيضاً نائَّنة لتحدي الدولة، رجاء عرفوا هذا رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم. المرأة حدها». وحينها قام نواب

البلد، وبعد هذه الحادثة تبين

وعبرت مروة كاواكجي عن سعادتها بدخول شقيقتها إلى البرلمان وأداء اليمين بحجابها خلافأ لما حدث معها، وقالت إن ذلك حدث لأننا الآن في «تركيا الجديدة».



فعبرت عن سعادتها المختلطة بيقابا ألم، قائلة إن «هناك عهدا جديدا باسم تركيا الجديدة قد بدأ، ويات تركيا القديمة غير المستقرة والمشحعة على العنصرية أصيح من الماضي ولا أثر له بعد اليوم، ولكن



التحقت بكلية الطب عام 1988، وبسبب سفر عائلتها إلى أميركا اضطرت إلى تركها حيث كان والدها تولى منصب مستشار في منظمة الأتحاد الإسلامي لفلسطين، ثم

أستاذة لللأدب التركى في الجامعة

تحقق هذا الحدث بعد 16 عاماً، أمر

ولاية دالاس، وأكملت دراستها في الجامعة خلال هذه الفترة وتخرجت في قسم هندسة الحاسوب. وبعد عودتها مع عائلتها إلى تركيا، عملت فى صفوف حزب الرفاه بزعامة نجم الدّين أربكان. وبعد إغلاق حزب الرفاه بسبب الانقلاب العسكري في 28 فبراير (شباط) 1997، انتخبت عام 1999 نائبة عن مدينة إسطنبول من حزب الفضيلة الإسلامي بزعامة

أصبح إماماً للجامع المركزي في

حصلت كاواكجي على جائزة الأم لعام 1999 من منظمة رابطة الشباب الوطنين لمنتدى المرأة بالعاصمة أنقرة، وجائزة خدمة الإنسانية في عام 2000 من جمعية أسترالية، تقديراً لجهودها في تمكين المرأة المسلمة وتطوير حقوق

والطفل الدولية جائزة الخدمة النموذجية لعام 2000 في الولايات

الإنسان، ومنحتها جمعية المرأة

المتحدة، كما حصلت على جائزة المرأة الأكثر نجاحاً في عام 2004 من الولايات المتحدة، وشبهادة تقدير من جامعة نيويورك في العدالة الاجتماعية في عام 2006، وأختارتها جامعة جورج تاون من بين 500 مسلم هم الأكثر تأثيراً حول العالم في عام 2009، وحصلت على جائزة الوفاء من جمعية التضامن من أجل حقوق الإنسان والمضطهدين بتركيا عام 2011. ونشرت الجريدة الرسمية في تركيا قرار حصولها على الجنسي التركية مجددا في 3 يوليو (تموز) الحالى، وعينت سفيرة لتركيا لدى ماليزيا بالقرار الصادر ليل أول من



# أبعاد الأزمة الكويتية ـ الإيرانية

د. شملان يوسف العيسى

أوضاع الشيعة في دول الخليج تتطلب

الوقوف معهم وإسنادهم، وهذا أمر بعيد حداً

عن الحقيقة. فقبل قيام الثورة الإسلامية في

إيران لا نعرف القضية الطائفية في العالم

العربى والخليج. لكن إيران أثـارت القضية

الطائقية في بلدان كانت تتمتع بالتعدد

بدأ البعض من النخبة السياسية في تغذية

المشاعر دون القومية من خلال اعتمادها المسلك

التقليدي في بناء شرعيتها، بما يعنيه من

اختيار طَائفة أو قبيلة بداتها لولائها، وإزاء

هذا الوضع الذي تفقد فيه الدولية حيادها

تستقطب الوحدات الأصغر ولأءات الأفراد

وانتماءاتهم، وتصبح هي أداتهم للحصول

على مكاسب من الدولة والدفاع عن حقوقهم

فى مواجهتها. والمثال على ذلك لبنان من

خلّال الحفاظ على توازنات معينة في مختلف

في بلادنا العربية عموماً، أهمها استخدام

السياسيين الطائفية لتحقيق غرض معين،

كما يلعب التدخل الأجنبي وغياب مفهوم

نظام الحكم في الكويت. ما الهدف من هذه

المؤامرة الغريبة؟ هلّ الهدف هو الدفاع عن

الأقلية الشيعية كما يدعى ملالى إيران؟ هذا

نعود إلى إيران ومحاولتها زعزعة

هنالك أسباب كثيرة لانتشار الطائفية

المشكلة في عالمنا العربي بدأت عندما

الثقافي والديني والقومي.

السلطات والأجهزة.

المواطنة دوراً.

قررت الكويت خفض التمثيل الدبلوماسي الإيراني من 19 دبلوماسياً إلى 4 دبلوماسيين، وتُحميد الأنشطة المشتركة، وإغلاق الملحقية الثقافية والمكتب العسكري. وتأتي هذه الخطوة على خلفَّتَة عدم تسليم أعضًاء خلية العبدلي أنفسهم للأجهزة الأمنية، تنفيذاً لحكم محكمة التمييز ، الذي أكد تورط إيران في مجموعة

مآذا يعنى توتر العلاقات بين الكويت وإيران داخلياً وتخارجياً، خصوصاً أن الكويت كأنت مكلفة إجراء الحوار مع إيران ممثلة لدول الخليج العربية، وترتبط الكويت بعلاقات حيدة مع إيران؟

السؤال: لماذا تحاول إيران التآمر والعمل على زعزعة الأمن في بلد مستقر تربطه بإيران علاقات جيدة؟ فالعلاقات الإيرانية – الخليجية تتفاوت من بلد إلى آخر، وليس هنالك مسار واحد لكل دول الخليج؛ فمثلاً العلاقة الإبرانية مع كل من قطر وسلطنة عمان والكويت جيدة ومستقرة، لكن علاقة إيران مع البحرين والإمارات العربية والسعودية متوترة بسبب التدخل في السياسة الداخلية في البحرين، واحتلال الجزر العربية في الإمارات. أما خلاف السعودية مع إيران فيعود إلى أن التمدد الإيراني في المنطقة العربية وتحديداً في العراق وسوريا ولبنان واليمن يثير المخاوف. ما يجعل التفاهم بين العرب وإيران صعباً

هو أن السياسة الإيرانية مليئة بالتناقضات؛ فعلى المستوى الرسمى يصعب أن ترى إشارات تدل على أن لإيران مصالح قومية توسعية، ما نراه هو ادعاء إيران أن هويتها إسلامية

إيران لا يعجبها أن تكون الكويت دولة ديمقراطية تؤمن بالتعددية الثقافية والدسية، وهنالك وحدة وطنية بين السنة والشيعة، لذلك نستغرب التدخل الإيراني لتقويض هذا النظام الذى يحاول حكامه إدارة بلدهم الصغير بعيداً عن صراعات المنطقة الدينية والطائفية، ملتزمين بالدستور ودولة القانون.

إيران تدعي أنها تدافع عن الأقلية الشَّدُعُدةُ المستضعفة، حسب مُفهومها، وأن

تصور ساذج؛ لأن طبيعة النظام السياسي في الكويت سمحت لكل شرائح المجتمع بالتنافس السلمى للوصول إلى السلطة التشريعية من خلال الانتخابات الُحرة المفتوحة. ويوجد في مجلس الأمة اليوم تيارات سياسية متصارعة، ولكن كلها موالية للنظام وملتزمة بالدستور

المشكلة الطائفية التي تحاول إيران إثارتها في الكويت لا تكمن في انتساب بعض العرب إليَّ مذاهب معينة، كالمذهب الشيعي أو السنى أو الصوفى أو الإباضي أو غيره، كل هذه الأمور طبيعية، وتعايش معها العرب والمسلمون قروناً كثيرة دون أدنى مشكلة، باستثناء أحداث محدودة كما لا تخلو منه أمة من الأمم، بل المشكلة تظهر عندما يتحول الانتساب الطائفي إلى برنامج سياسى الغاية منه خدمة الطائفة وتوظيف الإمكانيات السماسمة لأجل ذلك، والعمل على توسيع نفوذها على حساب بقية الطوائف، مع ما يعنيه من تهديد للحريات وقمع وملاحقة وتمييز عقدي وإقصاء.

تداعيات وتأثير هروب المطلوبين إلى إسران، أدت إلى تقوية النظام الكويتي، حيت تُلاحمت كل شرائح المجتمع، ويطالب الجميع بتطبيق القانون مهما كانت النتائج. الحركة الدستورية الإسلامية (الإخوان المسلمون) في الكويت، أصدرت بياناً مطولاً حول حادث الهروب، وذكرت في آخر البيان: «تؤكد الحركة أن العقوبة قاصرة على المحكومين ومن يتستر عليهم وفقاً لمقتضيات القانون، ولا يصح في أي حال من الأحوال نسبة هذه الأعمال الأحرامية إلى ذويهم أو طائفة بعينها ، كما تدعو الحركة إلى الالتزام بتطبيق القانون وعدم التعسف، ونذكر بقوله سبحانه وتعالى: (ولا تزر وزارة وزر أخرى). حفظ الله الكويت وشعبها من كل

وأخيراً نرى أن كل محاولات إيران لخلق فتنة طائفية في الكويت ستفشل. إن الكويت تركز على الحلول المدنية للمشكلات الدينية واللذهنية قدر المستطاع؛ لأن الخيار المدني يرفض استغلال الدين في الصراع السياسي.

حققت معليشيا «حزب الله» نجاحين هشين في معركة جرود عرسال. نجاح في «الانتصار» على مجموعات

المسلحين في الجرود اللبنانية السورية، حاء تعويضاً عنَّ انتصارات باتت مستحيلة في سوريا. لا ننسى أن «حزب الله» دخل سورياً «لحماية ظهر المقاومة» وامتدادها الجغرافي الطبيعي. ليس بشار الأسد، من هذا المنظار، إلا رمزاً لدولة ضمن محور الحرس الثوري. لكن الأسد اليوم بات مجرد عنوان رمزي «لدولة مقاومة» لم تعد موجودة، فيما سوريا الفعلية محكومة بتوازنات روسية أميركية إسرائيلية، في المقام الأول ثم توازنات تركية

لن يعود «حزب الله» من سوريا منتصراً ولن يلقى نصر الله خطاب النصر السورى. خطاب التصرفي عرسال هو بديل موضوعي عن امتناع الخطّاب الأول عليه وعلى حزبة، وهو يرى ويسمع تفاصيل إقفال جبهة جنوب سوريا في وجهه ووجه إيران.

نجح في البقاء في دائرة النصر، ولو التلفزيوني، وهو الذي وضع نفسه في مسار لا حياة فية لحزبه إلا بالانتقال من نصر إلى نصر. الهزيمة الأولى هي الهزيمة الأخيرة، وهو ما لا ينبغي أن يكون له مكان في مسيرة «حزب الله»، حتى لو اضطر إلى انتحال الانتصارات انتحالاً وتوليفها إعلاماً.

نجح ثانياً، في الغرف من معين الوطنية اللبنانية. الراية المزدوجة التي كانت راية معركة عرسال هي علم «حزب الله»، يعلوه للمرة الأولى العلّم اللبناني بالغ في التماهي مع الجيش اللبناني، فرقع صور شهدائه، في مواقع ذبحهم بسَّكاكين الإرهاب، ورعى فعاليات فلكلورية بدا فيها «الشعب» سنداً للمقاومة، بعد لها الطعام، ويسهم في التخفيف من عبء الحرب عليها، تكفيراً ربما عن ذنب يرتكبه هذا الشعب بتحميل «حزب الله» ما لا يجب أن يحتمله. وواكبه في هذه الوطنية السادّحة إعلام عريض، وجانب من الرأي العام المسيحى لا تُكلفه الموقف المنحاز لـ «حزب الله» في هذه

هل يكون لبنان قطر الثانية؟

ندىم قطيش

المعركة الكثير، أو هكذا يظن.

فالمعركة بالنسبة لهؤلاء قائمة في الأطراف البعيدة البعيدة، والذين يَقتُلونَ ويُقتَلون، سنة وشيعة ليس بين أولوياتهم أي اشتباك مباشر مع المسيحيين. والأهم والأعم، أن الرأي العام اللبناني منهك بانشغالات حياتية، تتصدرها الضرائب الجديدة المنتظرة، وغلاء المعيشة، وقلة الحال، ما استنزف الدافع للاستنفار بوجه «حزب الله». وفي العمق، ما عادت فكرة الصراع بين المللشِّيا والدولة تستثير الكثير، في ظل الانهيار المريع في سمعة الدولة ومؤسساتها وفشلها وأخدار الفساد،الحقيقية والوهمية.

نجاحان وهشاشتان.. أما الهشاشة الأولى، فمردها أن «الانتصار» التلفزيوني العظيم، لن يصمد كثيراً أمام وقائع ميداتية وسياسية يغلب ضوؤها ما عداه من بريق زائف. فلأميركا أربعة مطارات في «سوريا المقاومة» وعشرات القواعد العسكرية، فيما حسن نصر الله يرغى ويزبد في مواجهة أبو مالك التلي، ويحصي التلال التى يحررها جنوده وكأنه هانيبعل الـذي سـار بحيش من الفيلة عير جيال البرانس وجبال الألب! ومرد الهشاشية أيضاً، في المقلب الآخر، أن نصف محور المقاومة، أيّ الحشد العراقي، يخوض معاركه بحماية الطيران الحربي الأميركي.

الهشاشية الثانية، هي هشاشية فورة

الوطنية اللبنانية المفاجئة والتى نجح «حزب الله» في استثمارها والبناء عليها لأختراق بيئات طلت قلوبها وعقولها مواجهة له. ... لطالما تبدح «حزب الله» أنه لا يحتاج إلى إجماع وطنى، وهو إذ يبالغ في الجهود التي بذلها لتظهير «الإجماع الوطني» حوله فلأنة بدرك أن هذه لحظة لن تدوم طويلاً، ولها أسدابها التي أسلفت الإشارة إلى بعضها.

الانتصار الحقيقي والمخيف لـ«حزب الله» هو على لبنان. لطالمًا كانت ذربعتنا أن ثمة لبنانَيْن، واحداً يحكمه «حزب الله» والثاني يقاومه. وكانت هذه الثنائية حصناً حصيناً لنا في مواجهة ما قد يترتب على أى بلد يؤوى ميليشيا من وزن «حزب الله». ولطالما أقنعنا العالم أن تعزيز الدولة وقوى الدولة في لبنان، يأكل من رصيد «حزب الله» ومن صحنه. هل ما زالت هذه المعادلة قائمة؟

تصعب الإجابة بنعم. صحيح أننا نعيش اليوم في ظل حكومة شراكة مع «حزب الله» يفترض أنها تقوم نظرياً على المعادلة نفسها، أي معادلة لبنان الدولة الذي يقضم من لبنان «حزب الله»، لكنها عملياً، شراكة في ظل اختلال كبير في ميزان القوى وميزان القرار السياسي لصالح «حزب الله».

انتصار «حزب الله» الفعلى على لبنان هو خوضه معركة جرود عرسال، ضارباً عرض الحائط بالحكومة ورئاسة الجمهورية والجيش اللبناني، ما زاد من ضعف هذه المعادلة، وأفقدها المزيد من منطقها

وادعاءاتها. لبنان الدولة لا يأكل من لبنان «حزب الله» بل بات درعاً يتحصن به «حزب الله» لحماية نفسه من عقوبات أو إجراءات أو قرارات بحجة

لا أعرف مَن يقيل منا هذا المنطق بعد. لبنان، أراه قطر ثانية، ناقص إمكانات قطر. دولة مُقاطعة، لا يملك أحد شبهية دعم فريق الدولة فيها لا في انتخابات مقبلة ولا في غيرها، بل ثمة رغبة في رؤية البلد محكوماً من «حزب الله»، كما هو قي الواقع، ليبني على الشيء مقتضاه.

# بريد القراء ش

إيقاف التهور القطري

● تعقيبا على خبر «صدمة قطرية بعد القائمة الثانية للإرهاب... و(الرباعية) تتمسك بالمطالب»، المنشور بتاريخ 26 يوليو (تموز) الحالى، أود أن أقول: ليست مجرد ظاهرة تدعو للريبة أكثر من الدهشة، فقد بدا من الوهلة الأولى أنه صراع للمفاظ على المستور والمخفى في دهاليز أجهزة الاستخبارات لعدد من الدول الأوروبية، وما يتبعها من ممثلين وموظفين لها قَى المؤسسات السياسية العالمية، تحركوا في أكثر من اتجاه سياسي وإعلامي، قبل أن يمر أسبوع على الأزمة السياسية بين قطر والدول العربية الأربع، التي هي معنية بمُحاربة الإرهاب على أرض الواقع، وليست مجرد بروباغندا مثل تلك التي يتبعها كثير من الدول، كتصريحات دبلوماسية لملء فراغ المؤتمرات الدولية، ولتسويد صفحات الحرائد. وتتعرض هذه الدول من جراء ذلك إلى مخطط منتظّم للعمليات الإرهابية العشوائية التي تستهدف استقرارها، بعد أن انتقل المتطرفون بعملياتهم الإرهابية إلى داخل المدن، مثلما حدث في مصر والسعودية خلال الأيام الماضية، من استهداف لرجالً أمن تقليديين يقومون بأداء مهمتهمًّ في الحفاظ على الأمن الداخلي، وتنظيم حركة المرور وليس في ساحة قتالًا، وهذا ما يؤكد أن هؤلاءً الإرهابيين ليس لهم مشروع سياسي وأخلاقي، ولجأت هذه الدول التي عانت ودفعت الثمن باهظا في حربها الاستنزافية ضد الإرهاب، أخيرا بعد أنّ فاض بها الصبر الذي قرضته عليها لسنوات التركيبة الاجتماعية المشتركة لهذه الدول الخليجية مع قطر، والحفاظ لسنوات على اللحمة السكانية والعادات والتقاليد المشتركة التي تميّز منطقة الخليج العربي، ولم تجد أمامها وقد أعياها تنصل قطر من كل الاتفاقيات، وبعد أن فاضّ بها الكيل وتجاوزت الأمور الخطوط الحمراء والضغط من الشارع الشعبي، فرصة لإصلاح السياسة القطرية وإعادتها إلى جادة الصواب، غير أن تفرض عليها الحصار كمحاولَّة أخيرة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وللحد من الأدوار غير المسؤولة.

خالد الهواري - السويد e.khaled41@yahoo.com

### دم نازف

• بعد قراءة خبر «إبقاء (حماس) منظمة إرهابية بلائحة (العدل الأوروبية)»، المنشور بتاريخ 26 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: لا بد من قول الحقيقة عن حماس التي أَضَرت بأهل غزة، وحصرتهم في هذه المنطقة الضَّيقة التي تعتبر أكبر معدلات النسب المرتفعة للسَّكان في العالم، فمَّا أن يأتي صَّاروخ أو غارة من الاحتلال الإسرائيلي حتى يقتل كثير من الناس من دون فانَّدة، فكيف نسترخص الدم الفُلسطيني؟ إن حماس احتلت القطاع بالقوة، وإلى الآن ترهب و تخوف شعب القطاع بمبلدشياتها المدججة بالسلاح والأقنعة على الوجوه في الشوارع. إن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تريد النهاية لحماس والميليشيات المسلحة، لأنها بسلاح وصواريخُ حماس تستطيع أن تقتل في الفلسطينيين وتدمر حياتهم وممتلكاتهم، كما في 2008 و2010 و2012.

يوسف الدجاني - ألمانيا yousefdajani@outlook.de

### 

النسرة ﴿ الله سط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائلّ والاختصــار وفق مقتضيات النشــر. وترحب «الشــرق الأوســط» بالراغبين في المســاهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من اهل الاختصاص، على ان يحمل التّعليقَ تعريّفا للكاتب وّرقم اتصال .

letters@asharqalawsat.com FAX No.: (44) 207 - 8312310



### يتفرقون وطنيأ ويجتمعون على الوليمة

 • فيما يتعلق بخبر «الحكيم ينهى عقوداً من العلاقة الوثيقة مع إيران»، المنشور بتاريخ 26 يوليو (تموز) الحالى، أود أن أقول: تاريخً الأحزاب الإسلامية والكتل في العراق منذ 2003 علَّمنا أنهم يتفرقون وطنيا وسياسيا، لكنهم يجتّمعون على الوليمة، أو ما يسمى كعكة الفساد. قبل كل انتخابات، كل شخصية بارزة تراه يشكل حزبا أو تكتلا أو مجموعة برؤى وبرامج مختلفة، وبعد أن يحصد كل منهم بعد الانتخابات الأصوات المقسومة حسب اختلاف الآراء للمصوتين، . وحسب نفوذ كل شخصية في في مفوضية الانتخابات، يعودون للتحمع وتقسيم المناصب حسب حصد الأصوات؛ لكن جميع البرامج والرؤى تصيح برنامجا واحدا ورؤية واحدة. أما عن البرنامج المشترك فهو استهلاك موارد البلد وإذلال المواطنين تفقيرا وتهجيرا وخطفا وقتلًا إن أقتضى الأمر، أما عن الرؤية فهي عودة البلد إلى ما قبل الحضارة، وإنهاء سيادته وجعله تابعا لولاية الفقيه. بالنسبة للسيد عمار الحكيم رغمأن خطابه السياسى معتدل نسبيا بالمقارنة ببقية الكتل والأحراب، فإنه لا يمكن فصله عن المحلس الأعلى و تاريخه، و لا يمكنه الآن التنصلُ من أعمال المجلس الأعلى الذي كان تحتُّ قيادته بعد وفاة السيد عبد العزيز الحكيم. لقد حارب المجلس الأعلى فرع العراق في الحرب العراقية الإيرانية بجانب إيران ضد بلده، عبر منظمةً بدر الإرهابية (بقيادة هادي العامري) الذراع العسكرية للمجلس الأعلى، والذي كان تحت قيادة محمد بأقر الحكيم، وهذا العمل يكفي لأن تسقط سيّاسيا كل شخصية مرتبطة بالمجلس في ظل انتخابات وطنية ونزيهة. لقد مارست منظمة بدر أعمال القتل والنهب وقطع الطرق قبل 2003، لزعزعة الاستقرار عبر التعدي على المواطنين وفق أجندات إبرانية بعد 2003، حين كانت رسميا تحت قيادة عبد العزين الحكيم وحتى 2005 حين أعلنَ أنها تحولت إلى منظمة سياسية. وإذا كان عمار الحكيم جادا في التغيير فعليه أولا فضح كل جرائم منظمة بدر والتبرؤ منها.

ناظر ظريف - العراق nadherlateef@yahoo.com

### يمكنها وضع قطر في الزاوية. من هنا أعتقد أن قطر سوف تستمر في خطابها المتصلب، ولن تبدي أي تجاوب أو مرونة مع جيرانها المقاطعين

نهاية المكابرة

• بخصوص ما جاء في مقال عبد الرحمن الراشيد «فشل الوسياطات رسيالة للدوحة» المنشور بتاريخ 26 يوليو (تموز)الحالي،أودأنأقول:يبدو . حلياً أن قطر قد حزمت أمرها على الاستمرار في المكابرة والرفض دون أي ضغوط «دولية» عليهاً، فهل هذه المكابرة ناتجة عن وعود بعدم السماح للدول المقاطعة بتدويل القضية أو إيصالها إلى مجلس الأمن مثلاً، وهو الجهة الوحيدة المخولة بمحاسبة ومعاقبة الدول التي تخالف القانون الدولي؟ هذا كلام غير صحيح، فالدول الأربع أقوى من قطر بشكل كبير، ولديها إمكانيات

الموضوع برمته، ووضعه على الرف، والتعامل مع قطر كدولة مارقة. عبد الله البنهي - السعودية

binh6060@outlook.com

### مسألة وعي

• إيماءً إلى مقال توفيق السيف «هل ما يصلح للغرب لا يصلح للشرق؟» المنشور بتاريخ 26 بوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: الموضوع في المجمل لا يستغنى عن «لكن»! التزام المواطن في الغرب نشأ عن تفعيل قوانين الضبط والربط علَّى امتداد أجيال متوالية حتى عرف المواطن ما له وما عليه. الأمر عندنا ليس كذلك. ما هو لك هو ما تستطيع الحصول عليه من أي طريق، وما هو عليك هو ما تقف سلطة مستنفذة لإلزامك يه. وقد أتى علينا حين من الدهر كانت قيمة الموظف العام بقدر ما يقدم من «خدمات خاصة» لرئيسه،

من نحو متابعة معاملة لدى الجوازات أو البلدية، وكانت البدلات المالية من نحو العمل الإضافي أو الترقيات هي ثمن مثل هذه الخدمات، حتى تعزز مبدأ المحاسبة والمتابعة، فابتدأت تقل مثل هذه الممارسات. وكان عبور إشارة المرور الحمراء «قضية جرأة وشجاعة» حتى تم تفعيل برنامج «ساهر»، فُقلُت المخالفات المرورية، وهكذا في جميع المجالات، لا بد من تفعيل قيم الضبط والربط بصرامة وعدالة أولاً!

حتى تصطدم بالجدار الذي ستجده حتماً في الطربق، وعندها لن تنفعها المكابرة. إذن الخبار

الوحيد هو الاستمرار في المقاطعة، بالإضافة إلى

تعليق عضوية قطر في مجلس التعاون، ونسدان

على الحميضي - السعودية alhomaidhi\_ali@hotmail.com

أنىن بردى - سوريا

### التصدي للإرهاب بأنواعه

• تعليقا على مقال مصطفى فحص «معركة عرسال وتلاشى الجغرافيا» المنشور بتاريخ 26 يوليو (تموز)الحالى:هذه نظرة ثاقبة وتحليل دَّقية، لمجريات الأمور، ولوضّعها دوماً النقاط على الحروف، وأخصُّ هنا الإشارة الصريحة إلى البعض من حلفاء المزب في السلطة حول التمهيد للمشروع المرتقب، أولئك الذين سئمنا حديثهم الطائفي البغيض. يصف

mtqfy38@gmail.com

حسن نصر الله أتباعه كـ«أشرف وأطهر الناس»،

والقتلة أو المنتفعين لا يمكن أن يكونوا كذلك. إنما

هُم أو لئك الشجعان من أبناء الطائفة الذين يقفون في

وجه المدّ، ويتصدون للإرهاب الفكرى والجسدى تحتُّ

مسميات المقاومة والممانعة، وما إلى ذلك من أقَّنعة.

### عين العقل

ولم يتأكد من أصدروها من صدق رواية السائق، ولم عطفاً على مقال محمد رضا «مشكلة عاطفية» يستمعوا لرأي من ادعى أنها تبادله حبا بحب، كما المنشور بتاريخ 27 يوليو (تموز) الحالى، أود أن أقول: لم يستمعوا لرأي الأب ليعرفوا أسباب رفضه للسائق، إن التزام الصمت وعدم الاشتراك في إبداء الرأي في الموضوع الذي طرحه سائق السرفيس على الركات هو وعلى أي الأحوال فإن هناك مثلا يقول: «كل شيء عن العقل؛ لأنه من الخطأ الدين أن يبدى الإنسان رأيه فى موضوع حساس كهذا الموضوع ولم يكن ملما بكل إبعاده، إذ إن الحكم في هذه الحالة سيكون قاصرا، مسألة خاصة يجب أن يقتصر طرحها عائليا. فُلكى بِكُونُ الحكم مُكتَّملاً لا بد أن يستمع القاضي لكل أُطراف القضية، وفي القضية التي طرحها السائق فؤاد نصر - مصر انهالت عليه الأحكام، ولا شك أنها كلها أحكام جزافية

بالاختلاف إلا الزواج بالاتفاق» ولا بد في الزواج من رضا ولى الأمر، ثم إن موضوعا كهذا لا يصح طرحه على العامة بهذه الصورة التي اتبعها السائق، فهذه

mn90962@aol.com

### الم كاتب المقرالرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع النليب بي Riyadh ① +965 2997799 ① +212 37262616 ①+966112128000 ①+966114401440 الشرخة السعودية للتوزيخ Saudi Distribution Co AL-KHALEEJÏAH +965 2997800 الشركة العربية للوسائل المركز الرئيسي: جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY پاشنطن (ع) +1 202 6628825 (a) +1 202 6628823 عاتف: 966112128000+ فاكس: +9661212128000 10th Floor Building 7 Jeddah المركز الرئيسي: ① +9714 3916500 ① +966126511333 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com ماتف **417 920 000 اندن، 6950 4442** 4420 ماتف Chiswick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 (a) +9714 3918353 (a) +966126576159 ديسي، 4440 9714 391 4440 باريس، 6400 5377 566 Chiswick High Road شركة الأمارات للطباعة والنشر" هاتف: 9661121128000 ب ي هاتف: 4971 4 3916503 +971 London W4 5YG Madina المدينة المنبورة للتواصل من مختلف الدول فاكس +966114429555 فاكس: 971 4 3918354 +971 الإدارة العامة: 441 1444 +96611 United Kingdom Beirut Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 أبوظبي هاتف: 6733555 971 +971 ① +9664 8340271 ② +9664 8396618 ① +9611 549002 Tel: +4420 7831 8181 برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" www.arabmedia co.com جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحبية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها المسروولة الحرط\_وم Khartoum Dammam الدمـــام www.aawsat.com هاتف: 9654834922 Amman عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومر اسليها ومصوريها، واجبة منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية مي تزريد فريقها الصحفي بالمعاومات الوافية لتادية مهمتهم بأماتة وموضوعية. ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 ① +9626 5539409 ⑥ +9626 5537103 ① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987 editorial@asharqalawsat.com فاكس: 9654834719+

المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق أأوسط

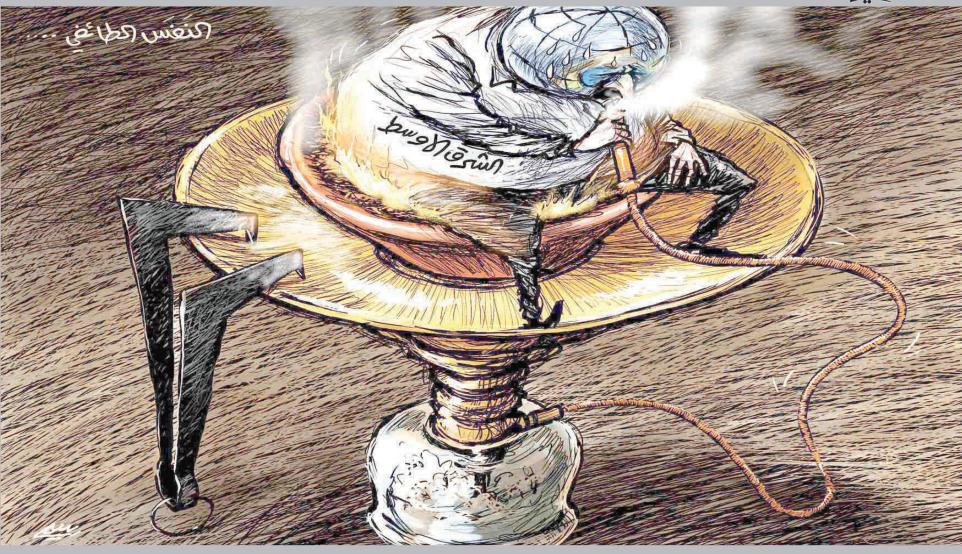
أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شريل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami







# تفاهمات باريس

الليبى والسراج رئيس المجلس الرئاسى في ضاحية باريش بوساطة فرنسية تقدمها الرئيس الفرنس ماكرون قد يفضى إلى تفاهمات قد تكون منطلق لحلحلة الأزمة اللتبية، هذا إن وجدت صدى عند جلساء مجلس السراج الآخرين، وخصوصاً أن يعض فريق السراج يضم من يدعمون بل ويجاهرون بدعم جماعات الإسلام السياسي، بل وحتى الجماعة الليبية المقاتلة التي لا تُخفي ولآء وانتماءً لتنظيم القاعدة، ومجلس شورى بنغازي الإرهابي، ومجلس مجاهدي درنة، والتي طالتها التسمية في قوائم الإرهاب الدولية، وهذًّا سيكون الاختبار الحقَّيقي للسرَّاج في التخلص من إرث المليشيات، وليس بمسرحية دمجها حماعات وكتأنُّ ضمن الجيش، فهذا لن يدفع نحو الحل وحلَّحلة الميليشيات ما لم يتم نزع سلاحها وانضمام الصالح والنابذ منهم للفكر الإرهابي أفرادأ لا جماعات ولا كتائب، لأن التجربة السابقة التي خدع بها الإسلام السياسي العالم في 2012 بإدماج كتائب ومطنشيات كاملة ككتيبة راف الله السحاتي التي ضمت إلى قائمة الكيانات الإرهابية، وكتائب الدروع ـ الإخوانية التي سرعان ما أعلنت فك ارتباطها برئاسة

اجتماع باريس بمكن أن ينتج تفاهمات، ولكنه لن وليس إعادة تدويرها وإلباسها ثوباً عسكرباً. تفاهمات باريس أفضت إلى العمل على تسهيل

مكانية خوض انتخابات في الربيع المقبل، ولكن دون الخوض في التفاصيل، وهي تبقى المعضلة الحقيقية، خاصة في ظَّل قانون انتخابي حالي، ومفوضية لا تزال تحمل إرثُّ تنظيم الإخوان، مَّما سيجعل من الصعب لقبول بنتائج تلك الانتخابات مالم يتم تعديل القانون لانتخابي ونسب التمثيل العادلة بين الأقاليم.

لامتثال لأحكام القضاء.

تفاهمات بأريس تحدثت عن وقف لإطلاق النار إلا

## د. جبريل العبيدي

# والمشهد الليبي

الأُركان وخاضَّت حرباً وانقلاباً إخوانياً على نتائج

السيادية؛ المصرف المركزي ومؤسسة النفط والاستثمار، وهي صناديق سيادية وطنية بسبب انقسامها عانى المواطن انهيار قيمة الدينار أمام الـدولار في سابقة لـم تحدث منذ 60 عـامـاً، ولكنَ بيقى توحيد المؤسسات هو الآخر اختياراً صعباً أمام السراج، وخصوصاً أن محافظ طرابلس المدعوم من تيار الإخوان، يلاحقه حكم قضائي من محكمة ستئناف طرابلس بشأن شرعية ولايته، والذي سبق ن أقيل بقرار سيادي من البرلمان المنتخب وحكم فضائى واجب النفاذ، وهي معضلة ومخالفة قانونية صريحة قد تجعل السراج يبدو في أزمة قضائية، لىست الوحيدة، فاتفاقية السراج لمكافّحة الهجرة غير الشرعية مع إيطاليا أبطلها القضاء بحكم قضائي، وهي التي تضمنت شبهة توطين المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا مما يعنى صداماً مع المؤسسة لقضائية، بلّ قد تجعله يواجه العقوبة بسسب عدم

في حدود مكافحة الإرهاب، والواقع أن ما يحدث الأن في ليبيا هو حرب على الإرهاب والمناصرين له ولا يمكن توصيفها خارج هذا التوصيف، لأن ما يحدث هو عودة للدولة وهيبتها التي نالت منها الفوضي الممنهجة، التي قامت بها جماعات الإسلام السياسي التى تسللت بعباءة الانتخابات فجعلت من بعضّ سكآن كهوف تورا بورا، سكان فندق ريكسوس حيث مقر المؤتمر الوطنى «المنتهية ولايته» والذين رفضوا تسليم السلطة لمجلس النواب المنتخب بعد فشل جماعة الإسلام السياسي في الحفاظ على الأغلبية لبرلمانية، مما يشكك في احترامهم لأي انتخابات مقبلة. تفاهمات باريس رغم أنها جهد مرحب به وفرصة لحلحلة الأزمة الليبية إلا أنها تبقى عناوين في حاجة إلى الخوض في تفاصيل واليات تنفيذ حتى

# إخفاء نياته ومقاصده منذ سنوات

لا يسكنها الشيطان.

لقاء باريس بين المشير حفتر قائد عام الجيش

يحقق نتائج إلا بعد إثبات السراج قدرته على التصرف والحركة خارج قيد الميليشيات المسيطرة على طرابلس

تفاهمات باريس أفضت إلى توحيد المؤسسات

# ما عاد الحزب الإيراني يُحْسنُ

الأمين العام للحزب هو من ضُمن العُدَّة الإبرانية للتخويف وللإنذار، ولذلك فإنّ الإعلان عن الحرب مقصود، بل والمقصود أيضاً التهديدات بالقتل التى صدرت عن بعض أبواق الحزب ومشايعيه في لبنان في الأيام الأخيرة. إِنَّ الْمُحيِّر في هذه التهديدات أنها تصطنع أجواء حرب على خصوم ما عادوا موجودين، وإنَّ كانوا موجودين بأشخاصهم، فإنهم لا يُعالنون الحزبَ ومبليشياته العداء. ولذا فالمرجح أنّ تكون المعركة كلها معركة الصوت العالى، ولا شيء غير. إنما الخَطرُ

فيها أرادة الوصول إلى أهداف مُشابهة لتلك الأهداف المتحققة من وراء مقاتلة إسرائيل! العنوانُ الحالي في الحرب علي عرسال وجرودها أتها معركة هائلةً ضد الإرهاب، ولحماية لبنان منه. وكان الحزب قد مضى إلى سوريا أواخر عام 2012 ليقاتل التكفيريين والإرهابيين للحيلولة دون دخولهم إلى لبنان. ولأنّ حركة 14 آذار كان لا يـزال فيـها حيـاة وقـوة، فقد تمكنت أواخر عام 2011 رغم الانقلاب على حكومة الحريري، من جمع سائر

القوى السياسية اللبنانية عند

رئيس الجمهورية ميشال سليمان،

حيث صدر إعلان النأي بالنفس عن

المجريات السورية. إنما بعد شهور تجاوز نصر الله ذلك ومضى للقتال طويلة. وقد كان هناك من قال من في سوريا بدءاً ببلدة القصير على المراقبين منذ عام 2008 إنّ صوت التحدود، ولمساذا؟ لأن التكفيريين الإرهابيين يوشكون أن يزيلوا التشيُّع ومزارات آل البيت من سوريا ولبنان! وقد انقضى عامٌ أو أكثر على

إبادتهم وهدم رموزهم الدينية. وقد

بُلغ من ثورانه التحشيدي القول

. للكوادر: إن لم تقاتلوهم في سوريا،

فستضطرون لقتالهم في النَّجف وقم!

وفي هذه الفترة كان الجدال بلبنان

حول تدخله في سوريا ذا شقين؛ الأول

أنّ الحزب بسلّاحه غير الشرعى ليس

من حقه القتال بداخل الحدود، فكيف

بما وراء الحدود، لأن معنى ذلك أنه

لا سيادة للدولة، وأنّ هذه الميليشيا

هى التى تقرر الحرب والسلم. والثاني

أنّ الوطنيين اللبنانيين مسلمين

ومسيحيين لا يريدون ولا يقبلون قَّتْلَ الشعب السوري وتهجيره بأي

ذريعة، لأن ذلك حرام وجريمة من

الناحية القومية والأخرى الدينية.

ومع ظهور «داعش»، وتجدد تدخل الميليشيات الإيرانية والمتأيرنة وتمدد حرب التحالف الدولي على فى سوريا قبل أن «يظبط» خطاب الإرهاب بعد عام 2014، استمات الحملة على الإرهاب. وكان الذي سبق الأيرانيون، واستماتت ميليشياتهم المتجمعة والمتحشدة في سوريا لاستعماله النظام السوري الذي اعتبر كل خصومه إرهابيين. أما حسن نصر الله فقد ظلُّ لسنتين (2013 - 2015) يستخدم مصطلح التكفيريين، إشعاراً للأنصار قبل الخصوم أنّ المعركة طائفية. كان يريد حشد الشيعة بالزعم أنّ التفكيريين السنة يريدون

اندلاع الصراع على لبنان من جديد ١

وكان نصر الله ومعه التيار الوطني

الحريجيب بأنّ المستنكرين للتدخلّ

فى سوريا هم حلفاء للتكفيريين

والإرهابيين. وتحدانا نصر الله أن

نندفع وراءه لنقاتل كتائبه على أرض

سورياً ما دمنا حريصين على الدفاع

والعراق، في الانضمام إلى تلك الحرب للإفادة من القوة الأميركية والأخرى الروسية، في مكافّحة الإرهاب مئات من الشبان الذين كانوا مسلحين

الوطنيون اللبنانيون مسلمين ومسيحيين لا يقبلون قتل الشعب السوري وتهجيره بأي ذريعة لأن ذلك حرام وجريمة من الناحيتين القومية والدينية

> فيما بينهما من جهةٍ أخرى. وما واجه الإيرانيون وميليشياتهم «داعش» مباشرةً لا في سوريا ولا في العراق. وفي كل مرةِ تدنو فيها الجبهات، كان بمكّن أن بحصل اشتباك مع «النصرة» وحلفائها، وإن لم يكن ذلك غالباً؛ أما «داعش» فقد كان ينسحب من وجه قوات النظام السوري أو العكس بمعنى أن ينسحب النظام والإيرانيون والمتأيرنون من وجه «داعش» كما حصل في تدمر وفي البادية، وفي دير

الداعشي من جهة، وفي التنافس وتشردوا في الجبال، أو تسللوا بين النازدين إلى المخيمات العشوائية، أو أنهم وهم المشردون في الجيال كانوا يأتون إلى عائلاتهم أو الستمداد الغذاء والسدواء. أما «النصرة» و «داعش» فهي تسميات لاحقة على تشردهم في البيال، واستناداً إلى التقسيمات القروية والجهوية؛ إذ تظهر بينهم شخصيات قيادية عندها قدرات تنظيمية، وهمها الرئيسي تأمين الغذاء والدواء وبعض السلاح في تلك الشخاريب والجبال العالية

الزور ونواحي حمص، وهو يحصل

الآن في الجرود الشمالية الغربية

التى تحصل الآن في جرود عرسال

علىّ الحدود الشرقية للّبنان مع

سوريا؟ المنتشرون هناك من

المسلحين السوريين، هم في الأصل

من سكان القصير وقراها، والقلمون

السوري، وقراه. وقد شردهم النظام

مع عائلاتهم، وشردهم الحزب مع

عائلاتهم. ولا شبك أنه مع الألوف

المؤلِّفة من النازحين القسريين من

النساء والأطفال والشيوخ، كان هناك

ما حقيقة المعركة «الهائلة»

للبنان مع سوريا!

رضوان السيد

والوديان السحيقة. ومن طريق هذه التسميات دخلت عليهم الجهات المموِّلة، وظهر بينهم المفاوضون والمورِّدون والمصدِّرون والخاطفون والمخطوفون. بل وقد تين نتيحة القتال الأخير مع الحزب أنّ عندهم في تلك الشواهق والسواحق التي لا يشكنها الإنسان ولا الحيوان مئات من العائلات التي عمل الصليب الأحمر على إجلائها إلى عرسال، بينما كان الهدف المعلن للحزب إجلاءهم عنها! وقد قال كاتب شيعي من المناهضين للحزب: إنّ الأولى بالحزب كان لا أن يرسل لقتال هؤلاء البائسين مقاتلي تُخبته، بل مهرِّب المخدِّرات الشيعي

الأبرز في المنطقة واسمه نوح زعيتر! بدأت هذه الحرب إعداداً للنصر الإلهى الجديد قبل ثلاثة أشهر عندما تصاعدت حملات جبران باسيل على اللاجئين من جهة، وحملات نصر الله على إرهابيي عرسال والجرود من جهةٍ ثانية. ورغم أن نصر الله أعلن عن انسحابه من الجرود وترْكها للجيش؛ فإنه وفي خطابات متتالية كان يطلب من المسلَّحين وقد خسروا المعركة أن ينسحبوا، ويطلب في الوقت نفسه من الجيش اللبناني أن يقاتلهم أو أنه سيقوم بذلك بنفسه. ولأنَّ الجيش تردد بعد سوء تصرفه بعرسال، وغضب السنة، والأميركيين، فقد اكتفى بتطويق البلدة والمخيمات

والحيلولة دون نزول المسلحين إذا

تضايقوا إليها؛ فاندفعت ميليشيات

العراقية التي تدعمها سوف يكون

للسيستاني عبر التخلي عن حملتها

وتقدمت طهران بتنازل أخر

من قبيل التثازلات للسيستاني.

نصر الله لتحقيق النصر المؤزر على أولئك البائسين المشردين تحت اسم الإرهاب. وبالفعل وخلال ثلاثة أيام لا أكثر انتهى كل شيء مع «النصرة»، وهي هناك أسم دون مسمى. فقسم تحت اسم «سرايا أهل الشام» انقسم واستسلم، وقسم انضمّ إلى «داعـش»، أمـا مجموعة التلّـ، فقد تقبل أخيراً الذهاب إلى إدلب. آلملف الآخر المجهول هو للمسمى «داعش» على الجانب الشمالي الغربي لتلك الحرود. وإذا راعينا السوابق التي تحدثنا عنها، فسينسحب «داعش» إلى شمال سورياً دون قتال، إن لم يكن قد فعل! لماذا كانت المعركة الوهمية

إذن؟ لثلاثة أسباب: إيجاد خط آمِن شيعى لبناني فيما بين القلمون وحمص واللاذقية بالمشاركة مع النظام السوري (سوريا المفيدة) -السيطرة على حدود لبنان الشرقية بغطاء الجيش اللبناني أو دون غطاء - والصراع لكي يحصلُ في لبنان ما حصل بالعراق من شرعنةٍ لجيشين: الجيش الرسمي، وميليشيا حزب الله، التي تناظر الحشد الشعبي بالعراق! إنها عودةُ للصراع على لبنان

والتحكم فيه داخلياً وخارجياً. أما التهديدات بالقتل، وبعظمة الانتصار على أبو مالك التلى من جبهةٍ أخرى، فالمقصود بها إخضاع المعارضة الخفية والتي يمكن أن تظهر في أي لحظة. ولا حول ولا قوة إلاّ بالله.

أمير طاهري

# خطة طهران الجديدة حيال العراق

خلال زيارته إلى موسكو هذا الأسبوع، طرح نائب الرئيس العراقي، نوري المالكي ما تقدم به كفكرة من الأفكار الكبيرة: دعوة روسيا لبناء «وجود كبير» في العراق لمواجهة التوازن مع الولايات المتحدة هناك. وحيث إن المالكي معروف بأنه مرشح طهران الرئيسي لخلافة رئيس الوزراء العراقي الحالى، فلا يمكن توصيف دعوته تلك بأنها مجرد نزوة شخصية

ومعطرد تنظيم داعش الإرهابي خارج الموصل، ومن المؤمل تطهير بقية الجيوب الأخرى التى يسيطر عليها من أراضي البلاد، تتهيأ الأجواء العراقية لأجل الانتخابات العامة المقبلة التي سوف تقرر شكل الحكومة المقبلة في بغداد. وبعد تصوير ذاتها بأنها «الفائز الأكبر» فى العراق، شرعت القيادة الإيرانية في طهران على صياغة استراتيحية تحول هذا الأمر إلى حقيقة واقعة. ولهذه الاستراتيجية ثلاثة عناصر

أولا، تشكيل تحالف شيعي جديد، وليبرالي، وغير طائفمِ يهدف إلى السيطرة على البرلمان المُقبل، والسيطرة من خلال هذا التحالف على الحكومة المقبلة فى بغداد، الأمر الذي يستلزم إعادة توزيع بطاقات اللعبة السياسية وتجاهل بعض الكيانات القديمة. وفى مقالة افتتاحية نشرت الثلاثاء الماضي، قالت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إيرنا)، إن التشكيلات

القديمة التي ظهرت خلال النضال لم تعد قادرة على التعامل مع «الحقائق الجديدة في العراق».

عمار الحكيم، رجل الدين الشيعي الدارز، انفصاله عن المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، والبدء في تشكيل حزب جديد تحت اسم «تيَّار الحكمة الوطني».

المذهب الشيعى والتى تعود أصولها والعرقيات لصالح مفهوم المواطنة. وبالتالي فهو أقرب ما يكون من طويلة من التيمات الرئيسية لهؤلاء السياسيين العراقيين الشيعة أمثال إياد علاوي وعادل عبد المهدي.

وتتوقع المصادر المطلعة في إحدى العائلات الدينية الأخرى من

ضد نظام حكم صدام حسين وما تلاها من أزمات ما بعد التحرير واستنادا إلى هذآ التحليل أعلن

الطائفية بكل وضوح. ويقول الحكيم، وهو سليل

عائلة قديمة ومحترمة من رجال إلى مدينة شيراز الإيرانية، إن الوقت حان لكسر الحواجز بين الطوائف مفهوم «العورقة» الذي كان ولفترة

> طهران أن تتبنى الأحزاب والجماعات الشيعية الأخرى النموذج الجديد. ويقال إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يعكف حاليا على دراسة تشكيل هيكل علماني جديد بعيدا عن موئله السياسي الأصلي في حزب الدعوة العراقي الذي كانّ على الدوام من التشكيلات الطائفية الواضحة. وتجري حاليا المحادثات المستمرة بهدف دمج قاعدة دعم العبادي مع التيار الصدري التي يتزعمها مقتدى الصدر، وهو سليل

مدينة محلات إلى الجنوب الغربي من العاصمة طهران. ووفقا إلى تقارير إخبارية غير مؤكدة فإن تحالف العبادي - الصدر الجديد سوف بحمل اسم «الحربة وإعادة البناء»، مما يعكس الهوية غير

وتأمل طهران في أن يتمكن المالكي من تحويل جناح «الدعوة» السيآسي إلى جماعة أخرى غير طائفية لدعم مساعيه لرئاسة مجلس الوزراء، ويفترض أن يكون ذلك بدعم مباشر من عمار الحكيم. والتظاهر غير الطائفي للأحزاب الشيعية العراقية المؤيدة لطهران سوف يجعل من الصعب على علاوي

وغيره من السياسيين الشيعة

المناهضين للطائفية، والمعارضين

للنفوذ الإيراني الواسع في بغداد،

مخاطبة الأغلبية الشيعية في البلاد

على أساس المواطنة أو «العورقة».

الطائفية» الجديدة أن تضغط على

الأحزاب الكردية في الوقت الذي

يشن فيه بعضهم حملة من أجل

إجراء الاستفتاء على الاستقلال.

وسوف يكون من الصعب للغاية

بيع فكرة دولة كردستان الصغيرة

المستقلة إلى الرأي العام الدولي في

الوقت الذي يُنظر فيه إلى العراق

ومن شان مناورة «نزع

والعنصر الشاني من الاستراتيجية الإيرانية تدور حول إجبار السلطة الدينية في النجف (المرجعية الدينية) على تأييد،

ديمقراطي تعددي على أسس غير

من الصعب على الطائفة السنية

العربية أن تحشد التأييد باسم

مقاومة الاستيلاء الطائفي الشيعي

على الحكومة في بغداد. ويقال إنّ

سليم الجبوري، وهو سياسي عربي

سنى بارز ورئيس البرلمان العراقي

الحالي، يتحرك هو الأخر نحو

إنشاء حزب غير طائفي من جانبه.

كما سوف تجعل تلك المناورة

### سيحمل تحالف العبادي - الصدر الجديد اسم «الحرية وإعادة البناء» مما يعكس الهوية غير الطائفية بكل وضوح

السياسية الشيعية الموالية وبكل وضوح لإيران. وتدرك طهران أنه ما فرصة متاحة أمام أي حكومة في بغداد للنجاح من دون مباركة، ولو ضمنية، من جانب أية الله العظمى محمد السيستاني. ولقد رفض السيستاني مرارا اللعب بالبطاقة الطائفية، ولقد أوصى السياسيين من جميع الطوائف في العراق بالتفكير في ظل الاعتبارات الوطنية بدلا من الأعتبارات الدينية والطائفية. وبالتالى، فإن قرار طهران نزع الطائفية عن الأحزاب

حتى وإن كان على مضض، القيادة

للتأثير على خلافة أبة الله العظمى فى منصبه. والمرشيح الإيراني الأوَّل لخلافته هو آية الله محمودّ شهرودي، وهو المسؤول الأسبق في الجمهورية الإسلامية، الذي تمت تنحيته جانبا وتفيد التقارير باعتلال شديد لحق بصحته. ومن غير الرفض الرسمى الصريح، تعترف إيران في الوقت الراهن

بأن مسألة خلافة السيستاني لا بد من تسويتها من خلال «الحوزة العلمية» في النجف، وربما من خلال بعض المداخلات من جانب مدينة قم وليس من خلال إملاءات طهران بكل تأكيد. أما العنصر الثالث من

الاستراتيجية الإيرانية فتتمحور حول الدفع بروسيا في العراق كواجهة للنفوذ الإيراني الواسع في البلاد. ويدرك القادة في طهران أن السواد الأعظم من الشعب العراقي يمقت الصعود الإيراني ودور الحكم على مصائرهم. وروسيا ، رغم ذلك ، تبدو بعيدة بما فيه الكفاية كي لا تشكل تهديدا مباشرا على التوآزن الداخلي للقوى في العراق. ومع ذلك، ولأن روسيا تفتقر إلى الدعم المحلى الواسع في العراق، فسوف تعتمدّ كثيرا على التوجيهات الإيرانية وحسن نية الجانب الإيراني في الاضطلاع بالدور القيادي في البلاد. إن الحكومة الجديدة في بغداد

الطائفيين» تعد يصفقات أفضل بالنسبة للسنة العرب وللأكراد، وإثر الدعم الذي تتلقاه من روسيا، سوف توفر غطاء أفضل لنشر النفوذ الإيراني وترسيخه في العراق. وليس هناك من ضمان، بطبيعة الحال، بنجاح الاستراتيجية الإيرانية المذكورة. ويعتقد كثير من العراقيين، بمن في ذلك بعض من أصحاب

والمكونة من زعماء الشيعة «غير

. السمعة الطيعة والمقربين من إيران، أن العراق بنفسه بمكنه بل ويتعين عليه التطلع، لأن يكون أحد اللاعبين الرئيسيين في منطقة الشرق الأوسط بدلا من أن يقوم بدور شخصية سانشو بانزا الروائية الخيالية المحارب لطواحين الهواء والمرافق للمرشد الأعلى في طهران. كما لا يرى القادة العراقيون أي منطق في تحويل الولايات المتحدة والدول العرسة إلى أعداء، لمجرد أن ذلك يتلاءم مع مشروع بناء الإمبراطورية الإيرانية المحكوم عليه بالفشل، ولا سيما في الوقت الذي تتجه فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية صوب الأمواج المتلاطمة لخلافة على خامنئي في الأيام المقبلة.

إن أفضل خططكم أيها الرجال دائما ما تضيع سدى

ولم تتركوا لنا سوى الأحزان لقاء الأفراح التي تعهدتم بها صناعة السيارات

في ألمانيا ... بالأرقام

49.16 مليار يورو

الولايات المتحدة

اليابان

إنتاج السيارات (مليون وحدة، 2016)



acwapower.com مكاتبنا: | الـريــاض | جدة | دبى | اسطنبول

الجمعة Friday 2017/7/28 - العدد Issue 14122

ASHARQ AL-AWSAT التنترقا الأوسط

«بي أم دبليو» و«دايملر» ومجموعة «فولكس واغن» متهمة بعقد اجتماعات سرية منذ تسعينات القرن الماضيلا سيما للتواطؤ

على كيفية التعامل مع بيانات عوادم الديزل ونشرها، وفقاً لما ذكرته محلة «دير شييغل» الألمانية

**NOMAC** 

TCWA POWER 1

217.27 مليار بورو

28.12 3.70

سيارات تجارية

ألمانيا هي رابع أكبر صانعة للسيارات

في العالم وأنتجت 6.062562 ملايين

4.5 مليون

79% من السيارات التي صنعت

إن هذه الصفقات المفتوحة هي

التى رفضت قطر تغطيتها، وهو

ما قد يفتح الباب أمام منتجين

منافسين، من بينها تربنيداد

والولايات المتحدة والجزائر

المصرية لـ«الشرق الأوسط»، أن

نهائة العام الجاري أو بداية عام

2018 ستحقق مصر الاكتفاء

الذاتي من الغاز الطبيعي، وفي

عام 2019 ستتحول إلى أحد

المنتجين المصدريين، وخلال

سنوات قليلة ستصبح أحد

أهم مصادر الغاز الطبيعي في

المملكة العربية السعودية، وقوة

مقومات الاقتصاد السعودي،

ومتانة أسواق المال بالمملكة، كما

ىعكس الدور الذي يقوم يه مكتب

إدارة الدين العام بوزارة المالية في

تحقيق رَوَية المملكة 2030.

وأكدت المصادر الحكومية

لإمداد مصر بالغاز.

24.42

سيارة في العام الماضي

12.24

# فان بيوردن يرى أن الغاز سيكون له دور مهم... وشركته تنوع في استثمارات الطاقة رئيس «شل» يشتري سيارة كهربائية ولكنه لا يقلل من أهمية النفط

الكويت: وائل مهدي

قد يكون إعلان رئيس شركة «رويال دتش شل»، إحدى كبريات شركات الطاقة والنفط في العالم عن عزمه شراء سيارة كهربائية لتكون سيارته المقبلة بدلا من السيارة الحالية التي يمتكلها ، مفاجأة مقلقة للدول النفطية، ولكن رئيس «شبل» لم يقللُ في الوقَّت ذاته من أهمية النفط في المستقيل، خصوصا أن الطلب عليه قد يصل إلى الذروة خَلال 15

وقال رئيس «شل»، بن فان بودرن، أمس، لقناة «بلومبيرغ» عقب إعلان الشركة عن نتائجها المالية، إنه سوف يقوم بشراء سيارة كهربائية. وأوضح متحدث للشركة أن فان بيوردن سوف يتحول لقبادة سىيارة مرسيدس من طراز «إس 500 إي» التي يمكن أن يتم شحنها بالكهرباء بدلا من سيارته الحالية التى تعمل بالديزل.

ولكن ماذا يعني هذا؟ هل هذا يعنى أن عصر النفط قد انتهى؟ لا يرى رئيس «شل» أن عصر النفط سينتهى، ولكنه يقول بلا شك إن هناك تحولات كبيرة جدا قادمة

وزادت المخاوف حول مستقبل النفط بعد أن انضمت بريطانيا إلى فرنسا، وأعلنت أنها ستوقف بيع السيارات التى تعمل بالوقود السائل بدءا من 2040. وفي إسطنبول مطلع الشهر الجاري قال الرئيس التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية التركي، فاتح بيرول، للحضور، إن نسبة السيارات الكهربائية من إجمالي السيارات في العالم حتى العام الماضي بسيطة ولا تتجاوز واحدا في المائة، ولكنها ستكون مقلقة في عام 2040.

ويقول فان بيوردن إن تحول الصين والولايات المتحدة وشمال أوروبا إلى الكهرباء، والتوجه لجعل الاقتصاد يعتمد على الطاقة الكهربائية، هو أمر جيد، ولكنه أكد أنه حتى لو تم تحويل كل السيارات في الغرب إلى كهربائية فإنه لا يزال هنّاك مجال كبير للنمو في قطاع

HYBRID HYBRID

السيارات التي تعمل بالوقود السائل. ولا يزال هناك بعض النظرة التشاؤمية لمستقبل النفط في كلام فان بيوردن، فهو يقول إن ألطلب على الوقود السائل في العالم سيصل إلى الذروة في العقد التالث من القرن الحالي أي بعد 15 إلى 20 عاماً. ويتوقع أن يصل الطلب على النفط إلى الذروة قبل ذلك بقليل بشرط أن تستمر كل السياسات الحالية، وأن تستمر كل المعطيات الحالية، وأن يتم استخدام مزيد من الوقود الحيوي في مزيج الوقود العالمي.

ولهذا يقول فان بيوردن إن شركته استثمرت كثيرا في الغاز، والذي سيكون وقودا مستقبليا أهم من النفط. كما أنّ الشركة اتّحهت للاستثمار في الطاقة البديلة وفى البتروكيماويات للتنويع والاستعداد للتحديات القادمة التي تفرضها التوحهات نحو الطاقة

ومع هذا يظل النفط مصدرا مهما لأرباح الشركة التي ارتفعت الأكثر من ثلاثة أمثالها في الربع الثاني من العام مقارنة بها قبل سنة، متحاوزة توقعات المحللين، يفضل أنشطة التكرير والكيماويات.

وزادت أرباح «شيل» 245 في

المائة إلى 3,6 مليار دولار، بينما كان متوسط تقديرات المحللين المقدم من الشركة ذاتها 3,15 مليار دولار. وقُلصتُ «شيل» أيضا نسبة الديون إلى حقوق المساهمين لتصيح 25,3 في المائة من 28,1 في المائة قبل عام. وسبق وأن أوضح رئيس شركة

البترول الكويتية العالمية، بخيت الرشيدي، في حديث مع «الشرق الأوسط» هذا الشهر في إسطنبول، أن العالم سيستمر في بناء المصافي حتى مع نمو الطلب على السيارات وقال الرشيدي، إن الطاقة

التكريرية للمصافي في العالم ستزيد من 97 مليون برميل يوميا الآن لتصل إلى 110 ملايين برميل يوميا في عام 2040، وهذا دليل على أن الطلب على النفط سيستمر، على

وكان الرشيدي - رغم تفاؤله حيال المستقبل - متوازنا في حديثه، ولم تقلل من تأثير زيادة إنتاج السيارات الكهربائية على الطلب على الوقود التقليدي، إذ اعترف أنها ستأخذ جزءا من الحصة العالمية للوقود التقليدي، لكنها لن تؤدي إلى

انهاء الطلب عليه. وقال: «بلا شك فإن السيارات العادية.

ومن المقرر بدء إنتاج الغاز منه

مع موردي الغاز المسال لتأحيل

شحنات متعاقد عليها للعام

الحالى، وتهدف إلى خفض

مشتريات 2018، في ظل ارتفاع

وتجري مصر محادثات

بنهاية العام الحالي.

الكهربائية سوف تأكل من حصة الوقود التقليدي. فاليوم يفقد الوقود التقليدي ما يعادل نحو 200 ألف برميل يوميا من النفط لصالح السيارات الكهربائية، وفي عام 2040 من المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 6 ملايين برميل يومياً».

الشرسة للسحارات الكهربائية

بحلول عام 2025.

وزادت المخاوف من الهجمة

وتوقعت مؤسسة «بلومبيرغ» لتمويل الطاقة المتحددة التابعة لوكالة «بلومبيرغ» في دراسة مطلع الشهر الجاري، أن يبلغ عدد السيارات الكهربائية المستخدمة في العالم نحو 530 مليون سيارة بحلول الليثيوم. وسيشكل هذا الرقم نحو ثلث إجمالي السيارات في العالم فيما سيتبقى الثلثان لصالح السيارات

ملىارات قدم مكعب مع نهاية

العام المقبل، موضحا لـ«الشرق

الأوسط» أن الأستهلاك المحلى

وصل خلال الأشهر الماضية إلى

نحو 5,8 مليار قدم مكعب، وأنه

تحلول بدانة العام المقتل ريما

تصل مصر إلى مرحلة الاكتفاء

عام 2040 مع تحسن تقنية بطاريات

بشكل كبير هذا الشهر، حيث أعلنت فرنسا عن وقفها مبيعات السيارات العادية التى تعمل بالبنزين والديزل ابتداء من عام 2040، فيما تخطط شركة «فولفو» لوقف إنتاج السيارات العادية والتحول للسيارات الكهربائية بالكامل تدريجيا، وتسعى لبيع مليون سيارة كهربائية

ألمانيا 0.31 792.500 القوة العاملة (2015) 41 شركة لتصنيع المعدات **%70** أكثر من سبعة في كل 10 من جميع سيارات العلامات التجارية المميزة المنتجة عالميأ

صنعت بواسطة مصنعي

لتوفير احتياجاتها».

محتملا أيضا».

وقال مصدر في وزارة

العترول أيضا، إن «الجزائر تأتي

على رأس الموردين المحتملين

لاستعاضة الغاز القطري، كما

أن الولايات المتحدة تعد مصدرا

شركات لتجارة السلع الأولية

مثل «ترافيغورا» و«غلبنكور»

و «فيتول» و «نوبل غروب»، تقوم

بدور الوسيط في توريد الغاز

المسال إلى مصر من المنتجين،

خصوصا فيضوء استفادة

التجار من فورة صفقات الشراء

المصرية للغاز الطبيعى المسال

المستثمرين، الذين قدموا طلبات

اكتتاب تبلغ قيمتها نحو 51

مليار ريال (13,6 مليار دولار)،

لتبلغ بذلك مستوبات التغطبة

نحو 300 في المائة.

وبحسب «رويـتـرز»، فإن

المعدات الأصلية الألمان

3.93

في ألمانيا في عام 2015 تم تصديرها غرامات الاتحاد الأوروبي ضد الكارتل\* يمكن للشركات تفادى الغرامات عن طريق «الإبلاغ الذاتي». 10% من عائدات المسعات العالمية هو الحد

التى تقدر قيمتها بعدة مليارات

لـ«رويـترز»: «لن تسري القيود

القطرية إلا على الصفقات

المفتوحة لبعض الشركات

التحارية الموردة لمصر، ولا تغيير

في جميع الصفقات القائمة».

وبتنما دبرت معظم الشركات

التجارية الغاز المسال للوفاء

بالتزاماتها،أرجات بعضها

تلك الخطوة تاركة تغطية يعض

الصفقات المفتوحة إلى موعد

أكثر قربا من تاريخ تسليم

سعودي (4,53 مليار دولار)،

وقُسِمت الإصدارات إلى 3

شرائح، كالتالى: الشريحة الأولى،

تبلُغ 12 مليار ريال سعودي (3,2

مليار دولار) لصكوك تُستحق

في عام 2022، والشريحة الثانية،

تبلغ 2,9 مليار ريال سعودي

(557,3 مليون دولار) لصكوك

وبنسبة تغطية بلغت 300 في

وقالت المصادر التجارية حوض البحر المتوسط.

لكن أحد التحار أكد

من الدولارات.

الشحنات.

الأقصى لقيمة الغرامات على مخالفات الكارتل لصيد Company annual reports, Germany Trade & Invest, Internationale des Constructeurs \* مجموعة شركات كبرى مثلاً تتفق فيما بينها على التحكم في إنتاج وأسعار سلم أو خدمات معينة غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

DAIMLER

إبرادات المبيعات العالمية (كانون الثاني - كانون الأول 2016)

153.26 مليار بورو

9.20 1.33 7.87

سيارات

8.31

### مصادر حكومية تقلل من شأن تقارير عن وقف «الواردات القطرية»

# مصر تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز خلال أشهر

أحد أكدر موردى الغاز المسال إلى

مصر، وذلك بنحو 60 في المائة

المصرية، ومصادر حكومية،

قللت من شيأن تلك التطورات،

قائلة لـ «الشرق الأوسط» إن

مصر لا تستورد الغاز من قطر

بشكل حكومي رسمي، وإنما

تقوم بذلك عدد من الشركات

بموجب مناقصات. وأضاف

مصدر حكومى: «في حال إخلال

قطر بالعقود المبرمة مع شركات

مصرية لتوريد الغاز الطبيعي

المسال، فإن البدائل متوافرة، ولا

توجد أدى مشكلة أمام مصر

السعودية قد بلغت أرقاماً

مرتفعةً، مقابل حجم السندات

المطروحة، حيث تكشفت الأرقام

في إحدى الأطروحات الدولية

السابقة، عن أن حجم الطلب

لكن مصادر بوزارة البترول

من احتياحات القاهرة.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير البترول المصري طارق الملا، أمس الخميس، إنّ مصر تتوقع ارتفاع إنتاجها من الغاز الطبيعي بمقدار مليار قدم مكعبة يومياً، ليصل إلى 6,2 الإنتاج إلى «حقول ظهر وأتول مليار قدم مكعبة يوميا نهاية ونورس» بالبحر المتوسط. السنة المالحة الحاربة 2017 - 2018، فيما أشارت مصادر أخرى بوزارة اكتشفت حقل «ظُهر» في عام البترول إلى أن الإنتاج المستهدف بنهاية عام 2018 يتجاوز حاجز 7 . ملىارات قدم مكعية، وذلك في ظل الخطة المصرية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الغاز المحلي خلال العام المقبل، ثم التحول إلى

أحد مصدري الغاز مع بداية عام

الأول من يوليو (تموز) وتنتهى في 30 يونيو (حزيران). وعزا الملآ فيّ تصريحات لـ«رويترز» زيادة وكانت «إيني» الإيطالية

2015، وهـو أكبر حقل غاز فى البُحر المتوسط، وتقدر احتياطاته بنحو 850 مليار الإيطالية إجراءات نيل الموافقة على تطويره في فبراير (شباط)،

وتبدأ السنة المالية لمصر في

متر مكعب. واستكملت الشركة

نهاية 2018.

وأشسار مسسؤول بقطا

الداخلي من الغاز المستخرج إنتاج الغاز المحلي من الاكتشافات محليا من الحقول والاكتشافات الجديدة، مما قلص الطلب على الغاز المستورد الأعلى تكلفة. وتتزامن التصريحات وتتوقع مصر تحقيق الاكتفاء المصرية مع تقرير نشرته الذاتي من الغاز الطبيعي في «رويترز» أمس حول مخاطر الأزمة الناشبة بين مصر وقطر

البترول إلى أن العمل جار حاليا

على توريدات الغاز الطبيعى على بلوغ الإنتاج أكثر من 7 المسال، خصوصا أن قطر تعد

منحت اقتصاد البلاد نظرة مستقبلية «مستقرة»

# «ستاندرد آند بورز» تؤكد قوة الوضع المالي للسعودية بين 2017 و2020

الرياض: شجاع البقمي

و2020. في دلالة واضحة على فى مؤشر جديد على قوة

جدوى الإصلاحات الاقتصادية

الاقتصاد السعودي، وجدوى الإصلاحات الشاملة التي تعمل عليها البلاد، أكدت وكالةً «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات الائتمانية يوم أمس، أن الاقتصاد السعودي يحظى بنظرة على الرغم من الانخفاض الحاد «مستقرة». في أسعار النفط.

التي تقوم بها المملكة. ُ وفي تقرير حديث صدر يوم

ولم يتوقف تقرير «ستاندرد أند بورز» الصادر عن الاقتصاد السعودى عند تثبيت التصنيف السيادي فقط، بل إنه أكد على قوة الوضع المالي الخارجي

أمس، أكدت وكالة «ستاندرد أند بــورز» للتصنيفات الائتمانية تثبيت التصنيف السيادي للسعودية، كما أنها أكدت في الوقت ذاته على منح مستقبلية «مستقرة»، يأتى ذلك اقتصاد البلاد نظرة مستقبلية وقالت الوكالة إنها تتوقع

استمرار قوة الوضع المالي الخارجي والداخلي للسعودية بين 2017 و 2020، مبينة أن النظرة المستقبلية المستقرة ترتكز على قدرة المملكة على تعزيز الأوضاع والداخلي للسعودية بين 2017 المالية العامة في العامين المقبلين.

بورزَ» استقرار مساهمة قطاء النفط في النمو الاقتصادي الحقيقي للسعودية إلى حد كبير في 2017 و2018، كما توقعت أن يظل نمو القطاع غير النفطى بالسعودية محركا إضافياً . للاقتصاد خلال العامين 2017

وأشبارت الوكالة إلى استقرار السياسة النقدية السعودية، وهو الأمر الذي يساهم بالتالى فى استقرار الأنظمة المالية في

وتأتى هذه التطورات الهامة، الوقت الذي تسابقت فيه المؤسسات المالية على تقديم طلبات الاستثمار في الصكوك

المحلية، حيث لاقت هذه الصكوك مستويات تغطية يلغت نسبتها 300 في المائة، في تأكيد نوعي على متانة أسواق المال في البلاد". والسعودية بثقلها الاقتصادي العالمي، سبق أن طرحت سندات دولسة، لاقت

الحكومية المطروحة في السوق

إقبالا كبيرا من قبل المؤسسات العالمية، وهو الأمر الذي أكد على أن ثقة المستثمرين الدوليين في الاقتصاد السعودي مرتفعة للغادة، مما عزز بالتالي من قدرة البلاد على طرح سندآت دولية بتكلفة أقل من حيث مستويات

وكانت مستويات الطلب الدولية على السندات الحكومية

سندات بلغ 17,5 مليار دولار؛ مما يعني أن حجم الطلب إلى العرض يوازي 382 في المائة.

دعم قنوات الاستثمار أمام المؤسسات المالحة في الحلاد، من خلال المشاركة في الصكوك الحكومية التي يتم طرحها، اتجهت البلاد إلى طرح صكوك حكومية بقيمة 17 مليار ريال (4,53 مليار دولار)، إلا أن هذا

بلغ 67 مليار دولار، مقابل حجم

ولأن السعودية تستهدف

وفى هندا الشان، أعلنت وزارة المالية السعودية قبل نحو مومين،أنها تلقت إقبالاً كبيراً من المستثمرين على إصدارها المحلح الأول تحت برنامج صكوك حكومة السعودية بالريال السعودي، حيث تجاوز المجموع الكلى لطلبات الاكتتاب في هذه الصكوك مبلغاً يقدر بـ51 مليار

ريال سعودي (13,6 مليار دولار). وفي هذّا الشأن، كان حجم الإصدار قد تم تحديده بمبلغ الطرح لاقى تعطشاً كبيراً من قبل إجمالي يقدر بـ17 مليار ريال

تُستحق في عام 2027. السعودية، فإن الإقبال القوي على الصكوك المحلية «يأتى تأكيداً

تُستحق في عام 2024. أما الشريحة الثالثَّة، فتبلغ 2,1 مليار ربال سعودي (536 مليون دولار) وبحسب وزارة المالية

أفضل حالاً خلال العام الحالي على ثقة المستثمرين في إصدارات

ويكشفحجمارتفاع الطلب على السندات والصكوك الحكومية السعودية، معدلات التعطش العالية التي تظهرها رؤوس الأموال للاستثمار في السندات والصكوك الحكومية، وسط مؤشرات دولية تؤكد أن الاقتصاد السعودي رغم تراجع مستوى النمو خلال العام الحالي 2016. سيحقق معدلات نمو

it)	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر.عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
	2,43	1509	9,52	17,91	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
(ن	3,16	1959	12,36	23,44	0,92	0,39	0,49	4,78	0,50	4,76	4,90	$\pm$ ج.استرلیني
	2,82	1759	11,10	20,95	0,83	0,35	0,44	4,27	0,45	4,26	4,38	يورو €

وزير الزراعة السوداني لـ الننزية الأوسط: خطة للاكتفاء من القمح عام 2020

# مليارا دولار لتمويل «المليون فدان» بالسودان... وكشف خريطته خلال أيام

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف وزير الرزراعة السوداني، عن أن مشروع المليون فدان المخصص للسعودية، بلغ مراحًله النهاية، منوها بإعلان نتائج الدراسة المتعلقة به خلال الأسام القليلة المقيلة، مبينا أنه بلغ مرحلة تحضير التمويل الذي سيصل إلى ملياري دولار، مشيراً إلى استراتيجية لاستبعاب فترة ما بعد رفع العقوبات الأمبركية عن سلاده، ومفصحا عن خطة لبلوغ الاكتفاء الذاتي من القمح بنسبة 100 في المائة عام 2020. وقال الدكتور عبد اللطيف

عجيمي، وزير الزراعة والغابات السودآني، في اتصال هاتفي من جدةً، لـ«الَّشرقَّ الأوسط»: «بحَّثت مع زميلي عبد الرحمن الفضلى، وزيس البيئة والمياه والزراعة السعودي، سبل ترجمة برامج اللجنة المشتركة إلى أرض الواقع، واتفقنا على دعم خطة عمل مشتركة، ولدينا اتفاقيات موقعة سابقا بين البلدين، في مجالات كثيرة، في إطار اللَّجنة السعودية السودانية المشتركة».

وتابع عجيمي: «بحثنا كذلك، سبل دعم المستثمرين السعودين للعمل بجدية في السودان في مختلف المجالات، ونتوقع الأتام المقبلة أن بشهد استثمارية سعودية كبرى تشمل مختلف القطاعات الحيوية، فيما يتصل بتكامل الإمكانيات وتعزيز الإنتاج النوعي في مجالات ذات الزراعي والحيواني».

وتوقع وزير الزراعة والغابات السوداني، أن «تشهد الفترة المقبلة، مزيدًا من التنسيق بيننا لترجمة كل ما اتفق عليه على أرض الواقع، لمصلحة الشعدين الشقيقين والتكامل الاقتصادي

على أفضل أوحه التكامل». وقال: «وقعنا في إطار اللجنة السعودية السوداتية المشتركة على اتفاقيتين، هما برنامج

تنفيذي في مجال الخدمات الطبية بين البلدين، لاستقدام السودان انطلاق مشروعات وإعبارة الأطباء السودانيين للسعودية، وبرنامج تدريب الأطباء العاملين في مجلس القومى السوداني للتخصصات الطبية لقضاء فترات تدريبية قيمة مضافة وتسويقها بشكل بالمملكة تحت إشرافها، فضلا وأسع، وبخاصة في الإنتاج عن تبادل التجارب والخبرات والزيارات بين البلدين».

وأضاف عجيمي: «وقعنا اتفاقية أخرى، تتعلق بقطاع الاتصالات وتطويره، نسبة للقفزات والتطور الني حققه السودان في هذا المجال، إضافة إلى ذلك تم التوقيع على محضر

بعض الاحتماعات فيما يتعلق بمجالات كثيرة منها التعاون فى قطاعات الزراعة والشروة الحيوانية والصحة، والجمارك والمالية وغيرها من المجالات

الاقتصادية والخدمية».

وعن أخر المستجدات فيما يتعلق بتخصيص مليون فدان زراعى للسعودية، قال وزير النزراعية والخابات السوداني: «اكتملت كل الدراسات المتعلقة بهذا المشروع الضخم، وستظهر نتائج الدراسات في الأيام المقبلة، وتظهر هوية وخريطة هذا المشروع بشكل مفصل وممنهج».

وزاد عجيمي: «الآن نحن

بصدد تمويل المشروع وتجهيزه من قبل عدد من الصناديق العربية والسعودية والسودانية ويعض البنوك والشركات المتخصصة

خلال الأبام المقبلة».

الخربطة المحصولية لهذا المشروع الضخم، ذات قيمة نسبية تخدم الهدف من هذا المشروع وستحقق تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين، وفي مقدمتها القمح والحبوب الزيتية والمحاصيل البستانية عالية القيمة، والإنتاج

وتـوقـع الـوزيـر أن تشهد الفترة المقبلة، دخول مشروعات زراعية سعودية جادة ومنتجة ومتوسعة بحانب الشركات العملاقة التي انطلقت أعمالها

وعن خطة الاكتفاء من

الكبرى، بتمويل لا يقل عن 2 مليار دولار، وستنطلق عمليات التنفيذ

ووفـق عجيمي، ستكون الحيواني.

الزراعية قبلا في السودان. القمح، قال عجيمي: «في هذا

المائة من الاكتفاء الذاتي، وسنتبع استراتيجية تزيد الإنتاج بشكل متوال حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي ً بنسبة 100 في المائة في عام 2020 إذا نفذت الخطة كماً ينبغى لها، والدولة تشجع هذا الاتجاه ووفرنا كل المدخلات

نط نت)

51,03

الهشاب والأشجار المنتجة للصمغ

السوداني: «الآن زادت الصادرات

السودانية من الصمغ، وطموحنا

العمل على زيادة الأنتاج بشكل

سنوي؛ إذ تتراوح صادرته بين 70

و80 مليون دولار سنويا ونعمل

من أجل أن نبلغ 150 مليون دولار

الحديد لإنتاج القطن، قال عجيمي:

«القطن كسلعة عالمية بدأ الإهتمام

به بشکل کبیر، ونستهدف زیادة

إنتاجه وإنتاجيته بكل التقنيات

الممكنة وتوفير التقاوي وتعزيز

البحوث المتخصصة، ولدينا . فكرة الشراكات الذكية مع منتجين

محليين، وارتفعت المساحة بفضل هذه الاستراتيجية إلى 190 ألف

فدان، وهي أكبر مساحة تزرع

إلى الضعف هذا العام، منوهاً

بأن صادراته العام الماضي بلغ

حجمها 70 مليون دولار، مرجحاً

أن يحقق هذا العام 150 مليون

دولار، ومشيرا إلى أن وزارته

تستهدف إنتاج قيمته 400 مليون

دولار في السنوات القليلة المقيلة.

والمعالجة لاحتواء متغيرات ما

بعد رفع العقوبات الأميركية، قال عجيمي: «من الآن نحضر

تحضيرا جيدا لفترة ما بعد

رفع العقوبات، حيث صدر

توجيه واضح من مجلس

الـوزراء بـضرورة التحضير فى

محددة في مجال الزراعة في هذه

الفترة، استعدادا لفترة ما بعد

رفع العقوبات»، مشيرا إلى أن

«ذلك يشمل السياسات والخطط،

ونحن عاكفون حاليا على هذا

الملف حتى نستطيع عمل ما يلزم

معرفيا وتطوريا».

كافة المجالات بوضع أسبقيات

وفتما بتعلق بخطة الوزارة

وتوقع الوزير زيادة الإنتاج

مقارنة بالأعوام السابقة».

وفيما يتعلق بالتوجه

وقال وزير الزراعة والغابات

في عدد من الولايات».

سنويا».

وتحسين الإجراءات والتشريعات والمعينات المحفزة لتحقيق هذه ر. النسبة المنشودة». وفيما يتعلق باستراتيجية إنتاج الصمغ العربي، قال عجيمي «هناك عمل كبير جدًا بدأنا الشغلّ عليه لزيادة إنتاج هذه السلعة العالمية المهمة والتي تدخل في عدد كبير من الصناعات المهمة حدا

على مستوى العالم، وذلك بزيادة

الإنتاج والإنتاجية أفقيا وراسيا

الموسم الشتوى سننتج مليون

طن من القمح، ما يحقق 50 في

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

وقع السودان ومنظمة الزراعة والأغذية (فاو) أول من أمس فو الخرطوم على وثيقة استراتيجية للبرنامج القطري للأعوام الخمسة المقيلة (2017 . 2020)، والذي يتضمن دعما من المنظمة التابعة للأمم المتحدة لمشاريع الأمن الغذائى العربى التى تتبناها

وتركز الاستراتيجية في عامها الثاني، الذي يبدأ 2018، على دعم القطاع الزراعي السوداني من خلال التركيز على الاستراتيجية الوطنعة لاستدامة التنمعة، وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، وزسادة الإنتاجية وتنمية

المجتمعات الريفية. وجرت مراسم توقيع وثيقة استراتيجية البرنامج القطري بين السودان و«فاو» بحضور الدكتور بدر الدين الشيخ وبابا قانا الممثل القطري للمنظمة العالمية، ومشاركة ممثلين لعدد من الوزارات والمؤسسات ذأت الصلة بالقطاع

الزراعي في البلاد. وقال الدكتور عبد اللطيف عجيمى، وزير الزراعة والغابات السوداني: إن البرنامج يوفر استراتيجية واضحة لتوفير الأمن الغذائى العربي والمحلي وزيادة الإنتاج، لكنها تحتاج إلى الدعم والمساندة. ونوه الوزير بالدعم السابق لـ (فاو) في السودان، حيث ظلت المنظمة تدعم أكثر من سبعة مشاريع تنموية واستراتيجية منذ العام 1977، في مجالات متعددة، مثل البيئة والزراعة والثروة الحدوانية، كما ساهمت في تمكين السياسات الزراعية وإدارة درء المخاطر الزراعية كالآفات والجراد وأضاف العجيمي، إن دعم المنظمة للسودان يتضمن المساهمة

في مشروع التعداد الزراعي الذي

يعتزم السودان تنفيذه قريباً ، بعد

قدرات صغار المزارعين عبر برامج تدريبية متنوعة، إضافة إلى الدعم الفنى بأشكاله كافَّة. من جانبه، أكد الممثل القُطري

1255,60

1251,40

اتفاقية بين السودان و«فاو»

لدعم الأمن الغذائي العربي

لمنظمة فأو أهمية القطاع الزراعي في تحقيق التّنمية. وقال: إنّ المنظمة تعمل على دعم القطاع الزراعي في السودان ومستعدة لتقديم المزيد، مشيرا إلى أن دعمهم يركز على الاستراتيجية الوطنية السودانية لاستدامة التنمية، وتحقيق الأمن الغذائى وزيادة الإنتاجية. وفي إطار ذي صلة، تستضيف الخرطوم في 19 فبراير (شباط) المقبل، أعمال المؤتمر الأفريقي الإقليمي للمنظمة الدولية لمدة ثلاثة أبام، بمضور غرزيانو دا سلفا، المدير العام لـ«فاو» وعدد كبير من ممثلي الدول الأفريقية في

من جانبه، تعهد البروفسور إبراهيم آدم الدخيري، المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالعمل مع وزارة الزراعة والغابات السودانية للمساهمة فى تنمية القطاع الزراعي بالبلاد العربية، مؤكدا لـ«الشرق الأوسط» اهتمام المنظمة بتنفيذ مبادرة رئيس الجمهورية السوداني للأمن الغذائي العربي بالتعاون مع قيادات العمل الزراعي بالدول العربية والمسؤولين في السودان. وأشار الدخيري إلى أن

السودان قادر على تحقيق مبادرة الأمن الغذائي العربي، لإمكاناته المتعددة في المجال الزراعي بشقية النباتي والحيواني، منوها بأن المبادرة لها إطار تشريعي وتنظيمي وهياكل تعمل حالبا بجدية كاملة وتباشر المنظمة عددا من ملفاتها المرتبطة بالمبادرة. وأكد الدخيري استعداد

المنظمة بالتعاون مع وزارة الزراعة والغابات، للعمل على زيادة الإنتاج والإنتاجية، كاشفا عن عدد من المبادرات لتعزيز التعاون العربي 

# اللجنة التونسية ـ السعودية تفتح أبواباً لتعزيز التعاون الاقتصادي

تونس: المنجي السعيداني

تمخض المنتدى الاقتصادي التونسي السعودي المنعقد في العاصَّمة التونسية أمس عنّ اتفاق البلدين على إنشاء بين الجانبين. شركة لإنجاز مشروعات في المجالات الصحية والخدماتية والفلاحية، ومن المنتظر أن يفرز مزيدا من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية المهمة بين البلدين بانتهاء أشغال اللجنة المشتركة

التونسية السعودية، خاصة في ظل الاهتمام الكبير من الجانبين بتطوير العلاقات الاقتصادية ىن تونس والسعودية؛ نظرا للقرص المشتركة غير المستغلة

وفي هذا السياق، قال ماجد بن عبد الله القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودى في افتتاح المنتدى الاقتصادي، إنّ التعاون التونسي السعودي سيفتح آفاقا استثمارية واسعة،

غير نفطية.

وفي السياق ذاته، أكد محمد الفاضل عبد الكافى الوزير التونسى للتنمية والأستثمار والتعاون الدولي، ووزير المالية بالنيابة، أهمية تعزيز أفاق التعاون بين تونس والسعودية، معتبرا أن هذا التعاون ما يزال دون المأمول في ظل الإمكانيات

لتطوير اقتصادها يحلول سنة على الرغم من أهمية صبغ 2030 في اتجاه قطاعات جديدة التعاون وأطرها الحالية.

يترأس وفدا حكومنا شعودنا يضم أيضا 53 رجل أعمال، في أشغال المنتدى الاقتصادي التونسي السعودي الملتئم على هامش أنعقاد اللجنة المشتركة التونسية السعودية، التي انطلقت يوم 26 يوليو (تموز) الحالي، وتختتم البوم. وبحضر

هذا الاجتماع نحو مائتي خاصة في ظل تخطيط السعودية العريضة المطروحة بين البلدين مسؤول ورجل أعمال من الجانت التونسي، الذي يعول كثيرا على رؤوس الأموال السعودية لتحقيق وشارك القصبي، الذي الإقلاع الاقتصادي الذي وعدت به

الحالية. وخلال هذا المنتدى، وعلى هامش انعقاد اجتماع اللجنة المشتركة التونسية السعودية، عرض الوفد السعودي رؤية المملكة التنموية 2030 على

الحكومة التونسيين خلال السنة

المستثمرين ورجال الأعمال التونسيين، إلى جانب بحث المستثمرين البعد الاستراتيجي للاستشمار بين تونس والسعودية.

وينتظر أن توقع تونس والسعودية مع ختام اجتماع اللحنة المشتركة التونسية السعودية اليوم (الجمعة) حزمة اتفاقيات تعاون مالى ومذكرات تفاهم مشتركة بين البلدين، في ظل اتفاق مشترك بينهما على

القلاحة والسياحة.

النهوض بالمبادلات التجارية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) واستقطاب استثمارات سعودية فى تونس، خاصة فى مجالات

وتنتظر تونس من المملكة العربية السعودية تنفيذ مجموعة مهمة من المشروعات الاجتماعية والاقتصادية في تونس، وذلك عبر صندوق التثمية السعودي. وتعود تلك الوعود إلى المنتدى الدولي للاستثمار «تونس 2020» لدعم الصادرات السعودية إلى الندي انعقد في تونس خلال تونس.

من السنة الماضية. وتقضى الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين منحا إلى تونس، تتوزع بين 500 ملبون دولار لتنمية الاستثمار و85 مليون دولار لبناء مستشفى بمدينة القيروان و15 مليون دولار لصيانة جامع عقبة بن نافع بالمدينة نفسها، إضافة إلى تخصيص مائتي مليون دولار

استثمارات المشروع تناهز 15 مليار دولار ويقام على 2000 هكتار

# تأسيس شركة مغربية ـ صينية لإنجاز «مدينة محمد السادس طنجة ـ تك»

الدار البيضاء: لحسن مقنع

مجلس جهة طنجة - الحسيمة -تطوان (شىمال المغرب)، عن إنشاء قدره مليار دولار لإنجاز مشروع المدينة الصناعية الذكية «مدينةً محمد السادس طنحة - تك» على مشارف مدينة طنحة.

عليها المشروع.

أعلن إلياس العماري، رئيس شركة مغريدة - صينية برأسمال والمالية الصينية «هايتي».

وأوضيح العماري، الذي كان يتحدث أمس خلال لقاء بمقر البنك المغربي للتجارة يناهز 11 مليار دولار. وأضاف الخارجية لأفريقيا قدم خلاله بنجلون، أن المشروع يشكل مجسم مشروع المدينة بحضور مستثمرين صينيين مهتمين بالمشروع،أن مجلس جهة طنجة . يساهم في هذه الشركة بحصة 5 في المائة، والتي تعادل ثمن وتحفظ بنجلون حول الحديث البقعة الأرضية التي سينجز عن تفاصيل المساهمين في

كهيئة منتخبة أن نكون مساهمين في المشروع على أن أنه يتلقى يوميا اتصالات من نبيع الأرض للمستثمرين. فمن كبريات الشركات الصينية التي خُلْالَ هذه المساهمة في رأسمال ترغب في المساهمة في المشروع. المشروع سيكون لدينا الحق في مواكبته عن قرب وفي مراقبة تنفیده وسیره».

وسيقام المشروع الصناعي

المجموعة البنكية المغربية «البنك المغربى للتجارة الخارجية لأفريقيا") والمجموعة الصناعية وأشار عثمان بتجلون، رئيس البنك المغربى للتجارة الْخَارَجِية لأفريقياً، إلى أن المشروع عند اكتماله سنشكل مدىنة مندمجة تاوى 300 ألف ساكن، ورواجا صناعيا

نموذجا للشراكة بين القطاع الخاص والحكومة والهيئات المجالية المحلية، بالإضافة إلى نموذج للتعاون الدولي. رأسمال شركة إنجاز المشروع، وأضاف العماري: «فضلنا مشيرا إلى أن ذلك سيكشف عند اكتمال المشروع، غير أنه لفت إلى أنه يتلقى يوميا اتصالات من وسيتم إنجاز المشروع على

ثلاث مراحل خلال السنوات العشر المقيلة باستثمارات إجمالية تناهز 15 مليار

بإنشاء منطقة صناعية على قرب مدينة طنجة، وتقوده كل من مساحة 500 هكتار، تضم عشرة قطاعات نشاط، منها صناعات الطائرات والسيارات والاتصالات والطاقات المتحددة وتجهيزات النقل والتجهيزات المنزلية والمنتجات الصندلية والصنَّاعات الغذائية والصلُّب الاقتصادي للبلاد. والحديد والإسمنت والزجاج، بالإضافة إلى منصة متخصصة في التجارة الإلكترونية. أما المرحلة الثانية وتقع أيضا على

المتعددة الحنسبة.

الضخم على مساحة 2000 هكتار دولار. وتتعلق المرحلة الأولى

مساحة 500 هكتار، فتتعلق محمد السادس طنجة - تك بإنشاء مركز لوجيستيكي يحظى باهتمام ودعم كبيرين ضخم، في حين ستخصص في الصين. مساحة 1000 هكتار خلال وحول سير المشروع الذي المرحلة الثالثة لتوطين الشركات وقعت الاتفاقيات المتعلقة

وقال حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار: «أعطينا الأولوية في إنجاز المشروع للأنشطة الصّنّاعية. وجعلنا من الشق العقاري مجالا ثانوبا ملحقا». وأضاف العلمي «إن هذا المشروع الفريد يندرج في سياق توجه المغرب الحازم نحو التصنيع، على اعتبار أن الصناعة هي الحل الأمثل الصنّاعية الذكية الجديدة. لمعضلة التشغيل التى تؤرق

السلطات العمومية في المغرب». وأوضح العلمي أنّ المشاريع الاستثمارية التي ستؤويها مدينة محمد السادس طنجة تك ينتظر منها أن تلعب دورا رئيسيا في التشغيل والتصدير، ومحركا لعجلة التنمية الجهوية والوطنية، وأن تساهم في النمو

وفى كلمة صوتية نقلت عبر وسائل الاتصال، أكد لي بياو، رئيس مجموعة هايتي الصينية، أن مشروع مدينة

بإنجازه في مارس (آذار) 2016 خلال زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى الصين، أشار بياو إلى أن الدراسات الأولية قد استكملت ووضع المخطط الشامل للمرحلة الأولى لإنجاز المشروع في إطار عمل مغربي - صيني مشترك. وتجري المجموعة الصينية مشاورات حثيثة لانتقاء الشركات الصينية التي ستستثمر في المدينة



جانب من مجسم مدينة محمد السادس («الشرق الأوسط»)

### تختلف عن الفحوص التشخيصية في المستشفيات وقد تؤدي إلى قلق مستخدميها

# اختبارات منزلية لفحص الجينات تكشف عن مخاطر التعرض للأمراض الوراثية



كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأميركية): «الشرق الأوسط»

من المكن أن تكشف أجهزة الاختبارات الموجهة مباشرة إلى أفراد الجمهور عن مخاطر التعرض لبعض الأمراض مستقبلاً، لكن هل بمقدور هذه الاختسارات تحسين حالتك الصحية بوجه عام؟

ماذا لو أنه أصبح بمقدورك احراء اختبارات في المنزل بإمكانها التنبؤ بحجم مخاطر إصابتك بأمراض معينة، مثل ألزهايمر أو باركنسون؟ أصبح هذا التساؤل يفرض نفسه اليوم بعدما أعطت ادارة الغذاء والدواء الأميركية الضوء الأخضر لطرح معدات اختبار في الأسواق بحيث تباع مباشرة إلى المستهلكين، والتي توجه لتفحص المعلومات حول المخاطر الجينية.

في هذا الصدد، قال الدكتور روبرت غرين، البروفسور بكلية هارفارد للطب واختصاصى علم الوراثة لدى «بريغهام أند ويمينز هوسبيتال»،الذي يعكف على دراسة التداعيات الطبية والسلوكية والاقتصادية للطب الجينومي: «ثمة رغبة متنامنة لدى الناس لاستكشاف البيانات الطبية الخاصة بهم».

### أساسيات الاختبارات المنزلية

يمكن النظر إلى الاختبارات الموجهة مباشرة إلى المستهلك كأداة مصممة بحيث يتمكن المستهلك من التعرف ينفسه على الحقائق الحينية الخاصة به. وتعتبر هذه الاختبارات موجهة الراغبين في المبادرة إلى تجنب الأمراض المحتمل إصابتهم بها. وتبلغ تكلفة هذه الاختبارات بضع مئات من السدولارات، ولا يغطيها التأمين الصحى، ويجري عرض النتائج مباشرة على العميل.

من جانبها، وافقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية للتو على جهاز طرحته شركة «23 أندُّ مى» لإجراء بعض الاختبارات بجانب اضطرابات أخرى مثل دوتما حاجة لأوامر من طبيب. إلا أن موافقة الطبيب ضرورية لإجراء اختبارات أخرى، مثل جهاز «اختبار اللون Color Test kit» من شركة «كلر حينو ميكس». ومع ذلك، من الممكن الاستعانة بطييب مستقل ترشيحه الشركة. يجري شحن معدات الاختبار

إلى المكان الذي توجد به، ويرفق بها توجيهات بخصوص استخدامها. وداخل منزلك وفي مناخ من الخصوصية، يمكنك جمع خلايا خاصة بك، وذلك باستخدام مسحة من الجدار الداخلي للخد أو باستخدام أنبوب جمع اللعاب، ثم إرسالها إلى أحد المختبرات.

رصد الواسمات الحينية مًا هي المعلومات التي يعني بها الاختبار؟ يمكننا النظر إلى الحمض النووى كحبل طويل من الكلمات، تتألف كل كلمة من تراكيب مختلفة لأربعة حروف: مثل اَستا أو أفريقيا أو أوروبا. «إيـه» و«تـی» و«جـي» و«سـي». يبلغ طول الحبل ثلاثة مليارات حرف، ومن الممكن أن تكون هذه يعنى بمعلومات الأسلاف فقط، الحروف مصطفة في أي ترتيب. ويعد التسلسل تقريباً، لكن ليس بشكل كامل، متطابقاً داخلنا حميعاً.

وتعتبر بعض المناطق غير

المتطابقة بمثابة مؤشرات على حجم مخاطر التعرض للأمراض. واليوم، أصبح من الممكن «قراءة» ترتيب الثلاثة مليارات حرف، بصورة أساسية إلى الأصحاء ورصد مثل هذه المؤشرات والتي تعرف باسم «الواسم marker»

المرتبطة بتنامى مخاطر الإصابة بمرض باركنسون وألزهايمر والسداء الجوفي (اضطراب مناعة ذاتية ناتج عن الغلوتين الموجود في القمح والشعير)، G6PD (حالة مرضعة مرتبطة بمرض في خلايا الدم الحمراء)، وداء الاصطباغ الدموي الوراثى hereditary hemochromatosis (اضطراب مرتبط بتحميل مفرط بالحديد) والخثار الوراثي thrombophilia (اضطراب تجلط الدم).

من جانبه، يتولى اختبار «كلر جينوميكس» تحليل 30 حبنأ مرتبطا بتنامى مخاطر التعرض لأنواع وراثية من مرض السرطان، مثل سرطان الثدي والمبيض والبروستاتا والقولون والأورام الميلانينية وسرطان البنكرياس والأمعاء والرحم.

أيـضـاً، تـوفـر بعض الاختبارات معلومات عن الأسلاف، فهي تكشف إذا كانت الواسمات الجينية لديك شبيهة بتلك الخاصة بمجموعات من البشر في أجزاء أخرى من العالم، ويمكنك كذلك استخدام اختيار موجه إلى المستهلك معاشرة دون تقديم معلومات طبية.

### الخاطر لا تعنى الإصابة

بوجه عام، تتميز الاختبارات

على سبيل المثال، يتفحص اختبار «23 أند مى» بعض (لكن ليسكل) هذه الواسمات الحسية

فإن وجود واسم جيني لديك بضَّاعَفَ هذه المُخاطِرِ، يعني أن مخاطر تعرضك لهذا المرض تبلغ واحدا في الألـف، بمعنى أن المخاطر لا تزال غير مرتفعة في هـذا الـصـدد، أوضـح

الدكتور غرين: هناك الآلاف من الواسمات الجينية التى توحى ىما إذا كنت تواحيه مخاطر إضافحة للإصابة بحالات مرضية مختلفة، لكنها لا تتنبأ بدقة بما إذا كنت ستصاب بها

مثلاً، إذا كانت لدىك نسخة من الواسم الجيني APOE4 فإنه بضاعف مخاطرة التعرض لمرض ألزهايمر بمقدار ثلاثة أضعاف. وبالمثل، إذا كنت تحمل واسما جينيا داخل الجين LRRK2 فإنه يزيد مخاطر التعرض لمرض باركنسون بمقدار الضعفين أو ثلاثة أضعاف. ومع هذا، فإن الكثير من الأشخاص الذين توجد لديهم هذه الواسمات الحينية لا يصابون فعلياً بالأمراض التي يواجهون فيها مخاطر مرتفعة

فيما يخص الإصابة بها. فى المقابل، توحى بعض الواسمات الجينية بأنك تواجه مخاطر مرتفعة للغاية. في هذا الصدد، شرح الدكتور غرينَ أنه: «إذا كان لدى المرأة واحد من التغيرات الجينية الكلاسيكية المرتبطة بـBRCA1 فإنها تواجه بذلك احتمالية تتراوح بين 60 في

الموجهة مباشرة إلى المستهلكين بدقة كبيرة في رصد الواسمات الجينية التي توحي بمخاطر إضافية بالنسبة لأمراض مُعينة. بيد أنه ينبغي التنويه بأن المخاطر الإضافية المرتبطة بمرض ما لا تعني بالضرورة . اِصابتك به حتماً. على سبيل المثال، إذا كانت غالبية الناس بواجهون مخاطر بنسبة واحد فى الألف للإصابة بمرض ما،

النتائج وكيف يمكن استخدامها. ويحذر البعض من منتقدى هذه الاختبارات من أنها ربما

سوء تفسير النتائج

غرين أن النتائج التي خلصت البها أبجاثه في هذا الصدد جاءت مختلفة، مشيراً إلى أنه: «بناءً على الأدلة التي جمعناها،

لأ يبدو شمة سوء قهم أو قلق فى الواقع، فإن بعض الاختبارات الجينية الموجهة مباشرة إلى المستهلكين نالت موافقة إدارة الخذاء والدواء الأميركية وتطرح شرحأ واضحأ لنتائجها. إلا أنه إذا رغبت في مناقشة نتائج اختباراتك، فإنّ الدكتورغرينيوصيبأنتتحدث الى طبيب أو اختصاصي بعلم

مخاطرة التعرض له. استشارة اختصاصي بعلوم الوراثة من القرارات الصائبة تماماً، وكذلك إجراء الاختبارات بالطبع. ومن الممكن أن تبلغ تكلفة الاستشارة والاختبار ألاف الدولارات، والتي ربما يغطيها التأمين أو لا. ثمة طلب هائل عليهم في الوقت

• كيف تختلف الاختبارات استشارة مسبقة مع طبيب متخصص، اطلاعك على ما الجينية المنزلية عن الأخرى التي

المائة و70 في المائة لأن تصاب بسرطان الثدي أو المبيض».

لا تلزم الاختبارات الموجهة مباشرة إلى المستهلكين مستخدمتها باستشارة اختصاصي بعلوم الوراثة حول معنى

تدفع البعض نحو إساءة تفسير النتائج أو افتراض أنهم سيصابون حتمأ بأمراض معينة، ما يؤدي إلى شعورهم بقلق لا ضرورة له. في المقابل، أوضح الدكتور

واسع النطاق».

الوراثة. وأوضح أنه: «لا يشعر الكثير من الأطباء بالارتياح إزاء هذه المعلومات، وريما يكون من الصعب العثور على استشاريين معنيين بعلم الوراثة، والذين

### اختلاف الاختبارات

الجينية يمكن أن يؤدي إلى نتائج صحية أفضل. وتوحي أبحاث الدكتور غرين بأنه بعد الاطلاع على معلومات الاختبارات، فإن غالبية الافراد لا: عبرات، فإن عابيه الافراد لا: • يدخلون تغييرات دراماتيكية على نظامهم الغذائي أو عاداتهم بمجال التدريبات الرياضية • يتناولون علاجات طبية مختلفة. • يتابعون مع أطباء معندين بالرعاية الأساسية بهدف مناقشة نتائج الاختبارات. ومع ذلك، يرى الدكتور غرين أن نتائج هذه الاختبارات وسع دسا، يرى الدسور عريس المسابق مدار مسلور مرس المسابق مثل هذه المسابق مثل المسابق مثل المسابق مثل المسابق مثل المسابق مثل المسابق ال المعلومات. وأضاف: «يحمل البعض نتائج احتباراتهم المعنوسات. واصدات. "يحس استسن مساسي احساراتهم الجدينية الموجهة إلى المستهلكين مباشرة إلى اطباء الرعاية الجيدية الموجهة إلى المستهدين مباسرة إلى اطباء الرعاية الأساسية الذي يتعاونون معهم. ويعتمد بعض الأطباء على مثل هذه المعلومات كاداة للتعرف على الأشياء التي ينبغي للمرضى الاضطلاع بها لتحسين حالتهم الصحية، مثل خسا، ق بعض اله نب أه مما سقة تديد التهم الصحية، يبتعي تسوسي، دصيصرح به سعسين حاسهم الصحيد، مثل حسارة بعض الوزن أو ممارسة تدريبات رياضية أو خفض مستوى الكولسترول أو ضغط الدم».

تجري بالمستشفيات؟

- في بعض الحالات، تشكل

الاختيارات الجينية التي

تجري داخل أحد المختبرات

أو المستشفيات أداة مهمة

لتشخيص أو معالجة الأمراض.

وربما يطلب الأطباء إجراء

اختبارات للاسترشاد بنتائجها

في اختيار العقار الأكثر فاعلية

فى معالجة نمط معين من مرض

السرطان. كما أن الأزواج الذين

يخططون للإنجاب ربما يرغبون

فى معرفة ما إذا كان أي منهما

يحمل واسمات جينية تنبئ

عن مخاطر إضافية للإصابة

بأمراض مثل التليف الكيسى. أو

ربما يرغب الأفراد ممن لهم والد

أو شقيق مصاب بخلل جيني،

في معرفة ما إذا كانوا يواجهون

في مثل هذه الحالات، تعتبر

ومن الممكن أن يساعدك

استشاري جيني في تحديد

مستوى مخاطر إصابتك بمرض

ما. ومن شأن إجراء جلسة

هل يحقق الاختبار المنزلي فائدة أكثر؟

لايرال ثمة جدل دائر حول ما إذا كان توافر المعلومات

توقعه، ومـــا

المعلومات التي تحصل عليها من الاختيار بشأن صحتك أو صحة أفراد صحتك. أما عقد حلسة استشارية مع طبيب متخصص بعد إجراء الأختبار، فسيعينك على تفهم حجم مخاطر التعرض لأمراض وراثية وكيفية نقل الخبر إلى أفراد أسرتك الذين ربما يحملون المخاطرة أيضأ و. وكيفية استغلال المعلومات المتاحة في حماية صحتك.

• مـــ الـــذي ينبغى لك

فعله؟ إذا ما قررت شبراء جهاز

لإجراء اختبار جيني بالمنزل، فإن النتائج ربما تدفعك نحو اتخاذ تغييرات دراماتيكية فى أسلوب حياتك أو التوقف عنّ تناول بعض الأدوية التي وصفها لها طبيب من قبل. على سييل المثال، إذا أشارت نتائج اختباراتك إلى مواجهتك مخاطر أعلى للإصابة بأمراض القلب، فإنك ربما تتوقف عن تعاطى عقاقير تحوي مادة الستاتن ً وقبل الإقدام على مثل هذه الخطوة، عليك مناقشة طبييك في الأمر لمعاونتك في تحديد ما إذآ كانت نتائج الاختبارات تبرر التغييرات التي تفكر في إدخالها على أسلوب حياتك.

\*رسالة هارفارد الصحية،

يمكن أن

خدمات «تريبيون ميديا».

### أسماك القرش... تغذي أحلام البحوث الطبية العلاجية

د. حسن محمد صندقجي \*

لا تزال أسماك القرش تغذي أحلام الباحثين الطبيين بإمكانية الاستفادة منها في معالجة الأمراض التي تُصيب البشر. ويُغذي هذه الأحلام عدد من الحقائق العلمية حول أسماك القرش في قدراتها على التعامل مع الأمراض أو الإصابات. ورغم عدم وجود تعريف علمي دقيق لنوع أسماك القرش من بين أنواع الحيوانات البحرية، خصوصاً الأسماك؛ فإن ثمة اتفاقا على أن أسماك القرش تتميز بعدد من الخصائص في بنيتها ونموها وسلوكياتها، ولعل من أهمها أن أسماك القرش، بخلاف بقية الأسماك، ليس فيها هيكل عظمى؛ بل هيكل غضروفي، وهو ما يُحفز كثيرا من الباحثين الطبيين على إجراء الدراسات حول إمكانات الاستفادة الطبية العلاجية من هذه الميزة التي في بناء جسم

وكذلك تمتلك أسماك القرش عددا من الخصائص في أسنانها ، ذلك أن جميع أسماك القرش تنمو لها أسنان بشكل ا مستمر لتعويض ما يتساقط منها، وأن بعض أنواع القرش تنمو لديه آلاف الأسنان في السنة الواحدة، ويعضّها قد يفقد ويستبدل أكثر من 30 ألف سن طوال حياته، وبعضها يستبدل أسنانه كل 10 أيام. وهذا الأمر أيضاً كان محل بحث علمي لمعرفة آلدة التحفيز لدى أسنان القرش لنمو الأسنان البديلة طوال العمر. وإضافة إلى ذلك، ثمة أسنان صغيرة تنمو على جلد بعض أنواع أسماك القرش.

وثمة مميزات أخرى لأسماك القرش في طريقة عمل الجهَّان التنفسيُّ للخياشيم، تختلف في جواتب كثيرة منه عن بقية أنواع الأسماك. ولدى أسماك القرش نظام مختلف فى البيات حفظ توازن الجسم خلال الغطس أو الطفو أو العُّوم، وذلك خلال فترات الأستيقاظ وحتى فترات النوم التي يكون فيها سمك القرش سابحاً ومتحركاً، وهو في واقع الأمر نائم. وهذه الآلية تعتمد على جانب مختلف عنّ بقيةً الأسماك التي لديها أكياس هوائية، وهي الاعتماد على زيادة الدهون والزيّوت في أجسامها ، خصوصاً في الكبد ، وتحديداً مركبات «سكوالامين» Squalamine التي تبدو مع الوقت لها

وما نُشير إليه عدد من الباحثين الطبيين أن قدرات الالتئام السريع للجروح لدى أسماك القرش تبدو أمرأ مُحيراً، وما يُحير الباحثين كذلك عدم إصابة أنواع أسماك القرش بالسرطان، وأيضاً ما يدفع الباحثين لمزيد من البحث العلمي هو قدرات أسماك القرش على مقاومة الميكروبات. وموروثات الطب الشعبى في مناطق عدة ومتباعدة في العالم لا تزال ترى في غضاريف أسماك القرش علاجاً لأنواع شتى من الأمراض، بدءا من التهابات المفاصل، ومروراً بمرض السكري والصدفية والالتهابات الميكروبية، وتنشيط القدرات الجنسية وحالات العقم والصداع والسرطان... وقائمة طويلة

وحول هذا الأمر يُعلق الدكتور شيفيجي، المتخصص في الجينات ومدير «مركز أبحاث الحفاظ على أسماك القرش في البحار (SOSRC)»، التابع لجامعة نوفا ساوث إيسترن في فلوريدا، بالقول: «هناك عدد من الاكتشافات حول أنظمة ي حرب. ومركبات عمل جهاز مناعة الجسم لدى أسماك القرش، وهي ما تبدو واعدة لتطبيقات مختلفة في الطب البشري، ولا يـزال ثمة كثير مما يُمكن أن نتعرف عليه من دراسة هذه الحُدوانات الفُقّارية القديمة جداً». وتُوافقه الدكتورة جنيفر شميدت، المتخصصة في علم الأحياء الجزيئي والجينات ومديرة «مؤسسة بحوث أسماك القرش (SRI)» في برينستون بولاية نيوجيرسى الأميركية، بقولها: «قدرات الالتئام السريع للجروح لدى أسماك القرش، وقدراتها على مقاومة الميكروبات، أمور رائعة. وبدراسة الجينات لديها، نتعرف على المسؤولة منها عن التئام الجروح، والأمل أن نطور أدوية تستثير الجينات التي تُسّرع في التئام الجروح أو إبطائها حين الحاجة». ويُضيف الدّكتور شيفيجي: «نحن نبحث في الجينات لدى أسماك القرش، ونحاول أنَّ نفهم ما الذي يُعطيها تلك القدرات على التسريع بالتئام الجروح بسرعة».

وحالباً يتوفر أحد منتجات التسريع بالتئام الجروح لمستخلصة من أسماك القرش، ويُدعى «أومنيغرافت (Omnigraft)»، ويحتوى على غضاريف أسماك القرش والسليكون وكولاحين ألياف النقر، وهو مستحضر حصل على الموافقة من قبل «إدارة الدواء والغذاء الأميركية (FDA)» للاستخدام الطبى لدى مرضى الحروق وقروح القدمين لدى مرضى السكري.

ويحتوي كبد سمك القرش على مركبات سكوالامين ذات المنشأ الدهنى التى لديها قدرات عالية على مقاومة البكتيريا والفيروسات، وهناك دراسات علمية حول هذا الجانب، وحول جانب آخر هو تأثيرها في إعاقة نشوء الأوعية الدموية في الأورام السرطانية. ورغّم وجود مستحضرات علاجية تحتوي هذه المركبات، فإن إدارة الغذاء والدواء الأمدركية لم تُعط موافقتها على استخدامها في معالجة الالتهابات المُيكروبية أو السرطان أو التخفيف من الأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي للسرطان حتى اليوم.

وعنصر آخر يُثير الباحثين، وهو استخدام أحد أنواع الأجسام المضادة (Antibody) لدى أسماك القرش من نوع «آى حِيْ إِن إِيه أَر (IgNAR)»، خصوصا في مقاومة نمو الأورام السرطانية، وما يُميز هذا المركب قدرته على دخول الخلاياً السرطانية والقضاء عليها، وهو مجال واسع للبحث الطبي.

وتذكر «المؤسسة القومدة للسرطان (NCI)» بالولايات المتحدة أن البحوث حول غضاريف أسماك القرش في معالجة الأورام السرطانية تستند إلى 3 أمور مُحتملة، وهي: القضاء المباشر على الخاليا السرطانية، وتحفيز نشاط جهاز مناعة الجسم، ومنع نمو الشعيرات الدموية التي تغذي نمو حجم الأورام السرطانية (Angiogenesis Inhibitors)، وأنه حتى اليوم تم اكتشاف نوعين من المركبات الكيميائية الموجودة فى غضاريف أسماك القرش التى تمنع نمو الشعيرات الدُّموية في الأورام السرطانية، وأن الدراسات الطبية حولها تحتاج إلى مزيد من البحث. وهناك عدد من الدراسات الطبية الإكلينيكية التي تجرى حالياً حولها. ولدى الباحثين من أستراليا اهتمام بأحد أنواع المركبات البروتينية الموجودة في أجسام أسماك القرش، خصوصا في مقاومة تليف الرئة، وهي بحوث تدعمها إدارة الغذاء والدواء الأمسركية.

وما تحاول جهود البحث العلمي لدى الأوساط الطبية الوصول إليه هو الاستفادة من التطبيقات التي تقوم بها أجسام أسماك القرش في الحفاظ على صحتها، وما تقدم هو أمثلة على البحوث العلمية الجادة التي تُحاول بكل عمق التحث عن وسائل علاجية لتخليص البشرية من الامها، وأسماك القرش أحد تلك المجالات البحثية.

\* استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض h.sandokji@asharqalawsat.com

## الأمراض الوراثية ليست قدرأ محتومأ

● إذا كان والدك يعاني من السكري والعته، بينما تعاني والدتك من مرض القلب ونخر العظام، فهل يعني ذلك أنك ستتعرض لواّحد من هذه الأمراض، أو حميعها؟ في هذا الصدد، شرحت الدكتورة جوان مانسون، رئيسة قسم الطب الوقائي لدى «بريغهام أند ويمينز هوسبيتال» التابعة لجامعة هارفارد، أن: «الْأمراض الوراثية ليست قدراً محتوماً في كل الحالات فيما يتعلق بالأمراض المزمنة».

ومع هذا، يواجه البعض مخاطر جينية مرتفعة للغاية لإصابة بمرض معين على نحو يجعل من الصعب الوقاية منه، ومن بين الأمثلة على ذلك داء هنتنغتون. إلا أنه فيما يتعلق بالكثير من الأمراض الشائعة التي نواجهها مع التقدم في العمر، مثل أمراض القلب والسكري وبعض أنواع السرطان، فإن حمل الواسمات الجينية المرتبطة بها داخل أجسامنا يعتبر مجرد واحد من العوامل التي تؤثر على مسألة تحديد ما إذا كنا سنصاب بالفعل بالمرض. عن ذلك، قالت مانسون: «تعتبر تلك مواقف معقدة وتقف وراءها عوامل متعددة، وغالباً ما ترتبط الأمراض بتفاعلات تحدث بين التركيب الجينى وأسلوب الحياة والبيئة».

إذن، ما الصلة بين أسلوب الحياة والأمراض؟ النظام الغذائي الرديء وغياب النشاط البدني والتدخين والاستهلاك المفرط للكحوليات، ترتبط جميعاً بأمراض مزمنة شائعة. كما أن هناك ثمة ارتباط بين عوامل بيئية وبعض الأمراض، منها التعرض للشمس ومواد كيميائية بعينها وتلوث الهواء. مثلاً، يرتبط التعرض للمبيدات الحشرية بالإصابة بمرض

أسلوب الحياة والعوامل البيئية يمكن أن يلعب دوراً في الوقاية من الأمراض. وعن ذلك، قالت مانسون: «بالنسبة لكل من أمراض القلب والسكتات الدماغية، ثمة أدلة تشير إلى أنه من الممكن الوقاية مما يتراوح بين 70 في المائة و80 في المائة منها من خلال تعديل أسلوب الحياة، بما في ذلك ممارسة نشاط بدني وتناول نظام غذائي صحى. كما أنه من المكن الوقاية من 90 في المائة من مخاطرة الإصابة بمرض السكري النوع الثاني، ما يعنى أن جزءا كبيرا من مستقبل صحتكُ في يديك بالفعل». من ناحيتها، تنصح الدكتورة مانسون بممارسة نشاط معتدل

الكثافة لمدة 150 دقيقة أسبوعياً، وتجنب التدخين والاستهلاك المفرط للكحوليات والاعتماد على نظام غذائي تغلب عليه النباتات مع إضافة حد أدنى من السكر.



# نسبتها الأعلى في حالات أدوية أمراض القلب ثم مسكنات الألم والسكري ازدياد حالات الأخطاء في تناول الأدوية

الرياض: د.عبير مبارك\*

فى كىل دقعقة من الدقائق الـ«1440» التي تمر بنا في كل يوم، ىتواصل ثلاثة مرضى أميركيين ت «مركز مراقبة السموم» Poison Control Center، وذلك للإبلاغ عن ارتكابهم «خطأ كبيراً» في تعاملهم مع الأدوية التي يتناولونها لمعالجة الحالات المرضية المختلفة التي يُعانون منهاً. أي يقع أحدهم في كلُّ 20 ثانية في خطأ عند تناوله للدواء بواقع مليون ونصف بلاغ سنوناً. وعلى سبيل المثال، فإن بعضهم يُبلغ عن تتاوله الجرعة الخاطئة من الدواء، وبعضهم الآخر بُعلغ عن تناوله جرعة مضاعفة أو تناول نفس الجرعة من الدواء مرتى نتيجة للنسبان أو الشك، وغيرهم يُبلغ عن تناوله دواءً آخر عن طريق الخطأ، وغيرها من السيناريوهات المختلفة لنوعية «الأخطاء الكبيرة» في تناول الأدوية. والنتيجة هي تضاعف معدل حصول الأخطاء الشديدة في تناول الأدوية وذلك بالمقارنة مع ما كان عليه معدل حصولها عام 2000. وهذا ما أفاد به الباحثون من كلبة الطب بحامعة ولاية أوهايو بالولايات المتحدة ضمن دراستهم المنشورة في عدد 10 يوليو (تموز) من مجلة علم السموم الإكلينيكي Clinical

### أخطاء منتشرة

وذكر الباحثون في مقدمة دراستهم أن الغاية من إجراّئها هو: تقديم تحليل لمدى الانتشار الوبائي للأخطاء غير المقصودة لتناول Unintentional الأدوية 'Therapeutic Pharmaceutical Errors التى تحدث خارج مرافق تقديم الرعَّاية الطبية. وركَّز الباحثونُ تحديداً على نوعية أخطاء الأدوية تلك التي تُـؤدي إلى «نتائج طبية مهمة» Serious Medical Outcomes، وذلك وفق تعريف «النظام الوطني لبيانات السموم» NPDS لأخطاء الأدوية، والذي بصف نوعية أخطاء الأدوية التِّي تُؤَدِّي إلى «نتاتُج طبية مهمة» بأنها إما ذات تأثير متوسط وإما كبير وإما تتسبب بالوفاة. وقام الباحثون بمتابعة بيانات «النظام الوطني لبيانات السموم» من عام 2000 إلى عام 2012 وإجراء تحليل لتلك المعلومات حول أخطاء الأدوية خارج مرافق تقديم الرعاية الطبية، بنوعيها: الأدوية الموصوفة من قبل الأطباء والأدوية التي يُمكن الحصول عليها من الصيدليات دون الحاجة Over - The - Counter إلى وصفة طبية

ولاحظ الباحثون في نتائج دراستهم أن هناك ارتفاعاً بنسبة مائة في المائة خلال الثلاث عشرة سنة من المتابعة لبلاغات حصول نوعية أخطاء الأدوية التى تُؤدي إلى «نتائج طبية مهمة "، وأن هذا الأرتفاع طال جميع المراحل العُمْرية للمرضى، ما عدا الأطفال ما دون سن ست سنوات. وفي فئة الأطفال ما دون عمر ست سنوات لاحظ العاحثون أنها شهدت ارتفاعاً ما بين عام 2000 وعام 2005، ثم بدأت نسبة حصولها بالتدني. كماً لاحظ الباحثون في نتائجهم أن نسبة الأخطاء في حالات تناول أدوية أمراض القلب كأنت هي الأعلى، تلتها حالات تناول الأدوية المسكّنة للألم، ثم حالات تناول أدوية معالجة

السكري كالأنسولين ومعالجة غيره من أمراض اضطرابات الغدد بالجسم، وأن أدوية هذه الحالات الثلاث شكلت نحو 50 في المائة من نسبة الأخطاء في تناول الأدوية. وتحديداً كان نحو 70 في المائة من الوفيات الناجمة عن الأخطاء في تناول الأدوية هي في حالات تناول أدوية القلب والأدوية المسكنة للألم. وأيضاً لاحظ الباحثون في نتائجهم أن ثُلث الأخطاء تلك أدت إلَّى ضرورةٌ إدُخال المريض إلى المستشَّفَى لتُلقَّى المعالحة الطبية لتصحيح تداعيات

تلك الأخطاء في تناول المرضى بالمنزل لأدويتهم. وهي النتائج التي علقت عليها الدكتورة نيكول هودجز، الباحث الرئيس في الدراسة من مركز بحوث الإصابات بجامعة أوهايو، بقول ما مفاده أن أكثرية تلك الأخطاء لم تقد إلى تداعيات خطيرة ولكن نسبة النوعية الخطيرة منها ارتفعت، وعمق هذه المشكلة أكبر مما وجدناه، وذلك في إشارة منها إلى أنه لا يتم الإبلاغ عن جميع أخطاء تناول الأدوية لأسباب كثيرة. وأفادت حول هذا الأمر بأن الدراسة شملت فقط التبليغات التى وصلت إلى مركز مراقبة السموم،

فإنها لا تشمل العدد الفعلى لحميع أخطاء تناول الأدوية في الولايات الأميركية كافة التي لا يتم الإبلاغ عنها أو التي تضطر إلى نقل المريض

### زيادة الأدوية الموصوفة

وعلى نتائج الدراسة، علّق أيضاً الدكتور ديُّفيد كاتز، مدير «مركز بحوث الوقائة» Prevention Research Center في جامعة يال بالولايات المتحدة وغير المشارك في فريق الدراسة، بالقول: «مع الزيادةً غير المسبوقة في الأدوية الموصوفة بشكل غير مسبوق لمعالجة المزيد من الأمراض التي يتم تشخيصها لمزيد من الناس نصل إلى زيادة أكبر في أخطاء الأدوية وفي آثارها الجانبية». وقالت الدكتورة هودجز إن

غالبية أخطاء تناول الأدوية نمكن تفادي حصولها، وإن الاحتفاظ بدفتر لكتابة الأدوية التى تم تناولها خطوة مهمة للوالدين الذين يُقدمون الدواء للأطفال وأيضاً لمنْ يتولون العناية

### مهارات الحسات.

بأحد أفراد الأسرة المرضى، وخاصة

إذا كان هناك أكثر من شخص يتولى وهى مليون ونصف بالاغ سنوياً، العناية المنزلية بالمريض، أي أشبه إلى المستشفى أو التي ربما لا يُلاحظ المريض حصولها أصلاً.

بما يتمفعله في المستشفيات من قبل طاقم التمريض الذي يتولى تحضير حرعة الدواء وتقديمها للمريض في الأوقات اللازمة ويُدوّن ذلك في الملف

وأضافت أن من الضروري أن يتحدث المريض مع طبيبه ويسأله عن كيفية تناول الدواء ويتأكد من فهمه للمعلومات التي يذكرها له الطبيب أو الصيدلي حول كيفية تناول الأدوية وأوقات ذلك والجرعة الدوائدة، وذكرت أن طريقة تخزين الدواء وحفظه هي أمر مهم أيضاً.

وقالت إن صُنّاع الأدوية يُمكن أن يُساعدوا في تقليل نسبة حصول الأخطاء في تناول الأدوية، من خلال تحسين طريقة تعبئة وتغليف الأدوية ووضع العلامات بوضوح حولها، وخصوصا جعل تعليمات تناول الدواء أسهل للذين يُعانون من صعوبات في القراءة أو تدني في

### معلومات قبل تناول الدواء

تذكر المراكز الأميركية لمكافحة

### منع تناول الأطفال لجرعات عالية من الدواء

الأميركية FDA أن أخطاء تناول جرعات غير صحيحة من الدواء هي أخطاء شائعة ويقع فيها كثير منّ المرضى وخصوصنا الأطفال. وتضيف أن الدواء يُمكن أن يكون مفيداً ويخدم لمعالجة المرض إذا ما تم تناوله بطريقة صحيحة، ومن أهم عناصر تناول الدواء بطريقة صحيحة هو تناول الجرعة الصحيحة منه وخصوصا الأدوية السائلة Liquid Medicines كالشراب. وذكرت عدة نقاط حول ذلك موجهه للمرضى وللوالدين الذين يُقدمون

اتبع التعليمات الت تضمنتها النشرة المرفقة بالدواء. - تعرّف على العنصر الفعال في الدواء، وعلى سبيل المثال في حال معالجة الصداع ومعالجة

أدوية للأطفال الصغار وأخرى

للبالغين، وأدوية الأطفال نفسها تتوفر منها قوة مختلفة بما يتلاءم الدواء للطفل المريض، وهي: مع عمر ووزن جسم الطفل، وهذا أمر يُسْأَلُ عُنَّهُ الصَّيْدُلِي خَاصَّةً عَنْدُ معالجة عدد من الأطقال في المنزل وهم مختلفون في العمر والوزن. - استخدم وسيلة قياس

مزيج من مسكنات الألم ومضادات الاحتقان ومضادات الحساسية، وتناول نوعين منها قد يُؤدي إلى تناول جرعتين من الدواء نفسه الخافض للحرارة أو المسكن للألم أو المضاد للاحتقان. ولـذا يجدر التأكد من الصيدلي حول تناول أنواع الأدوية مع بعضها البعض. - تناول الجرعة الصحيحة من الدواء ذي القوة الملائمة، لأن هناك

بحجم 5 مليلترات.

يصل إليه الطفل. تأكد من تاريخ صلاحية

الآخرين وأيضاً كانت نسبة الذين

تعرضوا للمشكلات النفسية

واحتاحوا تدخلاً طيباً أقل بنسية

التعاطف مع الآخرين

حميع الأطفال استفادوا من

تلك البرامج بغض النظر عن

العرق أو الخلفية الاحتماعية

والمادية أو مكان المدرسة وإن

هؤلاء الأطفال أصيحوا أكثر

تعاطفا مع أقرانهم الأخرين

وأكثر تفهما وأكثر قدرة على

تكوين علاقات احتماعية

مستمرة وأصبحوا أبعد

عن إثارة الخلافات أو

الاشتراك فيها وأوضحت

الدراسة أن تدريس مثل

هذه البرامج من شانه

واكتشفت الحراسة أن

13 في المائة.

الجرعة التي يتم إرفاقها بعبوة الدواء.

● تذكر إدارة الغذاء والدواء نزلة البرد، هناك أدوية تحتوي على الدواء، أي الكوب أو الملعقة أو الحقنة البلاستيكية الموجودة داخل عبوة ولاحظ الفرق بين ملعقة الطعام وملعقة الشاي، ملعقة الطعام تملأ

- قم بوزن جسم الطفل عند البدء في إعطائه الأدوية التي يتم حسابها بطريقة عدد من المليلترات أو عدد من المليغرامات لكل كيلوغرام من وزن جسم الطفل. أغلق عبوة الدواء جيداً،

واحفظ الأدوية في مكان أمن لا

الدواء، وتجنب تماماً شرب الدواء معاشرة من القارورة. كما تجنب استخدام ملعقة الطعام من المطيخ. بسائل بمقدار ثلاثة أضعاف ملعقة الشاي، وملعقة الشاي تحمل سائلا

\* استشارية في الباطنية

الأمراض واتقائها CDC أن الأدوية

وسيلة مهمة ومفيدة في معالجة

أنواع شتى من الأمراض، ولكن

الأدوية تظل مركبات كيميائية يُمكن

أن تتسبب بالضرر أو التفاعلات

العكسية أو الآثار الجانبية إذا لم

يتم تناولها بطريقة صحيحة ووفق

الإرشيادات الطبية. وأخطاء تناول

الأدوية يُمكن أن تحصل في المستشفى

أو في المنزل، ويُمكن للمريض في

المنزل أن يُقلل من احتمالات ذلك عبر

بقائمة أسماء الأدوية التي بتعين

عليك تناولها، وما هو مقدار الحرعة

التى عليك تناولها، ومتى عليك

تناولها، وهو ما يشمل أيضاً الأدوية

التى يحصل عليها المرءدون الحاجة

إلى وصفة طبية كمسكنات الألم أو

الفيتامينات، وخذ هذه القائمة

بكل الأدوية التى تتناولها ومقدار

جرعتها وأوقات تناولها إلى الطبيب

- اقرأ النشرة التعريفية المُرفقة

بحب أخذ قدر أكبر من الحيطة

اسأل الطبيب والصيدلي عن

جميع ما يهمك معرفته كى تتناول

الدواء بطريقة صحيحة، وتحديداً

ما كمية الجرعة، ومتى يتعين عليك

تناولها، وهل قبل أو بعد تناول

- اسأل الطبيب ما هو هذا الدواء

- اسأل الطبيب أو الصيدلي ما

اسال الطبيب أو الصيدلي

- اسأل الطبيب أو الصيدلي متى

- أعرض للطيب جميع الأدوية

هي المشاكل التي يجدر علي التنبه

ما الذي عليك فعله لو حصل لك أي

يتعين عليك التوقف عن تناول الدواء

الأخرى التي تتناولها بشكل دائم أو

من أن لأخر لعرفة هل ثمة تعارض

مشاكل نتيجة لتناول الدواء.

الطعام وغيرها من المعلومات.

ولماذا يتعين على تناوله.

لها عند تناول الدواء.

ومراجعة الطبيب.

فيما بينهم.

في عبوة الدواء واتبع التعليمات

والإرشادات الواردة فيها، ولا تتناول

أى دواء تم وصفه لشخص آخر.

عند إعطاء الأدوية للأطفال.

عند زيارته كي يُراجِعَهَا مُعَكُّ.

- تعرّف على أدويتك، واحتفظ

الاهتمام بالنقاط التالية:

## استنتبارات

### لبن الزبادي والسكري

\* هل تناول لبن الزبادي يحمي من السكري؟ حنان ع. - الإمارات.

- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول تناول لبن الزبادي وجدوى ذلك في خفض وزن الجسم وفي تقليل أحتمالات الاصابة بمرض السكري. والواقع أن هناك عددا من الدراسات الطبية الَّتي تتبعت تأثير تناول لبن الزبادي على احتمالات الإصابة بمرض السكري، ونتائج غَالبية هذه الدراسات تفيد بأن هناك تأثيراً إيجانباً لتناول لبن الزبادي في خفض احتمالات الإصابة بمرض السكري، والحطَّت تلك الدراسات أن تناول كوب من لبن الزبادي بشكل يومى يُقلل بنسبة 18 فى المائة من احتمالًات الإصابة بمرض السكري، ما يعنى أنَّ هذا السلوك الغذائي مفيد بالأصلُّ، ولكن تحدر أن نُرافقُه الحرصُ على ممارسة الرباضة البدنية وخفض وزن الجسم وتناول المنتجات الغذائية الصحية كالخضراوات والفواكه والحبوب الكاملة غير المقشرة وغيرها من مكونات

الغذاء الصحي. وهناك مميزات فريدة في لبن الزبادي لا

تتوفر في الحليب ولا تتوفر أيضاً في كثير من المنتّحات الغذائية الأخرى. ومنها احتواء اللبن الزبادي على البكتيريا الصديقة وعمل البكتيريا الصديقة على هضم مكونات الحليب خلال مراحل إنتاج اللبن الزبادي. وللتوضيح، يتم إضافة نوعين من البكتيريا الصديقة إلى الحليب الدافئ خلال مراحل إنتاج اللبن الزبادي، وهذه البكتيريا الصحية تعمل في الأجواء الدافئة على تحويل سكر اللاكتوز، أو ما يُعرف بسكر الحليب، إلى حمض اللكتيك، إضافة إلى هذا فإن البكتيريا الصديقة تُسهل هضم بروتين الحليب، المعروف باسم كازين. وبالتالي يتحول الحليب السائل إلى لبن زبادي ذي قوام متماسك. وقيام الدكتيريا بتحويل سكر اللاكتوز إلى حمض اللكتيك يُعفي الأمعاء من هضم تلك السكريات وبالتالي لأ تظهر أعراض الغازات والإسهال لدى الأشخاص الذين تنشأ لديهم عادة صعوبات هضمية عند شرب الحليد. كما أن احتواء اللبن الزبادي على البكتيريا الصديقة يزيد من توافرها في الأمعاء الغليظة ويُخفف من أعراض القولون العصبي ويُقلل من احتمالات نمو البكتيريا الضارة فيه.

### طنين الأذن

\* لماذا يحصل طنين الأذن؟

- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول معاناتك من طنين الأذن وتأثيرات ذلك عليك ومحاولات البحث عن السبب والمعالجة. ولاحظى أن مشكلة طنين الأذن هي من المشكلات الصحية الشائعة، ويعض الإحصائيات تقول إن أكثر من 20 في المائة من الناس يشكون من دُرجاتٌ متَّفاوتة مَّن طنين الأذن.

ولكي يكون المقصود واضحاً، يُعرف الأطباء طَّنِّينَ الَّإذن بأنه سماع صوت في الأذن حينما لا يكون هناك مصدر خارجى للصوت. وهذا التعريف دقيق لأن المُصابينً بطنين الأذن يختلفون في نوعية الصوت الذي يسمعونه «يُطنطن» في أذانهم طوال الوقت أو في أوقات دون أخرى، ودقيق لأن هناك منْ لديهم طنين الأذن ولا يعرفون ذلك لتصورهم أن الطنين يجب أن يكون ذا صوت عال أو مثل رنين صوت الجرس. ولأن طنين الأذنهو وصف شخصى لمعاناة داخلية، فإنه لا تُوحد طيباً وسيلة لتقييم شدة الطنِّين، أي ليس كفقر الدم أو تسريب الصمام القلبي أو ضعف الكيد، بل تُعتمد على وصف المربض حول تقسمه شدة الطنين ومدى تأثيرات الإعاقة والصعوبات التي يتسبب بها على التركيز والراحة والنوم.

طنين الأذن ليس مرضاً، بل هو عرض أو علامة لأضطراب أو تلف مرضي أثر سلباً على عمل خلايا السمع في الأذن الداخلية، وبالتالي يتم إرسال إشارات للدماغ بسماع الإنسانَ لأصوات غير موجودة. وأسباب حصول الطنس قد يكون ضعف السمع المرتبط بالتقدم بالأذن.



في العمر، أو تعرض الأذن لضجيج الأصوات الشَّديدةُ في أماكن عدة، أو ضُغُطُّ الجيوب الأنفية الناجم عن نزلات البرد أو الحساسية أو الالتهابات الميكروبية، أو تراكم الشمع في الأذن، أو تناول أحد أنواع الأدوية الشائعة مثل الأسبرين والمضادات الحيوية، أو الشكوى من الصداع، أو ارتفاع ضغط الدم، أو اضطرابات في عمل مفاصل الفك وحالات أخرى يطول

والمعالجة تبدأ من معرفة السبب، ولذا يتم إجراء فحص للأذن والأجزاء المرافقة فى الرأس والرقبة وبقية الجسم، وفحص قوة السمع، وصور الأشعة وغيره، إضافة إلى مراجعة قائمة الأدوية والمشكلات الصحية المزمنة لدى المُصابِ. وفق السبب المتوقع تكون المعالجة لإزالته أو التخفيف منه على أمل أن يُزيل هذا مشكلة الطنين، ولا يُوجد دواء معين مهمته إزالة الطنين. وعليه، فإن المعالجة التي تعتمد على معرفة السبب في نشوء الطنين، قد تنجح أو قد لا تنجح في إزالة هذا الصوت المزعج

قمل الرأس كيف يتم التأكد من تشخيص قمل الرأس؟

- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول تكرار الإصابة بقمل الرأس، والتي قد لا تكون تكراراً للإصابة بل عدم اكتمال المعالحة واستمران المشكلة. حشرة القمل صغيرة في الحجم، بحجم حبة السمسم، وهي لا تمتلك أجندة، أي لا تطير بل تنتقل بالملامسة. وحينما تصيب الطُّفل تلتصق بشعر الرأس وتتغذى على الدم الذي تمتصه عبر . الحلد. وهناك عدة علامات تدل على الإصابة بقمل شعر الرأس، ويشير الباحثون من مايو كلينك إلى أن تشخيص الإصابة بقمل شعر الرأس يتم من خَلال إما : رؤية الحشرة على الشعر أو جلد فروة



الرأس، أو رؤية البيضة الملتصقة بساق الشعرة على مسافة نحو 6 مليمترات من منبت الشعرة، أي في مكان قريب جدا من جلد فروة الرأس، أو وجود علامات حك جلد الرأس، أو وجود علامات التهابات ميكروبية موضعية في الجروح نتيجة الحك العميق وتلوثها بالميكروبات.

### يحافظ على الصحة النفسية ويزيد من مهارات التواصل لديهم

## فوائد تدريس الذكاء العاطفي الاجتماعي للأطفال

القاهرة: د. هاني رمزي عوض\*

قد يكون لفظ الذكاء العاطفي

وعلى الرغم من أن هذا

والنجاح العلمي والمهني.

Emotional Intelligence لفظاً غير من أنواع الذكاء الذي يشمل عدة العاطفي والاجتماعي ونشرت في تصنيفات ومنها بالطبع الذكاء الاجتماعي والعاطفي. التعريف العلمي للذكاء

الاجتماعي والعاطفي لأشخاص

مألوف أو متعارفاً عليه كنوع

العاطفي هو قدرة الشخص على إدراك عواطفه والتحكم فيها وأبضا إدراك عواطف الآخرين المحيطين به وترجمة تلك العواطف إلى أفكار واضحة وأفعال من شانها أن تساعد في التواصل الإيجابي مع الآخرين وعدم أذية

التعريف يبدو يستطا ومفهوما ولا يحتاج إلى جهد كبير في إِدراكِـه إلاَّ أن الحقيقة هي أنّ الأمس يتطلب مقدرة خاصة، وهو الأمر الذي يفسر تعثر الحياة الشخصية على المستوى

### ذكاء عاطفي

مشهود لهم بنسب الذكاء المرتفعة أحدث دراسية من جامعة University of Illinois العنوى

منتصف شهر يوليو (تموز) من العام الجاري أشارت إلى أن تدريس هذا النوع من الذكاء يفيد الأطفال فى حياتهم العملية والاجتماعية وتحافظ على الصحة النفسية ويزيد من مهارات التواصل لديهم. وكانت هذه الدراسة تهدف بشكل أساسى إلى معرفة إذا كانت فوائد هذه البرامج التي تدرس في المدارس أو المعسكرات الصيفية ممتدة لزمن أطول، أم أن الأطفال والمراهقين يستفيدون بها حيال سماع تلك المحاضرات وتستمر لفترة قصيرة ثم تتلاشي تلك الاستفادة بعد ذلك دون أن تصبح مكونا أصيلاً في شخصياتهم، خاصة وأن الدراسات السابقة أكدت دور تلك البرامج في

العملية التعليمية حيث إنها تزيل

القلق وتعالج المشكلات السلوكية

للتلاميذ داخل الفصول ولكن لم

وقام الدارسون بعمل تحليل لنتائج 82 برنامجا من برامج تنمية الذكاء العاطفي حول العالم من الولاسات المتحدة وأوروبا بالولايات المتحدة تناولت الذكاء والمملكة المتحدة وشيملت 97 ألف

اكتمال هذه البرامج. ووجد الباحثون أن هذه البرامج بالفعل لها جانب إنجابي استمر لدى الطلاب بعد الانتهاء منها. وكان الطلاب الذين أتموا هذه البرامج أوفر حظا في الالتحاق بالكليات بعد التعليم الثّانوي من أقرانهم الذين لم يلتحقوا بهذه البرامج بنسبة بلغت 11 في المائة وكان تخرجهم من التعليم الثانوي أعلى من الآخرين بنسبة بلغت 6 فى المائة كما أن المشكلات السلوكية أو تعاطى المواد المخدرة كانت أقل بنسبة 6 قَى المَّائة أيضاً وانخفضت

بشكل كبير نسبة الذين تعرضوا

للاعتقال من قبل الشرطة حيث

بلغت 19 في المائة أقل من أقرانهم

يكن من المعروف إلى أي مدى يمكن

طالب من مرحلة الحضانة وحتى

المرحلة الثانوية وكانوا جميعا

قد أتموا 6 شبهور على الأقل بعد

استمرار تلك الاستفادة.

أن بحث الطّالب على النجاح ر .. الأكاديمي والشخصي وطريقة لتفادي المشكلات النفسية خاصة في هذه السن المبكرة من العمر. وأوصت الدراسة بضرورة أن تهتم المدارس بمثل هذه البرامج

ويتمتدريسها بشكل نظامي بمعنى

أن تكون مكونا أصيلا في المنهج الدراسي بدلا من أن تكون مجرد محاضرات للتوعدة أو معسكرات صيفية أو مجرد ورش عمل خاصة. وتأتى أهمية الدراسة أبضأ من كونها شيملت مناطق

مختلفة من العالم مما يجعلها

وبالتالي فإن نتائجها بمكن تطبيقها في معظم دول العالم بغض النظر عن تقدمها أو تعثرها الاقتصادي وأيضاً لأن هذه الدراسة شملت عدة مراحل عمرية

البيئة الأهم في التأثير على التلاميذ وبناء شخصياتهم

المهارات تبعا لمنهج منظم يجعلها دراسي يتم نسيانه عقب الانتهاء

حيث تحفز الأشخاص لتحقيق وأوضــ أحلامهم في إطار الجماعة الحراسية أن المحارس والتفاعل مع الآخرين والاختلاف حتى المرحلة الثانوية دون عنف وإعلاء قيم التسامح تكون متاحة للجميع والتفهم ويجب أن يتم ذلك تبعا على اختلاف مستواهم لمنهج علمي مبني على دراسات المادي والاجتماعي، وهو الأمر الذي يضمن ونتائج محددة. وقد بفسر ذلك سبب الإقبال الكبير على برامج مسزيسدأ مسن النصيصة وصفوفَ التنمية البشرية (والتي النفسية للأجيال المقبلة يكون اكتساب الذكاء العاطفي في مرحلة المراهقة وبداية الشباب خاصة وأن الأطفال يقضون معظم يومهم فى المدارس مما يجعلها

من الطفولة المبكرة مروراً بفترة

الفئات.

الطفولة والمراهقة

ونهاية بمرجلة بداية

الشياب مما يجعلها

صالحة للتدريس لكل

واكتساب مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين. ومن خلال التجربة ثبت أن تعلم هذه أسلوب حياة وليست مجرد منهج

مكوناً أساسياً في مناهجهاً) في العالم العربي مؤخراً نظراً للتدور الكبير الذي تلعبه في بناء الإنسان وإقباله على العمل والحياة وتنمية قدراته على حل المشكلات المختلفة. ومن خلال التجربة يمكن البدء من مرحلة الطفولة لاكتساب هذه المهارات في فترة مبكرة من الحياة مما يساهم

منه، وشددت الدراسة على أن

بناء الشخصية في المدرسة يعتبر

الهدف الأساسى من التعليم وليس

. وتعتبر تنمية الذكاء العاطفي ضرورة في دول العالم المتقدمة

محرد اكتناز المعلومات.

في تقدم المجتمع. \* استشاري طب الأطفال

إدارة النادي تحسم «مستحقات الزمالك»... واستقالة بن محفوظ تثير الجدل

كهربا والعكايشي والأنصاري يلتحقون بتدريبات الاتحاد غدأ

# عالم الرياضة

النادي يعلن بقاء الشمراني حتى نهاية عقده

# الهلال يعقّد مهمته العربية بالتعادل مع نفط العراقي

الرياض: فارس السبيعي

أهدر فريق الهلال السعودي نقطتين ثمينتين بتعادله مع نفط الوسط العراقي 2 - 2 في صراعهما للتأهل للمربع الذهبي للبطولة العربية لكرة القدم المقامة حاليا بمصر.

واتسمت المباراة بالإثارة والندية على مدار شوطيها، حيث بادر زباد خلف بالتسجيل لمصلحة نفط الوسط في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضّائع للشوط الأول، . قبل أن يتعادل عبد الكريم القحطاني للهلال في الدقيقة

واستخل الهلال، الذي يشارك بفريقه الأولمبي في البطوِّلة، حالة الارتباك التيَّ طغت على أداء نفط الوسط عقب التعادل، ليضيف أنس زياني الهدف الثاني للفريق السعودي في الدقيقة 85.

وقبل نهاية الوقت الأصلى بعشر دقائق، أدرك إياد خلف التعادل لنفط الوسط، لتشهد الدقائق الأخيرة للمباراة إثارة بالغة، في ظل رغبتهماً في خطف هدف الفوز، ولكن باءت حميع محاولاتهما بالفشل، ليكتفى كل فريق بالحصول على نقطة التعادل.

ويلتقى الهلال مع الترجى في الجولة الثالثة (الأخدرة) بوم الأحد المقبل، فيما بواجه . نَفُطُ الوسط فريق المريخ في البوم ذآته بالحولة نفسها وكان الهلال تعادل في مباراته الأولى أمام المريخ السوداني

من جهة ثانية، كشف نادى الهلال، عبر بيان صحافي



من مباراة الهلال ونفط الوسط العراقي أمس (تصوير: على العريفي)

أصدره أمس، عن موقفه تجاه بنادي الشباب، الذي أكد فيها العروض المقدمة للاعب ناصر الشمراني، وتحديدا من نادي الشياب، كما رد البيان على تصريحات أطلقها أحمد المسعود، مدير المركز الإعلامي

موافقته على عرض ناديه.

فضّل طوال الفترة الماضية عدم . أن إدارة الهلال غيرت موقفها الرد على الأخبار الإعلامية التي ظهرت بشأن انتقال اللاعب بالتراجع عن بيع عقد اللاعب ناصر الشمراني، والعروض ناصر الشمراني للشباب بعد المقدمة إليه، مشيّرا إلى أنّ ما ذكره مدير المركز الإعلامي في وبحسب بيان الهلال، فقد

بشأن الشمراني جانب الصواب، سيما أن مجلس إدارة يبدأ فريق الاتحاد اليوم، تحضيراته للموسم الجديد على نادى الهلال توصّل إلى اتفاق ملعبه بجدة، عقب الراحة التي شفهي مع إدارة نادي الشياب على اتَّنتقالُ اللَّاعِبِ إِلِّي الأَخْسِ منحها المدرب سيبرا للاعدين،

> وأضاف البيان، أن إدارة الهلال تلقت موافقة إدارة نادي الشباب على دفع المبلغ دفعة واحدة، من خلال عبد الرحمن الخنين وكيل أعمال اللاعب، قبل أن تقوم الإدارة الشبابية بإبلاغهم أول من أمس رغبتها في توفير مبلغ الانتقال على

> بمبلغ ثمانية ملايين ريال يتم

تسلمها دفعة واحدة.

وأوضح الهلال، عدر البيان، أن إدارة النادي تركت المجال مفتوحا للشمراني لتحديد وجهته «وذلك بعد تلقيه عرضين رسميين من ناديين يرغبان في الاستفادة من خدماته بخلاف عرض الشياب، أحدهما يقيمة ثمانية ملائن ريال يتسلمها النادي دفعة واحدة، والآخر بسبعة ملايين ريال يتسلمها النادي دفعة واحدة، واختار الشمراني عرض الشباب.

وأكد البيان أن الشمراني سينقى لاعتا هلالنا حتى نهاية عقده، ومشاركته مع الفريق يحددها الجهاز الفنى، وأنّ مجلس الإدارة لا بمانعً انتقال الشمراني في حال رُغب الأخير في الانتقال، وتلقى المجلس عرضا مناسبا لانتقاله، مستغربا في الوقت ذاته ما ذكره أحمد المسعود عن تمسك النادي، رغم موافقته على عرض الشباب بدفع مبلغ الانتقالُ كاملاً.

القرنى حارس الاتحاد يلتقط سيلفى مع أحد المشجعين في مطار جدة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد) من مستحقاتهم وجدولة المتبقي، في حين أنهت إدارة الاتحاد المستحقات المالية لنادى الزمالك المصري بشأن صفقة اللاعب كهربا بتحويل الدفعة الثانية من

الصفقة كما أنهت مطالبات نادى العدالة السعودي نظير انتقال اللاعب محمد البلادي، إلى جانب تحويل جزء من المستحقات المالية المطالب بها نادي النجم الساحلي التونسي بشأن صفقة اللاعب أحمد عكايشيّ. في المقابل، قدّم ريس بن محفوظ عضو مجلس إدارة نادي

استقالته من النادي أول من أمس، وأثارت استقالة بن محفوظ جدلاً أشارت المصادر إلى توجه إدارة الاتحاد لغربلة الأجهزة الإدارية

الاتحاد ومشرف الفئات السنية عريضاً حيال توقيتها، في حين والفنية للفئات السنية خلال الأيام القليلة المقيلة.

من جانبه، طمأن التشيلي كارلوس فيلانويفا محترف الاتحاد أنصار الفريق، حيال إصابته، بأنها بسيطة ولن تعيقه عن المشاركة مع الفريق في بطولة تبوك الودية، في حسن أشبارت المصادر إلى إمكانية استبعاد فيلانويفا عن مواجهة الإسماعيلي والاستعانة به أمام الأتفاق السعودي الجمعة المقبلة. وتعتزم إدارة الاتحاد البدءفي

الترتيب لمعسكر خارجي يقام خلال فترة توقف المنافسات الرياضية في السعودية تزامناً مع نهاية الجولة الثانية من الدوري السعودي للمحترفين، وذلك لمشاركة الأخضر السعودي في التصفيات المؤهلة

وأسانت المصادر أن وجهة المعسكر ستكون الإمارات، حيث ستكون منطقة جبل على أحد الخيارات المطروحة لاستضافة

# البعثة تنهي معسكر النمسا اليوم وتعود إلى جدة غدأ الأهلي يخسر ودية العين... ويتخلص من الأمير

سعد الأمير («الشرق الأوسط»)

إجراءالجُّهاز الَّفنى لفريقَ الأهلى عُدةٰ

تغيرات لتنشيط خطوطه محاولا

تعديل النتيجة دون فائدة لتنتهى

المواجهة بخسارة الأهلى سادس

مبارياته التجريبية أمام نادي العين

لفريق الأهلى خوض المباراتين التجريبيتين المتبقيتين خلال معسكر

الفريق الإعدادي الحالى في النمسا

أمام العين الإمآراتي وقونية سبور

وقرر الجهازان الإداري والفني

الإماراتي بهدفين نظيفين.

وفي الشوط الثاني للقاء ورغم

خسر الأهلى مباراته الودية أمام العين الإماراتي بنتيجة 2 – 0، وذلك ضمن معسكره الحالى في النمسا استعدادا للموسم

ودخــل مــدرب الأهـلـي ريبوروف مواجهة العين التجريبية بتشكيل مكون من ياسر المسيليم في حراسة المرمى وستعيد المولد وعقبل بلغيث ومعتز هوساوى ومنصور الحربي في خط الدفاع، ووليد باخشوين وكلاوديمير دي سوزا وحسين المقهوي وصالح العمري فى خط الوسط، وعمر السومة وحيداً في خط المقدمة. ووضع في قائمة البدلاء الحارس الشاب راغد النجار وتبسير الحاسم وإسلام سراج وعلى عواجى والمدافع النيجيري قودفري أبوابوناً، في أول ظهور له مع فريقه الجديد الأهلى بعد انتقاله لصفوفه

قبل عدة أيام. وانتهى الشوط الأول للقاء التجريبي بتقدم العين على الأهلى بهدفين دون رد.

ختام المعسكر الإعدادي البوم الجمعة

والعودة غدا السبت إلى جدة. ومن جانب آخر علمت الـ «الشرق الأوسط» أن إدارة النادي الأهلم سعت طوال الفترة الماضية للوصول إلى صيغة اتفاق مع لاعبها الدولي العراقى سعد الأمير لفك الارتباط بين

ويتبقى لعقد الأمير الاحترافي مع النادي الأهلي موسما كاملا بعد أن انتقل لصفوف فريق الأهلى خلال فترة الانتقالات الشتوية في الموسم الماضى، قادما من نادي القادسية بعقد احترافي لمدة سنة ونصف.

وتلقى عدة عروض احترافية من أندية محلية ترغب في الاستفادة من خدماته خلال الموسم المقبل بعد اتجاه مسؤولي النادي الأهلم لتعاقد مع اسم بديل إلى أن رغبة اللاعب هي الاحتراف خار حيا سواء خليجيا أو أوروبيا عطلت إتمام هذه الخطوة ويسعى اللاعب إلى الحصول على مخالصة مالية مع النادى خلال الفترة المقبلة حتى يتم

أحمد العزوني.

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم توقيعه عقد شراكة جديد مع شركة المتحدة الدولية للمواصلات «بدجت السعودية»، لحكون بذلك الشربك الرسمي للاتحاد السعودي لكرة القدم. جاء ذلك خلال المؤتمر

الصحافي الذي عُقد، ظهر أمس، بفندق «سوفياتيل - جدة» في مدينة جدة، حيث جرت مراسم توقيع العقد، بحضور رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي عادل عزت والرئيس التنفيذي لشركة «بدجت السعودية» فواز دانش، وأعضاء محلس إدارة الاتحاد السعودي عبد الإله مؤمنة وحمد الصنيع ونزيه النصر، وعدد من أعضاء محلس ادارة الشريك الجديد مدير إدارة ألتسويق والاستثمار في الاتحاد

وأكد عُزت عقب مراسم توقيع العقد أن هذه الاتفاقية تعكس حرص الاتحاد على المضى قدماً

الرياضي، من خلال خلَّق بيئة استثمارية حاذبة للنهوض بكرة القدم السعودية وتنويع مصادر

وبيّن عزت أن نجاح اتحاد كرة القدم في توقيع خمسة عقود رعاية حتى آلآن، دليل على أن كرة القدم أصبحت صناعة، موضحاً أن هذه الاتفاقية تؤكد مدى سعى الاتحاد إلى المضى قدماً نحو المساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، التي وضعت الشراكة المجتمعية بين القطاع الخاص والمؤسسات الوطنية فى صدر أولويات ومتطلبات استدامة التطور والنمو.

### عزت قال إن الخطوة تهدف لزيادة الاستثمار في الجال الرياضي «بدجت» راعياً جديداً لاتحاد الكرة السعودي

تزامناً مع عودتهم من معسكر

الفريق الخارجي بمدينة بولتون

المصري محمود كهربا والتونسي

أحمد عكايشي والكويتي فهد

الأنصاري عن مران الفريق بعد

منحهم إجازة خاصة ووجودهم

ت وينتظر أن يلتحق الثلاثي الأجنبي بتدريبات الفريق غداً

استعداداً لمرافقة بعثة الفريق إلى

مدينة تبوك الأحد المقىل، للمشاركة

في البطولة الودية المقامة هناك،

التى سيستهلها الفريق بمواجهة

الإسماعيلي المصري يوم الاثنين

قبل أن يلتقي الاتفاق الجمعة المقبلة. وسيلعب نادي الاتحاد

ببطولة تبوك بالطاقم الأساسي

الذي شارك به في الموسم الرياضي

المــاقـــي، في حــين سيكون أول ظهور للطاقم الجديد للفريق

فى مواجهة الباطن بالدوري

السعودي للمحترفين، وذلك بعد

أن تم تأجيل تدشين الطقم الجديد

لحين استبدال بالشعار الموضوع

على القمصان الشعار الجديد الذي

اعتمدته الإدارة الاتحادية الجديدة.

إدارة الاتحاد العمل إنهاء

الشكاوي والمطالبات المالية في

إطار مساعيها للوفاء بمتطلبات

استخراج الرخصة الأسبونة،

وهذا يمثل المعيار المالي الأهم

للرخصة، حيث واصلت مفاوضات

مع عدد من الأطراف للتوصل

لصيغة توافقية حيال تسلم جزء

من جهة أخرى، واصلت

وسيغيب الثلاثي المحترف

الإنجليزية أول من أمس.

حاليا في بلدانهم.

نحو زيادة الاستثمار في المجال الدخل بشكل دائم.

وأَضافً: «سعداء بتوقيع العقد مع أكبر الشركات الرائدة فى مجّال تأجير السيارات بالملكة، وهي خطوة إضافية نحو زيادة تكريس مفهوم الاستثمار الرياضي والشراكة مع القطاع الخاص الذي يعتبر أحد أهم الأسباب التي ستقودنا إلى طريق النجاح بحول الله».



استعراض قميص المنتخب بشعار الراعى الجديد («الشرق الأوسط»)

أدارة النادي قالت إن خطابها لا يعكس كونها جهة قضائية

الشياب للجنة الانضباط: نرفض التهديد والوعيد

### مليونا دولار تحول بين النادي وبوناتيني

تحديد وجهته القادمة.

# الاتفاق يخطط للظفر بمهاجم العهد اللبناني

الدمام: على القطان

حصرت إدارة نادي الاتفاق خياراتها العناصرية «الأجنبية» فى خط الهجوم بعد أن تم مؤخرا إنهاء الصفقة الرابعة في مركز ألمحور من خلال التعاقد اللاعب السلوفاكي الدولي فيليب كيش لاعب نادي هوغيسوند النرويجي وذلك بتوصية مناشرة من المدرب الصربي ميودراج بيسيش. وتتركز التحركات حاليا على

ضم مهاجم متمرس ولديه خبرة حيدة في المنافسات في الأندية العربية حتى بمكنه التأقلم سربعا مع الفريق مع اقتراب منافسات الدوري السعودي للموسم الجديد. وبينت بعض المصادر أن من بين

... الأسماء المطروحة اللاعب البرازيلي ليو بوناتيني المحترف في صفوف الهلال، إلا أن عرض الاتفاق لضم هذا اللاعب بقل كثيرا عما حددته إدارة الهلال وهو مبلغ مليوني دولار، فيما قد لا بتجاوز عرض الاتفاق 600 ألف كحد أقصى لضم أي مهاجم لموسم

فيما تتم مراقبة اللاعب السنغالي إبراهيما ديوب لاعب فريق العهد اللبناني الذي يقدم مستويات العهد وهذا ما يتطلّب مفاوضة نادية

لاعبو الاتفاق يلعبون «الفرفيرة» في معسكرهم الإعدادي للموسم الجديد («الشرق الأوسط»)

مميزة في البطولة العربية المقامة حاليا في جمهورية مصر، وسجل اللاعب نقسه هدف التعديل لفريقه في مرمى النصر السعودي.

وسبق لديوب «25 عاماً » أن لعب لفريق أولمبي أسفي المغربي، ووقع قبل أيام فقط في كشوفات نادي

على إكمال جميع الصفقات الأجنبية الست قبل انطلاقة الدوري حيث يتوقع أن يتم تقييم حاجة الفريق مجددا بعد خوض أول مباراتين رسميتين أمام الأهلى ثم النصر حيث

اللبناني في حال الرغبة الجدية في سيعقب ذلك فترة توقف. وأثار إعلان الاتحاد السعودي ولا يبدو أن إدارة الاتفاق عازمة

لكرة القدم عدم وجبود أي قضابا على نادي الاتفاق في غرفة فض المنازعات السعودية ارتياحا كبيرا لدى الاتفاقيين حيث يعتبر ضمن خمسة أندية فقط ليس عليها أي قضايا تمنع التسجيل.

كل أمال التعاقد مع اللاعب الأهلاوي سعيد الربيعى مجددا بنظام الإعارة بعد أن قررت إدارة ناديه السماح له للانتقال لأندبة أخرى عدا الاتفّاق، مما يبدو أنها من آثار عدم تسهيل إدارة الاتفاق صفقة انتقال اللاعب حسن كادش الذي وقع للهلال ضمن

صفقة انتقال محمد كنو.

وسترفع إدارة الاتفاق أوراق

محترفيها الجدد بشكل عاجل للجنة

الاحتراف، بعد أن تنتهي من بعض

الأمور الرسمية المتعلقة بالصفقات

وعلى صعيد متصل فقد الاتفاق

لحديدة.

ومع وجود تبريرات اتفاقية بشأن عدم قبول اللاعب كادش نفسه لعرض الأهلى وتفضيله عرض الهلال إلا أن ذلك لم يكن مقنعا للأهلاويين الذين سبق أن اعتذروا عن تمديد إعارة اللاعب صالح العمرى الذي قدم مستويات مميزة مع الاتفاق الموسم الماضى وكان الأفضل فنيا في الكثير من المياريات مما استدعى تكريمه من إحدى الشركات الراعية للنادي.

وكان الاتفاق خاص أخر مبارياته أمام فريق الجزيرة الأردنى ضُمُنْ معسكره الحالي في تركياً وانتهت المباراة بفوز اتفّاقيّ بهدف وحيد للمهاجم هزاع الهزاع.

الرياض: مهند المحرج

أصدرت إدارة نادي الشباب بياناً صحافياً، ردا على استدعاء رئيس النادى من قبل لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي لكرة القدم جراء رفع الاتحاد السعودي لكرة القدم شكوى على رئيس نادي الشباب عبد الله

وسجل البيان تحفظه على

خطاب لجنة الانضباط المعنون «عاجل جداً وسري» والذي أفادت فعه أن اللحنة قررت رداً على خطابات نادى الشياب باستدعاء رئيس النادي للتحقيق فيما ورد في شكوى الاتحاد السعودي لكرة القدم والبيانات الإعلامية والخطابات الرسمية اللاحقة الصادرة من رئيس النادي والنادي، مشيرا إلى أن هذا الخطاب يحتوي على لغة تهديد ووعيد سبق أن تم التحفظ عليها ولا يجدر ولا يليق أن تصدر من هيئة يفترض أن تكون قضائية، مؤكداً لرئيس وأعضاء لجنة الانضناط فحوى ما جاءفى مذكرة الشباب الأخيرة وهى أن الجمعية العمومية للاتحاد السعودي لكرة القدم لم

توافق بعد على إعادة تشكيل لجنة



عبد الله القريني («الشرق الأوسط»)

الانضياط عملاً بالمادة (22) فقرة 12 من نظامه الأساسيي وبالتالي فهى منعدمة الوجود مّن الناحية القانونية ولا يحق لها ممارسة أي نشاط. وثانياً تصف المادة (55) فقرة 2 من النظام الأساس للاتحاد أن الهيئات القضائيةً والتحكيمية بالاتحاد السعودي . لَكرة القدم مختصة بالنظر في المضازعات المحلحة الداخلية بين الأطراف المنتمية للاتحاد، وليس فى المنازعات بين الاتحاد وأعضائه، وثالثاً اختصاصات لحنة الانضياط بفرض صحة تكوينها واضحة

ومحددة في المادتين (84) و(85) من

وأكدت الإدارة الشبابية أنه أمام هذه المعطيات القانونية المذكورة في هذا البيان «نفيدكم أن طلبكم مثول رئيس النادي للتحقيق وأسلوب التهديد بعد منافياً لقواعد العدالة ومخالفاً ومتجاوزاً للصلاحيات والاختصاصات». واختتمت بيانها بتأكيدها على

اكتمالها».

تمسكها بتقديم دفوعها ووجهة نظرها فقط من خلال الأدوات القانونية الصحيحة والسليمة من خلال المذكرات والجلسات القضائية، وليس بالتحقيق والتهديد والوعيد، كما تؤكد طلبها بحفظ الشكوى والرجوع إلى الاتحاد السعودي لكرة القدم لاستكمال إجراءات مشروعية

لائحة الانضباط وليس من ضمنها

بيانها على أن «لجنة الانضباط

تقوم مقام الاتحاد السعودي لكرة

القدم في الرد على مذكرات الشباب

وتطلب رئيسه للتحقيق ولعل هذا

سبب إرسال الخطاب تحت عنوان

سري جداً بما يخالف الأصل وهو الشّفّافية والوضوح والعلانية في أعمال لجنة ستكون قضائية عند

وشددت الإدارة الشبابية في

طلب التحقيق.

### فازت على جامايكا في النهائي وحرمتها من إنجاز تاريخي

# الولايات المتحدة تتوج بالكأس الذهبية للمرة السادسة

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

أحرز المنتخب الأميركى لكرة القدم لقب الكأس الذَّهُبِيَّةَ الخاصة بمنطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطي والبحر الكاريبي)، للمرة السادسة في تاريخه، بقوزه على نظيره الجَّاماتِكي 2 - 1 في النَّهائي، بمدينة سانتا كلارا بكاليفورنيا. وسجل جوزيه ألتيدور قي الدقيقة 45، وجوردن موريس

(88)هدفي الولايات المتحدة، وجي فوغن واتسون في الدقيقة 50 هدف افتتح ألتبدور التسجيل من

كلة حرة في الثواني الأخيرة من الشوط الأولّ، لكن وآتسون عادل بعد خمس دقائق من انطلاق الشوط الثاني. وكانت المباراة متجهة إلى التعادل قبل أن يخطف من لقبها الأول في البطولة.

وكان المنتخب الأميركي توج بطلا للمسابقة أعوام 1991 و2002 . و 2005 و 2007 و 2013، وبات على بعد لقب واحد من المكسيك حاملة الرقم القياسي بعدد مرات إحران

بالتالي من جامايكا التي كانت أخرجتها من نصف تهائم النسخة الماضية بالنتيجة ذاتها - 1، قبل أن تخسر المباراة النهائية أمام المكسدك.

لأن اللاعب الذي كان يراقبه نجح

. ومنذ انطلاق المسابقة في 1991، احتكرت المكسيك والولايات المتحدة اللقب، باستثناء تتويج يتيم لكندا في 2000. وفقدت الكسيك لقيها يخسارتها في نصف النهائي أمام جامايكا. وثارت الولايات المتحدة وأعرب موريس عن صدمته

> في التسجيل، لكنه أشاد بالمنتخب الجامايكي قائلا: «جعل الأمور صعبة علينا». وتابع: «كنت متوترا، كنت مكلفا بمراقبة اللاعب الجامايكي الـذي سجِل، لذلك حاولت التعويض بأي شكل من موريس هدف الفور للولايات الأشكال. من الواضح أنني أتحمل المتحدة في الدقيقة 88 مانحاً بالأده مسؤولية الهدف، ولكن لحسن لقبها السَّادس، وحارما جامايكا الحظُّ أننى نجحت أيضا في هز

مثل خنجر في القلب. وقال تيودور: «ولكنها كرة القدم. إذا



في المقابل، كان هدف موريس قاتلاً بالنسبة إلى جامايكا، واعتبره مدربها تيودور وايتمور

المكسيك، فقد حصل الأمر ذاته في تلك الميار اة» حيث سحلت حامايكاً

نظرتم إلى نصف النهائي ضد

البطولة بتشكيلة شاية، حيث أيضا هدف الفوز على المكسيك في أراد المدرب بروس أرينا إكساب شاركت الولايات المتحدة في

كأس العالم في روسيا العام المقيل، لكن العروض غير المشجعة فى الدور الأول دفعته إلى استدعاء

ستة لاعبين من أصحاب الخبرة، هم المهاحمان كلينت ديميسي وجوزيه ألتيدور، وحارسا المرمى هاورد وجيسي غونزاليس، ولاعبا الوسط مايكل برادلي ودارلينغتون ناغبي. وبحسب لوائح البطولة،

فإنه يحق للمنتخبات إجراء ستة تغييرات كحد أقصى بعد منافسات الدور الأول.

وقال هاورد (38 عاما): «هذا يعنى كثيرا لناً، فكلما تقدمت في السن ووصلت إلى النهائيات، فإنّ الضغط بزداد عليك للفوز لأننى لا أعرف ما إذا كنت سأخوض نهائنات أخرى».

ولم تخسر الولايات المتحدة في 14 مباراة متتالية حتى الآن، وهي أطول سلسلة لها منذ 2005، بعد عودة أرينا الذي حل بدلا من الألماني يورغن كلينزمان المقال من منصبة عقب الخسارة المذلة أمام . كوستاريكا صفر - 4العام الماضي،

واعتبر أرينا بدوره أن

المصاب ونجمه البرتغالج

كريستيانو رونالدو الذي لا يزال

فى عطلة بسبب مشاركته المتأخرة

مع منتخب بلاده في كأس القارات

وكان الشوط الأول متكافئا

جدا وشهد فرص متبادلة

ومستوى جيد من الفريقين،

وتألق حارس سيتى «البرتغالي»

إدرسون في التصدى لأكثر

من كرة خطرة، فيما تصدى

الكوستاريكي كيلور نافاس

حارس الريال لتُسديدة قوية من

الأرجنتيني سيرخيو اغويرو.

ومالت الكفة للفريق الإنجليزي

في الشوط الثاني فافتتح

التسجيل عبر المدافع الدولي

الأرجنتيني نيكولاس أوتيمندي

في الدقيقة 52، وأضاف رحيم

سترلينغ الثاني من تسديدة

زاحفة (59)، وتبعله المدافع جون

ستونز بطريقة مماثلة، قبل أن

بختم الواعد الإسباني المغربي

الجنسية إبراهيم عبد القادر

دياز المهرجان بهدف رابع رائع من

تسديدة قوية من خارج المنطقة

للنادي الملكي من تسديدة قوية

رائعة من 25 قي الدقيقة الأخيرة.

وسجل أوسكار هدف الشرف

في الدقيقة 82.

في روسيا.

وقال أربنا: «خضنا بطولة كنا فيها الأكثر تسحيلا بفارق بعيد عن الآخرين، وكنا أيضا الأقل تلقيا للأهداف، وحققنًا خمسةً انتصارات وأشركنا 27 لاعدا». مضيفا: «كانت البطولة اختيارا رائعا في برنامجنا، بالتأكيد ليس مثاليا، ولكن في إطار ما نحاول

إنجازه فإننا نجَّحنا». وأوضيح: «حققنا تقدما، ولكن الطريق أمامنا لا يزال طويلا.

وتحتل الولايات المتحدة المركز الثالث في تصفيات الكونكاكاف المؤهلة إلى مونديال روسيا برصيد 7 نقاط، خلف المكستك المتصدرة (13 نقطة) وكوستاريكا (8 نقاط)، وتتقدم بفارق نقطة على

الأولى مداشرة إلى نهائدات كأس العالم، في حين يخوض صاحب المركز الرابع ملحقا من مباراتي ذهاب وإياب مع خامس التصفيات

باولو دنبالا فانفرد بالحارس

الفونس اريولا ووضعها على

يمينه في الدقيقة 45، ورد سان

جيرمان عبر البرتغالي غونزالو

غيديش الذي استغل كرة بعد

مجهود فردي رائع للأرجنتيني انخل دي ماريا داخل المنطقة

فتابعها داخل المرمى الخالي في

التقدم مجددا ليوفنتوس بتسديدة قوية رائعة من خارج المنطقة في

الدَّقْيِقَةُ 62، ورد الأرجنتيني الأخرَّ

خافيير باستوري مدركا التعادل

بضربة رأسية في الدقيقة 80. قبل

أن يحصل فريق «السيدة العجوز»

على ركلة جزاء في الدقيقة 89

إثر عرقلة العاجى الأصل مويس

كين من طرف المدافع بريسنل

كيمبيمبي، فإنبرى لها ماركيزيو

وعوض يوفنتوس خسارته

المباراة الأولى أمام برشلونة

(1 - 2)، فيما أنهى باريس سان

جيرمان جولته الأميركية بخسارة

ثانية بعد الأولى أمام توتنهام (2

- 4) مقابل فوز على روما الإيطالي

جرمان: «يهمنا أداء اللاعبين أكثر

وقال مدرب باریس سان

وفى مجموعة سنغافورة فاز

ويدين إنتر ميلان بالفضل

ى كلات الترجيح.

ومنح كلاوديو ماركيزيو

### إنتر ميلان يهزم بايرن ميونيخ وفوز قاتل ليوفنتوس على سان جيرمان في كأس الأبطال الدولية

المنتخب الأميركي يحتفل بالتتويج بطلاً للكأس الذهبية (أ.ف.ب)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الدوري الإنجليزي على ريال مدريد بطل الدوري الإسباني بالفوز عليه الدوري الإيطالي فوزا قاتلا من بوغبا وأندريس بيريرا

> وفي إطار نفس البطولة ولكن ضمن مجموعة سنغافورة فاز إنتر ميلان الإيطالي على نظيره بايرن ميونيخُ الألماني 2 - صفر. في المباراة الأولى على ملعب «فيديكس فيلد في لاندوفر بولاية ماريلاند بالقرب من العاصمة واشتنطن وأمام نحو 82 ألف مُتفرج، تابع نيمار الذي قد يصبح في الأيام القليلة المقيلة أغلى لاعب

> ورفع نيمار رصيده التهديفي في الجولَّة الأميركية إلى 3 أهداف فى مباراتين بعد ثنائية الفوز على يوفنتوس (2 - 1) السبت الماضي. حسنا على أرضية اللعب مؤكدا سبب الرغية القوية لياريس سان جيرمان في دفع قيمة فسخ عقده

> قىمتە 30 مليون يورو. المدرب الحديد ليرشيلونة إرنستو فالفيردي أساسيا للمرة الثانية

ومرة أخرى، أبلى نيمار بلاء وتفنن نيمار الذي دفع به مورينيو

على التوالي، على الجهة اليسري وتلاعب مسرات عبدة بالدفاع الإنجليزي بمراوغاته وتوغلاته وتمريراته الحاسمة التي لم

تسديدة الأرجنتيني ليونيل ميسي التي تصدى لها حارس المرمى الإستبانى ديفيد دي خيا في الدقيقة 12. ونجح نيمار في هز الشباك مستغلا تمريرة من ميسى

يستغلها زملاؤه مرات عدة أبرزها

فشل المدافع الدولى الإكوادوري أنطونيو فالنسيا في تشتيتها فانترعها البرازيلي وأودعها وقسا مانشستر سيتى ثالث داخل مرمى يونايتد في الدقيقة في المقابل سنحت أبضا عدة

4 - 1. فيما انتزع يوفُّنتوس بطل فرص للنطوني مارسيال وبول لإدراك التعادل ليونايتد في الشوطُ الْثاني لكن الحارّس باسبرّ

سيلسن أنقذ مرماه بيراعة. ورغمالهزيمة خرج البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب يونايتد راضيا عن أداء فريقه ولياقة اللاعبين في الوقت الحالي، وقال: «من المهم جدا خسارة مباراة في فترة الاعداد... أعتقد أنه كان من السيئ حدالنا الرحيل عن الولايات المتحدة دون خسارة بعد مواجهة فرق مثل ريال مدريد وبرشلونة ومانشستر سيتي. كان من السيئ

جدا العودة بالانتصارات فقط». وأضاف: «أعتقد أننا قمنا يبعض الأشياء الحيدة حدا وقمنا ببعض الأشياء السيئة. سنحاول الإبقاء على الأشياء

> في الأشياء السيئة». وشعر بالإعتجاب باداء بوغبا لاعب الوسط

الجيدةوتطوير مستوانا

نيمار يحتفل بهدفه

من أفضل لاعبى العالم. وقال: «هنّاك نسخة

واحدة من (ليونيل) ميسى ونيمار ولا توجد نسختان. توجد نسخة واحدة من (لُويس)سواريز و(أندريس) إنيستا و(جيرار) بيكيه و(كرىستىانو)رونالدو و(غاريث) بيل و(لوكا) مودريتش وتونى كروس لذا كل منهم يلعب لفريق واحد وليس لفريفين». وأضاف: «لا بمكن الحصول على خدمات

هؤلاء اللاعبين بسبب ارتباطهم بأندبتهم. لكن

(آب) المقدل.

ترتبت كأس الأبطال الدولية برصيد 6 نقاط وهو سيلاقى غریمه ریال مدرید فی «کلاسیکو» مرتقب على الأراضي الأميركية

ريال مدريد على لقب كأس السوير الأوروبية في الثامن من أغسطس في المقابل تصدر برشلونة

بخصوص مستقبله واحتمال انتقاله إلى صفوف باريس سان جيرمان حيث غادر الملعب بسرية ويعددا عن الكاميرات.

وفى المباراة الثانية على ملعب «ميموريال كوليسيوم» في لوس أنجليس وأمام أكثر من 93 ألف متفرج، استغل مانشستر سيتى التغييرات التى قام بها مدرب ريال مدريد الفرنسي زين الدين زيدان في الشوط الثاني بإخراجه الفريق الأساسى، ليدكّ

شباكه برباعية (4 - 1). ولعب ريال مدربد بتشكيلته الأساسية في الشوط الأول باستثناء قائده سيرجيو راموس

في تصفيات كأس العالم 2018. الولايات المتحدة يسير في الاتجاه الصحيح، قبل استئناف تصفيات كأس العالم في الأول من سبتمبر

بالتأكيد، نحن بحاجة إلى إشراك لاعبينا (الغائبين والمحترفين في الأندية الأوروبية)، وهو أمر صعب. يجب أن أجد المزيج الأنسب، ما زلنا بعيدين عن التأهل إلى كأس العالم، وهو هدفنا بالتأكيد».

وتتأهل المنتخبات الثلاثة

# برشلونة يوقف سلسلة انتصارات يونايتد وسيتي يقسو على الريال

واصل المهاجم البرازيلي نىماردا سىلفا المطلوب من باريس سان جيرمان الفرنسى، تألقه وقاد فريقه برشلونة الإسباني إلى وقف الانتصارات المتتالية تلانشستر يونايتد الإنجليزي 1-صفر في كأس الأبطال الدولية لكرة القدم في الولايات المتحدة.

باريس سان جيرمان وصيف بطل

في التاريخ، تألقه بتسجيله هدف الفُّوز للنَّادَى الكاتَالُونيُ.

مع النادي الكاتالوني والبالغة 222 مليون يورو مع راتب سنوي



في مرمى مانشستر السبت المقبل في ميامي. يونايتد(أ.ف.ب) يمكن القول إن بول بوغبا وواصل نيمار التزام الصمت أظهر مستواه العالى... وأثبت أنه بطل التنس الصربي قرر إنهاء موسمه كما فعل السويسري العام الماضي ديوكوفيتش يأمل في السير على خطي فيدرر

### باريس: «الشرق الأوسط»

ىأمل نجم التنس الصربي نوفاك دىوكوفىتش، اللذي أعلن انتهاء موسمه يسبب الإصابة، في تكرار تجربة السويسري روجية فيدرر، بعد أن غاب أيضا عن الفترة ذاتها العام الماضي، ثم عاد بقوة في الموسم الحالي.

ففي 26 يوليو (تموز) 2016، أعلن فيدرر نهاية موسمه بسبب إصابة في الركبة، وأنه سيعود في يناير (كآنون الثاني) 2017. وفي 26 يوليو 2017 أعلن ديوكوفيتش أبضا نهابة موسمه بسبب إصابة في مرفقه الأيمن، وأنه سيعود في يناير 2018.

جاء إعلان اللاعبين في اليوم ذاته من السنة، وللسبب ذاتَّه وهو

الإصابة، لكن هل يكون الحصاد لقد عانى ديوكوفيتش من

إصابة في يديه اليمني في الأشهر الـ18 الأخدرة، وقد اضطر أول من أمس إلى إعلان انتهاء موسمه من خلال فيديو نشره في صفحته على موقع واضطر ديوكوفيتش إلى

الانسحاب من مباراته في الدور ربع النهائى لبطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، أمام التشيكي توماس برديتش بسبب هنده المشكلة، وسيغيب الآن عن فلاشينغ ميدوز الأميركية الشهر المقدل، وما تنقى من الموسم. وقال ديوكوفيتش الذي ينهى موسمه دون الفوز بأي لقب

كبير للمرة الأولى منذ 2010: «بعد

نحو عام ونصف عام من معاناتي مع الإصابة في مرفقي، والتي تفاقمت في الأشهر القليلة الماضية، اتخذت قرآر عدم خوض أي دورة فيما تبقى من موسيم 2017». أ وتابع: «للأسف، كان بحب

اتخاذ قرار من هذا النوع، وويمبلدون كانت من أصعب المشاركات بالنسبة لى فيما يتعلق بالأوجاع التي ازدّادت». وأشبار إلى أن الراحة لفترةً طويلة حتى الموسم المقبل ستكون مفيدة له حتى على الصعيد النفسى، لا سيما أنه لم يقدم هذا الموسم مستواه المعهود، ولم يفزياي لقب كبير منذ بطولة رولان غاروس العام الماضى، حين توج بلقبه الثانى عشر

فى الجراند سلام. عاما، والذي تراجع إلى المركز الرابع

الراحة، وسيخرج بالتالي من نادى العشرة الأوائل للمرة الأولى منذ مارس (آذار) 2007. وكان تصنيف فيدرر قد تراجع أيضا، وشارك في بطولة ملبورن الأسترالية مطلع العام وهو في المركز السابع عشر، وتواصلت نتائجه الرائعة إلى أن توج أيضا ببطولة ويمبلدون، ليرتقى إلى المركز الثالث حاليا في التصنيف العالمي. ويقول

الصربتي: «هناك حدود تقدراتي البدنية، ويجب أن أحترم ذلك، وأنا وأحرز اللاعب الصربي البالغ 30 مسرور لكل ما حققته حتى الأن».

عالميا، لقبين منذ انطلاق الموسم في وأكد ديوكوفيتش أنه لعب مباريات كثيرة، فخاض في العام دورتي الدوحة وإيستبورن، وخسر الماضي 74 مباراة، في حين خاض نهائي دورة روماً للماسترز أمام البريطآنى أندي موراي الأول عالميا الألماني ألكسندر زفيريف. 87 مباراة. وكأنت نتائج اللاعين وسيتراجع تصنيفه إلى حدود المركز الخامس عشر عالميا بعد فترة

في المقابّل، فإن فيدرر الّذي غاب أشهراً عن الملاعب، عاد بقوة هذا الموسم وشارك في سبع دورات حتى الأن، فتوج في ملبورن وإنديان ويلز وميامي وويمبلدون، وفاز حتى الأن في 31 مباراة مقابل خسارتين، في حين أن ديوكوفيتش شيارك قي 21ً دورة منها منافسات كأس ديفتس، فَفَاز فَي 32 مباراة وخسر في 8 مباريات.

متواضعة في الموسم الحالي.

وفضل فيدرر أيضا عدم المشاركة في الدورات على الملاعب الترابية، فنأل راحة إضافية لعشرة

أسابيع، شهدت تربع الإسباني رافائيل ــادال عـلـى عرشبطولة رولان غاروس للمرةالعاشرة فى مسيرته.

ووجــــ

النجم الألماني بوريس بيكر نصيحة إلى ديوكوفيتش وموراى بَالحَلُودُ إِلَى الراحةُ، وقَالَ: «يقدم فيدرر أفضل تنس وهو في سن الخامسة والثلاثين؛ لأنه يقوم بكل شيء صحيح في حياته أيضا».

وأشسرف بيكر على تدريب ديوكوفيتش نحو عامين، قبل أن يتَّفُصلًا في أواخر 2016.

وقال مدرب مانشستر سيتى من النتائج، وبالتالي فإنا مرتاح لما حققناه"، مضيفا: «هذه الحولة الإسباني جوسيب غوارديولاً: ساعدتنا على الأعداد الجيد «هذا الفوز مهم لتعزيز الثقة بالنسبة لنا، ولكنها لم تكن سوى للموسم الجديد». . مىاراة ودىة». فيما قال زيدان: فريق إنتر ميلان على نظيره بايرن «هـذه الخسارة نتيجة سبئة ميونيخ 2 - صفر أمس. ولكننا لم نقدم مياراة سيئة... لاعبونا الشياب أثاروا إعجابي». وحقق يوفنتوس فوزا قاتلا هذا الفوز للاعبه إيدر الذي سجل هدفى فريقه فى الدقيقتين الثامنة على سان جيرمان 3 - 2 على ملعب «هارد روك ستاديوم» في ميامي وأمام 45 ألف متفرج.

وكان يوفنتوس البادئ بالتسجيل عبر الدولي . الأرجنتيني غونزالو هيغواين إثر تلقىه كرة من

ويعتقد

فيدرر أنه

وحد التوازن

المثالي من خلال

اللعب فتى الوقت

المناسب، والخلود إلى

الراحة كلما شعر بأن جسده في

حاجة لذلك. وأوضح: «عندماً

تبلغ الثلاثين يتعين عليك أن تنظر

إلى الوراء لمعرفة عدد المباريات

التي خضتها، وكمية الراحة

التي منحتها لحسدك على مدى

السنوات، وكمية التدريبات التي

فترة التوقف

وبهذا الفوز تصدر إنتر مبلان منافسات المجموعة برصيد ثلاث نقاط متفوقا على بايرن ميونيخ بفارق الأهداف فيما ظل فريق تشيلسي الإنجليزي بلا نقاط في المركز الأخير.

ديوكوفيتش يأمل في الاستفادة من الراحة خضتها، وتسأل

وتابع: «لقد نجحت في إيجاد هذا التوازن. في بعض الأحيان الجسد والذهن يحتاجان إلى الراحة».

تخطيت الحدود أم

وبعتقد بيكر أن موراي وديوكوفيتش، وكلاهما في الثلاثين من العمر، يحتاجان بدورهما إلى التفكير على المدى البعيد كما فعل فيدرر؛ لأن النتائج التي حققاها في البطولات الكبرى خبر دليل على ذلك.

ويضيف الألماني: «ربما يكون هذا الأمر درسا لآندي ونوفاك للاعتناء أكثر بجسديهما. الابتعاد قليلا وعدم اللعب عندما لا يقدران على ذلك، والعودة بصحة أفضل».

«عروضا مهمة جدا» لبيع

نجمه الشاب. ويأتى نفي موناكو بعد يوم من تقرير

لصحيفة «ماركا» الاستانية

ذكرت فيه أن الناديين توصلا

إلى اتفاق مبدئي بشأن انتقال مبابى مقابل 180 مليون يورو.

اؤكَّد أننا لم نتوصل إلى اتفاق

مع ريال أو أي ناد آخر. لكننا تلقينا عروضاً مهمة حدا، فكل

الأندية الكبيرة تريد التعاقد

معه.إنهأهم لاعبواعد في كرة القدم الأوروبية». وأضاف: «لم

نغد أهدافنا، فنحن نتحدث

عن تمديد عقد اللاعب، لكن

دائما بما يتناسب مع المصلحة

الاقتصادية للنادي. أمل أن

نصل إلى ذلك، أنه قرار مهم

حدا خُصوصا بالنسبة إلى

. كيليان. يجب أن نتخذ القرار

الصحيح، في حال بقائه أو

رحيله، بجب أن نمنحه الوقت وأن لا نستعجل الأمور».

اللاعبّ»، مضيفاً : «لا يزال شاباً

والأمر ليس سهلا بالنسبة له، ولكنه يدير الأمور جيداً وأنا

أهنئه على ذلك. اليوم ليس

هناك أي اتفاق، نريد مزيدا

من الوقت لكى نبحث الأمر بهدوء مع اللاعب وعائلته».

وأكد أيضاً ردا على سؤال أنه

«لم يفتح الباب أمام رحيل

مقربة من المفاوضات، من

المتوقع أن ينضم مبابى إلى

بطل الدوري الإسباني ودوري

أبطال أوروباً «في الأيام القليلة

المقيلة» بعقد لمدة 6 مواسم

مقابل مبلغ يراوح بين 150

و160 مليون يورو، بالإضافة

إلى مكافآت الأداء التي تراوح

بين 20 و30 مليون يورو.

لكن صحيفتى «لوباريزيان»

و«نيس ماتان» الفرنسيتين

سارعتا للإعلان أن موناكو

بطل فرنسا نفى رسميا هذا

المميز الذي قدمه مع موناكو إن

كان محلياً أو في دوري أبطال

أوروبا، محط اهتمام أندىة

أوروبية كبرى مثل باريس

سان جيرمان ومانشستر

سيتى أو ريال مدريد الذي باع

مؤخرا مهاجمه ألفارو موراتا

إلى تشلسى مقابل 80 ملبون

اللاعبين الذين طرحتهم

وسائل الإعلام في سوق

الانتقالات الصيفية، ولا يتفوق

علىه سوى نجم برشلونة

الإسباني والمنتخب البرازيلي

نيمار الذي تدور الشائعات

حول رغبته بالخروج من ظل

النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والسبيل إلى ذلك

الانتقال إلى سان جيرمان في صفقة خيالية تصل إلى 222

مليون يورو. وفي حال كانت

معلومات «ماركا» دقعقة،

فسيكون انضمام مبابي إلى

النجم البرتغالى كريستيانو

رونالدو صفقة كتبرة بالنسبة

للنادي الملكى الموجود حاليا

في جولة أمتركية تحضيرية.

ويعتبرمبابى أهم

وأصبح مبابى بعد الموسم

وكانت صحيفة «ماركا» أكدت أنه استنادا إلى مصادر

وتحدث فاستلتيف عن «ضغوط إعلامية كثيرة على

وتابع فاسيلييف «أقرأ في الإعلام الكثير من الأمور.

### الفريق الفرنسي فضل جني الأموال وباع نجومه الذين قادوه للقب الدوري لأول مرة منذ 17 عاماً

# موناكو... دجاجة تبيض ذهباً للآخرين

لندن: إريك ديفين

تمكن موناكو من حصد ثروة هائلة من صفقات ببع لاعدىن أبرمها هذا الصيف، ولا تزال ثمة شائعات تدور حول انتقال وشبك لتوماس ليمار إلى أرسنال وكيليان مبابي إلى ريال مدريد. وحتى إذا ما توقفت حمى بيع اللاعبين التى أحتاحت النادي الفرنسي الآنّ، سيبقى لزاماً عْلَى المدربّ ليوناردو جارديم إعادة بناء الفريق وإعادة بثروح النشاط فى صفوف فريق اقتنص التدوري الفرنسي الممتاز، ونجح في بلوغ دور قبل النهائى لبطولة دوري أبطال أوروباً، ثم فقد مهارات بقيمة 150 مليون جنيه إسترليني في غضون ثلاثة شهور فقط

حتى الآن، يشكل كل من ميندي (52 مليون جنيه إسترليني) وتيموي بأكايوكو (39,6 مليون جنيه إسترليني) وبيرناردو سيلفا (43,6 مليون ەبيە جنيە إسترلينى) أغلى صفقات البيع التي أبرمها النادي الفرنسي حتى الآن. ومع هذاً، لا ينبغي التقليل من أهمية التأثير آلذى سيخلفه رحيل أسماء مثل فاليري جيرماين (الـذي انتقل إلـى مارسيليا مقابل 6,80 مُلْيُونَ جَنْيُه إسترليني) ونبيل ضرار (الذي انتقل إلى فناربغشه مقابل 4 مليون جنيه إسترليني)، فمن المؤكد أن العمق الذي أضفاه وجودهما على أداء الفريق في الموسم الماضي سيفتقده موناكو بشدة، ويتَّخاصة إذا ما نجح في التقدم في مسيرته ببطولة دوري أبطال أوروبا وببطولتي الكأس الفرنسيتين. وكما هو متوقع، سعى

النادي بدأب لإيجاد بدائل للنجوم التي غادرت صفوفه، و بالفعل ضّم إليه يوري تىلىمانس من أندر لخت مقابل 21,5 مليون جنيه إسترليني وتيرينس كونغولو من فينورد مقابل 11,5 مليون جنيه إسترليني. من ناحيته، يتميز تُعلمانس، الـلاعب البلجيكي . . . . . . الدولي البالغ 20 عاماً، بنشاط واضح داخيل الملعب ونزعة هجومية تؤهله لأن يحل محل باكايوكو في قلب خط الوسط. أما كونغولق صاحب المهارات المتنوعة والذي يعتبر أصغر لاعب مثّل هولندا خلال بطولة كأس العالم الأخدرة، فبمقدوره المشاركة بمركز الظهير الأبسر أو قلب الدفاع.

عُلاوة على ذلك، من المقرر أن يستقبل موناكو مجموعة من لاعده المعارين لأندية أخرى، بينهم روني لوبوس (ليل) وأداما تراوري (ريو أفي) وآلان سانت ماكسيمين (باستنا). وقدم لاعبو موناكو المعارين للخارج أداءً مختلطاً خلال فترة الإعارة، لكن بالنظر إلى غدات المواهب الهجومية عن صفوف الفريق حالياً، من الواضح أن ليس ثمة خيار أمام جارديم سوى الاعتماد عليهم

من ناحية أخرى، من المتوقع أن يعتمد نجاح موناكو خلال الموسم المقبل - الذي يبدأ عندما يدخل في مواجهة أمام باريس سان جيرمان في كأس السوبر الفرنسي في طُنجة -على التوجه التكتيكي الذي سيتبعه جارديم. وخلال موسمه الأول في النادي، 2014 -2015، بدا الفريق كئيباً وسلسا للغاية. ورغم وصول الفريق دور الثمانية ببطولة دوري أبطّال أوروبا، فإنه لم يبدأ في تقديم أداء يحوز الإعجاب حقاً سوى بمجرد إطلاق يد المدافع البرتغالى برناردو سيلفا (انتقل إلى مانشستر سيتي) والجناح البلجيكي يانيك فيريرا كاراسكو (أتليتكو مدريد حاليا) والمهاجم الفرنسي أنتوني مارسيال (مانشستر يونايتد حاليا). وجاء رحيل فيريرا كاراسكو ومارستال - تجانب الظهير الأيسر الفرنسى لايفن كورزاوا (إلى باريس سان جيرمان) ولاعب خط الوسط الفرنسي جيوفري كوندوسيا (انتر مبلان) - اللوسيم التالي ليترك الفريق في مواحهة أزمة غياب هوية خيلال موسم 2015 -

.2016 عندما اضبطر الفريق

إلى الاعتماد على مجموعة من

اللاعبين المعارين قدموا أداءً



اللاعبون المنضمون من موناكو إلى الدوري الإنجليزي... من اليمين إلى اليسار سيلفا وميندى وباكايوكو



موناكو حصد لقب الدوري الفرنسي بفضل لاعبيه الذين ضحى بهم («الشرق الأوسط»)

دون المستوى المأمول. إلا أن قصة إنحازات موناكو، الموسم الماضي، جــديــرة بــإعــادة ســردهــــآ، فقد أتخذ جارديم عدداً من الخطوات الجريئة لإعادة راداميل فالكاو بعد فترات إعارة مثيرة للإحباط قضاها في صفوف مانشستر يونايتد وتشيلسي، إضافة إلى ضم ميندي من مارسيليا وجبريل سيديبي من ليل لبناء فريق يصلح لأسلوب لعب 4 - 4 - 2 الذي يميل للهجوم. وبالفعل، نحجت العناصر الحديدة فى تعزيز صفوف موناكو على عجل، السبت المقبل، ومعاونته على الوصول لدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أوروباً. ومع ذلك، يقف جارديم من جديد الآن في مواجهة موقف يحتم علية إثبات قدرته على بناء تشكيل أساسى وفريق من مجموعة اللاعبين المتاحين أمامه حالياً.

بالرضا تجاه حماس مبابي ووجود فالكاو فيما مضى، فإنه من غير المحتمل أن ينحرف بعيداً عن أسلوب تعب 4 - 4 - 2 الـذي ساعده كثيراً الموسم الماضي. ومن المعتقد أنه ستجري الاستعانة بتيليمانس محل بأكايوكو في وسط الملعب، في الوقت الذي يمكن لأي من المدآفع الهولندي كُونغولُو أو خورِخي (الذي جرى ضمه من فلامنغو مقابل . 8 ملايين جنيه إسترليني في يناير/ كانون الثّاني) أن يُحلُّ

محل ميندى بمركز الظهير. إلاأن ما يزيد الأمور تعقيداً الدور الذي أضطلع به سيلفا فى الفريق. اسمياً، شارك سيلفا في مركز لاعب خط الوسط على الجانب الأيمن، لكن صانع الألعاب البرتغالي لم يقتصر دوره فحسب على

وبينما كان المدرب يشعر حين إلى آخر على الجناح أو بقلب خط الوسط وتمكن من فرض سيطرته على المباريات ليس فقط من خلال قوة مهاراته الفردية، وإنما كذلك لقدرته الغريزية المدهشة على تكييف دوره للتأقلم مع مواقف مختلفة. إضافة إلى ذلك، تميز سيلفا بمهارة تسجيل الأهداف

أي منهما لاختبار حقيقي

نجح موناكو في جني ثروة ضخمة من وراء بيع ميندي وباكايوكو وسيلفا لأندية الدوري الإنجليزي... لكن هل سينجح الفريق في الصمود في مواجهة هذا النزيف؟

واضطلع بدور مبتكر وأسهم لوبوس في ليل المؤكد أن فى صياغة توجه عام داخل كليهما لاعب مفيد ويحمل إمكانات كبيرة (لوبوس الملعب مميز لموناكو. يبلغ 21 عاماً، بينما ببلغ بالنسبة للوبوس وسانت سانت ماكسيمين 20 عاماً)، ماكسيمين، فإن كليهما يملك ومن المؤكد أنهما ستجرى مهارات فائقة، لكن لم يتعرض

انضمامه إلى موناكو قادماً من كاين، لكنه في الوقت ذاته قدم أداء واعدا في مركز قلب الهجوم عندما شيارك في هذا المركز خلال مباريات عدة في موسم 2015 - 2016. وحالً تخليصه من عبءمهام تغطية الظهيرين، يمكن أن يتحسن أداء ليمار على نحو أكبر. كما أن الاستعانة بليمار خلف المهاجمين الاثنين المتقدمين يمكن أن يمنح تيليمانس فرصة أكبر للهجوم - وبخاصة أنه سجل 18 هدفاً الموسم الماضى وعاون في إحراز 15 أخرى، وبالتالى من الواضح أن لديه ميولا قوية نحو تسجيل

من المتعذر الاعتماد عليهما

سانت ماكسيمين محل سيلفا.

سابقاً العائدين لصفوف

ورغم أن التشيث بأسلوب اللعب الذي حقق نجاحاً كبيراً

الموسم الماضى ربما يبدو

خطوة ذكسة، قيان موناكو

سبق له بالفعل الاعتماد على

أسلوب لعب مختلف في كل

من السنتين التي تولى خلالها

ارتكاز، فإنه ربماً يتمكن من بشدة. الملاحظ خلال المباريات فرض مزيد من الأنضباط الودية التي خاضها موناكو، داخل المراكز على الظهيرين. استمر جارديم في الاعتماد من جانبه، ناضل سیدیبی على أسلوب لعبّ 4 - 4 - 2. للاضطلاع بهذا الدور، إلا أنّ مع مشاركة أي من لوبوس أو المدافع المالي ألمامي توريه، النذي يعتبر مدافعاً أفضل من ناحيته، جاءت مشاركة ىكثىر، بمكنه تحمل هذه لوبوس أكثر قليلاً (كما جرت المسؤولية. ورغم أن توريه الاستعانة بسانت ماكسيمين يعتمد على نحو مفرط على كواحد من بين اللاعبين الاثنين سرعته في الهجوم، فإنه ربما المتقدمين)، لكن رسما من يتسم بنضج أكبر بالفعل عن الأفضل للفريق اتباع أسلوب لعب مختلف وتجنب تحميل وبغض النظر عن الخيار اثنين من اللاعبين المعارين الذي يستقر عليه جاردتم الفريق هذا القدر البالغ من

حال اعتماد الفريق على محور

تكتبكياً، فإنه ريما يساوره قلق أكبر حيال غياب العمق. والملاحظ أن كثير من جهود التدوير الموسم المباض وقعت على عاتق سيلفآ والمدافع الإيطالي أندريا راغي وسيديبي، وهتو ثلاثي من اللاعدين أصحاب المهارات المتنوعة والذين يملكون التقدرة على المشاركة في مراكر مختلفة. إلا أنه معّ رحيل سيلفا إلى مانشستر سيتى وبلوغ راغى في الفترة الأخيرة الـ33 من عمره وأداء سيديبي غير المقنع في مركز الظهير الأيسر، يبدو موناكو فى مواجهة نقص حاد فى الخيارات المتاحة أمامه.

جدير بالذكر، أن الروسى فادىم فاسىلىيف، نائب رئىس موناكو، نفى التوصل إلى اتفاق مع ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا لانتقال ألمهاحم الشاب كيليان مبابى من الأول إلى الثاني. لكنة

ورفسض المكتب الإعلامي لبطل إسبانيا وأوروبا التعليق بشأن ما کشفته «مارکا»، فی حين رد لاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو على أسئلة الصحافيين بخصوص هذه المسألة، قائلا من لوس أنجليس: «لا يمكنني التحدث عن هذا الأمر. هذه أخبار قادمة من الخارج». وواصل «مبابي، مثل نيمار، إنهما لاعبان كبيران، سيعززان صفوف أي فريق، لكنهما ليسا لاعبى ريال مدريد، ونحنّ نملك أصلا مهاجمين جيدين

وينظرلمبابي باعتباره أحد أكثر المواهب الصاعدة تميزا على صعيد كرة القدم العالمية، حيث سجل 26 هدفا في المسابقات كافة الموسم الماضي وساعد موناكو على الفور بلقب الدوري للمرة الأولى في 17 عاما، إضافة إلى بلوغ الفريق لقبل نهائى دوري الأبطال..



حارديم مهمة التدريب، وربما الصفوة حتى الآن. ويعتبر يستفيدون من تغيير تكتبكم سانت ماكسيمين على وجه أخر هذا العام. الملاحظ أنّ التحديد موهبة فائقة، ومع ذلك غالباً ما جاء أداؤه مخيباً الجناح الفرنسي توماس ليمار قدم أداءً راتَّعاً منذ للآمال في صفوف باستيا. في المقابل، كأن من شبأن موسم منّ الإصابات والفوضى بمنصب المسدرب جعل الأداء السرديء يغلب على الفترة التي قضاها

الاستعانة بهما قبل المواجهات

الأهداف - وربما يعاون لاعب خط الوسط البرتغالي جواو

من ناحتتهما، بناضل

اعترف في مؤتمر صحافى لتقديم السلاعتبين الحدد أن نادي الإمارة موتينيو الذي واجه صعوبة بعض الأحيان في وسط الملعب . الموسيم الماضي.

يشارك سيديبي بقوة على الحانب الأيمن. ورغم أن أياً من الموقفين لا يعتبر مثالباً،

للانتقال إلى ريال

180 مليون يورو

كريستوفر نولان يعيد للفيلم الملحمي دوره

البطولات في موضع القلب في أفلام الحرب الكبيرة

# المشهد

### نقاد اليوم

• من يدخل مدارس السينما حول العالم سوف يطّلع على تجارب مهمّة مفادها أفلام توفر للطلاب نماذج من الأعمال المثيرة للاهتمام والضرورية للمعرفة، بصرف النظر عن الحقل الذي

• حتى أعوام قليلة مضت، كانت «لندن فيلم سكول» تقدّم للدارسين نماذج من الأفلام التي كانت مميّزة من كلّ نواحيها الفُنية، كتابة وإخراجاً وتمثيلاً وتصويراً، ولا يوجد ما يثير الاعتقاد بأنّ هذا الأسلوب تغير. في باريس تفرض هذه المدارس، ومن بينها «مدرسة باريس الدولية للسينما والتلفزيون»، (اختصاراً EICAR) و «مدرسة ESRA الدولية للفيلم»، أسلوباً يعتمد مشاهدة سيل من الأفلام قبل الدخول في التفاصيل.

● الأمر ذاته في كل مدرسة تحترم مهنتها، ويعضها يقرض مشاهدة الأفلام لأول سنة ولا شيء غير ذلك، أي من قبل البدء بتعليم الطالب كيف يكتب أو يُخرج

• الجامع بين هذه المدارس المختلفة وأساليبها هُو أنّ ما تعرضه من أفلام، وعلى نحو غالب، لا ينتمى إلى سينما السنوات العشرين أو الثلاثين الأخيرة. بل بتم عرض و دراسة و تحليل أفلام من العهد الصامت وصولاً إلى السبعينات ومطلع الثمانينات. الأفلام اللاحقة هي الأقل عدداً على الرغم من أنّ الطلاب هم منّ جيل نشأ وفتح عينيه على هذه الأفلام الحديثة.

• السبب في ذلك واضح، ومفاده هو أنّ لا شيء في سينما اليوم يمكن تعلّمه باستثناء التقنيات وهذه لها دروبها . المختلفة. بعض العاملين في مجال المؤثرات الخاصة تدرب رساماً إلكترونياً، والبعض جاء من مهنة تصميم السرامج. كلا المصدرين لا علاقة له بالسينما من قريب أو بعيد، بل يلج العمل السينمائي وهو جَالُسُ على كرسيه أمام جهازُ الكومُبيوتر الخاص يبتكر الوحوش والمراكب الفضائية

والمخاطر المتنّوعّة والمجاّميّع. ● قليلة جداً الأفلام التي تُنفّذ اليومِ مصنوعة على نحو يضع المشاهد وحها لوجه أمام الفن. لكن السينما الغابرة فيها من الفن ما يؤثر إيجاباً في شغل المخرجين كما في تلقي المشاهدين إذا أرادوا. السيناريوهات المصاغة بلا هَنَّات، والإخراج المنتمى إلى أسلوب تفكير وعمل يخلط الدات مع الفهم الحقيقي لشروط فن الصورة. الحسنات تشمل أيضًا التُمثيل الذي يضيع اليوم وراء حب بيع المشاهد كما تبيع الإعلانات التلفزيونية معجونات

• لكن عزوف الناس عن مشاهدتها طبيعي على الرغم من حسناتها. ما هو غير طبيعي هو التالي: كيف يسمح نقاد السينما الجدد لأنفسهم اليوم بإلغاء أفلام الأمس من قواميسهم. إذ يكتبون بكشفون عن أن تاريخ السينما عندهم بدأ من اللحظة التي أتيح لهم نشر ما بكتبونه. هذا ما يجعل مجلات السينما القديمة بدورها المرجع الأخير للكتابة النقدية الحيدة، وإن كانت بدورها تعانى في جوانب أخرى.

لوس أنجليس: محمد رُضا مع الافتتاح الناجح لفيلم كريستوفر نولان الجديد «دنكيرك»، وهو نجاح نقدي وتجاري في أن، يحط الفيلم الحربى المشغول بأدوات كلاسيكية وبعناصر إنسانية على، شباشيات جيل اعتاد، في العقود الثلاثين الأخيرة، مشاهدة نسخ اصطناعية حول حروب الإنسان التاريخية، الصغيرة منها أو الكبيرة، العالمية أو الإقليمية. والإسرادات العالية وغير المتوقعة تؤكد أن الجيل الحاضر، كما ذلك السابق له أو الأسبق، مهتم

بمعرفة ما الذي حدث وكيف حدث. وليكتشف كيف أنّ الأفلام الحديثة التى استبدلت النوع الحربي بأفلام عسكرية وسيينما من المعارك الفردية والبطولات المختلقة تجنبت حقائق التاريخ في سبيل تقديم ما هو مثير وبطولى تهيمن فيه التقنيات الحديثة على الصلب الإنساني أو تلغيه من دون أن تعوضه. «دنكبرك»، ونقده له مساحة

أخرى، هو من تلك الأفلام المشغولة بحس سينمائي يتجاوز ما يتوقعه المشاهدون، في مجملهم، حتى وإن أدركوا مند البدآية أن فيلماً من إخراج كريستوفر نولان هو فعل سينمائي خاص لا يشبهه فعل آخر هذه الأيام. بالنسبة لنولان، فإن معالجته لمعركة دنكيرك التي وقعت في شهر

مايو (أيار)سنة 1940،عندما هاجمت القوات الألمانية تلك البريطانية ودفعت حشودها (نحو 300 ألف جندى) إلى ساحل ضيق، كان عليها أن تُعالج بالنوعية الفنية ذاتها التي كانت تعالج فيه أفلام الملاحم التاريخية الكبيرة. القيلم من فصيلة «حرب وسلم» لسيرغى بوندراتشوك و«تـورا... تـورا... تـورا» لريتشارد فلايشر وكينجى فوكاساكو و«سفر الرؤّيا الآن» لفرنسيس فورد كوبولا و«باتون» لفرانكلين شافنر و«رايات آبائنا» و«رسائل من إيوا جيما» لكلدنت إسستوود وأفضل من بعضها. ضُعه في مقابل فيلم ديفيد لين «جسر نهر كواي» فإذا بالنتيجة - رغم اختلافات بعضها زمني - تؤكد أنّ ما في بال نولان هو تحقيق فيلم تماثل ألحقيقة من بابها الخيالي الواسع. أمر من الصغب إنجازة بسبب مطبّات التنفيذ التي تتطلب دراية وخيالاً واسعاً.

الكابتن الجبان

قبل اليوم، تجنّبت هوليوود تقديم فيلم عن موقعة دنكيرك بسبب كونها هزيمة وليست انتصارأ للحلفاء. أو ريما لأنّها واجهت مسألة الاشتغال على حشد من أكثر من 300 ألف جندي تجمّعوا بانتظار قيام السفن الحربية البريطانية بإنقاذهم بينما تقوم الطائرات الألمانية بغاراتها القاتلة على الحشود والسفن على حد سواء، فعل ضخم غير مأمون النتائج.

الغالب أبضاً أن تلك المعركة (إذا صح تسميتها بمعركة) وقعت قبل دخول الولايات المتحدة الحرب مما يحيل البطولة (إذا ما وُجدت) لجنود غير

موضع القلب في كثير من أفلام الحرب وَأَخْرِهَا ، قَبِلْ «دَّنكيرُك» الجديد ، فيلم مل غيبسون «هاكسو ريدج». هناك هى بطولة إنسانية محضة لمحند رفض أن يحمل البندقية واستبدلها بحمل الجنود الأميركيين المصابين للأمان في موقعة أخرى من تلك التي أمام العدو (اليابان في الجبهة

عوّضت هذا الغيّاب بقيلم واحدّ وبمسلسل تلفزيوني واحد أيضاً. الفيلم بعنوان «دنكيركّ» للراحل لسلى نورمان الذي أنتجه استوديو إيلينغ البريطاني، ليسرد من خلاله أحداث الواقِعة وبعض ما يمكن إضافته لها هو أعلى من المتوسط بالتأكيد، لكنُّه بحث عن البطولات العسكرية والفردية ليمنح هزيمة دنكيرك تعويضاً تؤكده العبارات الأخيرة التي نسمعها حول خسارة جولة وليس خسارة الحرب. النطولات كانت، ولا تنزال في

السينما البريطانية هي التي

خسر فيها الغرب (الولايات المتحدة)

البطل لا بد منه في كثير من

لكريستوفر نولان

من بطولة فردية. ليس فتلماً رديئاً بل

الأسيوية).



الغالب، هو الأفسلاميه على الدوام، حتى عندما واقعة حقيقية، حدث لا علاقة له بتلميع ألدريتش (1956)، حيث يواحه حاك بالأنس قائده المباشير كابتن كوني صورة الحرب ولا بتقديم البطولة على

(إىدى ألبرت) الذي منعه الحين من نحو يلبي رغبة البعض في الشعور بالانتصار مضاعفاً أو تبريره. إنقاذه ورجاله وحاول التستر على ذلك بعلاقاته السياسية (تمثلت في مشهد يجمعه ولى مارفن).

سنوات السينما

«الساموراي» (1967)

من موت لآخر

Samouraï على بطله جف كوستبللو (ألان ديلون) وهو مستلق في غرفته الصغيرة في فندق بالغ التواضع.

المشهد داكن. تكاد لا ترى فيه جفّ

وهو مستلق على السرير لولا تلك

السيجارة التَّى في يده. لولاها أيضاً

لحاز لنا الاعتقاد تأن الشخص الجاثم

ولن يتبدّى ذلك إلّا مع النهاية ولمن

يفيق من تحت تأثير المعالجة الرائعة

من مخرج أمّ السينما التشويقية

بجدارة الفنانُ. ليس الوحيد في ذلك،

لكنه فرنسى على الأقل - الأكثر التصاقاً

بفن الروايّة البوليسية الداكنة، تلك

التي أطلق عليها النقد الفرنسي في

الأربعينات، مباشرة بعد الحرب

العالمية الثانية، لقب «فيلم نوار» («فيلم

أسود») ولو أنّ الموصوف لم يكن أي

فيلم فرنسى، بل جملة من الأفلام

البوليسية الداّكنة التي شملت المدرسة

التعبيرية والأدب البوليسي ممتزجان

بتصوير يجعل الظل ملازماً لآخر داخل

أبطالها. في الواقع، «الساموراي» ليس

بعيداً عن تركيبة فيلم نوار أميركى قام

فرانك تاتل بإخراجه سنة 1942 بعثوان

«هذا المسدس للأجرة» (The Gun for

Hire). بداية ذلك الفيلم هي أيضاً في

فندق ينزل فيه بطله فيلنت (ألان لاد)

الذي مثل جف كوستيللو قاتلاً مأجوراً

ينتظ عمليته المقيلة. المعطف الشتوي

لكن النقل هو النقيصة وليس

هو ذاته. القبعة متشابهة.

المشهد تمهيدي لمصير جف لاحقاً،

هناك بلا حركة متت.

يفتح فيلم جان - بيير ملفيل Le

ساد تلك الحقبة من قبل أن تغير الحرب الفيتنامية من المنظور الذي تتعامليه ذلك الفيلم هو من نوع «حدث ذات حرب». ذلك النوع الذي تنفرد بعيداً هوليوود مع الحرب، مستندة إلى بداية شعور شعبى جامح برفض تلك الحرب عن الإشادة المطلقة بها (طريقة أفلام

هُزيمتها في الوقت ذاته.

### الحروب بأحجامها

ساهمت الحروب الحديثة الأخرى في تعزيز حالة التخلي عن الصورة البطولية التقليدية (وإن ليس عن صورة البطل) وهذا تبلور أكثر من أي وقت مضي في الطريقة التى قررت فيها هوليوود

معالجة الحرب العراقية. فالغالب

من هذه الأفلام كانت إما انتقادية

لها (كما في فيلم برايان دي بالما

«صياغة») أو عن تداعياتها

الداخلية من خلال عودة الجنود

من رحى الحرب مدمّرين كما في

Stop - Loss و «وطن الأبطال» لإرويت وينكلر

مع ملاحظة كيف أن لكل من هذين

الفيلمين طريقته التي تتناقض مع

الآخر في طرحه لمفهوم البطولة. الأمر داته مع الفيلم الأكثر إثارة

للجدل وهو «قناص أميركي»

لكلينت إيستوود الذي بالنسبة

للغالبية فيلم يطولة وللقلة فيلم

ضد البطولة إذ تؤدي بصاحبها

في مطلق الأحسوال فإن

هذا هو منوال «سفر الرؤيا

السينما تعود إلى منوال الحرب

فى صورة مجسّمة وكسرة تعتقد

أنها المؤهلة وحدها لتجسيد تلك

الأن» لكوبولا (1979) و «الخيط

الأحمر الرفيع» لترنس مالك

و «إنقاد المجنّد رايان» لستيفن

كينغ (كلاهما في نهاية 1998

ومطلع 1999). كلّ منها أحدث

هـزّة في ثابت ما، خصوصاً

عندما انطلقت في وقت كانت فيه

السينما الحربية تموضعت في نطاق يقع خارج الحرب العالمية

(فيلم كوتولا) أو جاء بعد ما تم

ردم أفلام الحرب العالمية الثانية

واعتبارها من سينما الأمس (فيلما مالك وسبيلبرغ).

ولا بمكن

لها، ولا لفيلم

ر نولان،تجسيدها

على نحو يشابه

إلى عنف مزمن.

الحرب وما بتخللها.

السينما الحربية الموقعة بأسماء دىقىد لىن أو ريتشارد أتنبورغ أو بوندارتشوك إلا بالعودة إلى إحدى الحربين: التحترب العالمية الأولىي أو الحرب العالمية الثانية. أما ما تبع (وباستثناء «سفر الرؤيا») فإن ححم الفيلم مرتبط بحجم الحرب الدائرة إقليمياً: فيبتنام، بوسنيا، أفغانستان، العراق خصوصاً وأن

الفيلم الحربى لم يعد مرتبطاً بصباغة بطولية خالصة نظرأ لأن مفهوم البطولة تغيّر من عقد لآخر تماماً كما تغيرت تقنيات خوضها حدث باتت تُدار بالأزرار من مواقع أمنة عوض التضحية بمئات ألوف الجنود كما كأن الحال في زمن مضى.

### التبالتين الناقد

● الفيلم: طبيعة الحال

• إخراج: كريم موساوي ● تمثيل: محمد جوهري، صونية

مكيو، شوقى عماري، نادياً قاسى

• النوع: درامًا اجتماعية

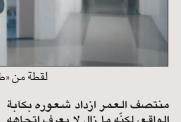
● الجزآئر، فرنسا (2017) • تقييم: ★★★

لا العنوان العربي («طبيعة الحال») ولا الإنجليزي (Until the Birds Return) ولا الفرنسي («في انتظار السنونو». En attendant les (hirondelles مناسب لهذا الفيلم الجيد صنعاً ونصاً.

الزمن لا علاقة صلبة بما يقع ولا هناك من طيور حتى على نحو رمزي (هناك مشهد في البداية لسيارة على الطريق في المدّينة تمر - لمن ينتبه تحت سلك كهربائي اصطفت عليه طبور بالصدفة).

الحكايات بدورها متباينة. المخرج الجزائري الذي قدّم فيلمه هذا في إطار تظاهرة «نظرة ما» في مهرجان «كان» الأخدر، عمد إلى ثلاث قصص كل منها مرتبط بالآخر بخيط نحيف. وهي متباينة من حيث أن المفاد الكامن في كل منها قد يعود إلى اختيارات أبطّالها أكثر مما هو فعل زمني، وذلك باستثناء محدود للحكاية الثالثة حيث يعود الماضي إلى الحاضر ويفرض واقعأ جديدأ

الحكاية الأولى تدور حول ذلك الرحل الذي تواجهه أسئلة لا يستطيع الإجابة عليها. زوجته الحالية التي تريد العودة إلى فرنسا وابنه، منّ زوجة سابقة، الذي ترك الدراسة. وهناك الجريمة التي شبهدها في مكان مهجور ولم يبلغ عنها. إنّه رجّل في



يضطلع بمهمة إيصال عائلة من المدينة إلى القرية. العائلة مؤلفة من الأب والأم والفتاة التي ستتزوّج من عريسها في تلك القرية. هناك مفارقة تبقى مفبركة من حيث لم يحسن إخراجها: تدخل العائلة مطعماً شعبياً من تلك التي تنتشر في الطرق البعيدة. يطلب الأب دحاحاً قُنصاب بالتسمم ويُنقل إلى المستشفى وبجانبه زوجته، ما يسمح لخلوة بين السائق الشاب والفتاة بتعادلان فيها مناوشة عاطفية قصيرة. تفعيلة التسمم معالحة بأقل ممّا كان يُجِب في فعل الكتابة ما جعلها

الحكانة الثالثة عن ذلك الطبيب سنوات بطبيعة الحال سيقرّر الطبيب سؤال تلك المرأة عن غايتها لأنّها

(ليلاً داخل شقة معتّمة وبصوت غير الواقع، لكنَّه ما زال لا يعرف اتجاهه طبيعى لطفل)، تذكره بأنّه وقف يتفرج على الشيان الذين اغتصبوها من دون أن يحرّك ساكناً. وما تطلبه هو أن الحكانة الثانية عن شاب يتبنى أبنها لكي تستطيع استخراج شهادة رسمية له. الاختيارات التي يجد فيها

أبطال هذه القصص لا تتشابه كثيراً. الاختيار الأول هو، فشل رجل القيام بواجبه بإبلاغ البوليس بينما يشكو من الوضع السائد. الثاني اختيار الفتاة بأنّ مستقبلها هو في الزواج المتفق عليه وليس في قصّة حب طارئة. وفي الرواية الثانية، حرأة الطبيب، بعد ممانعة وتردد، بمنح الطفل اسمه لكى يصلح خطأ ارتكبه

يتبع المخرج منوالاً فنياً جريئاً فى معالَّجته للحَّكايات الثلاث دافعاً بالأمكنة إلى المشاركة في أجوائه. ولديه القدرة على تنفيذ طقوس نفستة متعددة ومكانية كذلك.

\*\*\* : جيد \*\*\*: ممتاز

\*\*\*\* : تحفة



صدفية وغير مقنعة. الجراح الذي يصله نبأ أخذ ينتشر بين معارفه: امرأة انتقلت حديثاً إلى منزل في المنطقة التي يعيش فيها وأخبرت جارة لها بأنّ الطبيب اغتصبها قبل

تكذب. في مقابلة معنى بتصويرها

★: لا يستحق ★★: وسط

الاستحياء. ونقاط التشابه تنتهي هنا لينفصل فيلم ملفيل عن أي شبه آخر إلّا بأفلام المخرج الفرنسي ذاته.

طبعا هذا النوع من الأفلام البطولية

«الساموراي»، على صعيد الحكاية هو فيلم عن عملية قتل سيقوم بها جف لكي يجهز على ضحيته الذي يدير ملهي ليلياً. سينهض جف من موته وسيتبدى لنا أنَّه رجل بلا مشاعر. يحمى نفسه من الآخرين بعدم السماح لقلبه أن ينبض. شخص يؤم عملياته من دون أن يتورط فيها. يأتيه الطلب. ينفذه. يقبض ثمنه. ينتظر المهمّة التالية.

ما لا يعرفه، ولا المشاهد، هي أن هذه المهمّة التي سيترك جف سريره ليقوم بها ستكون الأخيرة، وبعض ذلك مردّه إلى أن قلبه أخذ ينبض غصباً عنه. لم يقع في الحب، لَكنّ إحساساً دفينا بالضعف انتابه عندما ارتكب خطأ دل عليه. قاد البوليس لمطاردته

تمر صامتة بلا حوار يُذكر. السبب هو أن تقديم ملفيل ليطله أريد له التأكيد على وحدته. شخص معزول لأنه يريد أن يبقى كذلك. لا حل أخر لديه ولا يستطيع أن يفكر بوسيلة عيش أخرى. كل ما يحتاجه من الجنس الآخر متمثل

آلان ديلون في «لا ساموراي» بها (رغم أنّها تشعر صوبه بعاطفة في أنفاق المترو والإجهاز عليه فيما طيبة)، بل لكي يمنحه وجودهما معاً بعد. هذا الخطأ هو أنَّه لم يقتل برهانه على أنَّه لم يكنَّ موجوداً في الشاهدة الوحيدة التى اعترضت طريقه مكان الجريمة عندما وقعت. (كاثى روزييه) وهو خارج من المكتب من ناحية أخرى، سيناريو الفيلم الذى أرتكب فيه جريمته. تردد ومضى. الذي شارك تكتابته جورج بيليرين، حين تم جلبه لكى يتعرف عليه شهود هو أفضل رد على الذين يعتقدون أنّ العيان، ومن بينهن تلك المرأة (تعمل على الفيلم تقديم خلفية لشخصيته في الملهى كعازفة بيانو) لم تشأ أن تشى به. نتيجة ذلك تشبه حال سيارة الرئيسية تبرر اختياراته. الحقيقة أنّ هذا يتوقف على الفيلم. بعض الأفلام لا تنزلق على الطريق السريع فجأة. لم يمكن أن تتقدم مبهمة وبعضها الآخر يحدث لجف أن واجه هذا الوضع حيث

إذ بيدأ الفيلم بيطله في الزمن الحاضر، بغتب المخرج بعد ذلك عن بطله (وعن المشاهدين) أي زمن سابق. يلغى المرجعيات والمسببات ويدفع ببطلة ما بين نقطتين مفصولتين بـ105 دقائق من العرض. نقطة تماثل الموت

لا بد من أن ينتقل ضمن شرنقته من يمنح أحداً الحياة فيمنحه ذلك حريته الغموض كما الحال هنا. في المقابل. الدقائق العشرون الأولى

إلى نقطة الموت ذاتها. بالمرأة التي يلتقي بها في شقتها لا حبأ إنها المرة الأولى التي يشارك فيديو كليب ضخم حمل كلمات

تركى آل الشيخ وألحان خالد عز

وبث في أكثر القنوات الخليجية

والعربية وحقق نجاحا كبيرا

بعد وصول مشاهدته في

موقع «اليوتيوب» لأكثر من 15

ملىون مشاهدة في فترة وجيزة

وحظي باهتمام كبير في

الصحاقة المصربة والخليجية

طيلة الأسابيع الماضية. وواصل

«البرنس» مثل ما بحب عشاقه

تسميته، مفاجأته الأخرى حيث

تعاون مع الفنان السعودي

رابح صقر الذي قدم له لحنا

جميلا من كلمات تركى أل

الشيخ وحمل عنوان «ليلة

عمر » وحظى بنجاح جماهيري

بالعمل كثيرا قبل غنائه حيث

الحفلات في تقديم

العروض له في

احداء سهرات في

عدة دول أوروبية

وعربية والآن

يعتبرماجد

المهندس من

أهم وأشهر

فنسانسي السوطسن

العربي.

دويتو «اعترف» مع آمال ماهر يصل لأكثر من 15 مليون مشاهدة على اليوتيوب

ماجد المهندس يجهز لحضلتي لندن وموناكو

ويعود لتنفيذ ألبومه

فيها المهندس بمهرجان صيف

موناكو العالمي، هذا وقد أنجز

الفنان ماجد المهندس أغلب

أغنيات ألبومه المقبل الذي من

المتوقع نزوله قبل نهاية السنة

وقد تم التسجيل بين القاهرة

ودبى بمشاركة مجموعة من

أهم شعراء وملحنى الوطن

العربى ويحتوي الألبوم على

مفاحات كثيرة الألبوم من

إنتاج شركة روتانا. وكأن ماجد

المهندس قد فاجأ جمهوره

من بداية شهر يوليو (تموز)

### يرى أن الفنان الناجح هو توليفة من عناصر معينة

# راغب علامة؛ كل أغنية أقدمها تنبع من تجربة سابقة عايشتها

بيروت: فيفيان حداد

قال الفنان راغب علامة، إن النجاحات التي يحققها الفنان عامة هي عصارة عناصر محددة بتمتع بيها فتؤلف إطاره العام. وَأَضَافُ في حديثُ لـ «الشرقُ . الأوسط»: «المطلوب من الفنان أن تقدم أعمالا تحفر في ذاكرة المستمع فلا ينساها في اليوم التالى. فأن نقدم أغنية ناجحة تترك أثرها علىٰ النَّاس لُهي عملية جهد دؤوب يحيط بهآ رؤية معينة، يحيث يتم تناول تفاصيلها بدقة وعلى نار هادئة يستغرق تحضيرها أشهرا ت كثيرة. إذ لا يمكن الاستهانة بهذا الموضوع بتاتا». وتابع: «برأيي أن مصلحة الأغنية تأتى فوق كل اعتبار، بحيث يجب على الفنان أن يسخو في عطائه الفني عامة. كما يجب أن يعلم تماما بأن هناك ضريبة للنجاح الذي لا يمكن أن يأتينا على طبق من فضة، بل يكون نتاج جهد نقوم به. وقد يكون تعلقنا بأحلام الطفولة حَافَزًا أساسياً في نُجاحنًا، فإنا مّا زلت أشعر حتى اليوم بأننى أحقق الحلم الذى رافقني منذ تعومة أظافري، وأننى ما زلت في أول الطريق. فأنا أحب صناعة الأغنية، وهو الأمر الذي أثمر مكتبة بحد ذاتها بحب الناس الاستماع إلى قديمها كما حديدها تماما».

وعن وضع الساحة الفنية كما براها بعن الفنان المحترف أجاب: «إنها تحمل نفس إبقاع الدنيا التي نعيشها، أي الفُلتان والفوضى العارمين، والتَّى باتت تعانى منها جميع القطاعات، ولا سيما الإعلام فبرأيي هناك فلتان غير مقبول نلحظه على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعسلام والسدوائس آلرسمية ومُؤسسات الدولة، وفي أماكن أُخْرَى كثيرة، تُحعلُنا تُتحسر على ماض قريب كان الوضع الفنى فيه أفضلُ».

ويعد راغب علامة من الفنانين الناشطين على وسائل التواصل الاحتماعي؛ إذ لا يترك مناسبة إلا ويكون على اتصال خلالها بُمتابعية. «هي طريقة تواصل كما بدل عليها اسمها تحعلني على تماس مع جمهوري عن قرب وبشكل مباشر؛ فأعرف بعن الاهتمام لأن جمهوري هو سبب استمراريتي في النهاية». وأضاف: «أعطي رأيتي بمواقف انسانية قد يصفها البعض بالسياسية، لكنها نابعة عن اهتماماتي بالإنسان وبوضع ىلدىلىنان. كما أن هذه الوسائل تضعك على علم بمن يحبك أو العكس، وأحيانا ألحظ هذا الكم الهائل من أصحاب النوايا السيئة والطاقة السلبية إلى حديجعلني

أتساءل لماذا يتواجد هؤلاء في

حتى اليوم على المشاركة في الحملات الأجتماعية الهادفة إلى تحسين أوضاع الناس، وكذلك في حملات تصب في مساعدة المحتاجين. فلا يترك مناسبة أو حدثا لا يشارك فيه من موقعه سفيرا للنوابا الحسنة للأمم المتحدة، ومواطنا عاديا بخاف على مستقبل بلده. «لدى هذه الناحية في شخصيتي منذ صغري وليس فقط بسبب موقعي سفيرا نوايا حسنة في الأمتم المتحدة. فأنا شغوف ردود فعله وأقف على أرائه بالعمل الاجتماعي على أنواعه البناءة. وهذه أمور آخذها وأحب المشاركة قيه. كما أن مشاهد حياتية معينة تستفزني، كمحاسبة لص صغير، في حين السارق الأكبر يتربع على عرشه، وبعاقب شخصما لأنهكان بسبر عكس السير، في حين سيارات المواكنة الخاصة بالزعماء تقوم بالأمر نفسه أمام أعين الجميع

دون أي محاسية». ولكن تواجدك هذا في كل مكان وزمان دفع البعض إلى استخدامه وعن طريق المزاح

فى أحداث ومحطات سياسية وهو أمر غير مقبول أبدا؛ مما وميدانية كثيرة، ألا يزعجك هذا الموضوع؟ يبتسم راغب ويرد: دأب راغب علامة منذ بداياته «أبدا، إنه دليل واضح على أنى مالئ الدنيا وشاغل الناس، ومـؤَّخـرا استَّخـدمـوا اسمح

راغب علامة

التعليقات ذات صيغة سيئة وفي كلتا الحالتين فأنا أشغل محبيني من ناحية وأزعج الذين يكنّون لي الحقد، في الوقت نفسه، والدَّليلُ على ذلك أنني أشعل تفكيرهم». ىحب راغب علامة أن يتحدث في الأمور السياسية حتى أن بعض متابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي ينتظرون تعليقاته وملاحظاته في هذا المجال؛ كونها تحمل دائما رسائل مباشرة إلى أهل السياسة في لبنان دون مواربة... «أعتقد أن الشعب اللبناني يشعر بالاختناق من ممارسات وتصرفات شاذة

يدفعني إلى كتابة تغريدات أو تعليقات بهذا الخصوص يحمها الناس لأنها تلامسهم». ولكن لماذا لا تدخل عالم السياسة من يايه العريض، ولأ سيما أن لديك ركيزة شعبية وصورتى فى معركة عرسالً تفوق أحيانا تلك التي يتمتع وعلقوا (رأغب علامة كان هنا). بها بعض الزعماء؟ «لا أفكر فليس بالضروري أن تكون هذه بدخول هذا المجال؛ لأنه ليس سليما أبدا، وتشويه أجواء غير

نظيفة يعترف بها السياسيون أنفسهم. نعم أحب أن ألقى الضوء على أحداثنا البومية، وأتابع نشرات الأخبار ومستجدات السياسة، لكن بعيدا عن إطار (رجل السياسة)». ويتابع: «إن الشعب اللبناني تتم سرقته أمام أعدنه؛ ولذلك أرى أنه لا يجب أن يبقى صامتا تجاه ما يمارس عُلْيَه، وأنا بصفتى مواطنا لبنانيا يستفزني ما يستفزه فأعبر عنه على طريقتى». وما الخطوة الجديدة التي سيلجأ إليها راغب علامة فتى موسم يمارسها علينا أهل السياسة الانتخابات اللبنانية التي في لبنان، وأنا أحاكيهم بلسان حالهم كونى واحدا منهم وأعانى ما يعانونه تماما، فهناك منّ

جدة: «الشرق الأوسط»

المناسب لتعرفوا كيف سأطبق

نظريتي بضرورة اعتمادنا التغيير في هذه الانتخابات؛ لأن

الشعب في حاجة إلى من يضع

الفن، فلقد قدّمتُ مؤخرا أغنية

«تركنى لحالى» وحققت

نجاحا كَبيرا مرةً أخرى، ولا

سيما أنها تحمل الرومانسية

بامتياز، وأديتها بإحساس

عال، فما سرك؟ «لا شُكُ في أن

هذه الأغنية جميلة ومميزة

تكلماتها ولحنها فكانت

خيارا موفقاً. فيعد كل هذه الخبرة التي أتمتع بها أصبح

لدي ما يكفّيني من توقعات

صحيحة لنجاح عمل ما. أما

عن الإحساس الذي تتكلمين عنه فُهو يرافقني في جميع أعمالي فأنا لم اغن منذ بداياتي

حتى البوم إلا مواضيع قصص

عشتها في مرحلة ما من عمري،

وأعتقد أنّنا جميعنا مررنا في

ى مراحل عاطفية مشابهة فعندما

أغنيها أسترجع فى أعماقى

المشاعر التي رافقتني في حالة ما فيأخذني خيالي إلى التفكير

راغب عبلامية صباحب

لقب «السوبر ستار» بامتياز

والذي ما زال يتربع على عرش

النجومية العربية في الغناء

منذ نُحو ثلاثين عاماً، يتابع

مستجدات الساحة الفنية باستمرار: «لا يمكننا أن نمارس

مهنتنا هذه دون أن نتابع أعمال

زملاء أخرين، وكذلك الاهتمام

بأحدث إصدارات هذه الساحة.

وهناك عدد كبير من الفنانين

الذين أتابع أعمالهم، أمثال

وائل جسار، ووائل كفوري،

والبسا، وعاصى الحلاني؛

فهؤلاء يعدون من الفنانين

الذين يعرفون ماذا يقدمون من

أعمال جميلة وضاربة». وعما

إذا كان أخذ قراره النهائي بعدم

المشاركة في برامج مواهب

غنائية، أوضح: «لم أتَّخذُ قرارًا

مشابها أبداً، ولا سيما أنني

نجحت في هذا المضمار، والأمر

يتوقف على العرض ووضع

وعن موعد العمل الجديد

البرنامج الذي سأشارك فيه».

الذي سيقدمه لمستمعيه، أكد

راغب علامة أنه بنوى أصدار

أغنية جديدة نحو نهاية السنة

الحالية، وهي لن تكون مشابهة

لتلك التي سبقتها «تركني لحالي» بموسيقاها. وينطلق

علامة في جولة حفلات طويلة

الأمد لموسم الصيف الحالى

تشمل مهرجانات جرش (الأردن)

واهدن وبكاسين واميون (لبنان)

وسوسة (تونس) وموناكو

خلالها مأكثر من شُخُص».

وبالعودة إلى موضوع

يده على جرحه».

يستعد الفنان ماجد المهندس ليبدأ حفلات صيف هذا العام حيث يلتقى بجمهوره من الحاليات العربية في لندن في التاسع من أغسطس في فندق الهيلتون بمشاركة الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب ومن تنظيم شركة روتانا بالتعاون مع شركة قلوبل قلا. ومن المتوقع أن بحقق الحفل نجاحا كبيراً لما يمتلكه النجمان من جماهيرية واسعة. بعدها ينتقل البرنس

بالكثير من الأعمال الفنية التي كان محل أنظار ماجد المهندس برفقة فرقته الموسيقية إلى إمارة واهتمام موناكو ليحيى الحفل المرتقب في صالة الأتسوال وتتحديدا بتاريخ الحادي عشر من أغسطس (آب) برعاية إمارة موناكو وشركات عالمية كبيرة وبحضور عدد كبير من نجوم ومشاهير العالم والوطن العسربسي

كبير وكان المهندس قد أعجب الجمهور العربي سماع اللحن من رابح صقر مفاجأته وأصر أن يكون هذا العمل من نصيبه. وماجد المهندس من الفنية أسرة بسيطة شباب مكافح معالفنانة المصرية أمال

> (فرنسا) واليونان وغيرها، هو الذي سبق وشيارك في حفلات أخرى في مناطق لبنانية وبلدان سنشهدها قريبا؟ «لقد وضعت رؤية وخططا خاصتين بهذا عربية هذا الصيف مترهناً مرة جديدة بأنه نجم لن يتكرر. الموضوع، وانتظروا الوقت

بدانة حياته لم تكن سهلة عانى كثيرا قيل دخوله عالم الغناء صموده أمام مصاعب الحياة لم يكن لأجله فقط بل كأن يفكر بأسرته الكبيرة من أمه وإخوانه وأخواته، لذلك جاءت دعوات أسرته لتقود ذلك الفنان الخجول والهادئ نحو سلم النجاح والنجومية وتضع الشاب الوسيم والطموح بين كم هائل من الجمهور العربي الني أصبح يبحث عنة في كل مكان ماجد المهندس دخل عالم الغناء منذ 17 عاما وبدأت شهرته في عام 2005 من خلال ألبوم «واحشني موت» وكانت البداية هنا مع رفيق دربه فائق حسن واستمر في تقديم روائع ألبوماته متنها «انحبت» و«انسى» و«اذكرينى» و «أنسا ويساك» والأَن «البرنس»ومعذلك حقق الكثير من الجوائز في مهرجانات عربية وعالمية وبدأ متعهدو

### عودة لمنى زكي ومي عز الدين... وعادل إمام أول المتعاقدين

# تعاقدات مبكرة لأعمال درامية لموسم رمضان 2018

القاهرة: سها الشرقاوي

«قبل الهنا بسنة»، كما يقول المثل المصري، ظهرت بوادر وملامح الأعمال التلفزيونية للموسم الدرامي في شهر رمضان 2018، حيَّث تُعاقَدُ عدد من الفنانين لتقديم أعمال حديدة، وأغلب الذين وقعوا التعاقدات شاركوا في أعمال رمضان الماضى، منهم من حقق نجاحا وفى المقابل أخرون لم الماضي، ووقع «إمام» عقدا مع يحققوا النجاح المطلوب، وبرغم ذلك تعاقد المنتّحون معهم.

وبدأ السباق الجديد قبل الانتهاء من الماراثون الدرامي والده أول المتعاقدين معه. 2017. حيث سارع الكثير من المنتجين لخطف النجوم والتعاقد معهم والاعتماد على سياسة النجم قبل السيناريو، وبرغم أن هؤلاء المنتجين لديهم أزمات مالية لم تنته بعد من الموسم الماضى نظرا لتأخر القنوات الفضائية بتسديد والمخرج ميمي بيتر. المستحقات الخاصة بعرض كما ينوي الفنان هاني الأعمال الدرامية، كما يعاني البعض منهم من عدم قدرته على

> وأبرز هؤلاء النجوم الفنانة غادةً عبد الرازق، التي وقعت عقود تقديم عمل في رهضان 2018، وتعاقدت أيضا مي

استكمال باقى أجور الفنانين.

الماضي، كما يشهد العام المقبل عودة الفنانة منى زكى للأعمال التلفزيونية مرة أخرى وكان آخر عمل درامی قدمه بعنوان «أفراح القبة» العام قبل الماضي. أما الزعيم عادل إمام فقد وقع قبل عدة أشهر لبطولة مسلسل يعرض في رمضان 2018 قبل انتهائه من تصوير مسلسله الأخير «عفاريت عدلي

علام» الذي عرض في رمضان

ابنه المخرج رامي إمام الذي أعلن

عزالدين بعد الغياب العام

عن تأسيس شركة إنتاج ليكون وبعد النجاح الكبير لمسلسل «كليش» الذي قام يبطولته أمير كرارة، تعاقد كرارة على عمل درامى لتقديمه لرمضان المقبل ومن اللتوقع أن يكون مع نفس فريق عمل مسلسل «كلبش» المولف دكتور باهر دويدار

سلامة تكرأر تجربة العمل البدرامني المنوسم النقيادم بعد نجاحه في الموسم الماضي مسلسل «طاقة نور» الذي تعاون فيه مع السيناريست حسان دهشان، والمخرج رؤوف عبد

كما وقعت نفس شركة الإنتاج التي أنتجت مسلسل «كفر دلهاب» من بطولة الفنان يوسف الشريف عقدا جديدا معه لتقديم عمل لرمضان المقبل أيضا بنفس فريق العمل المؤلف عمرو سمير عاطف والمخرج أحمد نادر جلال، ووقع الفنان مصطفى خاطر عقد بطولة مسلسل كوميدي لم يستقر على اسمه بعد. كما أعلن الفنان محمد

في 2018، بحكم تعاقده معها.

شعبان» على تقديم عمل درامى جديد تتم المنافسة به

خلال المباراثون الرمضاني

المقبل ويعتبر هذا العمل الرابع

على التوالي يقدمه بالدراما

الرمضانية، كما وقع أيضا

الفنان حمادة هلال على تقديم

عمل درامي برغم عدم تحقيق

كما تعاقد الفنان «مصطفى

يعمل على سرقة نفس المواطن

وقع أحد المنتجين عقدا مع الممثل رمضان عن تعاقده للدخول الْكُوميدي علي ربيع، ليَّخوض من خلاله السباق الرمضاني للسباق الرمضاني في 2018، وكان «رمضان» قد وقع مع المقبل، من تأليف أحمد عيد الله، شركة العدل جروب لتقديم مسلسل، في الوقت الذي أعلنت وإخراج سامح عبد العزيز. وقد علق على التعاقدات فيه شركة O3 أنها وقعت عقودا سابقة مع «رمضان» لمدة ثلاث سنوات مقبلة، مؤكدة أنها الجهة الوحيدة التي يخول لرمضان تقديم عمل درامي معها

المحكرة للفنانين الناقد الفنى الكبير «طارق الشناوي»: بدأت التعاقدات قبل نهاية العرض الرمضاني الماضي ويؤكد ذلك على أن العملية الانتاحية غير مضبوطة من الناحية الإبداعية بمعنى أن اسم النجم هو الذي يتم التسويق به ومن خلاله بتم التعاقد مع القنوات الفضائية وبالتالى يوجد فيه شيء من السيولة المادية.

مسلسل «لمعى القط»،

ويضيف الناقد: لا شك أن إحدى أزمات الدراما أن النجم هو الذى بحدد الموضوع والمخرج

فى حين أن المنطق الطبيعي مسلسله طاقة القدر نسبة للأعمال الفنية الصحيحة أن مشاهدة الندى قندم رمضان الذى بختار النجم هو المخرج الماضي طبقا لآراء النقاد ولكن نحن نطبق سياسة الهرم والبعض من الجمهور، فضلا المقلوب الموجودة بقوة في عن تعاقد آخر مع النجم محمد الدراما والعصمة عندما تكون عادل إمام، على بطولة مسلسل في يد النجوم وكانت معروفة جديد، يخوض من خلاله السباق في السينما ثم انتقلت منها الرمضاني المقبل، ليتواجد في رمضان \$201 بثاني بطولاته «السينما» إلى التلفزيون وأرى فى عالم الدراما التلفزيونية بعد ومن ضمن التعاقدات فقد في يد النجم.

ممثلينلم أن الدراما تعانى، وستعانى تحظ أعمالهم أكثر من تردي هذه الأمور عندما يصبح جميع الاختيارات للعمل بنجاح كبير ولم

وفى نفس السياق أبدت رأيها الناقدة «خيريه البشلاوي» في هذه التعاقدات قائلةً محاولة خطف المنتجين للنجوم والتوقيع لرمضان 8120 يأتي من دون حسابات مستقة، بدليل تعاقدهممع

تحقق نسب مشاهدة، وفكرة استمرار المنتجين في مصر بتقديم أعمال فنية بأسماء النجوم رغم أنها أثبتت تجارب لا تعتمد على نجوم كبار وتعتمد يريد المنتجون التخلص من ذلك.

على بطولة جماعية دون انفراد أحد بالبطولة نجاحا كبيرا، وبرغم أن الأسماء تصنع في أفه تعانى منها الدراما المصرية ولا

مي عز الدين

# يوميات الشرق

معرض ضخم يفتتح الموسم الفني لمتحف «فيكتوريا آند ألبرت» في 2018

# السفن العابرة للمحيطات... تاريخ وثقافة وأناقة عصر بأكمله



«نورماندي» (متحف بيبودي إيسيكس، ماساتشوستس

منذ غرقها في 14 أبريل (نیسان) من عام 1912 لم تغادر سفينة «تابتانيك» الثقافة العامة في القرن العشرين، فهي قد دخلت التاريخ بسبب نهائتها الصادمة وقبصبص ركابيها المأسياويية، وتحولت بعد ذلك إلى مادة خص للقصبص والبروايات والأفلام وأبضا للخيال. والـ«تابتانيك» ليست إلا واحدة من السفن العملاقة عابرة المحيطات التى ازدهرت خلال النصف الثاني القرن العشرين، بما كانت تمثله من غموض وثراء وفخامة، إضافة إلى كونها وسيلة للسفر

تابتانيك تعود للواجهة مرة أخرى ومعها مجموعة من أشهر عابرات المحيطات، وذلك في معرض يعد الأول من نوعه، یفتتح به متحف «فیکتوریا آند ألبرت» اللندني موسم عام 2018. وبالأمس أعلن تريستام هنت، مدير المتحف، في مؤتمر صحافي إطلاق المعرض، وتحدث حول أهميته وعن المواضيع المتضافرة سيستكشفها المعرض يحمل

عنوان «عاسرات المحيطات... السرعة والحمال» ويستعرض من خلال 250 قطعة تاريخ وثقافة وأناقة عصر بأكمله، من اللوحات الفنية

للمجوهرات والأزياء إلى المفروشيات والصور الفوتوغرافية؛ ما يشكل عرضا ضخما متنوعا وثريا يليق بتاريخ تلك العابرات التى شغلت خيال الناس لعقود.

ىتضم المسعسرض 250 قطعة من مجموعة متحف «فیکتوریا أند ألدرت» ومتحف «بيبودى حقائب تحمل إسم دوق ودوقة ويندسور تعود لعام إســـسـكس» في 1950 (متحف بيبودي إيسيكس، ماساتشوستس) الباخرة لاسيتانيا بفعل قذيفة التي تعرض للمرة الأولى في

من جدارية للفنان الإنجليزي ستانلي سبنسر زيّنت جدران غرفة التدخين في الباخرة «نورماندي» (إمبريال وور ميوزيام) مدينة سالم بولاية ماساتشوستس من المفروشات والأقمشة والأزياء ألمانية عام 1915. كما يعرض حائط خشبي مزخرف تم إنقاذه دعائية وغيرها. بعض تلك القطع من مقصورة درجة أولى بالسفينة لم تعرض من قبل في أوروبا، تايتانيك. إلى جانب ذلك هناك قطع

وحتى قطعة الحائط الخشبي من تايتانيك تعود لبريطانيا للمرة الأولى، حيث انتهى سها المطاف بعد غرق السفينة لتقبع في متحف كندي المعروضات المختلفةترسم للنزائس ملامح حساة اندثرت، تبقى منها مظاهر الثراء والطبقية، مثلتاجمن الألمــاس من

عابرة المحيطات الفرنسية «نورماندي» في نيويورك (1935) (كوليكشن فرنش لاينز)

صنع الصائغ للىدى مارغريت ألان التي فقدت ابنتيها في غرق

الأميركية، يتصدرها جزءمن ومجسمات للسفن وملصقات جانب من حائط داخلي يعود لحجرة التدخين في السفينة الفرنسية نورماندي، وحسب تقاليد ذلك الزمان فقد كان الرجال يجلسون فيها بعد وجبة العشاء بينما تنشغل النساء بشرب القهوة في غرفة منفصلة. الرسومات على اللوحة الحدارية زينت بخيال فنان الآرت ديكو الشهير جان دونان إلى جانب لوحة من روائع ما أنتج الرسام الإنجليزي ستانلي

سبنسر من سلسلة لوحات نفذها في عام 1941. كل قطعة في المعرض تحمل وراءها قصصا تدور حول مشاهير في عصرهم وأثرياء ونبلاء، هم أبناء الطبقة المخملية الذين كانوا يمخرون عباب المحيطات، مستمتعين بفضامة البواذر العملاقة وبالثراء الداخلي للبناء والديكور والترفيه وغير ذلك. وتلخص كل ذلك ثلاث حقائب كبيرة تحمل اسم دوق ويندسور

التشكيل ثم عادت بعد سنوات

بريطانيا بعد أن كانت قابعة في التاريخ الذي يرويه المعرض

البواخر هناك أيضا تاريخ صناعة عبارات المحيطات بداية من عام 1850 متضمنا نظرات على الملامح الهندسية لها إلى التفاصيل الجمالية والترف الذي ميز التصميمات الداخلية لتلك السفن وتأثير ذلك على الثقافة والتيارات السائدة في التصميم. ونرى مثالا لذلك في القطع التي تمثل حركة الأرت ديكو الفنية والموجود عدد منها في المعرض وتلخص فيما ببنها التأثير الواضح لتلك البواذر العملاقة على الحركة الفنية في القرن العشرين. وتأتى تلك القطع من الباخرة الفرنسية «نورماندي» والباخرة «كوين ماري» والتي تعد حسب ما تشير منسقة المعرض غيسلين وود:

«أعظم أعمال الآرت ديكو». من جهة أخرى، يقدم المعرض تلقائياً لموضة الملابس والمجوهرات

المنسى لفنانين ومصممين ساهموا بأعمالهم في الديكور الداخلي للبواخر العابرة للمحيطات، الشهيرة التي سافرت على تلك كما يلقى الضوء على المتغيرات

محركات الباخرة «تيتانيك» (غيتي)

السياسية والتنافس بين الدول على التباهى بالمنجزات الوطنية

حين نتحدث عن تصميمات الأرت ديكو وعن التيارات الثقافية في النصف الأول من القرن العشرين، نجد أن الحديث يتجه

النسآء على أسطح البواخر الشهيرة. يضم المعرض مثالا طراز «فلابر» الذي يتميز بانسيابيته والشراشيب المتتالية على قماش من الحرير المطرز بحبات من الرجاج الملون. الفستان من تصميم

حان لانفان في عام

التى خالت بھ

1925، وكان مِلكًا لسيدة المجتمع الأميركية إميلى غريغزبي التر اشتهرت برحالاتها المتكررة عبر المحيط على متن العبارات الباذخة. ومن تصميم كريستيان ديور يعرض بدلة ارتدتها المثلة الألمانية مارلين ديتريش عند وصولها لنيويورك على ظهر السفينة «كوين ماري» في عام

فستان من تصميم جان لانفان

في عام 1925 كان ملكا لإيميلي

غريغزبي (متحف فيكتوريا أند ألبرت)

ترستام هنت مدير «فيكتوريا

أند ألبرت»: «أردنا أن نستعرض

هذا الموضوع الجذاب من جوانيه

المختلفة من التصميم إلى الهندسة

إلى القصص الإنسانية. سيكون

الأول من نوعه في استكشاف

أنماط التصميم المعماري والديكور

والتأثير الثقافي والاجتماعي

للبواخرة عابرة المحيطات».

فى تقديمه للمعرض يقول

نظرة متعمقة لجانب من التاريخ

عبر تلك الصروح العائمة. ولا ننسى أيضا أن تاريخ العبارات أيضا يمس التاريخ الاجتماعي والطبقية التى تمثلت على ظهر تلك السفن والتمييز العنصري أبضاً. وإذا كان المعرض بقدم قطعاً كانت بالفعل من داخل البواخر عابرة المحيطات، فهناك أيضا معروضات تم صنعها خصيصا للمعرض مستلهمة من التفصيلات الداخلية لتلك البواخر مثل حمام سباحة تميزت به الباخرة إس إس یونایتد ستیتس».

## أجواء المدينة الفنية وتوافد فنانين عالميين عليها حفزهم على المضي في طريق الفن

تشكيليو «أصيلة» يزينون معارضها وجدارياتها

### عالميين مروا منها وتغذى الفن أصيلة: صفاء الصبري

أصيلة مدينة الفن التشكيلي بامتياز، وهي تجربة رائدة في تلقين الفن والجمال لمواطنيها وزائريها من خلال كل زاوية وزقاق عن طريق جداريات لألمع التشكيليين في المغرب والعالم، لكن الأهم من ذلك أن هذا العمل أعطى ثماره من خلال تكوين ثلة من التشكيليين اللامعين الندسن كانوا تمرة مجهود مواسم أصبلة التشكيلية منذ سنوات، وهم اليوم يزينون معارضها وجدرانها بأعمال تتلقى الإعجاب والتقدير من رؤية الفن والجمال والتواصل طرف الزائر العادى والمتخصص

ومن بين الفنانين الذين ترعرعوا في هذه الأجواء الفنية باُمتِبازَ عبد القادر المليحي، وهو فنان تشكيلي من مواليد مدينة أصيلة كان من بين الأطفال الذين عايشوا تجربة موسم أصيلة منذ الصغر، واشتغل في ورشاته الصيفية والتقى بتشكيليين المغرب)ثم إلى فرنسا لينطلق في

والتشكيل في أزقتها من خلال جدارياتها الشهيرة. هذا العام كان المليحي من بين التشكيليين الذين اشتغلوا

على معرض «ربيعيات» الذي حرص على جمع ثلة من الفنانين التشكيليين الذين ينتمون إلى أصيلة إلى جانب فنانين من مدن مغربية أخرى ودول أخرى. يحكي المُليحي قَصته لـ«الشرق الأوسط» مع الفن

والمدينة، ويقول: إن معارض وجداريات الموسم كانت ولا تزال بمثابة مدرسة تدرب العين على مع الناس، ولها أيضا جانب تربوي وتوعوي، وكانت مختبرا حقيقيا للتعامل مع الفن والصباغة والحفر والألوان، وكذلك كانت بالنسبة للمليحي الطفل الذي لم يتردد في تحويل إعجابه وخربشاته الأولى إلى شبغف قاده إلى دراسة الفنون الحميلة بمدينة تطوان (شمال

بدرية الحسانى أيضا مرت من مرسم موسم أصيلة للتشكيل طفلة، حيث تعلمت أساسيات

رموز أو أشكال.

عالم التشكيل بعد ذلك وإحدا من

هذا المجال.

الفنانين المغاربة المتميزين في لتؤطر ورشات الأطفال الصغار، وبعد سنوات أخرى عادت لتعمل فى ورشدة الحفريات، وهي أعمال المليحي تتعلق نموذج للفنانة التي ترعرعت بالإنسان وتاريخ الإنسان، ويرى مع تجربة ورشات موسم أصيلة أن له طريقة كونية في التعامل في كل مراحله، وتعمل الآن في مع اللوحات، فرغم أن مدينة مجال السينوغرافيا، حيث تعمل أصيلة التي ترعرع فيها حاضرة على تشكيل ديكورات المسرح فى كل أعماله سواء كانت ظاهرة أو خفية، إلا أنه يحرص على والأفلام. أن يتعامل في رسوماته مع الإنسان كأنه في كون واحد ولا توجد بينه فروق، فهو يختلف وفى الوقت نفسه يجمعه كون

لكن تأثير أصيلة على الحساني ليس مباشرا، برأيها، فيمكن رؤيته من خلال الضوء أو اللون أو الفضاء، وهي أساس اللوحة سواء كانت لوحاة مرئعة واحد، كما أن العمل في نظره هو أم بالصباغة أم فوتوغرافية، تواصل للرسالات التي يتوارثها وعندما تقوم بتنسيق الألوان الإنسان من القدم ويتم تحويلها والشكل في فضاء معين تصبح إلى عمل فني في المعارض، وهذا اللوحة موجودة، فهي تصر ما يصفه المليحي بالفضول على أن تجعل من اللوحة تتكلم الذي يعرب عنه أحيانًا من خلال وتصف إحساسا معينا بجول كتابات شخصية يمكن أن تكون رسائل تتخذ شكل حروف أو بخاطرها وتشاركه مع الناس عن طريق الضوء والظلال أو غيرها من التقنيات.

أما محمد العنزاوي، فهو نموذج للفنان التشكيلي

إتمام دراسته في التاريخ بعيدا عن الفن والتشكيل، فإن مدينة أصيلة غرست فيه وهو طفل رهافة وإحساس الفّنان، فعايش كُل عام أُحواءها التشكيلية مع اقتال فصل الصيف، وقدوم فنانين من كل أقطاب العالم لرسم الجداريات، فنمت بداخله دائما أسئلة حول ماذا يفعلون ؟ ويراقب تقنياتهم في العمل، وينتظر بشغف رؤية العمل النهائي، ثم عزز فضوله بعد ذلك في العمل التطبيقي في المخيمات، حيث كانت ورشه الرسم المفضلة لديه خاصة بعد حلوله في المركز

الأول لهذه الورشية. وعن تأثير أصعلة المدعنة فى أعمال العنزاوي، يقول هذا الأخير إنها «موجودة في كل شيىء»؛ فترعرعه في المدينة وفضائها حيث البحر آلذي كان ملاذهم الأول للعب من الصباح إلى غروب الشمس، أدى إلى حضور البحر وألوان المدينة في الأعمال الفنية للعنزاوي.





وزير الثقافة الكازاخستاني افتتحه بحضور تركي الفيصل

# انطلاق معرض «الفيصل... شاهد وشهيد» في أولى محطاته خارج السعودية



أريستانبك محمد أولي وزير الثقافة الكازاخستاني والأمير تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

كازاخستان: «الشرق الأوسط»

بدأ معرض «الفيصل... شاهد وشبهيد» أولى محطاته خارج السعودية، وبالتحديد في مدينة ألماتي بكازاخستان، بعد أن افتتح أريستانبك محمد أُولى وزير الثَّقافة الكازاخستاني، وبحضور الأمير تركى الفيصل رئيس مجلس إدارة مركز الملك جوانب وصوراً مختلفة من حياة فيصل للبحوث والدراسات الملك الراحل فيصل وقصة كفاحه الإسلامية، أمس (الخميس)، ومواقفه في سبيل نهضة بلاده، معرض (الفيصل: شاهد وشهيد)، كما يعرض كثيرا من المعلومات فى المتحف المركزي الحكومي بمدينة الماتي في كازاخستان.

> انطلاق معرض (الفيصل...شاهد والإقليمية والمحلية. وشهيد) في أولى محطاته خارج السعودية، من أستانة، تقديراً لما يجمع بين الشعب الكازا خستاني والشعب السعودي ليس فقط على المستوى الدبلوماسي أو التجاري، وإنَّما للروابطُّ

الشعيين، موضحاً أنّ استمرار بالعاصمة وتفاعل الشعب الكازاخي معه بصورة كبيرة.

الذي ينظمه مركز الملك فيصل الشكر لدولة وحكومة وشعب كازاخستان على استضافة معرض الفيصل، متمناً العلاقة الأخوية التي تجمع الرئيس الكازاخستاني نـور سلطان نزارباييف وملوك السعودية وقَدَّاداتُهَا السَّياسِية ورؤيتهم المشتركة نحو تطلعهم للمستقبل

ويحتوي المعرض على عدد

وحضر حفل الافتتاح الدكتور ظاهر العنزي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كازاخستان، ونائب حاكم مدننة آلماتى أرمان كيريكبايدف أورازبايفتش، ووكيل إدارة

الثقافة بحاكمية آلماتي عالم جان، وعدد من المسؤولين والأكاديميين

ورغم ذلك، أكد بيكام، الذي

والأميركي. وأنجب بيكام أربعة

49/32

42/32 جيبوتي

أبناء من زواجه بفيكتوريا.

36/25 باكو

الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومنها قطعة من كسوة الكعبة المشرفة، وقطع تاريخية التاريخية والثقافية التي تجمع تغّطي المدة من القرن الثاني إلى

القرن الرابع عشر الهجري، تتوّزع على: أدوات منزلية، والله قتال إقامة المعرض ونقله إلى مدينة وحرب، ومكّونات صناعة الكتاب ألماتي دليل على نجاح المعرض وفنونه، وآلات طبية، ومسكوكات وقدم الأمير تركي الفيصل، وتستمر فعاليات المعرض

> للبحوث والدراسات الإسلامية على مدار شهر، وهو يرصد الموثقة بالصور المختلفة عن رحلات الملك فيصل، ومواقفه وعد تركى الفيصل بداية السياسية من القضابا العالمية

من القطع الأثرية من التاريخ الإسلامي التي يضمها مركز

القاهرة: داليا عاصم

تقوم السيدة لمياء الجبالي، بجولات يومية على مدارس محافظة القاهرة الثانوية، في محاولة لانتقاء الأفضل منها لتلحق بها ابنها المراهق، وتجمع المعلومات بشكل مكثف من المعارف وتفتش عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن المدرسة التي تأمن فيها على ابنها من مخاطر الإدمان الذى تزداد معدلاته يوميا بين الشياب المصرى، خصوصا أن محافظة القاهرة الأعلى في نسبة تعاطى المخدرات؛ تليهاً سوهاج وأسوان ومطروح

في الوقت نفسه، بقوم صندوق مكافحة وعلاج الإدمان بحملات يومية على حًميع المدارس في جميع المراحل التعليمية والمحافظات

المصرية للكشف عن تعاطى المخدرات ونسبته، سواء بين الطلاب أو المعلمين، أو حتى السائقين المسؤولين عن أرواح

يقول عمرو عثمان، مدير

صندوق مكافحة وعلاج

الإدمان والتعاطي، لـ«الشرق

الأوسط»: «بلغت نسبة تعاطى

المخدرات بين المصريين أكثر

من 10 في المائة، وهيَّ نسبة

تمثل ضعف المعدلات العالمية».

ويتحدث عن حجم مشكلة

تعاطى المخدرات بمصر،

قائلا: «مَن واقع بيانات المسح

القومى الشامل لصندوق

مكافحة وعلاج الإدمان،

وحدنا أن نسبة التعاطي

بين الذكور 72 في المائة،

بينما بين الإناث بلغت 27 في

المائة، واتضح أن أكثر أنواع

المخدرات انتشارا بين المدمنين

هى أقراص الترامادول بنسبة

(51,8 في المائة)، ويأتي في

المرتبة الثانية الهيروين

بأكثر من 25 في المائة، ويليه

لحشيش بنسبَّة نحو 23 في

الشباب المصري رغم الحملات

المكثفة منذ عقود بسبب عدد

أنها تساعد على التخلص

من الهموم والمشكلات، أو أنها

م أن «التجربة لن تسبب

ويلفت إلى خطورة ارتفاع

معدلات المدخنين بين طلاب

المرحلة الثانوية، قائلا: «مع

الأسف وحدنا أن هناك 12,8

فى المائة من طلاب المدارس

الثَّانوية مدخنون، وأن أعلى

نسب التدخين كانت في

الضرر».

مبيروت 31/26

القدس المحتلة 32/26

وتزداد نسب الإدمان بين

والمثقفين في كازاخستان.

### الأمر له علاقة أيضاً بالطقس

## ديفيد بيكام: الإسبان يهتمون بمظهرهم كثيراً

هامبورغ - لندن: «الشرق الأوسط»

يهتم الرجال في إسبانيا بمظهرهم الخارجي كثيرا، . حسب ما أكد اللاعب الإنجليزي ونجم ريال مدريد الإسباني السابق ديفيد بيكام. يذكر أن ببكام لعب لصالح الثادي الإسباني خلال الفترة ما بين عامي 2003 و2007، كما عمل عارضًا للأزياء في الكثير من الحملات الإعلانية.

وقال اللاعب السابق لريال مدريد لمجلة «جالا» الألمانية: «أعـرف أن الإسـبـان يـولـون اهتماما كبيرا بمظهرهم الشخصى، هذا الأمر له علاقة أيضا بالطقس». ويرى بيكام،



الذي صنف طوال سنوات رمزأ لأكثّر الرجال جاذبية وأناقة، أن الرجال في الوقت الحالي يهتمون بشكل أكبر، عما كانَّ الأمر منذ عشر سنوات، بصحة الجلد والمظهر البدنى والتغذية.

عشق اباد🔾

بعد أبقونة للكثير من الحملات الإعلانسة لشركات الموضة والأزياء، التي يعمل الكثير منها في مجال الملابس الداخلية، أنه لم بخصص وقتاً كبيراً للاهتمام بمظهره البدني. وقال بيكام: «لا أحتاج إلى التواجد أكثر من 10 دقائق سواء في الصباح أو المساء داخل الحمّام». ولعب النجم الدولي السابق، المتزوج من فيكتوريا بيكام، العضو السابق بفريق «سبايسي جيرل» الغنائي الشهير ومصممة الأزياء الحالية، في الدوري الإنجليزي والإسباني والإيطالي والفرنسي

محافظتي الجيزة والمنيا، وأن 50 في المائة يدخنون شيشة وستجائر معا، و21,3 في المائة شيشة، و28,5 في المانية السجائر، وذلك من خلال المسح القومي للتدخين لطلاب المدارس الثانوية الذي بالمخدرات. أحراه صندوق مكافحة وعلاج

> داخل المدرسيَّة، و48 في المائَّة يتضررون من التدخين.". ويسلطعثمان الضوءعلى مشكلة ارتفاع نسبة مدمني الكحول بين أبناء محافظات البحر الأحمر والقاهرة بـ9 في المائة، لافتا إلى أن 72 في المآئة منهم تأثروا بالأعمال الدرامية التى شاهدوها عبر التلفزيون».

الإدمان»، مضيفا: «هناك

نسبة 58 في المائة يدخنون

فى صعيد مصر، تبدو المشكلة أيضا في حالة تفاقم من المفاهيم الخاطئة التي يتم الترويج لها بين الشبات كبير، حيث حلّت محافظة سوهاج ثانية بعد القاهرة في والفتيات، خصوصا عدد من ازدياد عدد المدمنين؛ لذا يتم النساء العاملات في البيوت حالبا إنشاء أول مستشفى بحجة أن هذه الأقراص «تساعد على العمل لفترة طويلة، أو لعلاج المدمنين في صعيد مصر بمحافظة سوهاج، التي من المتوقع افتتاحها في 2018، وسيعمل بها 22 طبيباً وعدد ستجعلها أكثر جرأة أو أكثر من الاختصاصيين النفسيين قدرة على الإبداع»، ويوضح والاجتماعيين في محاولة عثمان أن أخطر الأسباب التي لتقليل عدد المدمنين. يقع ضحيتها ألاف من الشباب

أما على الصعيد العالمي، وبعد مرور 20 عاما على أول إصدار له، فقد كشف «التقرير العالمي للمخدرات 2017» النصبادر مؤخرا عن مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، أنّ أكثر من 29,5 مليون شخص

يعانون من اضطرابات

التعاطى؛ أي نحو 0,6 في المائة من السكان البالغين فى العالم، ومنخرطون في تعاطى المخدرات الإشكالي، وعانوا من اضطرابات تعاطي المخدرات، بما في ذلك الارتهان

يقدم «تقرير المخدرات

التقرير العالمي للمخدرات أفاد بأن 30 مليون شخص يعانون من اضطرابات التعاطي

صندوق مكافحة الإدمان في مصر: المتعاطون 10 % والترامادول الأكثر انتشاراً

العالمي لعام 2017»، الواقع في أكثر من 130 صفحة ، لمحة عامة عن العرض والطلب على المواد الأفيونية والكوكايين والقنب والمنشطات الأمفيتامينية والموثرات النفسانية الجديدة، فضلا عن تأثيرها على الصحة، مسلطا الضوء على الأدلّة العلمية المتعلقة بالتهاب الكبد الوبائي (C) المسبب لأكبر قدر من الضرر بين متعاطى المخدرات؛ وينظر في زيادة تنويع سوق المخدرات المزدهرة، فضلا عن النماذج التجارية المتغيرة للاتجار بالمخدرات والجريمة

وأولى التقرير فى توصياته اهتماما بالمنظور الجنساني وأهميته في وضع السداسات العامة والبرامج ذات الصلة بالمخدرات، حيث كشف التقرير أن النساء والفتيات يمثلن ثلث المتعاطين على الصعيد العالمي، لكنهن يمثلن خُمس عدد الخاضعين للعلاج، وأن غالبية المتعاطيات لا يحظين بالعلاج المناسب خشية من الوصمة الاجتماعية ويعانن في صمت. ولفت التقرير إلى أنّ النساء يبدأن التعاطي في سن أكبر من الرجال، لسبب

رئيسى؛ ألا وهو تعاطى

الدار البيضاء

شريك الحياة للمخدرات، أو للتغلب على صعوبات الحياة وضغوطها.

ويسلط التقرير الضوء

على أن المواد الأفيونية أكثر أنواع المخدرات ضررا؛ إذ يُعزى إليها 70 في المائة من الآثار الصحية السلبية المرتبطة باضطرابات تعاطى المخدرات في جميع أنحاء العالم ويخلص التقرير إلى أنّ التهاب الكبد (سي) يسبب أكبر ضرر في صفوف متعاطى المخدرات بالحقن في جميع أنحاء العالم والمقدّر عددهم بنحو 12 مليون شخص. ومن بين هذا العدد، يتعايش واحد من كلّ ثمانية (1,6 مليون) مع فيروس نقص المناعة البشرية، ويعانى أكثر من نصفهم (6,1 مليون) من التهاب الكبد الوبائي (سي)، بينما يعانى نحو 1,3 مليون شخص منّ التهاب الكبد الـوبـائـي (ســي) وفـيـروس نقص المنَّاعة البشرية. وفي

العموم، يفوق عدد الوفيات الذي يعزى إلى التهاب الكبد (ســـى)، (222,000)، ىثلاثة أضعان مثبله الذي يعزى إلى فيروس نقص المناعة البشرية (60,000) بين متعاطى المخدرات. بَيد أن التقرير يؤكد أنه على الرغم من التقدم المحرز مؤخرا في علاج التهاب الكبد الوبائي (سي)، فإنه لا تزال سبل الوصول إليه ضئيلة، نظرا لأن العلاج لا يزال باهظ

التكلفة في معظم البلدان. وقال يوري فيدوتوف، المدير التنفيذي لمكتب الأمم

صدر مع التقرير: «هذا العام نحتفل بمرور 20 عاما على إصدار تقرير المخدرات العالمي، الذي يأتي في وقت قرر فيه المجتمع الدولي المضي قُدُمًا من أجل العمل المشترك. هناك كثير من العمل الذي يتعن القيام به لمواجهة الأضرار الكثيرة التي تسببها المخدرات على الصحة والتنمية والسلام والأمن في جميع مناطق العالم»، مضيفا: «تتضمن الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2016 بشأن مشكلة المخدرات العالمية، أكثر من مائة توصية ملموسة

للحدّ من الطلب والعرض».

والجريمة، في بيان صحافي

ويسلط التقرير الضوء على ارتاط المخدرات بالإرهاب والجماعات الإرهابية، كأشيفا أنه «في عام 2014 قُدِّر بأن جماعات الجريمة المنظمة في جميع أنحاء العالم تحصِّل ما بين خمس وثلث إيراداتها من بيع المُخَدِّراتُ»، مُوضَحا أنْ «بعض الجماعات الإرهابية، وليس كلها، تعتمد على أرباح المخدِّرات. فمن دون العائدات المتأتية من إنتاج المخدّرات والاتِّجار بها، التي تشكل نُحو نُصف الدخل السنوي لحركة طالعان، ريما لم يكن نطاق الحركة وأثرها كما هما عليه اليوم. وتقع ما نسبته 85 في المائلة من زراعة نبات الخشخاش الذي يستخرج منه الأفيون في أفغانستان، في الإقليم الواقع ضمن نفوذ المتحدة المعنى بالمخدرات حركة طالبان».

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر اليمن خلال فترة بعد الظهيرة. ومن الممكن أن تتسبب هذه العواصف في سيول ببعض المناطق. في المقابل، يسود طقس جاف وحار باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافا ومشمسا وحارا عبر المنطقة نتيجة تمركز مرتفع جوي. ورغم استمرار درجات الحرارة الأكثر لطفا قرب سواحل البحر المتوسط، فإن الطقس هناك يحمل معدلات رطوبة أكبر، ما يثير شعورا بعدم الارتياح.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

بخلاف أمطار وعواصف رعدية متفرقة عبر جنوب السودان، يسود طقس جاف عبر شمال أفريقيا . كما تظهر سحب متفرقة فوق جبال الهقار جنوب الجزائر وجبال أطلس شمال المغرب والجزائر.

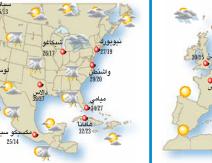
### أوروبا

يــؤدي منخفض جـوى ضخم إلى تساقط أمطار عبر المملكة المتحدة، بصاحبها هواء بارد. كما تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على منطقة البلقان. في المقابل، يسود طقس جاف عبر المناطق المطلة على البحر المتوسط من إسبانيا حتى إيطاليا نتيجة تمركز مرتفع جوي.

### أميركا الشمالية

يؤدي تخلخل بطبقات الجو فوق واديأوهايو فالى إلى هطول أمطار غزيرة وهبوب عواصف رعدية قوية. كما تمتد عواصف رعدية متقطعة عبر جنوب منطقة السهل، مع تعرض جنوب جبال روكي لسيول محتملة. على الجانب الآخر، يسود طقس حاف كثيرا من أجزاء السواحل المطلة على المحيط الهادي.





### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

		*			-			
5	7			8				3
						6		
		4						5
			2	6		1	3	
4			<b>2 5</b>	<b>6 3</b>				2
		9						
		3			6			
2			4	5			8	

### الد

الحل السابق											
2	3	8	1	6	4	5	7	9			
7	4	9	8	2	5	1	3	6			
5	1	6	7	3	9	2	8	4			
9	5	2	4	7	6	3	1	8			
6	7	1	9	8	3	4	2	5			
3	8	4	5	1	2	6	9	7			
4	2	3	6	9	8	7	5	1			
8	6	7	2	5	1	9	4	3			
1	9	5	3	4	7	8	6	2			

### لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

حكمة نقولها جميعأ

ترددها شعوب كثيرة، فهو قول تفرضه وقائع

الحياة باستمرار. ولا شك أنه يعبر عن نفس

متفائلة، مهما تصيبها من كوارث تشكر الله

وتفوض أمرها للباري عز وجل. وكما قلت

إنه قول سائر بين كل الأمم، فمثلاً نسمع

الإنجليز يقولون «الحمد لله. كان ممكن بكون

Thank God، it could have been worse «أسوأ

والفرنسيون يصوغون القول نفسه بهذه

عاد إلى بيته فجأة وشعر بوجود رجل مع

زوجته. فهب للانتقام منهما، لكن الرجل قفز

من النافذة وهرب. وبقيت الزوجة، أم أولاده،

فقتلها. فجاء ابنها لينتقم لها من أبيه فقتل

وحكاية القول الفرنسي هي أن رجلاً

الكلمات: (ca aurai pu etre pire).

«دفع الله ما كان أعظم» من الأقوال التي

خالدالقىتىطىنى

# نجاح أول عملية أميركية لإزالة عيوب جينية من الأجنة

لندن: «الشرق الأوسط»

فى بحثين طبيين باهرين نجح علماء لأول مرة داخل الولايات المتحدة في توظيف تقنية «كرسيسبر CRISPR» لقص الجينات، في إزالة العبوب الحينية من أجنة في أولى مراحلها؛ ما يمهد الطريق لميلاد أطفال حسب الطلب، في حين نجح فريق علمي آخر في حقن خلاياً حذعبة فتبة مستخلصة من أدمغة مواليد الفتران داخل أدمغة فئران هرمة؛ وهو ما أدى إلى انحسار عملية الهرم والشيخوخة.

وقام فريق علمي من جامعة أوربغن للصحة والعلوم في مدينة بورتلاند، برئاسة الدكتور شوكرات مطاليبوف، المتخصص في علوم الوراثة، في إزالة العيوب الجينية في المرحلة الابتدائية من تكون الجنين، أي عندما يكون في مرحلة الخلية الأولى له، وقبل حدوث عملية انقسام الخلية وتكاثرها.

وحتى الأن ظل تنفيذ هذه العملية محتكرا على الصين. وقال الفريق إن العملية تمت تسلامة وأمان على عدد كبير من الأجنة المكونة من خلية واحدة فقط، وفقا لما ذكرته مجلة «تكنولوجي ريفيو» الصادرة عن معهد ماساتشوتس للتكنولوحيا. وظلت الأحنة تنمو ليضعة أيام فقط.

وتفتح تقنية القص الجيني هذه أفاقا جديدة في الطب الجيني بسبب قدرتها على تعديل الجينات يسرعة وكفاءة، إلا أنها تثير مخاوف العلماء من استنساخ الإنسان وميلاد أطفال بمواصفات معينة (انظر: «الشرق الأوسيط» 03 فبراير/ شباط 2016). ويمكن بواسطتها اقتطاع الأجزاء غير المرغوب فيها من الجينوم بصورة موجهة، واستبدالها بامتدادات جديدة من الحمض

النووي لتحل بدلا عنها. وكانت الأكاديمية الوطنية

الأميركية للعلوم قد حذرت نهاية عام 2015، من أن استخدام تكنولوحيا تعديل الجينات في الأجنة البشرية لأغراض علاجية قد يكون أمرا «غير مسؤول». لكنها تراجعت فيما بعد واتفقت مع الأكاديمية الوطنية للطب على أن التقدم العلمي جعل تعديل الجينات في الخلايا النشرية وأضاف أن هذه العملية المسؤولة عن الإنجاب «إمكانية واقعية تستحق أخذها بعنن

وفى الدراسة الثانية التى نشرت في مُجِلَّة «نتشر»، أكد باحثُّون في كلتة الطب بجامعة ألبرت أبنشتابن فى نيويورك، أنهم يدرسون دور الدّماغ في حدوث الشيخوخة. وتعتبر الشيخوخة مسألة طبية وبيولوجية معقدة متعددة الحوانب تتداخل فيها عوامل، مثل الأضرار التي تلحق بالجينات، والالتهابات من هذا النوع. وتأمل «مون إكسبريس» بأن المزمّنة، وتدهور حالة الخلايا. إلا أن الباحثين في الدراسة برئاسة دونغشنغ كاي واصلوا بحوثهم في دور الدماغ في حدوث الهرم؛ لأنة العضو الذي يتحكم في وظائف الجسم. وكان دراسات كاى قد وجدت في السابق أن الغدة النخامية

التى تفرز هرمونات تؤثر على بقية

أعضّاء الجسم تلعب دورا ما في

الغدة النخامية بخلايا حذعية من

مواليد الفئران الجدد أدى إلى إطالة

العمر. وقال كاي، إن النتائج تشير

إلى احتمال تطوير عقاقير علاجية

في المقابل، رفض الكثير من

منظمآت الحقوق وحزبا الشعب

المدنى المعمول به في تركيا ويفتح

وقليل نبائب حيزب الشعب

الجمهوري شينول صارى هان، من

الحاجة إلى مثل هذا التعديل في

القانون المتعلق بإجراءات تسجبل

الزواج، لافتا إلى أن إجراءات الزواج

الحالية التي تتم عن طريق البلديات

الباب لتعدد الزوجات.

لُدرَء الشيخوخة في المستقبل.

20 في المائة.

عملية الشيخوخة. وأدى تدخله على القمر وسوف تستكشف السفينة لتأثير على المسالك الجزيئية لهذه الغدة إلى إطالة عمر الفئران بنسبة وفي الدراسة الجديدة بحث العلماء فتى إمكانات توظيف الخلايا الجذعية لإطالة العمر. وظهر أن حقن

السفن الفضائية على القمر ظل رهينة الدول الكبرى مثل أميركا وروسيا والصين.

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت بوب ريتشاردز الرئيس التنفيذي لشركة «مون إكسبريس» الأميركية، أواسط هذا الشهر، أن الشركة لا تزال مصممة على إطلاق سفينتها القمرية للهبوط على القمر نهاية

تتطلب الالتزام بجدول زمنى صارم. وتصنع «مون إكسبريس» بفينتها «إم إكس - 1 إي» بأمل الانتهاء منها، نهاية الصيف الحالى، ثم تشحنها نحو موقع الإطلاق في نيوزيلنداً، حيث ستتولى شركة «روكيت لاب» إطلاقها بعد وضعها على صاروخ من طراز «إلكترون» الذي تصنعه. وقّد نُحِدتُ هذه الشركة في عملية إطلاق صاروخ واحد فقط

تكون أول شركة خاصة تضع سفينتها على سطح القمر نهابة العام، وتهدف إلى ربح جائزة «غوغل لونار إكس» البالغة 20 مليون دولار. وحتى إن تخلفت عن موعدها فإنها تزمع إرسال السفينة الروبوتية، والقيام بثلاث محاولات في المجموع للهبوط

في موقع هبوطها على القطب الجنوبى للقمر، تربة القمر والثلوج والموارد الأخرى القرسة منها. وتأمل الشركة أن تعود مهمتها الثالثة إلى الأرض بعينات من موارد القمر.

وتجدر الإشارة إلى أن هنوط

لا تعانى مشكلات تتطلب تعديلها،

وتساءل عمّا إذا كانت هناك خطة

لوضع تداسر لمنع تعرض الأطفال

دون السن القانونية أو القُصّر من

الاستغلال الذي قد يتعرضون له

تحت مسمى الزواج الذي يقره المفتى،

ولفت إلى أن هذا الأمر يعد مشكلة

اجتماعية كبيرة وانتهاكا لحقوق

الإنسان. وطالب النائب بإعادة

مشروع القانون إلى مجلس الوزراء،

ينص عليه الدستور. واعتبرت ميرال

دنيز بيشتاش، النائية عن حزب

الشعوب الديمقراطي، أن مشروع

القانون حال إقراره، سيفتح الباب

أمام الزيجات دون السن القانونية

التي تعد مشكلة بالفعل ولا سيما في

شرق وجنوب شرقى تركيا. ولفتت

باعتباره مخالفا لمبدأ العلمانية الذي

تقوم برحلة فضائية إلى القمر

الصدر: Moon Express, NASA, Goddard Space Flight Center

إلى أن المشروع طرح من قبل على

جدول أعمال العرلمان، لكن الخعراء

حذروا من أن من شائنه فتح الباب أمام

أن يكون الإجراء الأول الذي تتخذه

الحكومة، التي أجرى عليها تعديل

وزاري الأسبوع الماضي هو توجيه

ضربة جديدة إلى العلمانية وتشكيل

الحياة الاجتماعية، خطوة خطوة،

القاهرة، أشاد بدور الأزهر المهم في مواجهة

التطرف والإرهاب في العالم كله، وفي أفريقيا

بشكل خاص. وأكد الشفير ، خلال زيارته لمرصد الأزهر باللغات الأجنبية ومركز الأزهر العالمي

للفتوى الإلكترونية، أنّ الأزهر يعتبر المرجعية

الأولى لجميع المسلمين وهو الترجمة الحقيقية

للإسلام ورسالته السمحة. من

حهته، أوضح الدكتور بوسف

عامر، المشرف العام على المرصد،

أن مهمة المرصد ومركز الفتوى هي

محارية التطرف، مبيناً أن التطرف

ليس وليد اليوم بل هو نتاج

لسنوات من الكراهية والتطرف في

رئيس الوزراء الأردني الأسبق،

نسارك في محاضرة نظمها

حزب المؤتمر الوطنى (زمزم)

بعنوان «المشهد السياسي المحلي

والإقليمي»، وقال في كلّمته إن

الهوية الأردنية لا تقصى أحداً،

وإن جميع الأردنيين مع الهوية

الُحامعة الواحدة، ونتعاون من أجل

خدمة بلدنا ونتعامل مع بعضنا

بالمواطنة باعتبارنا شركاء. مشيراً

إلى أن الحياة الحزبية أساس كل

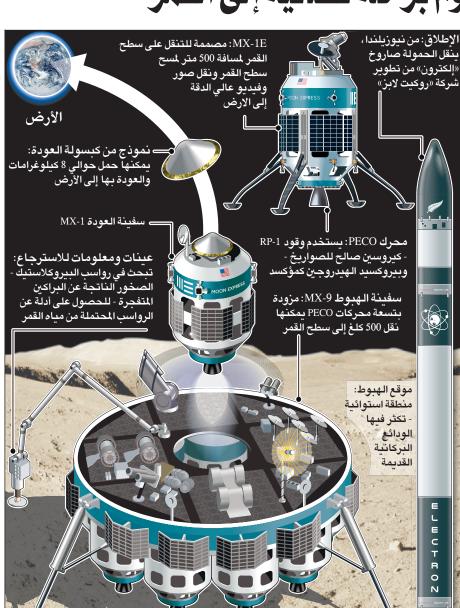
• عبد الرحمن عثمان عبد

• عبد الرؤوف الروابدة،

حب الذات ورفض الآخر.

بما يتماشي مع القواعد

«مون إكسبريس»... أول شركة في العالم



# منح صلاحية توثيق الزواج الديني على يد مأذون يفجّر الجدل في تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فجّر مشروع قانون جديد قدمه حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركبا، إلى البرلمان، لتقنين الزواج الديني الذي يتم عن طريق موظفي الشوَّون الدينية، حدلًا واسعاًّ واعتراضات من جانب أحراب المعارضة والجمعيات النسائية

ويتضمن مشروع القانون، الذي

ودافع نواب حزب العدالة

والتنمية الحاكم عن مشروع القانون، مؤكدين أن الهدف هو تسهيل إجراءات الزواج للمواطنين وضمان حصولهم على الخدمات بشكل أسهل

الجمهوري والشعوب الديمقراطى المعارضان مشروع القانون الذي يثير والمنظمات المدندة. مخاوف من التحول عن نظام الزواج

> قدم إلى البرلمان الثّلاثاء الماضي، منح صلاحيات للمفتين التابعين للشؤون الدبنية يتسحيل عقود الزواج ليصحبوا كالمأذونين، بعد أن كأنت هذه المهمة تنحصر بموظفي

- متقاطعة 9 رجب - مطر خفيف "معكوسة" من الفاكهة - للمناداة.

7- شيطان - مرض صدري "معكوسة"

10 9 8 7 6 5 4 3 2

ي ا س ر

ن و ت ا خ

ز ك ر ي ا ت ا م ر

w

سقى "معكوسة" - قصر.

خاصتي - من الاعشاب.

10- مدينة مغربية.

الحل السابق

1- روائي برازيلي. مدىنة فلسطىنىة - تخت. 3- ماء كثير سائل - من الاشجار. 4- للنفى - أفعال. 5- كل ما يستر - قاعدة العدد - رداء "معكوسة". 6- قبطان - متشابهات. 7- وجع - حيوان خرافي "معكوسة". 8- مدينة فرنسية - حائط "معكوسة". 9- بين جبلين "معكوسة". 10- نهر اوروبي "معكوسة" - متشابهات

133gcc [- ممثل سوري. 2- مطربة اماراتية - عاصمة توغو. 3- مصيبة - فاقد الزوجة. 4- فك "معكوسة" - غاية - طريق شائك.

السلامة والصحة المهنية.

واقتصادي ملائم ومشجع على الاستثمار.

لمجلس الوزراء البحريني، الذي الخوري

تقديره للحكومة البحرينية لما تبديه من حرص على الارتقاء بأفاق التعاون بين البلدين. • سوريبا كامارا، سفير غينيا في

• الدكتور على بن ناصر الغفيص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي، التقى نائب مدير عام المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية، مدير فريق العمل اللائق، فرنك هاجمن. وناقش الجانبان عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك وسيل تعزيز التعاون

الحهات ذات العلاقة في تفتيش

الفنى بين الجانبين، مشيراً إلى أن الحكومة التونسية تعمل

• عبد الرضاعيد الله الخوري، سفير دولة الإمارات في المنامة، استقبله الدكتور ياسر ين عيسي الناصر، الأمين العام

المتميزة التى تربط الدولتين وبما تشهده من تطور ونماء في ظل ما توليه قيادتا البلدين وحكومتهما من حرص على تعزيز أواصر العلاقات في مختلف المجالات. وعبر سفير الإمارات عن خالص شكره وبالغ

الثنائي بن المملكة والمنظمة وآليات تطويرها، والاستفادة من خبرات المنظمة في محالات العمل والتنمية الاحتماعية، كما بحثًا رفع مستوى الوعي بالثقافة العمالية، والتكامل بين

• عماد الحمامي، وزير التكوين المهني والتشغيل التونسي، بحث خّلال لقائه مع سفير التَّويت، على الظفيري، سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التدريب المهني. وأكد «الحمامي» أن كل مراكز التدريب المهنى التونسية بمختلف اختصاصاتها مفتوحة للتعاون ومستعدة لارسال خبراء أو مدربين للكويت في إطار التعاون

أكد على الروابط الأخوية القوية

عمل وطنى إصلاحي، وهي ضرورة على تهيئة مناخ اجتماعي واقعية للعمل وفق أسس تكاملية ونهضوية، لكنها لا تكون أحزاباً إذا كانت أيديولوجية أو دينية. الرحمن، وزير النفط والغاز السوداني، استقبل سفير جمهورية الهند في الخرطوم، أمريت لوحان، حيث استعرضا التعاون النفطم عبد الرضا عبد الله وفق رؤية استراتيجية تحفظ

\_\_ عماد الحمامي

د. على بن ناصر

الغفيص

وصالح شعبيهما. ونوه الوزير إلى استعداد وزارته لتقديم مزيد من التعاون للاستثمارات الهندية وتطوير المصالح المشتركة. فعما أشار السفير إلى أن التعاون في المجالات الاقتصادية يعتبر الأهم في العلاقات بينهما، خصوصا زيادة الإنتاج النفطى، وذلك لما يمثله النفط من أهمية اقتصادية للدولتين.

المصالح المشتركة بين البلدين

التوسع في هذه الممارسة الخطيرة، تركبا البالغ عددها 81 محافظة كما قائلة إنه بهذا الشكل ستصيح ظاهرة أن أكثر من 18 ألفا من رؤساء القرى الزواج غير الرسمى المعروفة حاليا يمكن أن يؤدوا مراسم الزواج. هذا المشروع ليسنابعا من الحاجة ، لكنه بـ«إمام نكاح» أمرا شائعاً وطبيعياً. وجه أخر لتعسف الحكومة». من حانيها، قالت نائية رئيس لحنة المساواة بين الجنسين في واعتدرت حنان جولو، رئيس البرلمان التركي النائبة من حزب الشعب الجمهوري المعارض جاندان يوجير، إنه «ليس من المستغرب

الدينية وهدم آخر عقبة أمام الزواج

دون السن القانونية»، لافتة إلى أنه

«يوجد 919 مكتب زواج في محافظات

اتحاد الجمعيات النسائية في تركيا، أن مشروع القانون يشكل أنتهاكا لحقوق المرأة، لافتة إلى أن البلديات لا تعانى ازدحاما أو صفوفا طويلة من المنتظّرين أمامها للزواج.

من جانبها، قالت رئيسة اللجنة البرلمانية المعنية بالمساواة بين الجنسين رادي سيزر كاتيرجى

أوغلو، النائبة عن حزب العدالة

د. ماجد بن علي

النعيمي

عز الدين ميهوبي

2

مارتين مورو

وانتقل الجدل حول مشروع القانون إلى وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام؛ ما أدى إلى توسيع النقاشيات في الشارع التركي بشأنه. وكانت تركيا قد صادقت على اتفاقعة الأمم المتحدة المتعلقة بتوثيق النزواج المدنى عام 1962. وحسب القانون التركّى، فإن عقد الزواج الرسمى يتطلب تواجد الطرفين المقدمين على الزواج وموظف البلدية

المسؤول عن تسجيل العقد وشاهدين،

وأي زواج لا يتم بهذه الطريقة لا يعد

• الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل الشيخ

عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة، رئيس

الاتحاد البحريني لكرة السلة، الذي أشاد

بالجهود الطيبة التي يبذلها وزير التربية

في دفع مسيرة التعليم في المملكة تُحو المُزيد

من التقدم من خلال الارتقاء

بمخرجات التعليم في

المراحل الدراسية المختلفة.

وأطلع الوزير، الشيخ عيسى

على المشاريع التطويرية

التي تنفذها الوزارة حالباً

والخَّطط المستقبلية التي

تعتزم الوزارة القيام بها،

وبحثا أوجه التعاون الثنائي

وزير الثقافة الجزائري،

افتتح فعاليات النسخة

العاشرة لمهرجان وهران

البدولني للفيلم البعربي

بالمسرح الجهوي «عبد

القادر علولة». وقال الوزير،

فى كلمته، إننا نفك

في وضع السات حديدة

للنهوض بمجال السينما

في بالدنا، مشيراً إلى أن

التشارع البجنزائيري على

غرار الشارع العربى يتوق

إلى سينما متجددة تعالج

أنشعالاته بصيغ متجددة

وبرؤى متنوعة، مبدياً

استعداده لاستقبال مشاريع

سىنمائىة ذات جودة وتطرح

موضوعات مهمة للمشاهد.

الكندية لدى الكويت، زارت

موقع كلية الجونكوين الكندية في منطقة

النسيم - الجهراء، وكان في استقبالها رئيس

مجلس أمناء الكلية سعود جعفر، والفريق

الإداري في الكلية. وأعربت السفيرة عن

سعادتها بافتتاح فرع لكلية الجونكوين

الكندية المرموقة في الكويت، بعد أن سبق

وافتتحت فروعاً لها في دول عدة.

• مارتينمورو،السفيرة

• عز الدين ميهوبي،

بين الجانبين.

لا أساس لها من الصحة، وإن المواد

السواردة في قانون السزواج المدنى

سارية، ومن الواضح أنه سيتم

الالتزام بالمتطلبات القانونية.

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

الوالد وبارح البيت هائماً على وجهه. جلس في المقهى حيث التقى برجل آخر بعد دقائق. راح ينفس عن همومه وما أصابه من مصاب. فأجابه جليسه قائلاً: «سا أوري بو أتر بير». فقال له الشاب: وكيف يمكن أن تكون أسوأ؟ فأجابه الرجل: «لو أن والدك دخل البيت قبل ذلك بثوان قليلة لحظى بى ولم أستطع الهرب من النافذة»! هذه طبعاً حكاية المثل الفرنسي، وهو ما

لا يحدث عندنا. تسير حكاية المثل لدينا بشكل آخر. صادف أحد الفلاحين موسماً جيداً فعنّ له أن يكرم الوالي بشيء منه. وكأن الوالي كان هو المسؤول عن الغلة الوفيرة وجودة الموسم. لكنه كان على خلاف بقية الولاة والياً صالحاً فأمر بإكرام الفلاح بهدية من بيت المال.

عاد الفلاح لقريته وأطلعهم على الهدية. سمع بذلك فلاح آخر وكان طماعاً فقرر أن بقوم بمثل ذلك؛ أملاً في نيل هدية مشابهة من الوالى. حكى ذلك لزوجته فأشارت عليه أن يملأ كيساً من اللفت ويأخذه للوالي. ولكن هذا الفلاح لم يكن طماعاً فقط، بل كان ذكياً واعياً فلم يستمع لنصيحة زوجته، بل قرر أن يأخذ قفصاً من الدرتقال.

ذهب ودخل مجلس الوالى وقدم قفص البرتقال له فأدرك سرطمعه فأمر الحاجب بأن بحلق رأس الفلاح ثم بضرب رأسه بالبرتقال واحدة واحدة حتى يفرغ القفص.

فعل الحاجب ذلك به والوالي والحاضرون غارقون بالضحك بينما كان الفلاح يردد «دفع الله ما كان أعظم».

سمع الوالى هذه الكلمات منه فأوقف الضرب بالبرتقال، وسأله لماذا كان يقول ذلك؟ فأجابه: يا حضرة الوالى إن زوجتي نصحتني بأن أجيئك بكيس من اللفت، لكنني لم أطعها، بِل اَثْرِت بِأَن أَهْدِيك قَفْصاً مِن البِرِتْقال.

فضحك الوالى ثانية وعفا عنه، ثم أمر الحاجب بتقديم هدية مناسبة لهذا الفلاح. وذهبت كلماته مثلاً بن الناس.

# عواقيت الصلاة

### الفجر العشاء المغرب الظهر الشروق المدينة العصر مكة المكرمة 03:45 12:28 05:52 04:29 المدينة المنورة 08:38 03:53 12:28 05:47 04:22 04:27 12:47 05:53 القدس 09:07 07:40 الرياض 03:26 12:00 05:19 03:53 08:10 06:40 القاهرة 05:11 03:33 08:19 06:52 03:39 12:02 الخرطوم 04:12 12:57 06:30 05:07 08:38 07:22 الرباط 05:19 01:34 10:03 08:32 06:35 تونس 04:16 12:26 05:21 الكويت 03:31 11:55 05:05 أبوظبى 03:54 12:30 05:49 04:23 08:39 07:09 المنامة 03:33 07:58 06:28 03:14 11:45 05:01 الدوحة 07:52 06:22 03:08 11:41 04:58 03:32 مسقط 03:36 12:13 05:33 08:21 06:51 04:09 بيروت 09:13 07:42 04:29 12:45 05:46 صنعاء 08:05 03:26 12:10 05:44 04:25 06:35 عمان 03:24 11:43 04:48 08:07 06:37 03:14 ىغداد 08:35 07:06 03:53 12:09 05:12 03:38 اسطنبول 10:11 08:25 05:07 01:11 05:55 04:04 نىقوسىا 04:40 12:54 05:52 04:14 09:26 07:54 05:23 01:32 06:24 10:17 08:39 10:13 08:58 05:19 01:12 05:18 03:29 لندن 06:06 01:58 06:18 03:37 باريس 11:55 09:36 نىس 10:54 05:38 01:38 06:15 04:14 08:59 10:22 05:15 01:17 05:59 04:05 روما 08:33 بروكسل 06:01 01:50 06:02 03:26 11:57 09:35 07:08 مدريد 11:18 06:17 02:22 11:16 09:11 05:47 01:42 06:12 حنىف فيتنا 01:02 05:24 02:42 10:52 08:37 05:09 ىرلىن 11:23 09:06 05:27 01:13 05:19 02:47 فرانكفورت 09:06 05:34 01:25 05:42 03:03 استوكهولم 11:47 10:01 05:40 01:12 04:20 02:24 كوبنهاغن 05:35 01:17 05:07 05:54 03:22 امستردام 09:39 06:01 01:47 05:48 نيويورك 04:59 01:03 واشنطن 01:15 05:08 06:05 لوس أنحليس 09:16 07:57 04:44 01:00 06:01

ذهبأ للآخرين







London - Friday - 28 July 2017 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14122 الحمعة 5 ذو القعدة - 28 بوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14122



### سميرعطاالله ا الرجل الذي تأخر في الوصول إلى الصيف: مسألة الزواج

كانت السنة الأولى في الخليج خيراً وبركة. كما كانت شيئاً من حسن الطالع. فقد عرض مالكو الشقة التي يستأجرها الأهل بيعها لهم بسعر معقول، شرط الدفع نقداً. ونقداً دفَّع ثمن الشقة. وعندما قالت له أمه كيف سوف نشكرك يا ابني، قال لها وكأنه أعد الجواب من العام

وبَّرضًا الأَّم والَّأب، كانت السنة التالية من برج الدلو. تدفق عليه المال مع لمعان اسمه كمهندس. ومع بدء مشروعه الجديد، تبين له أن الصيفّ سوف يكون في «كان». لكنّ مع حلول الربيع اتصل به الوالد، وأبلغه أن صديقاً يعد مشروعاً معمارياً في عين المريسة: الآن جاء دورك ليكون عندك شقة بدل ما تعيش مثل أهلك في بهدلة الإيجار وظلم أصحاب الملك. وجلس يحسب حساباته، فتبين له أن ثمن الشقة يستغرق عمل عامين. ونسى «كان». وفي العام الثالث، كان لا بد من ... أن يدشن الشقة الجديدة ويؤَّثثها ويتكفلُّ انتقال اثنين من أشقائه إلى الجامعة. مبروك. وفي إمكان «كان» أن تنتظر، باقية في محلها ولن

في الأربعين قال له أحد رفاقه: متى سوف «تعيش يومين مثل الخلق؟ . لا زواج، ولا سفر، ولا «ليالي الأنس في فيينا». وشعر بالندم وعقدة الذنب. وتأمل وجهه، فرأى الأربعين تتسرّب عبر شعرات بيضاء وإطلالة تحاعيد. لكن هذه السنة لن يستطيع التحرك إلاّ لرؤية والدته التي بدأت الشيخوخة تثقل عليها. وعدا ذلك، فقد ربح مناقصة كبرى، ما إن ينفذها حتى يكون قد حقق جنى العمر، وحقق التقاعد والتعويض

كبرت ثروته وكبر اسمه وزاد احترامه عند أهل الخليج. قال له مساعده العراقي: «عيني الكل يتحشون عنك. أول لبناني سيدا». ولما لم يفهم ما معنى «سبيدا»، شرح له أن معناها «عدل». عدل عيني. كلش عدل. في زيارة قصيرة إلى بيروت للاطمئنان إلى الأهل والتبرك بالترضي، قالت له الوالدة: إذا كنت لا تعرف معنى التقدم بالعمر، أنا أعرف. جميع اللواتي فكرنا بهن زوجة لك، تزوجن وأعيلن. أبوك وأنا نريد أن نفرح بك ونقرح لك. أكرمنا. وشعر بالخجل. إنه لم ينس هذه المسألة لحظة واحدة. ليس من أجله، بل من أجل والديه. عندما لمح دمع أمه، قرر أن هذا العام هو عام الزواج. قبّل يد أمه وسافر. وحين وصول طائرته، وجد سائقه، على غير عادة، عند سلم الطائرة ومعه مجموعة من الموظفين. وانقبض صدره عندما رأهم لا يبتسمون.

عاد على الطائرة نفسها إلى بيروت من أُجل جنازة والده.



عارضة أزياء تقدم نموذجاً للمصمم الكولومبي خورخي دوك خلال مهرجان الموضة في مدينة مدين الكولومبية (إ.ب.أ)

# منتباري الزايدي

## مصر التي تريد إصلاح الخطاب الديني

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أخيراً عن قيام المجلس المصري الأعلى أو القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف. هذا خبر مفيد وطريّق منير وحركة معها بركة. ثمة عزم لا ريب فيه باجتراح كل ما من شائنه الشفاء من وباء العقل المتطرف الذي للد المسخ الإرهابي. المسخ الذي يركض في الأسواق والطرقات والمدارس والمساجد والكَّنائس والمطاَّرات، كأنه خارج من قبر الظلمات... على

طريقة الأحياء الموتى... الزومبي. المجلس المصري المعلن عنه يرأسه زعيم البلاد نفسه ومعه في العضوية رئيس البرلمان وشيخ الأزهر وبابا الأقباط وجملة من مسؤولى الدولة كوزراء التعليم والشؤون الإسلامية والداخلية والاستخبارات. والهدف من المجلس هو وضع الخطط وتنفيذها

كل هذا أمر حسن. بل واجب ومطلوب. هذا هو عمل الدولة والمجتمع. وكل الأمنيات بالتوفيق والنجاح لمصر وللمسلمين كلهم والعالم أجمع في النصر على الإرهاب المتأسلَّم والثَّقَافَة الثاوية خلفُه. في وقت سأبق كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ناشد رجال الأزهر وجوب الإصلاح الدينى وأنه سيتخاصم معهم أمّام الله

عزيمة وصدق الرجل، المسلم المسؤول، عبد الفتاح السيسي لا ريب فيهما. لكن مهمة الإصلاح الديني ليست مهمة عسكرية يعطى عليها (التمام) وليتها كانت كذلك، لارتحنا وأرحنا العالم كله.

ثم إن الأمر لا يخص مصر وحدها، ولا السعودية ولا العراق أو حتى باكستان أو إندونيسيا أو السنغال... بل إن هزيمة ثقافة الإرهاب والتطرف، وأشدد على كلمة التطرف، هي مهمة (عالمية) تخص كل البشر، بالنظر لأخبار الإرهاب اليومي في كل صقع من العالم.

الأمر الآخر، لدينا الكثير من المبادرات والمراكز العربية والإسلامية بل والأوروبية التي تعنى بمسألة المجابهة الفكرية والإعلامية مع الثقافات الإرهابية المتأسلمة، سنية كانت أو شيعية - والسنية أكثر وكثرة العمل وتنوعه عمل طيب نافع.

مُلاحظتي الوحيدة هي أنناً نركز على النشاط الإعلامي والكمي على حساب الفكري والكيفي. والمشكلة في جوهرها فكرية تربوية

حديث الساسة وأهل الإعلام عن مفاهيم مثل الشريعة، الحاكمية، الخُلَّافة، العلمانية، القانون الدولي، وإلزاميته الأخلاقية، وحقوق

من هنا نبدأ كما قال المرحوم خالد محمد خالد.

### فقدت حياتها على أثر الجوع والعطش وارتفاع الحرارة

# صدمة في إيران بعد مقتل طفلة في سرقة سيارة

لندن: «الشرق الأوسط»

أشبهر من العمر، بعد سرقة سيارة أسرتها على يد لصوص في جنوب شرقى طهران، ضجة الحرارة. كبيرة في الشارع الإيراني. وعثرت الشرطة على جثة الطقلة بنيتا بعد ثمانية أيام من سرقة سيارة . أسرتها الخميس الماضي، على بد لصبين من أمام منزل عندما كان الأب يحاول إقفال الأبواب في موقف السيارة.

> وبعد نجاح عملية السرقة، ترك اللصان، السيارة في صحراء

الشرطة أنها فقدت حياتها على أثر الجوع والعطش وارتفاع درجة

وقال القضاء الإيراني إنه سيقرر بعد أسبوعين ما إذا كان يوجه تهمة قتل العمد للمتهمين وذلك بعد أن يصدر تقرير الطب العدلى لتوضيح أسباب الوفاة. وطالبت الشرطة من الإيرانيين توخى الحذر من ترك الأطفال في

حالات مشابهة. وبث التلفزيون الإيراني

بحسب ما نقلت مواقع إيرانية.

وفى الاعتراف يقول أحد اللصين إن الهدف من سرقة السحارة الحصول على أموال داخلها لشراء المخدرات. وأضاف أنهما سمعا صوت الطفلة بعد لحظات قليلة من السرقة وعلى بعد 50 مترا من منزلها. وسجلت كاميرا مراقبة اللحظات الأولى من سرقة السيارة ومحاولات الأب

القّاف اللصين. وأثارت القضية صدمة كبيرة

ضواحى طهران، مقفلة النوافذ اعترافات مسجلة من اللصين بعد في الـشارع الإيـرانـي وأعـرب وهو ما تُسبب في وفاتها بطريقة اعتقالهما على يد قوات الشُرطة. الإيّرانيون عن غُضبهمّ الشديد أثارت وفاة طفلة تبلغ ثمانية مأساوية بعدما أكَّد تقرير أولي من وتبين أن اللصين يدمنان المخدرات عبر شبكات التواصل الاجتماعي مطالبين بأشد العقوبات للصين وتفاعل مع الحدث شخصيات فنية وسياسية. واستخدم الايرانيون خلال الأيام الماضية هاشتاق «بنيتا» أكثر من 18 ألف مرة حسب مواقع إيرانية.

ويأتى الحادث بعد أسبوعين من غضب واسع في الشارع الإيراني على أثر مقتل طفلة في الثامنة من العمر بعد تعرضها للأذى الجنسى وهو ما أعاد قضية التحرش بالأطفال إلى الواجهة.

يمكن استخدامها في منتجات مثل الكريم



الطفلة بنيتا

### فرصة للهدوء وتخفيف التوتر داخل شاحنة للتأمل استراحة ذهنية لمدة 10 دقائق وسط نيوبورك

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

فى استراحة ذهنية لمدة عشر دقائق، أقامت معلمة معتمدة للتأمل حلسات داخل شاحنة معدلة في وسط مانهاتن بمدينة نيويورك وشجعت المارة على الانضمام إليها.

وقالت كريستين وستبروك، 50 عاماً، وهي تقف بجوار شاحنتها قرب متنزه برايانت بارك وعدد من شاحنات الأطعمة، إنها افتتحت استوديو التأمل المتنقل (كالم سيتي) فى مايو (أيار) لتخفيف التوتّر الذي يصيب الناسٰ، حُسبُّ

وشاهدت سوزان، 55 عاما، الشاحنة المتوقفة حينما كانت عائدة إلى الفندق التي تقيم به في ساحة تايمز سكوير وتوقفت لجلسة تأمل مدتها عشر دقائق مقابل عشرة دولارات. وقالت سوزان التي فضلت عدم ذكر اسم عائلتها «إنها بمثابة إعادة ضبط كآمل... ستخفض أي نوع من التوتر

وتشير وستبروك إلى أن الاستوديو، الذي يسع لتسعة أشخاص في الجلسة الواحدة، استضاف أربعة زبائن خلال أحد أيام الأربعاء مؤخرا. وتأمل وستبروك في أن تتعاون مع شركات في المدينة لتنظيم فعاليات وتوسيع مشروعها في نهاية المطآف بتشغيل شاحنات أخرى.

وتقول إنها استلهمت الفكرة من خوضها للمعركة ضد سرطان الثدي مرتين وعملها في وظيفة مليئة بالضغوط

وأضافت: «أردت أن تكون الشاحنة في المتناول كشاحنة الأطعمة إذ تدخلها وتحصل على عشر دقائق من الهدوء ثم تعود إلى العمل دون أن يتطلب الأمر التزاما بكثير من الوقت

### زهور في القطب الجنوبي تقي من أشعة الشمس مانتايغو - لندن: «الشرق الأوسط»

لشمس الضارة ولحماية مثل الكريم.

وقال الباحثون إنه وفقا للمسح البريطاني للقطب الجنوبي فإن هذين النوعين هما النبآتات المزهرة الوحيدة التى عُثر عليها فى القارة القطبية الجنوبية، وتنمو عند أطراف القارة الأكثر

المحاصيل الضعيفة، اكتشف علماء فى تشيلى جزيئات فى نوعينّ من زهــّور القطب الجنوبي تحمي النباتات من الإشعاع الشمسي، وربما بمكن أستخدامها في منتجات ووجد الباحثون في حامعة سانتباغو الذين

يدرسون خصائص نباتات ً القارة القطبية الجنوبية التي تنمو تحت ظروف خاضعة للمراقبة أن نبات عشبة اللؤلؤ المعروف علميا باسم «كولوبانتوس كويتينسيس» وعشيبة متعيروفية بناسم «دیکامبسیا أنتارتیکا» بإمكانهما تحمل مستويات مرتفعة من الأشعة فوق

دفئا. لكن تغير المناخ وذوبان

لوقاية البشر من أشعة

الجليد يزيدان نطاق نمو هذه

وذكر قائد الفريق البحثى جوستافو سونيجا أن العلماء تعرفوا على مجموعة من الجزيئات في الزهور ولا

سيما في عشبة اللؤلؤ التي البحث. وذكر أنه بالإمكان تطوير واقيات طبيعية من تعمل بمثابة مرشح للشمس وتمنع الضرر من الإشعاع. الشمس أو كريمات تتضمن هذه الجزيئات لحماية الجلد وأضاف أن الجامعة تسعى لاجتذاب شسركاء تجاريين البشري من الضرر نتيجة الأشعة فوق البنفسجية. لتطوير منتجات من هذا

### الأمير ويليام يتفرغ للقصر الملكي لندن: «الشرق الأوسط»

تفرغ الأمير ويليام لمهامه في القصر الملكى بعد أن ختم عمله بصفّته قائد طائرة إسعاف في نهاية دورة عمله مساء أمس الخميس. وقي يناير (كانون الثاني) أعلن الأمير ويليآم، 35 عاما، وهو في المرتبة الثانية في ولأية العرش بعد والدة الأمير تشارلز، أنَّه سيترك عمله في شركة إيست أنجليا للإسعاف الجوى للاضطلاع بمزيد من الأدوار الرسمية بالقصر الملكي، بعد أن خففت الملكة إليزابيث بعض . مهامها العام الماضي عندما بلغت من العمر 90 عاماً، حسب «رويترز».

دورة مسائية اليوم في مطار كامبردج بوسط إنجلترا، وهو مقره منذ بدء عمله في الشركة عام 2015، وفي نهايتها سيلتقط صورة مع زملائه. وخدم ويليام في الجيش البريطاني من عام 2006 إلى عآم 2013، وكان عملة بشركة الإسعاف الجوي هو قيادة طائرة

هليكوبتر في عمليات البحث والإنقاذ.

وقال مكتب ويليام إن الأمير سيعمل

ومن المقرر أن ينتقل ويليام وزوحته كيت مع طفليهما جورج وشارلوت من مقرهم الريفي في قصر ساندرينغهام إلى مقر إقامتهم الرسمي في لندن بقصر

## فرنسا تحظر توظيف الزوجات في العمل السياسي

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

فى أعقاب فضيحة كان طرفاها رئيس الوزراء السابق فرنسوا فيون وزوجته، لم يعد مسموحا لمن يشتغلون بالسياسة في فرنسا توظيف أزواجهم أو زوجاتهم أق أولادهم للعمل بأجر كمساعدين لهم وذلك بموجب قانون جديد.

ومن المقرر أن يطبق هذا القانون، وهو أول قانون يعتمد منذ انتخاب الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون في مايو (أيار)، على الوزراء وأعضاء البرلمان ليضع فرنسا في مصاف دول مثل ألمانيا ويضع نهاية لهذَّه الممارسة العائلية الشائعة،

حسب رويترز. وجرى التصويت على المواد الرئيسية لهذا القانون داخل البرلمان وكتان ماكرون، 39 عاما، المنتمى

لتيار الوسط تعهد بوضع نهاية لمثل هذه الممارسات التي هزت ثقة الناخبين وكان فيون أحد المنافسين بشدة

لماكرون خلال السباق الرئاسي لكن فضيحة تضمنت مدفوعات لزوجته البريطانية كانت سببا في إسقاط حملته. ويستعين سدس أعضاء البرلمان تقريبا بأفراد من عائلاتهم يحصلون على رواتب كمساعدين لهم. نموذج من الزهور التي وجدت في القطب الجنوبي